

893.75u5

Columbia Einibersity inthe City of Rein Pork

LIBRARY



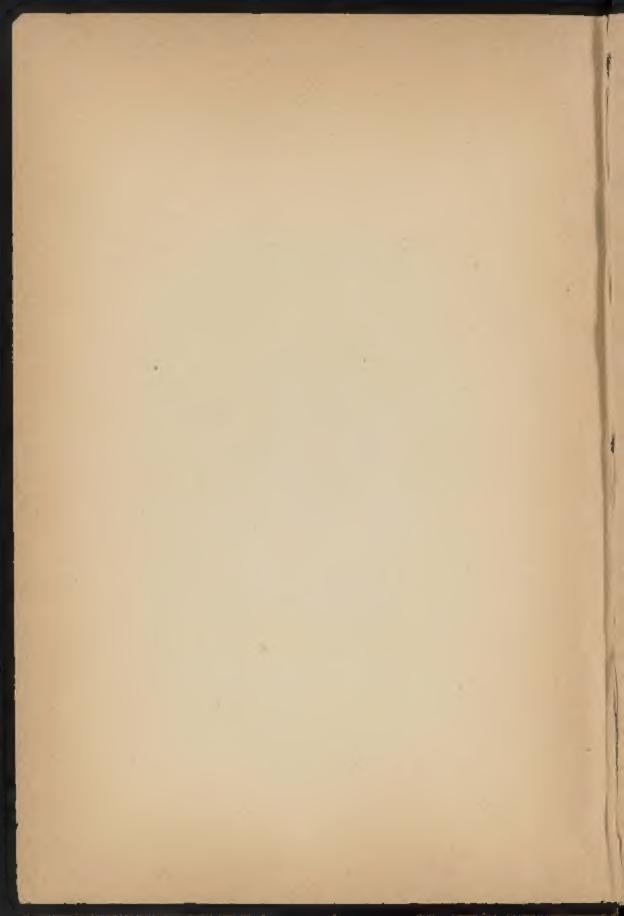
Bought from the
Alexander I. Cotheal Fund
for the
Increase of the Library

1896

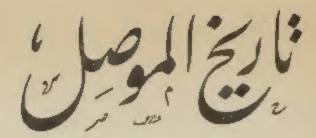
stamped below, and if not returned or renewed at or before that time a fine of five cents a day will be incurred.

This book is due two weeks from the last date

Coth



Sulvinian Snigh Historia de descoul



لمؤلفه

الغسى سليمانه صائغ الموصلى

الجزألا وك

HISTOIRE DE MOSSOUL

BYJER

SULEIMAN SAIGH

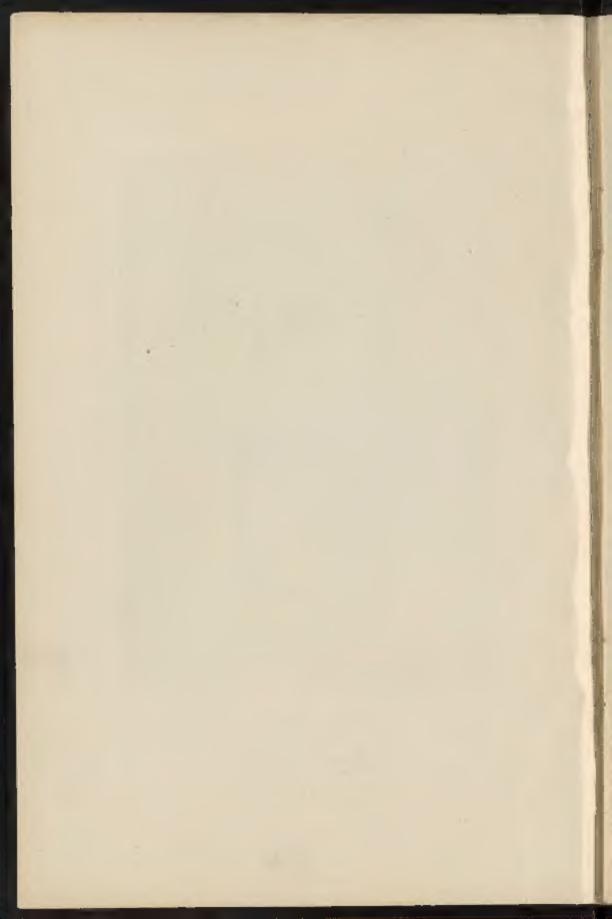
Protre Chaldeen

1975-1757

المطبعّبُ البياغية - بعيث ر مناجها المناز بالطية دماهناع نشوه 25-49991

مفوق الطبع فحفوظة

893.75u5 X





جلالة ملك العراق فيصل الأول خلد الله ملكه بالنصر والسمد

تقديم الكتاب

الى أستاب إكبيل هام المعالى والسيادة ، ودرَّة تاب مفر ق الاقبال والسعادة هابر ع الدَّوجة الهَّاشِيّة ، ورافع الاعلام المرابية ه حلالة مليكما لمفدكى فيصل الدول طال الله يقاده ، وخلد مل، الدهر سناده ه

ياصاحب الحلالات

لا غرو الخاكال العرب هموماً واسه العراق خصوصه و يعطرون العضاء ، مشر فعالكم العرب هموماً واسه العراق خصوصه ويفعل لا وقد و أعوا تحت علل عداكم العرف لا من و الحساء و طعوا العساعيكم شأوا من الرق لم يتلفه المصر م الله عمل من العمل والعرام الهمي ثوب السعد والعرام الهمي ثوب فضيب واحررتم الهم من العلاج أو فر نصيب ورفعتم في طهر بهم للعلم مناراً ، وشدتم في ربوعهم للمعارف شاراً

ياصاحب الجلالة الهاشمية ؛

أن المام حسر ، و أسان قاصر فكأ في بالقام يددي "لا أفصر فان تحصي أو تحصي النحوم ،

وقل ما شئت فيه من مقال أنجده فوق ما نطق لمدنح شقيق با نناه العراق ال بردوا الاماني من بحركرمكم - وبزد حو على عدب مناهلكم ، وألسنته النهج ثناء ، وفاوسهم الخنج حبا وولاه ، وتروم ان تكتب على صحف الاحيال كلة شكران ذهبية

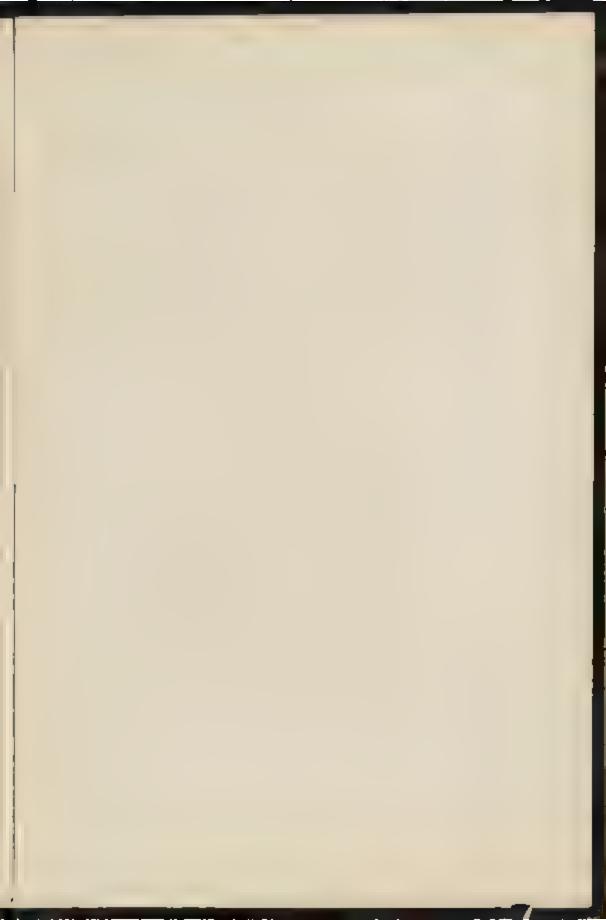
فيرفع الخادم الامدين الى اعتابكم كتابه - وهو أول الربخ الام الربيمين - ويسترجم نشره هدفا للمقدد في عصركم العبصلي المستمد نوره من المقام الحديثي الهاشمي الجليل الستمداد الفهر من الشمس فقد ندكرت عهد الرشير و الماموله ووقع في ساحتي الطائر الميمون و تقدمت مكن مستمطر والم فضلكم الينتمش روضه وتتفتح رهاره المفرام أمني وني نزعني الارائم ترسلون على دياض الماوم من هو طل اياديكم و الا وطالاً و وتبسطون الامن و عمن عي العراق صلاً . وتبسطون الامن و عمن عي

الفسى حليمائه مسائدع





صاحب السمو ملكي الامير زيد بن جلالة الملك حسين



مقت ترمته

حداً لمن حن عن المحديد والتميان وعجر عن حصر أسائه وصفاته النبر و للسان الموجود الكامل الدي بالنسبة ليه أطلق الوجود على الملاً الأعلى و لحيوان لا رئي الذي لا يعبم بالريخ ورسان الفظيم الذي لا يحدم وصع ومكان ٥ اللهم الم محمدك حمد مقرص بعروض شا بعد الدم، والاحدال ومسمحمين عن الداء مكمو باث الثناء و محاوى الشكران

أما بعد قلها كان التاريخ من العلوم الجالمة العائدة ومن لعبوى الجرية العائدة الملقات الهيشة الاحتماعية جماء من عداء اعلام وسوقة صمام سبى أربات العلم في تدوين حوادث لأم العارة والدول انسانته تدويما اجالياً ، وتوسيما معاقة فرروا لمكل أمة أو مدسه تاريخا حصوصياً مدوما فصد أن يقدى الاحلاف بالاحلاف ممكون أحبارهم مشكاه بمدي المسترون به الى مناهج الصوات وحسن المعل أو منحة للعاصة والعامة من مواطن الزلل ودات اقتماء أو اعساراً بالمدين الأول

وعلى هذا تحد اليوم توريخ معطرة لكل مدده اشهرت با تارها. وأحمار دوله ومشاهير رسطها الااساليوء الحصرة تحد للموصل الخصراء تاريخا حاصاً بها بوقعما على قدميتها، وعطوى على أحمارها قبيل لفتو مات الاسلامية ولعدها مع أن الموصل أم دكل أقل رقب مي أحواتها لعمل المدن اشرقية على قد تماريها محماً وتكاد تماطحها رقباً، بأدوار حكوماتها ودوله المهمة وسير مشاهير رحالها، وتصارعها با ترها العربية في القدمية المعاعدة الى الأعصر الا تورية الشهيرة عديبه بين شعوب العمل في تلك الارمة كالدالمين والمصريين والفينيةيين

وقد على المتقدمون من خول عليه الموصل في تدوين تدريحها و اسبعاب السرف والداد من أحدرها كدار مح الموصل في لدسيها أبي ركزيا الاردي الذي عاش في أواخر القرن البائث الهجرى و في كدب الناهر في يأحدار منوك الموصل الاثاب في أواخر القرن السادس الهجري ، هذه وغيرها من الكتب المعددة التي لم أعف له، على أثر وربا اغتالتها بد الضياع علم يقتق لنا من أحدار دول لموصل وسير مشاهير وجالها الا النزر الذي تراه في حلال أسطر دحم المؤرجين

خماتي رغبتي في حدمة الماه وطي من المدمه الذي الإستطيمون مطالمة محدات صحمه الموفوف على المعلى حوال الموصل أن أحم شدب هدم الأحدار والا علامات وأحير تاريخ الأم الرسمين فسمت المسليم وأن المملس وتحدث المسليم والمرابع المرابع المامة والمرابع المرابع مدوح أو مقدوح المده داعا وسل رضى الحصه والمرابع الكرام مدوح أو مقدوح المدة داعا الأعمال بالسات وما قصدي في هذا الحق الا محاص الحدمة لوطني و مد مثارة متواصلة على المعامة مدة سنه وليف توقعت الموته المان في وصبح هذا الكتاب وقد سميت حهدي في احده الرسمة و بعل الحدم و المرابع المهدي و المداهة من مواردها وما تخدما معتمداً على أشهر المؤرم والى الدي ها المرابع المهدي و المداه والى حديكان وشهاب الدي المقدمي وعيره من المؤرجين الدي ها المرابع المهداء والى حديكان وشهاب الدي المقدمي وغيره من المؤردة و بعده من أوراق حملية المداء والى حديكان وشهاب الدي المقدمي وغيره و بعدته من أوراق حملية المداء والى حديكان وشهاب الدي المداء المؤرثة و بعدته من أوراق حملية الديث أحدار الدول الني حكمت الاد الموصلة وحدرة تاحص تقاريء الديث أحدار الدول الني حكمت الاد الموصل قبيل الفتح الاسلامي عهيدة المورفة ميداً تأسيس الموصل

ثم قسمت الكلمات أبوانًا وفصلته فصولاً تشتمن على حل أحبار الدول الباشئة في لموضل بعد الاسلام وتطرفت ريادة في الايصاح الي ذكر العض المقدمة ٢

حوادث عمومية كما اقتصاه الحال في الراد ما بهمنا منها وفررت ليكل دور انقلافي كلاماً موحراً عن تقدم العوم أو تأخرها وعن الآثار الدفية والعافية التي لم أحمها في فصل حصوصي وانحا دكرتها في العصول على سعبل الاستطراد فأقدمه في ساداتي الكرام لا كناه رديف مستوفي الهندام بل كأساس مرضوض حالين لماده يستطاع النمويل عليه فأنقدم الى أنصار العم وأرباب العصل وحداً أن يسلوا عني دين السماح كرماً في ما يحدونه في كذبي هذا من النقص و لخط سما وأن تربح الموصل عسر المنال أعلة مدينه ومصادره. وساها أشكر هم عمداد وقعو فيه على امن النقص والسهو وأكلموني عليه وساها أول مؤلف في تاريخ الموصل

وى الخدم أشكر المكرام الدي وارروي متدهمهم وتفصيرا عي ما كتب و لمعرمات سما أسدى مسال وشكر في المادق الأعاد سيادة مقيد لأشر ف مولاي عبد الدي أفندي وصاحب السعادة الحاج أمين بك الحدبي الذي أعدى معلومات حليلة وحصرة عبد أنه مك آل سلمال مك الذي دلى على موارد تاريخية مهمه وحصرة أنحد ادادي آل العمري لذي تكرم على أور ق حطية قديمة حريلة الدادة والشكر لله أولا و حراً وهو حسسا ويعم الوكيل



﴿ أَحْصَ الكُتبِ الدَّاجِيةِ ﴾

التي اعتبدت عليها في هذا التأليف عا

	, , , , , , , , , , , , , , , , , , ,	
(طري)	الدبح الأمم وطبوك لأي حمير محمد بن حرير الطبري	Ý
(أعني)	كناب الأعاني للامام في الفرح الأصبوني	۳
(ایرالاتیر)	تاریخ اسکاملی لاً بی الحسی عر الدبن بن لاً تبر	¥ ^{tt}
ب	the state of the s	٤
(ابي حد کاد)	مابن خلاكان	
(السمودي)	التاريخ اليابع لا في الحس على من لحسان المسمودي	٥
(~ "	تاريخ الملك المؤيداني القدا	
د (نحسود)	كمات المبر وديوان المبد والخبر لعبدالرحن بزحيدون	
ي (أنو اله رح)	المجمصر الدول بمريمو ريوس أتي اندرج الممروف الترالمير	٨
إس المري س)	التاريخ الدريق لأن المري	٩
(stab)	١ الدوادر الساعة بـ المقاصي مهاء الدس امن شداد	+
(المقدسي)	اكمات لروضين لشهاب الدين المقدسي	٧
(محمة)	١ ئخنة التواريخ والاخبار	٣
البي (الثمابي)	١ يتيمه الدهر لآتي منصور عند الملك لمبسادوري لثه	*
(50)	١ فوات الوفيات لمحمد بن شاكر	٤
(dedie)	ا مقدمه اس حلدون	
(دخلان)	١ الفتوحات الاسلامية السيد أحمد دحلان	٦
(ياڤوت)	١ مسعم البلااذ لياقوت الحموي	
	ا / تاريخ روضه المناظر لأبي الوليد محمد من الشحمة في	
دُ . ان الشحاة)	ا تاریخ لکامل (آ	

١٩ تاريخ الحبار الدول لابي العباس أحمد لمعروف بالقرماني في هامش الكامل (ك قرماتي) ٢٠ رحلة أني الحسن محمد بن حبير الاندلسي (ابن حبر) ٢١ رحلة أبي عمد الله محمد العاجبي المعروف دير اطوقة (ابن الطوقة) ٢٢ كدب الرؤساء لموما المرحي شعة يعاف (المرحي) ۲۳ كتاب المجدل لعمر من متى مصرهاتي شعه روميه (الطرهاق) ۲۶ لم كرة التهرفية همه الثاث للمنعالي صعة رومية (But) ٢٥ در ع كلدو و تور لعطران ادي شير (شير) ۲۹ تار م يو سيموس اليهودي ۲۷ تاریخ لیمدن لا۔ لامی لحرحی رمد ف کرہ الاق (ريدان) AY Bloom (K. Kg to -12) (سابي) 3 rg 2 sing Larg ٣٠ تواريخ الثموت اشرفيه القدعه بأليف للورمان ٣١ لتواريح العمو ميه لودرناو ۲۴ که ب حصي في المومار الحسي (طومار) ٣٣ ممهن لأولياء تارج حطي لعوصل لمؤلفه محمد أمين أفتدي المعرى ٣٤ سالنامة لموصل سنة ١٣٠٨ الكاتمها توفيق فكرت افندي ٣٥ تاريخ أحمد جودت ٣٦ بمش اوراق خطية قدعة (او . خط) وقد أصر با عن دكر عدة مؤامين في هذا الحدول من لذين نقلبا عنهم محاشية عن الاصالة وسترد الاشارة النهم في محله

توطئة

في الحُسكومات التي شأت في بلاد ما بين المهرين حتى استيلاء العرب عليها بعد الاسلام

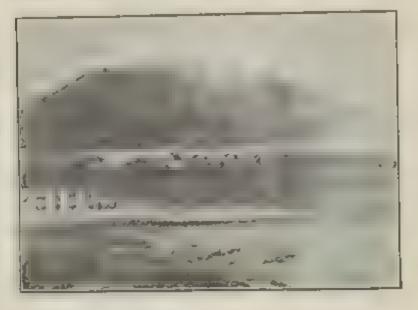
الفصل الاول

من أرض ما من الهران هي عمه واسمه يكانمها مرا دخله و مرات ، ويستا هدان المهران في أرمينيا من أسى سمالة حمال بدع المهروفة تحمل قدين ويسهران متنافري عرب متحيد الى المرب ودخله لى شرق شم يتمطف الفرات الى الشرق ويجري محادياً دخلة من المقراسة ولا بر لان بعترطان دوراً ودوراً بد مدن ، حى حديد في عرى واحد مد مني شيد المرب ، شم السدن في الحد مع المارس التي يحسمه عبر عرات ودخله دعي قسم الأعلى مدين الهران وقسم أو في المدد كلم در والقسم لواقع منها على شو طيء دخلة المايا الملاد آلود وكال الحدها شمالاً أرميدا وشرقاً على شو طيء دخلة المايا الملاد آلود وكال الحدها شمالاً أرميدا وشرقاً الملاد مادي

وكانت الاد كلدو وآثور واسده كثيره لربع والخسب عربرة المياه والحداول وكان الآثور بول قد الصرافوا الى نميير لقنواب وحمر محارل المياه والى البوم أثرى آثارها قال السير ولكوكس نسياحته الاحيرة سنة ١٩٠٥ في بلاد البكلد في تبيل له الأمر بما نقيه من آثار حو صهم وحرائمها المائية حتى قال الن تنك البلاد كانت ساءً كحلة ساء تربها المحمرة والمراوعت الأمر الذي بدل على منبع أ كلمان في حسن الدنيهم لحمع المياه وتوريعها على الماء بلاده.

توطئة

(۱) لم بدون مق حوق بعده عن الا توريس الا بعض حكيات غير ال مسده هي أفرت في حصورات لخيالية منها في الحقائق الداريجية غير ال لعداء المناحرين من من من مدت وقعوا أحمراً ما حثيقه التركي لا توري تواسعه الحمرات التي حراه الأربون في مواقع المدن الآثورية القديمة وغي نهده الحدرات الله مدالا كام وقا والعرام والن ولا أبدلك الموسيو و الما المدرات المدالة الماكات في دولة والعرام والمراد الماكات الموسيو و الا الله المدرات المدالة الله الله والمحتود و من مسوى القديمة الموسيو و ما ما مرادان شامي دخلة الله المدالة الامراد (۱۱)



man was a ser war

واكتشف على اله كل والملاط لماوكي لدي رقم سنجار ما م أمر حدوق وعلى شيء كشر من بأعارط لمكانونة على لآخر نحط منجارى شم مقلهما الموسيو لفنوس () و ملامله المستر رساء الموصلي واكتشفا على قصرين فيحمين فصر أسرحدوق وقصر الورناليال حيث وأحدث كمانات أدرية على الآخر في ٢٠٠٠٠ لعلمه وكان تورناليال قد صرف همته فيمع

في مكتبة وعبره سدداً سفيهاً عن هذه أكن الله و درائل فيها احسر السلافة من المعرك لا توريين وما جرى في زمانه . واليوم يوجد في المتعف البر عالي من هذه القطع لاحرية عمو مئة مثر مَ من محمو محمديثه علم على تقدير ان كل محلد يشتمل على همميالة صعرعة الرباب تواق المستشرقون الى حل العر الكتابة الاثورية بضح امام الديناء عالم حديد وجرفوا من حبار فلدماء الأمم الراهية الى مهد النشرية ماكانت طمسته كوارث لحدثان ولتى دفيلًا في قاب الارص او قفوا عبي ديانه الأثور بين واللي حرابها لاحتماع به رالماسة والسالسية وبا ورد هي الآثوريين في روايات سرمسندة الداسران أسس تملكته في البقيم الموجودة بين الفايد والبجر الشراجية تحصا بدوي وأنقل سافقه وترخرقها وبعد القراع منها أخد إش المارات عو المدائل محاورة له اوفي احدى عرواته التي صمير ماس الدييره بالحنان والحكمة والمس والاقدام فأتحدها روحه وهي لمد مو به حد مه على سرو علك وشيدت لل وأحسات سادها حتى حديثها أعلم وأحمل من بيبوى أما للبوك أدمى خلسوا لمدها على سر و المدى فقد أسرو السهرة وأهمان أمهر المدن حتى صمصمت أركان الدولة لا تورية ولما ميك سرد، بال وهو حر ملوكر، سمولي الماديون على نینوی فاصرم سردنا بال النار فی دهره هایمه نه و باعد کل ما کان دیسه می الكور اشبيه

أما الحقيقة التاريخية التي والما عليه المداه من الآثر القديمة المكانشة حديثاً فهي النب المدن في الذهار الا توري كانت في منشأها عارة عن الاه مستقلة في ادارتها الواحدة عن الاخرى أم أحرار آثور الاساقية على غيره من الملوك قلك في بيموى وأرابيل والمدادك السمرت الرائ المداوة الما المملكة الآثورية والمماكة كدام ودام الحال هكدا حتى الما المملكة الأثورية كال استغلالها الشمي والاداري ولم نعلهم على داك في حملت على أعداب و والماتهم على الحرابة وأحسمت نحت أمرها الاد

ماس لمهرين و الاد الكالمانية وقد بلمت المعاكمة الآ تورية الى أوج الحد على عهد ملكها مقاتمسر الأول ود من له الشعوب المجاورة وامتد ملكها من حسح لعجم الى المجر الموسط والى المان وما رالت تسير في مراقي القلاح حلى قلب له الامان طبر الحجن المسقطت من عرها وانحطت عن مجدها مدة غير يسميرة أن مهمت من ما طبه في العرف المسم قبيل التاريخ الميلادي على عهد تعلقه مد المده وأعاد حدود مملكته كا كانت على عهد تعلقه ما المسرف الى من الشرائع قصامه بالمحاج وعنهم أحدها العرس وقدم المماكمة الى ولابة واليا لحم لحمية وتحييش المساكر وتعمية الحدود وعقب هذا المصر عصر محمد على المملكة الا أورية أوهو عصر المرحو مين الذي بدأ سنة ٢٣٧ ق م ي قلك سرحول أو شركيا وكان عصر المرحو مين الذي بدأ سنة ٢٣٧ ق م ي قلك سرحول أو شركيا وكان هددا شجاعاً بحب الحروب والعروات ويرافقه البصر أن سار خارب ني المرائين والمدلكة المصرية ومهر حواشهم واستولى على بلادهم

ثم اسور بانابال (٣٦٧ _ ٣٦٥) وهذا كان آخر ملك آ نوري رفع قدر مملكته وشيد صروح محدها حتى اله فاق اسلاقه من الماوك العلم الهمة وثبات المريمة وشدة الداس فاحصم مصر واستولى على سوس فاصمة مملكة عيلام وثوق اسور بإدابال منة ٣٧٧ أو ٣٧٨

يقول لعلامة السيد ادى شير الالتراج الدولة الآثورية لعسد وفاة السور فالله علمس في اعلمه الله وفال المعص اله لعد المور فالالل على البه مركوس أو سينشار شكين فكانت واهي العربجة وتأبامه حربت بسوى وانقرصت دولة آثور ودلك الرنا بوبولاسار الوالي على فائل من قبل ملك آثور نادى بنفسه ماكاً على بابن ومحالم مع كواصار ملك الماديين فملا على الا ثوريين الذي أصفقتهم الحروب المكتبرة وشددا الحصار على بيسوى مدة سبين ثم افتتحاها وأحراها فاصبحت ثلك المدينة لعطيمة أرضاً الفعاً وبيونها والعدامي حياين على حرابه لم يشاهد من فصورها وهياكلها وبيونها

المطبعة الا لعص الحجارة على اطلال حربة ثم برب بفضها ماثلاً الى ليوم . فان سركوس لمنا تحصن في قصره ورأى سوء مصيره و 4 سيقع ببدأ عديًة أصرم النار في قصره وفاد فيه عن معه (١٠٨ ق م)

صدحرات بينوي العسمت المملكة الأثررية أي للادها في ممكنتين حديدتين الأولى المملكة الكلفائية الحديدة ، و سية المملكة الماسة

(٣) أما المملكة الكلدانية فكانت شمل عي ما ين اوري وسوريا وقسطين. ثم نعد وفاقنانو بولاسار ملك نساده سه سو ساصر والعرب يسمونه محتمد ، واشتهر هذا محرونه كثيره مع منال اعتلمته كد كد يهودا وسوريا ومصر وبلاد المرب وساق مهم أمرى كشيرين في لاده وتوفي ببوكداصر (٣٣٥ق) وحنقه اسه ميمر دوج وكانت أدى و غلايل قد همت المملكة حتى أصبحت على حرف هار لوعن فوجا ور دب أحواله، وحامة نتمك مومهيد الواهي المرعة

ومن المدلكة المحدد المهر أمر كورش العارسي (٥٥٧ ق م او أمس عمل على الله في الكلدال (٥٣٨ ق م) وحرج عليه المستاصر من الموسيد المدافع على المدلكة السكرة فهوى قتيلاً في معركة والمرق حددة وافتتح كورش المدارسي باطل (٥٣٨ ق م) ومن ثم القرصت المملكة الكادانية باستيالاه القرس على الادها فاحس كورش الى الرعية و وحم الاسرى من اليهود ومن غيرهم اى أوطانهم الله وهكدا آل أمر ها بن المملكتين المعظيمتان لكورش العارسي والأحلاقة وقام مهم احد عشر مدكاً حره كال أرسيس لذي فته باغو أحد ثقافة وعدة الدون العائمة الموكية لفارسية ثم ال باعو أقام عني سرير المملكة أحد أصدقاً هدرياوش (٣٣٦ ق م) وكان درياوش حارماً الشطأ حديراً بادارة الملك غير ال تلك المملكة الحدوقي المعروف الدون وحكم عليها بالن تسقط المام اقدام الكمدر المقدوني المعروف المدون وحكم عليها بالن تسقط المام اقدام الكمدر المقدوني المعروف

⁽۱) بودریار من ۲۹

داكدير وأسدت سقوطها كثيرة أحصه انداع حدودها واحتلاف شعولها ونحلها ولعالها و قص النظامها، وسوه ادارتها، وقبيح الخلاق ماوكها العشومين

(٤) كانت اشعوب اليونانيــة تتوق الى محاربة الفرس الآراً ممهم على حروب ساله عدا ملك اسكندر الكبير (٣٣٦ ق م) وحدكلة اليونان وحمل على العراس علمه به ثلاثين ألف راحل والمداوة أم كثيرة أشهرها واقمة اربيق (٣٣١ ق م) سرم العرس ودحل اسكندر مدينة ربيل مظفراً أثم افتتح كركوك وشوشان ونانل وكان درناوش قد د بيل سنه ٣٣٠ . ولمنا استقر لامر لاسكندر ساد لي احصاع الشعوب لهندة تجاد من حروبه بي بابل وقد كاله الظفر فوقدت اليــه السفراء في ما ل من حميع الانجاء والشعوب ليقدموا عد ياه و برموا طماهدات السلحية مع فانح أسيا وسيد العالم. وقمد الدَّ لِنَمْ كَالْمُدْرِ شُؤُونَ مَاكُمْ لُوَاسِعِ سَنِي أُولًا عَرْجِ الحَلَّاقُ ثَلَكَ الْأَمْ المتعليمة مع الشعوب اليوالانية فرواح عشره آلاف مقدوقها مناب فارسيات وهو نفسه انخسد له امرأة احدى بنات درياوش و اصرف حهده ليوحد هذه المهانك فيحملها مملكة واحدة عاصمتها ناس. عير ان الموت احتطفه وله من الممر تلاث وتلاثون سنة - وسئل سكندر قسل موته بندم دقائل لمن يترك الناج الحالوكي خاجات للافوى على ابي أرى أعو في سبعة ملون لي محمارة حرابية مهولة . وهكذا كان . فان قواده تنازعوا الملك بديد موته وثارت سيهم حرب صروس اسفرت شيخب عن نقدم مماكه الكندواني أربعة أقسام فأعطيت سوريا وحميح بلادما بين البيرس دي ساوقوس أحبك قواده وحری دلک (۳۱۱ق م) وهي بده باريخ اليو اي فاصرف سلوقوس بي اصلاح أحوال المباكبة وكان هيماً شجاعاً بني مدياً كثيرة أشهرها الطباكية وساليق على دحلة فتم سعى في محو التمدن الدبلي واشر تحدق اليو ان وعارمهم في جيع انحاء مملكته ولم يحص رمني يدير على ملك حتى أصبحت اللفة اليونانية عمومية في أحيا قاطبه ، وملك نمد ساوقوس اثنان آخران هما ساوقوس انطبوخوس الأول وانتنيوجوس الذي وكانت مدة ملكهم من (٣١٦ ق م) الى (٣٤٥ ق م) و بيم كان ساوقوس أوس ماوس ان الله الله مصر أو للم أيون سياح أسبا المليا ، متحصوا في بالادهم وطردوا المقدوبين ومن ثم أسسو حكومة مستقلة هي دولة الارشاقيين لفرئيين

الفص*ال الثاني* في الملكم الرشائية أو الفرثية و إسرائها

ن أصل الفرتيين هو من لئدم الاسقوني أو الاشكوري وهم ساكنو لللاد الحديثة التي يشرقي محر قردين وحنو به، وحصموا لحكومات محتمة الاثورين ومن بعدهم للماديين ثم للفرس وأحيراً حصموا لاسكندر الكدير، فلان عليهم رحلاً من ثقاله التلم استاسانور. ثم على أثر لبراعات التي حرت بين حلماء العالم الكدير بعد موثه كا أسلما دكره صاد أمر لفرئيسين الى منوقوس وحلمائه

كان موقع لسلاد العرابة ميماً عساً و الادع سبئة الماح فلية لرابع القحولة أراصيم، فكال سكانها يعيشون عيشه الدوية شغلفة متعقلين في الحمال الوقعة بين هرفا بيا ومرجبان وكانو يحسبون وكوب الحيل وربى لسهام فئاروه على السنوقيين الذين كانوا منسيطرين عليهم وحاهروا بالعصيان معسين استقلالينهم وحاول الطيوحوس تاءوس عت تسكين هذه التورة عالى ارشاق أحد رعماه الفرئين هجم عن ممه على توالي السلوقي واسمه اغالو كليس فقتله وحلس مكانه (سمة ٢٥٠ ق م) وحل على هرفايا واستولى عبها تم جمع حيث عظم وساد به الى محارة لسنوقين وليحتريابين فهادته أهل بختريانة حيثاً عظم وساد به الى محارة لسنوقين وليحتريابين فهادته أهل بختريانة

وا صمو اليه والنصر ارشاق عني الساوقيين وطردهم عن للاد فارس ومادي وكلدو وآثور - واستولى عليها ومنه بدأت مملك الارشاقيين أو الفرئيين. وقام نعده ثلاثون مدكماً كانوا يسمون فاسمه ارشاق وكانت عاصمتهم سالين ثم بي الفرئيون ارادها مدينة أحرى دعوها قطيسمون ويسمى المرب هاين المدينين « المدين »

ال بروماديان العبد استيلائهم على سوريا حاولوا ال يستولوا أيساً على المملك الفرثية ولم عنجوا . فإن افراتيوس فائد تومدوس أغار عليها سبة ١٥ ق م ورجع عما حالة و مده كراسوس حمل على لسالاد الفرائية ودلك عيى عهد أورود أرشق الرائع عشر وكان المما كر المرتبة على أهمة تامة. فاطبقت هديه والتشنت الحرب بال العرابعين فالكسر كراسوس وقبل اله قتل حسمة سنه ١٥ ق م أنم الت مرقوس الطوليوس عرم على الانتقام من المرثبين فأغبر عسهم سنة ٣٩ ق م مقدمة ست عشرة كتبية ﴿ وألصم اليه ارتمه سد ملك لارمن و مدعراك شديد عاد مرفوس اطوبيوس حائمًا. ولما كانت سامة ٢٠ ق م سعى افراهاه ماك لفراثين عصالحة الرومانيين . فألك في أسر هم الدين اعتقلهم الهراسون في عاد في كراسوس ومرقوس ا سويوس ووأق ارم و الدات أي ارشاق الباسع عشر العلاقات الصعمية مع الرومايين والنفث الى حصاع اشعوب نحاورة له خاربهم وقهرهم أنم تكبر واستحف نقوة الامترانبور ميتربوس وعجره واتماعده عن الجروف الكبر سمه الحمل ارصاف عني ارميميا وكانت حيطه حاصمة كارومانيين فمتج للادها والمتوى عامها وحدثته نصه ال يستولي على تماكني فارس واليوارق حاعلاً نفسه ورشًا لكورش اعارسي واسكندر لمقندوني ومن ثم يات المدك غرثية ولممدج الرومانية عدوتين مناينتين

ولم تملك خسرو أي ارشاق الرائع والعشرون تمكن الحرار ت المداثية بين الفرئيين والرومانيين شمل طوايا وس الاسراسور روماني (سمة ١١٤ مسيحية) خملة زعزعت اركان المدلكة الفرئة ونوعن في الادها فقال ونها وسبى تم استولى على سواحل دجلة من حمالاً أرمينياً في الحديث الفارسي وحمل ما بن النهرين وأرمينيا فطّعمة واحدة عاصمة للرومانيين لكن هذا الانتصار المحيب لم يدم رمناً طو الاً فأن حمرو عنى حيوش له وحارب الرومانسين فكسرهم و سند د بلاده

ومن دلك لحين (أى سامه ۱۹۷ مسيعيه) أحدث لمدين أورثية بالانحطاط لسب الفتن والقلاقل لد حبية كاشره في كان الشعب يشره على ملوكه لمستدين أو كانت بك في الدكلة الملوكية الدرعهم المبث

ولما جاس أولفاش لربع أي رشاق الشالالون وارصان الرابع أي ارشاق لو حد والثلاثون كثرت تملاهن و لمشاقب في المألة الموكية فالمر القرصة فر قلا الأمير صور لروم في وهن على ماس الهراي (٢١٦ مسيحية) وفي السنة التابية أبره مرفياتوس حسفة فر قلا صحة مع القراء من عمر السامكة القرشية ما راس في سشط و صفر ب حلى استمرت مراك شوره التي قدت المدكة عرابة وقامت مكامها المولاد عدر سية الممروقة الساسانة

كان المهاكد عرب به مقدم الى مقاطعات أو ممانك صغيرة مستفله واحدة عن لاحرى ولكل مها منك عكم علمها وبحدم الارش فحدا سمى معود اعرض عنوك من أمه المورع أرصيهم بن ماوكنات صغيرة (1). وقد فشأت هذه الملوكيات الصغيرة من عهد علك أو الد عني هذه الا ودلك لا الاسكاندر المقدولي المانج ما علم علم على عرس وأسر ماوكهم وكارهم منك عدة مهم على عرس قصد با يقع مهم نشاحن و أساعين فيأمن اليو باليون عائمهم وأدام على عرس نحو عشري ملكا وهم المسود عنوك الهو تلو ألى والماكة وكانت في يواله موالمارة حدار وكانت وربا من مكرت والمارة ميشان وكانت في موالي موقع المعرة و مارة سيحار و مارة حدايات وكانت في أرض الموصل وما يحودها وعلى ما يؤيده المدد دي شير ال هذه الهاك أرض الموصل وما يحودها وعلى ما يؤيده المدد دي شير ال هذه الهاك

⁽۱) منتوسي ۾ ڏهن کا ا

⁽۲) و العد و د س ۸۹

كانت كله بية رميده فكانت تاره نستقل و حرى تحصدم للمرتبين أو للرومانين الموه الحيد م محفظ له لتو رمح لا بدر القبيل من أحيال هده الدول بي نشكات قال المسلم برمن فليل ود من الله بلا المد بلا مع باحيال فليلة وكانت ها هده الامارات الارامية واهمه الفوه فلميفه الا أعد أبها ما لا عد مها على نمضها وعدم تعاقب المي الذي حال دول مرامها من أشكيل حكرمة مركزته فوية ، فقال عها المسيو ساشو الكان لحال الدان و حد ودانة واحدة وم يكن ها أبدأ حكومه و حده لصوال كن لحال وانتشارها

أما حدمات فعلى ما قال السمالي الكانت علماء الاثار في موقعه و لاهم سياسه في حميع بلاد أثور واسمها إشدل حميع لاصفاع لا تورية وسهاها عرب حره ود كرها سهدا الاسم لعمل كندة البكلدات المداداة عال عمر من متى قال عن يشوعنات الحري الماضة كال يشوع بن من بده حرة المعروفة الآق باريل د والأصبح لم تكن اربيل من حرة بن كان أهم بلاده.

والأوالسنماي محيدا ٣ _ ٣

⁽۲) ديون قرح ره س ۽

TA) TO U (T)

البرئيس في هذه الحملة فأعضهم ذلك منه ولما رجموا منصورين هجموا على للاده وأخر نوا مدته ولهنوها وأغرقوه في الزاب الأكر

ورعا دامت هده الأمارة على استقلاله الأداري الى ما مد تحلك اساسا بيين اد يدكرعن أحد منوكها وهو سمحاريب وما حرى له من قتل ولديه ١٠٠ ممام وساره لأسهما كفرا بسادة الاوثاق واعتبقا عبادة الاه لحق على يد اشتح متى لناسك في حمل القاف فقتلهما مع من دهب مدهمهما من أصحابه في حجد آلهة الاوثان وكالدمعتلهما قريباً من الحبل المدكور سنة ٣٥٣ م ثمندم سنح ريب عبي مافس فنبد عبادة الأوثاق وعمر هيكلا علىحس عاف للشيخ متى ورهبانه وشيد على اسم ولديه الشهيدي هيكلاً آخر في محل قملهما حيث وصع حنة بهما في حرنين ودوسه، فيه ناكرام عظيم . ثم كمل سيان الهيكل عدكور رحل من أشرف الأسراب لفارسية اسمه اسحق وابي حول دلك لهيكل عرفا للراؤين وهدا الهيكل المكنورة فيه نقايا ماريهام ورفقائه الشهداء هو في غربي قرهقوش على مسافة أرابع ساعات ويسمى دار مار بهنام وهو ألا لــــــ بيد السريان اكانوليك أما دير مارمتي فهو في حبل أماف أو المقلوب ويعرف عمل لشيخ من في شرقي طوصل على منافة أنا في ساعات بيد السردال تقديم وكان سكان حديث من لجنس الآر مي على ما يشته دوفال (٢) بقوله ان الأراميين (وهم لسط) كانوا يقطبون سورنا وما بين الهرمي وأولايات الشرقية كحديب ونيث كرماي وعبرها وببهم شعوب أحرى كال الأراميون قد نعاموا عليها انتشار لعمهم الارامية لني كانت حيث اللغة الدارجة في قسم عظم من آسيا أي بلاد اشام والحربرة والعراق وأثور وما يجورهده للاد فاد المدك لآثورية وبعده المملك لكلمانية نشرة بمتهما الارامية في حميع الملاد التي دو حها منوكها ولم تفقد هذه اللغة رويقها لعد سقوط هادين المملكتين و ستيلاء المرس عليهما مل اثت هي اللعة السائدة

۱) دوست آسهد ده او العدر حلا ۲۹۷ (۲۹۷ م. ۲۹۷) ۲ د د ده از آه دن کا

ي جماع أنحاء الملاداتي حصمت لها كمصر وآسيا العمري وسوريا والشرت أيف في شالي حريرة العرب الى حدود الحجاز ودلك في القرول الأولى من الترائح لميلادي ، فقد وحدت في شه حريرة سيبا كتابات آرامية لاتحصى أبقاها لم عرب تلك لحيات ال وأيد دوقال أن اللسان الآرابي كان عاماً ومنتشراً من سواحل النحر المتوسط الى طورس فالخليج لفارسي خديات على أن أهالي حدياب كانوا من الاراميين حساً ولمة وكان العرب يسمومهم الدعد وقد أصلق نعص وقرحهم هذه المسمية أي السعد على الفرتيين من الفرس (٢)

قال السيد قليس داود في مفدمة كان اسمه الشهاه ومند القرق الساع بدأت للمة العرابية تقرض اللمة الارامية شيئا دشيئا حتى ممها في القرق الخامس عشر بميلاد وسادت مكانها ولم عند هده اللمة تمما اللم ما والتناقية الى اليوم عبد لمعمل الشموب المصرابية الموجودة في العراق وكردستان وسورية واللاد المحم وهي وال كانت فد المعرب عما كانت عليه في وقت لا كلدان القدماء الا أما مند بدء الماريح المسمدي لم يطرأ عابها شيء من المعرب والذي يتكامود ما اليوم ممهم محوار مدينة دمدي تمعد عمها على ساعات حيث يوحد قرى صعيرة أكرها قرية «معادلة ويتكلم أهمها السورث وهي الارامية في من بصاري كردستان اربيل وسلمانية وكويسحق وهي الارامية في من بصاري كردستان اربيل وسلمانية وكويسحق ومن بلاد قارس سما وأورمية ومن بلاد آثور فرى النصاري التي في شيئ وحد فيه أهالي هذه القربة بعمل الاكرية المهد وشوهد ويسميه الكانية الأقدمون بيت قولي أي بيت الأحشاب ثلاً صغيراً قد وحد فيه أهالي هذه القربة بعمل الآثر المحطوطة القديمة لمهد وشوهد فيه آثار أنتية على ملكل وبقيت هذه القربة مع ما محاورها من القري أشيه عدن الى الأعصار المتأخرة بعد المسبح حيث دمرتها عارات التركان أشيه عدن الى الا أعصار المتأخرة بعد المسبح حيث دمرتها عارات التركان أشية على الله الأعصار المتأخرة بعد المسبح حيث دمرتها عارات التركان أشية على الى الا أعصار المتأخرة بعد المسبح حيث دمرتها عارات التركان

⁽۱) نشرق سنه ۱۹۰۳ ص ۵ ۱۷

⁽۲) مالع المنعودي من ۹۰ ر۲۶ و ۱۰۰

والمرس ويقال أيماً عن قربه تللسق أو تلارقينا (النل المتصب) أنه وحد في هص حفرياتها شيء من الخطوط وعن لعد ثلاث ساعات منها قرنة القوش المبية في لحم حل بيت عدري من سنسلة حال فردو وبرحم "ن تكون هده القرية موحوده من رمن الأثوريين وفقًا للمقاليد الحارية عن «حوم البي أنه توفي فيها والى أموم يمرف فيها صريحه وفي هذا ركب معارض بأن انقوش الي يسمي اليه دحوم لمبي كانت احدى مدد فحليل في يهودية اما المثليد لحالي المحالف لهذا حيث ال الهود وجاع الرأى متعقول على ان باحوم سبي توفي في عوش لأنورية وعبيه فيحجون من البلاد ، شاسعة لى صريح اليي لمدكور لموجود فيها وهد هو الارجح ، قال 11-وم لمي على ما يظل كان مصاصر لحرفيا منك بهودا وتسأ في أواحر ملكه ومن المعلوم ال سيحار سي ملك الأثوري عد عارته على سوريا رسية ٧٠٧ ق م) عار عي حرقيا ملك ٻهودا واستولي علي ست وأرامين مديد ۽ محصلة من مدله وعلى عدد كبر من قراه ومهاكلها وأسر منها ٢٠٠١٥ أسيرا استاههم لي الاده النَّفلا عكن ال كول بالحوم مني من حملة هؤلاء الاسرى ومات في القوش الانورية - أولا يمكن ان بالحوم السي وألد في القوش لالورية من الاسرى الذي استقهم لملك الاتورى تنلا تبلاسر لبالك مي الاد جودا واسر أئيل في جنه (سنة ٨٣٨قم (٢٠) ، ويريد هد الركي تأييداً سوة باحوم نفسها فامه اعتصر فيالمحث عن بينوي و تبدأ بهده لآية . وحي على بينوي. سمر رؤا دحوم الالفوشي وفي فصوله يتسأ هـ بدا لـبي الجديل على حراب بينوى فيصف فننج احلاق أهلها ووفرة تمناها وتحارها كمن قدعاش فيها

⁰ a 2 a a ()

To have you (Y)

الفصل الثالث

دولة اعرس لساسه يين

دكر آمة فالمدكة العرثية الفرصب شورة أهلية أحدثها رداشمر این به یک می آن ساندان وقیل به می سانسلة منوك عرس قدماه و ورد ـ ترا ون به كان للفرس ملك حصوصي علصم للفراسين عمم ال أرداشير عقما بية الى ينقم وطنه من راغه استبداد لفرتيين الدس تسبطروا عليهم مدة جمله احيال فاستحاش لحمد وهاج الماديس عي اعرابين واحتدب اليه ملوك الطوائف ومن جملة الذن تحر وا له كالنب شهراط ملك حديات ودوميطيانا ملك بيت كرماي لحبل عليهم ارشان الراسع العرثي ودارت بيلهم رجي حروب سحال كانت دواؤها على المراس فعادوا مقهوري حائبين ومن ثم أعبى ارد شير ملوكيه المسقلة في محلس مقد في للحاترا مسمياً تقسه ملك المبوث وكان اردشر حارماً اشيطاً سمى انقوام أود المديك واصلاح شؤولها تم حول الطره الي صبط البلاد بن كانت تحت حورة كورش القراسي فانقد وسولا الى الكسندر سواروس امراطور الرومانيين وطنب منه افی یحنی آسیا وعلی هد شرت بینهما حروب اسفرت عن انکسار لروما پین فاستوى رداشير على ست كرماي وحديات وسائر بلاد ما بين الهرس. ولما حلس على سربر الملك شانور الأول بن ارداشير (٢٤١ /٢٧٢) رحف على ارمينيا واستولى علبها . وانتصر عليه عورهان وصبط منسه كل بلاد ما يين النيران غير النب فيلس فيصر هاده وحالفه أورد البه هذه البلاد أثم ال والريانوس قيصر حمل على ما بين المهرس فباحره شابور القتال وغسيه وأمره بودهب نفتوحاته الىءابطاكية وقبليقية وقيصرنة عأسمة قبادوقية

وحلف شانون هرمزد الاول (۲۷۳_۲۷۲) الا أنَّ المبية احتطفته نعف

عام من مد كه ولم يتيسر له ال يعاشر حرااً شم ماك نعده بهرام و وادهادال (٣٧٣_ ٢٧٣) وكان هد حداث متقاعداً عن مهام المنك قاعار عليه دوم بيوف و حربوا بلاداً كشيرة في مدير البهري واستونوا عني لمدين وهي سالق و وسيسهون شم ساروا الى لحهة الاحرى من دخلة واستونوا عنيها ولشت مايين البهري التي عني لصفة الاحرى من دخلة منصفة الروه البين حتى راقي شانو و الني بن هرمرد عرش المهل كد عارسية والمد بهرام أو وادهاد لا لأول مدك و دهارال الذي (٢٩٣ ٢٧٦) وفي رسه كاسبة ٢٨٣ سنوى كا وس قيد عني سار الماك و رهاد لا لله لك من موحده عني سراد الماك و رهاد لا لله لك موراد ما ين البهري و وحاس لمده عني سراد الماك و رهاد له لا لك له يكون ما من البهري في حور مه وحداوا لله لك من المهري في حور مه وحداوا لله يكون ما من البهري في حور مه وحداوا حداً بن المهل كثين شهر الماكون ما من البهري في حور مه وحداوا

وقام عدد رساسه هرمرد دي (٣٠٩ ٣٠٩) تمحمه به شابور الدي وقام عدد رساسه هرمرد دي (٣٠٩ ٣٠٩) اوكان هدا المهد حدث اس قد مت رماه حو ل لمدخ وكثرت ميه المشاسب و شهر عرب على الهوماسي عاصمه محد كمه ولما مع شابور أشده امار على بالادهم ثم حمل على الهوماسي باسترد مهم لحس الولايات و تصيبين قشى بعدا كره على تصيبين لكمه ماد عنها صفقة حالت ثم حاصر آمد و منبطها من الامبراطور قد عس وحرب حصود كثيرة في ما ين س ين وسيحار وباريدا

ولما شوع بويا بوس عرش لممارك الروماية حمل على الفرس اشده عصمصع قو تهم وهرمهم لكمه هوى و الا (ساة ٣٩٣ م) لدم أصابه من ألماء لكفره ولهد لد سمي بو بابوس كافر فأتمي موته الفشل في جده وتعلب الفرس عليهم فهرموه شر هريمة أنم حلفه على عرش المعلكة الرومانية يوفيادوس وهذا انقاد قسراً أن يبرم الصلح مع الفرس فأعاد لهم

١١١ و مع عدي ح ٣ س ١٧٤ و ١٠٠٠

توصئة ٢٥

الحس الولايات واصدين وسنجار وقصر المور وكان من أعظم حصول ما بين الهربي والصرف شاور ال تحصين الملاد التي استردها من مايين المهربي ثم ستولى عني أرمينيا وألحقه بالملاد الفارسية وجمل على ايبرنا واستولى عليها ومات شابور سنة ٢٧٩م المدال ملك سبعين سنة وكانت أيامه ملوثة بدم لأرباء الذين قتلهم في الحاء مسك من حسارى لسنب ديمهم وعددهم يوجو على الأكاف المؤلفة

تم حمه على سربر لملات ارد شير لناني (٣٨٣ ـ ٣٨٣) تم شامور الثالث (٣٨٣ ـ ٣٨٨) ثم جرم (دم (٣٨٨ ـ ٣٩٩) و يوفته هجم الهو يون على ما بين اسهرائ وجهوا وسلموا حتى بلدوا لمدامي خمل عليهم بهرام وكسرهم واسترد ممهم السمايا سمة (٣٩٩ م) وكانت تقلافل في أ. م هؤلاء المبرك الثلاثة قد عنا شرها فانتهر الأرمن والاس روف وأحدوا استقلالهم. ولما ملك بردخرد الأول (٣٩٩ ـ ٤٣٠) وتي رفات عودة سيه وبين لامترافور أرقاديوس ومن ثم نات لشرق في أنهما اصلح وسلام ، عبر أنه في للسنة الأحيره من ملك شرب كأسلامه سلامه السم حتى عمل من لدماه أي اراقها عمو ً ودلك أن كهنة أبار جماوه على بسطهاد للصاري فقتل ملهم حلقًا كثيرُ ولحاً لمصهم الله تمان لرومادين ولما صنوب بهرام لخامس على عرش المملكة (٤٢٠ - ٤٣٨) أرسل علا بــ الرومانيين المسجلين اليهم من للصارى وأنى الرومانيون تسلمهم وعلى هما شنت بيران الحروب وامتلأت حمال ارمينيا وسهول ۱۰ بين المبرس من الحموش ترومانيه وقاتمر المرس قتالاً شديداً لا أنهم لم يظفرو حبهم شيء فددوا من حيث انوا. وحارب سهرام الأو ك وقيرهم وعدل المكرم الخان محد السيف تم توفي سنة (٤٣٨) وملك تعده أمه يردحرد شني وتوفي سنة (٢٥٧) غيمه أمه الأصيمر هرمردا ولارعه على الملك أحوه الأ كبر يلزور واستنصر الهوليين فلصروه على هرمردا وتولى الملك لمد أن قتل أحاه سنة (١٦٠) . وحارب بيرور

الرومادين وقبل في الحرب شده اساطلاش و دارسه أحوه قدد على لمدن وعلى أر داك توفي اللاش الله لهمه أحوه قدد (سنة ٤٩٨) لا أن الدرس حلموه لسوه سبرته و مدكر المكاه أما قدد ه التحد في البراوة حيث جمع له حدث رحم به على رماست فقهره واستوى على عرش المحدكة ويث جمع له حدث رحم مائل لمده الله كسرى الأول (٢٩١ ـ ٢٩٥) ودعي الوشيروان أي دا المس كرعة ، وهد أم ناصالاح المملكة والمظلم المحدوث فا تحد من عواله أر لعة وراء عهد اليهم تدبير الولايات الكبيرة وصمها ارد شير الأول ولى توسيع الله المحدوث وتنشيعه الرائه وسعى وصمها ارد شير الأول ولى توسيع الله المحدوث وتنشيعه الرائه وسعى عدرسه في سوس الشهرات المحدوث وليامي ورك القبوات لحلك الماه و سس عدرسه في سوس الشهرات المحدوث البه المحدوث البه المحدوث المحدوث البه المحدوث البه المحدوث المحدوث المحدوث البه المحدوث المح

وحلفه الله هرودا لراح (٥٧٩ ـ ٥٧٩) وكان فضا قاسيا فسكرهمه لرعية وحلموه عن الملك (سنة ٥٩٠) و القوه في السحن ثم ملكوا مكانه البه كسرى التابي الروير (٥٩٠ ـ ٦٢٨) وديح البروير أناه وهو في السحن وصالح الرومانيين الا أن الصلح لم يدم مو يلاحي استمرت بينهما درا لحروب وأخرر كسرى الروير انتصارات الهرة على الرومانيين ثم دارت عليه الدوائر بالخيار قواد حيشه الى هرقل علماً له شمل هرقل همة عظيمة وافتتح الروم وأرمينيا وحدياب وبيت كرماي وهي كركوك وما يجاورها واستونى علما الها

(۱) طالع ای حدوق ج ۲ می ۲۲۲ بوشم ج ۲ س ۲۳۸

نوطئة ٢٧

تم اعتصب الله شير وي لملك مله والقاه في السحل الذي ألقي وله هرمرها وديح احوله السعة عشر وكال شيروي يرسل كل موم المُعدِّين أي أبيه وهو في لسحن ليدلوه ويمدنوه سحر النصل وأحيراً قتله شرقتلة والظالم يساع له نصاع مافح صداً فك ت هذه الفتن و لمشاغب علامية سنة على حراب هذه المملحة لحائرة وما إادت لاحوال الاوطامة حتى تولى المبك يردحر المالث سنة ١٣٣ فساط الله المرب على الاده واصاوه حرياً حامنة كانت مائتها الحرب الشهيرة المعروفة بالفادسية (سنة ٦٣٦) وهي كانت العبرية القاصنة على حياة المماركة الساسانية ومن تم دحل الشرق في تاريخ جديد واشتهر في آسيا شمت کال میرویدی رویهٔ صنیمیرهٔ منها ، وهم المرب ، وکانوا قد رفضوا الأسلام وهه من أوسان ثم اويو ايه فيم شعثهم وجمع كليهم وهالله ما قاله الى الاثير " اللها السلع الرسول (صالم) مكه وأسات الفيف ووع من تبولة صرات اليه وفود عرب عن كل وحه ، وبدكر المؤرج اعياص القبائل ائي ساست علما تماصر المرب حمو على السلاد حملة أو عرعت لها ادكان المهلك المعليمة في تنك لاعصر وعاهيك المرب ع شمب الصفوا باحس الاحلاق وامتاروا مكرم الطباع والوءه وعلمتهم حياتهم البدوية الادلدم والشجاعة فكان ديهم المرو ومباو ة من عاد هم الهار على صفات داك الشعب لذي سطع سيفه من القطمة العرابية وطهر للمالم عظهر الملسة والانتصار المحيب ظار ⁷ سيم، العربي الذي لم نشهر لا في غروة أو على فبيسلة صعبرة أشهر على الام التي عرفت بناسها وصواتها في الحروب وسقطت امامه الدولة الساسانية ، ولكست من تريقه الحيوش الرومانية ، على في لللاد على قرحب والسمة



الفصل الرابع لرب في شه لعر قرو تور

كان سكان انتقعه العراقية والاثو ية يسبد العرب البائدة من العنصر السكاداني والاثورى البحث وم تمترح به العناصر العربية الالم الع أشداه ووحد من نفسه المندرة عنى شن العارات عنى الشعوب الداليسة والما عليه فاستاق الاسرى المسايس في البحل وأسكمهم في اللاد المستحدمهم في حوالحه كحاري عادة الأم في تلك الاعتبر القديمة

فال سوكد باصر أو محتمصر لملك الاكادي ا ١٩٠٤-٥٦٣ ق م اكالمقد اشتهر مجملاته والخار على بلاد كثيرة فاحضمها وسبى ملهما السايا و سماق السراها و حمل أيضاً على بلاد المرب فاسر ملهم حالة كثير وأبي لهم بي الادم وأسكنهم في الحيرة و لاسار

يقولُ العلامة السيدادي شهر « ونما ساعد دوك ماصر عن تشبيد لا دية الأسرى الكثيرول الذين سافهم من آ تور ومهودا وسوريا ومصر وملاد العرب وعدها ، فصارت ناس في يامه من أجل مسل العالم

وماه ما مصدان في داك ما أورده الحوي و محتصر غرا لمرب وألى بهم هارهم ولحبره و بقوا فيها حتى ماب فقارهوها لى الاسر (وهي اليوم فاوحه) والصمو لى أهاها و بقيت الحبرة حراة دهراً مويلا ولما استولى اسكمد المعدوني عني بابل عمر الحيرة أو بالاحرى حددها لسكى امرب ودعاها باسمه شم صربت الحيرة دفعة ثانية فقادرها أهلها من المرب وتعرقوا في عرص المرق وكان المرب قد كتروا في اتحالة ودلك لما رداد ولاد معد بل عدائل ومى كان معهم من قبائل العرب ومرفتهم لحروب لسكتارة حرجو يطلبون الريف فيما يليهم من الجي ومشارف الشام وأقلت معهم فعائل حتى ولوا بالمحرين في عرفي ساحل الخليج الفارسي حيث كانت شردمه من قبالة أرد وكان الدين في عرفي ساحل الخليج الفارسي حيث كانت شردمه من قبالة أرد وكان الدين

أهدو من تهامة مانك وعمر وابدؤهم من بي فصاعة وسالك بن رهير في جماعة من قومهم والحرشد بي معدوغيره من قومهم والحرشد بي معدوغيره من ياد فاحتممو الملحرين وتحالموا على الشوح وهو المقام وتعاقدو على التناصر فصاروا بدأ واحدة وصمهم لهم تنوح فاحموا على المسير الى لعراق ويرلت أدوح من الادر الى الحيرة في الاحد أن لا يسكمون بيوت المدر. ومنهم تشكات مملكة الحيرة المعردة أ

تُم لما سارت شمة العراق وأثور إلى المبوك العرثين وهج الطبقة الثالثة من منوك الدرس جمود شنات العرب المنفرقة في أنحاه مملكتهم وأسكنوه في الجيرة والاسار ايسمينوا تهياعني لعصهم ودثك الما تشاحي افراد الاسرة المالكه وأحد الواحد إدرع صاحبه على المرش وهاك ما أورده الجموي في داك « ف دردوان منك استعد شاعبه ملك آخر من ملوك لسط يقال له «ما فاستدان كل واحد مهما ذا يليه من المرب ليقاتل مهم الأحر وسي الاردوان لحيرة وأتر لها من أعاله من المرب وأترل الما من أعاله من المرب الادار » فقد كون اردون آخر البوك الفراين أي اوشان الزابع وناه هو ملك الأرمانيين وهم ساط الشام أي التدمريون أأ عما احتممت كلة العرب ولموا شعثهم تمووا وعكموا مربعتهم وثم تنكسف شمن المدنج الفرثية الاوكان للمرب في نقمة المراق ممديد صميرة في الحيره أسمها عمرو مي عدي وقد عارات الأراء في عيين منشأها والأصوب أسمها سمة ٢٦٨ ميلاديه كا. وكانت هده المملك الصمرة تحصم لسطرة الفرس وقام فيها نحو سنعه عشر ماكاً وهم عمروس عدي (٣٦٨) امرؤ الميس الاول المعروف بالاعور (٢٨٨). ابنه همرو (٣٣٨). أوس بن العمليةي وقتل سنة (٣٦٨) ثم مرؤ القيس اتاق ويعرف المنجر (٣٦٨) وولك بعده ابيه المعهل الي لحوروق

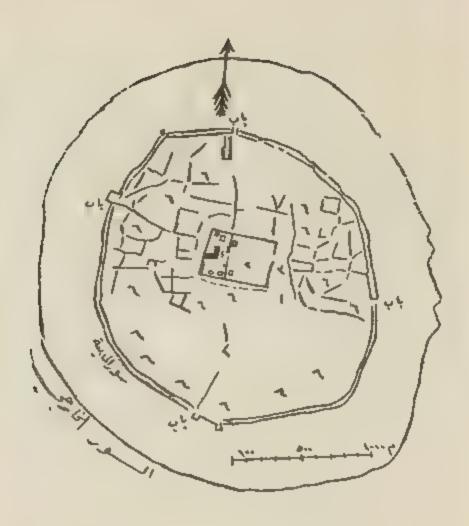
⁽۱) این لائد - ۱ س مه

ا ۱۲ ال حيد باح ۲ مي ۱۷

⁽۳ مشرق ۱ ۱۹ س ۱۹

و لسدر . وهذا تنصر ورهد فترك الملك وتردى لمدوح - ثم توبي نعسده ابه المندر الأول (٤٢٠) ثم يعرن الذي (٤٦٧) م حود الاسود ومات سنة (٤٩١) وجنفه أحوه المندر لذني أنم نيات شات (٤٩١) ثم مرق القيل الثاث (٥٠٥) و تعده من المنت و مرأة هند شيمات در حديلاً في الحيرة تم عمرو (٥٥٤) وملك بعدة حود قانوس به سين مم المسدر برائع سنه و حدة وحديه دران بر بم وهؤلاه . ! هم من بي علم ويسمون المنادرة أو المعاسه وكان مقر منكهم في لح ق ومودمها على لصفه اليمي من الفرات في موقع البحف أو مشهد على «غرب من عادولا وهي الكوفة ودامت هذه المبلكة الي صهور لاسلام أنم دمرها عاد س الوليد وسأس المرب أعدا فيل الأسلام في لحاسر وكانت لحدير مديم عظمة عن عبن مر الثرة و () عارة بكريت في حدو في مهاصال ديمه عليها ٨٥ كيلو منزاً ورعا هي مدينة خطر الأكورية الى فصحت في رمن الدولة المراتيه اماره مستقلة ارامية وسحيت مارة حطار 💎 و شمهر من ماركها (رشي) في واحر العرف شاي لعيلاد أنم حراقها الد ب ودعوها الحدير نقل الحموي عن الشرقي ال العلمامي . الله لني قصاعه أن الأم و . سارت فديلة منهم أي رض الحريرة وعلمهم ملك يقال له الصدن في حلهمه أحد الأحلاف وبرلوا مدينة لحصر "" و قيت التاس هذه لمدينة وآثارها ينه الي عصر الجوى فأنه يصف سايمها بالحجارة المهندمة باوا براوسفوفها وأبواما وينفل عن الاقوال مألوره اله كال فيها ستون برح كدر و بن الدح و الدح تسمة او ج مامار ودراء كل وج قصر والي ماسه جمام مر الرادار وكال الثراثار حبيئاًد سراً كبر أنجري فيه الممنى وعلى سواحله قرى وحباق وفي هده السين الأحيرة توفقت بعثة المانية النب تكشف في الحضر على آثار

 ⁽١) بر بدر بسخ من حال سايدار و تحري تحو الجاء ب سردي هاجاء ب دسته ه و د هطب الامدار يصد بن بهر عبراد. و الإشاؤه راك
 (٢) بدران عبران برخاده ان ۲ س ۱۷۱



﴿ مدينة الحصر ﴾

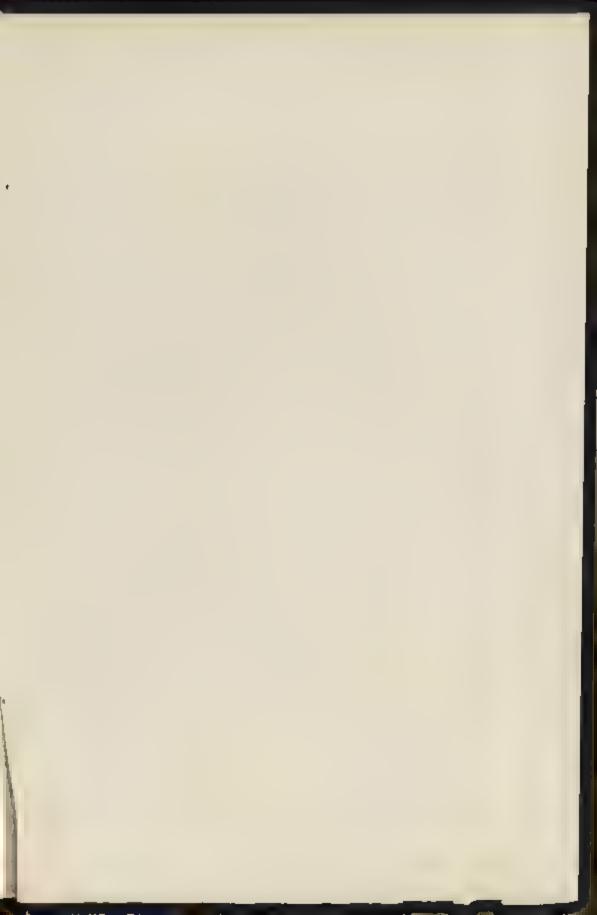
٤ - البلاط الكبير
 ٥ - البلاط السنة

البلاط الميني
 عوارع المدينة

١ — قصر مدينة الحضر

٢ — ساحة القصر

£411-4



حلياة وهي مدرس اي ادوم تم ين سيت أرمها بماس الآثار وهاجر دار فلاس الام شعر طرارة من فائل لشمال فليلما وبيعة ومصر شم بنو شد وهم من عدال ويتصلي سو و أل دسا الى ربيعة وهد و أل هر الى قاسط تن هست أن فصي بي دعي بي جديلة بي أسد بي ربيعة شم المسو على أر طروب بي أر ألؤها يعد مقتل كليب الى قسمين عظمان ومع و الى الحام طرارة وحتل سو كر شاليها وهبط بنو تغلب عدويها وعي هذا وسم الحرب الاماس الهران أى لحرارة (ميسورة ميا) الى دار مصر به وكاس في مهال من شرقي الرات، وأحص المدها مراس والرقة أن وشم شاط وسروح والى موران أن أنه الى ديار الكراس و ألى والرقة أن وشم شاط وسروح والى موران أن أنه الى ديار الكراس و ألى وهي عربي دجلة الى نصيبين له ومنها حصن كيد و أمد ومينا ومن وسرس والمؤد جيعه وورها جمت ديار لكر و دار راحمه واعيت كها راسعة (الله والحاص والمراب شهر ديار مصر و مد شهر الله المناسلة حي نهر الاسلام وكانت المؤد على دحلة أشهر ديار مصر و مد شهر الدراك وي على عرى دحلة والموصل على دحلة أشهر ديار مصر و مد شهر الدراك وي على عرى دحلة والموصل على دحلة أشهر ديار مصر و مد شهر الدراك كر في على عرى دحلة والموصل على دحلة أشهر ديار مصر و مد شهر الدراك كر في على عرى دحلة والموصل على دحلة أشهر ديار مصر و مد شهر الدرار كر في على عرى دحلة والموصل على دحلة أشهر ديار مصر و مد شهر الدراك كر في على عرى دحلة والموسل على دحلة أشهر ديار مصر و مد شهر الدراك كر في على عرى دحلة والموسل على دحلة أشهر ديار مصر

(۱۱ مرق ۲ ۱۹ س ۱۰۹

(٣) وهي حدد او ده مه الوطعة على حدد الدو العلم على طواح و الوطعة على الدعة أن الرفطة على الدعة أن الدعة أن الدعة أن الدعة أن الدي الدي الدي المسكندر المعدولي السمي و وهذا وكان الواحد السمواء المكتورات الدولي الدي و العن المناه الم المناه الدي و العن المناه الم

^(\$) دنسر في خانو ب در بي ماردان عي أمساله ١٦ أ أ ما عاد و كالت مدينة مهمة و هي الأو م تصنه صعده بدعي فوجعهمار

wy #2

الباب الاول

موقع لموصل وقدميتها ثم دخول المرب فيها لمد لاساهم الفصل الاول

موقع الموصل لحفر في وثروتها الطبيعية

بدعو قارف للس ال يسر في صحح يوم من مم بربيع الى شرقي مدينة لموصل و محتر حسره الى صفاف دخلة حيث قف ليدقي الماره على مياء المهر لم كسرة المبلا عنة تلالا العجب اللامع في شمة لشمس السالمة وقد المكس بريقها على حدر القهاوي والمص الاسية شاهة فكاما أساب سجرية تقدم للسارس مشهد صدمياً بديماً يسلب القالوب ويهيج الانظار وما أشبه دخلة بهلال عسجدي يطوق حيد المدينة فيساب من اشهال سطه كالمندصص حتى يحادي لمدينة الاحياء أنه مدوسطا بينها واس ويوى لقديمة فيساب عيباً مدينة الاحياء أنه مع بهداره ما كيا تحاد حرات مدن الاموات الا أوراد ويعدو مهرولا الى الحدوث كن يتماس من مشهد مؤلم يصد على داكرة ساق عبد اليل وعز باذخ ودور مهم كان قد لمبه مؤلم يصد على داكرة ساق عبد اليل وعز باذخ ودور مهم كان قد لمبه مقام يصاد على داكرة ساق عبد اليل وعز باذخ ودور مهم كان قد لمبه مقام يسلم على الارادي المراده في الاعصر المتوغلة

هماك برى القاريء المديده على دشر من الأرس لا أماو دوق سطح ماه الله را لا ١٠٩ امتار وهي مطاة على مياه دحيه ورعماً عن قدم سيتها العليقة أظهر لمشاهد عظهر لحلال و لحماله الطسعي فكاله له مدكد «ك المقاع . اشراً ما للعقه التممل للطر في سهول سوى قديمه ودور شركبا وعيرها من الاراضي الا تورية رامات الزراعة المشتهرة بمراعقها وركاه مداتها وحسل ترتبها و عتدال هوائها الله كالت في لمصور لخاية حله عدم مرادعها

الخصيم واساتيمها المعلقه العجيمة وهي الى اليوم مع قصر بدالصناعة لاترال موضوع اعجاب المشاهد فتستلفت انظاره ليرى سهولاً كانت قديماً



على منظر الموسل على صفاف فنجلة ﴿ وَا

مسمع اليوناسين ومطمح الروماسين أعند على سواحل دخلة شهالا وحنوناً دات مرافق واسمعة فسيحة لاسه من الحصره خلة رمردية تربها ورود وأرهار نعطر داك الفصاء ، وتحد هذه السهول في شرقي قصا الموصل الى الريمار ولمقره فتشتمل على محيى لشيخان والمشاير السبعة ويسع عدد قراها ١٣٦٤ قرية تسقيها مياه دخلة و تراب الكيار وسر عادر من عربها ، ومن الحوص لمادم من أصراف بر تمكان ويصب في دخلة ، ثم نهر الحور الدريم من أصراف بر تمكان ويصب في دخلة ، ثم نهر الحور الدرا من حيال المروري ما والأصل المصري ما الذي يسقي أراضي العشاير السمة أثم يحديدا بابر ب الكبير عبد موقع أن اللبن و لأصل تلميد وعدا ما دكر ما يوجد عيرها من المياه السميرة ، ويتحال ثبات السهول الواسعة ما دكر ما يوجد عيرها من المياه السميرة ، ويتحال ثبات السهول الواسعة

للمص عوارض حبليه تتملق تسلمالة حبال قردو أو حبال هكارى المهتدة الى واف وتكثر في هذه الحبال الاتمار الحبية والممادن المبية

ولو تحول المشاهد الى تدم العربي من قصا لموصل عربي المدمة في وقت الشمس الطافلة لوقف وقفة المحب بنفاسة لهواء الديم الوحس تلك السهول المدمة المعمة أشد الافتقار الى الري الاث هي أراضي آنول وكالاح المدينتين الشهيرتين بالصناعة والزراعة وكالت اسقيها قدعاً أحواض وعارل مائية عديدة وقبوات ومسارب كالت تحلب اليها مياه الالهر واليوم لم ينق من صناعة الري ويها الا آثار دارسة فاتت بناك الارامي نحت رحمة الامهار داء من الحصرة الايقل بعامة عما راكة المشاهد في شرفي هدينتنا .

عند هده السهول حلواناً الى شرقات (أثور) وغراناً الى صحراء سلحار التي كانت في عهد خلافة المأمون العلمي مركزاً لقوس دائرة نصف المهار ويشتمل هذا القسم الفرفي على ناحيتي شرفات ورمار وعدد قراه إسلع تقريبةً ١٩٦٤ قرية

هي هذه الرحلة الصميرة بالعص المشاهد في الموصل مدينة رزاعية أكثر منها تحديدة أو صناعيه السعة أراصابها قوادرة لردم والخصاب الدينات في صحراتها أنوع لحدوث والمقول و لخصروات التي بمنصاعي ما يحاورها من اللاد وترى في مقاورها سائمة المو شي التي يرعاها الاكر دوالمراات وأكثرهم من سي وسندس تيهى نظن من سي ، والصابح والجدود وشمر والصابب و أكو حرا ويصدر منها الالوف المؤاللة في لللاد الاحداية وتتحد حاددها وتصوافها فتدام وتصنغ ويستحصر منها صروب الاكدية

ن الموسن وافعة في شمل شرقي الحريرة عن يمين دخلة وتمعد عن شمال عربي نفداد ٣٣٢ كينو متراً ومنعلها الصيفى هو انتقال الشمس الى الدرجة الأولى من ترج السرطان فاصول أيام صيفها أربع عشرة ساعة وتماي عشرة

دويقة وهي تعتر من المدعلق المعندلة الديبلع حرها في المقياس المئوي ٣٥ درجه . حتى ادا اشتد الحر ودلك بادراً لا يتجاور ٤٠ درجة وفي موسم الشتاء يبرل تحت الدغر الى ١٣ درجة أما مقسها فهادي، و١٣ وهاؤها في العالب سافيه لا روردية وقد كان مناحها في الاعصر القديمه الطف بمناهو الاكن ، لاهال الملاحة والدتمي بمنا بشف تريما وجعلها فقراء نحمى شمس الصيف صحورها ورماها فتريد حرارة على مناحها المطلبعي

ما معاديها وبي واورة وكان يستجرح مها الدهب والنصه والسحاس، لكها أهمت نعد دائ لقلة الوسائط وهناك أيضا مناحم من انعجم الحجري و لكبريت ومنافع القير والنعط والمنع المعدني وكها كثيرة لحدوى طائلة الارباح فقريماً من راحو نقط معدني ادا ضعى كان منه الريب (استرول) وفي قرية (هربول) الواقعة بين راحو وحراره الن غير (١١ لمنحم للمحم المحمري ، قيل الله من نحو تحايين سنه استحراج منه شيء كثير وأرسل الى المحاد وحاس ويوحد منه أيضاً في فرية ه سبكي الماسمة لقصا دهوك . فيدد معدن موميا في الكن دمان الماسمة للعالمة مرودي (عرفة عن مصري)

كد تكثر المعادل المحدمة في قالسلى الواقعة فريناً من الموصل. وفي غربي الموصل وشي بها مملحتان. الا وارة _ أو عديد _ والاشقر. ويوحد محالح أحرى صميرة وهي شويسة الوعاء وأم المقادب والشدية وفيها أيصاً المياه المعدية وهي حريلة العائدة _ ففي شمايها عن نمد نصف ساعة تقريباً عين كدينة قسع في لحف تل صمير يشرف على دحلة "ا واليوم قد المدوث

 ⁽١) قال أنو اللهد وسميت حراره ال محمد بالمرارحان من أهلي برفيلد من خمال لموضور أسمه عليه العرامان عجم إلى هذه الدالة فأصبحت الله (١٠١٠ ص ١٩٩٩)

 ⁽۳) قال احموي في سند ۲۰۱۱ (۳۰۱۲ م) ديمر ۱۰. اند الاعلى (عبد النظام عدم مد ن كبريتيه ومردشت ومقصر

المنابع حتى أصبحت غربرة المياه يقصدها للاستحمام أصحاب الامراس الجلدية والداخلية وماؤها حاريصت في دخلة وهو شنديد الرائحة الكبريتية التي تسمث منه احيانًا الى جميع اطراف المدينة

وفي حدوبها عن تعدساعة عين الدير وصحيت بذلك لقربها من دير سعيد وهو دير مار ابليا الحبرى وماؤها راكد يتاوك تتنيير النصول الارنمة فعي الصيف يتشرب حمرة حقيقة وفي الخريف يميل الى اللوق الكديتي الصارب الى السواد وفي الشناء بأحد لوناً أبيص وفي الربيع لوناً أحصر وهو حرين المقمة خصوصاً لتصفية الدم وتنقيته ويقصدها الاهايللاستجرم ايام الربيع وي خر أيام الصيف. ثم في غربها أيضاً لماه الابيس وسمي كدلك لـكثرة كريئه الأبيش ، وموقعه ينقد عن لموسل تحوساعة و تصميين ٥ اليوسيف ٥ وه المدية ، وبه سمي بات المدينة العربي سات البيض . فعلى ما قيل ان نعص الاهاليكانوا قد سموا في ساء طاحولة على لمناه الابيض وكانت العملة تحتمع عبد الباب الغربي ومن دلك أطلق عليه اسم باب الماء لابيض ثم حرف وسمى باب السيس الى اليوم . وفي حنو بهما أيصاً ٥ عينالقيارة » المعروفة بحرَّم العليل وتنمد عنها نحو الأربع سامات وقيها ثلاث هيون « عين رهرا » و « عين مصوصة » والمين الكبيرة وماؤها كبريني شديد الرائحــة . ومن منادع هذه العيون يستحرج القير. فينتقل اليها بعض هاي الموصل في يهم الصيف ويقيمون في بيوت ينشونها من القصب أشبه باكواح الفلاحين لقصاء أيام الاستحام وهي أريمون يوماً ويقصدها أيصاً الكثيرون من البلاد والقرى المحاورة وهماك تجري عين من النعط يحتمع مر ن محرن قريب منها لا أعلاً يشرحه الملترمون وعن بعد ساعة من عيرالقيارة كبربت معدني .ثم في شرقى الموصل عن نعد صاعة تقريباً حوص نادع يسلمي « طامعاهـــــــــ» وماؤه نارد راكد يشرب منه العابرون ويقال انه نافع نوجع الرأس

وفي شرقبها أيصاً عن نعد حمى ساعات توحد « لعين الصفراء » ويحري

منها ماء أما مر اللوق يقول عنه دوو الخيرة أنه حريل المنفسة لمرض الصفراء واليركاق

والموس أيصاً عبية في الآ تار انقديمة فامها كانت مع ما يحاورها من انقرى و لأ راضي في الارمنه القديمة معدن المدنية ومركز العمران وكانت بقمتها مدماً عامرة لارقى الشعوب حصارة ، ولهذا فكانت لم تول الى اليوم موضوع بحث الباحثين الاتوبين من العماء الذين فصدوها من الدلاد الشاسمة ليستطعموا حفاله الله الأم العارة المطمورة في أراضيها وأشهر مواقعها للأربة فلمة في شرقات » في غربي الموصل شعد عنها تحالى عشرة ساعه وهي قديماً مدينة « دور شركيما » وابيوم في موقعها قربة صفيرة ساعات وهي قديماً مدينة « دور شركيما » وابيوم في موقعها قربة صفيرة ثم المحرود في شرفي الموصل على مسافة تحالى ساعات وهي قديماً مدينة مدينة المرود في شرفي الموصل على مسافة تحالى ساعات وهي قديماً مدينة مدينة المحرود في شرفي الموصل على مسافة تحالى ساعات وهي قديماً مدينة معاملة أو قع على مسافة المحالة عن الموصل و حدت خطوط مسارية أ كبرها قطعه دات الاتين معلماً تشكله عن (الم هارراق من اوحور) ووير الملك تقبلا تبلاسر الآثوري

الفصل الثاني

ا ما تأسيس تينوى الجديدة وخرابها ٢٠٠ أصلى ماشأ مدينة الوصل (١) ال يبوي الآثورية المداد الداستاصليا الماديون والماطيون (١) الدينوي الآثورية المداد الداستاصليا الماديون والماطيون (سنة ٢٠٨ ق م) وحماوها ردماً يبق البوم هوق العلالما للت الى اليوم مطمورة تحت انقاصها عبر الدالمؤرجين الاراميين والعرب يدكرون بيلوى التي تشيدت على مواحل دحلة في موقع محاور للموى انقديمة . ويورد صاحب المكتبة اشرقية (١) « الدينوى العد الدائم الماديون تحددت ودعيت

(۱) محل ۲ - ۲ ص ۲۲۷

باسم المدينة القديمة وهي مسيه قبالة الموسل على السمة الشرقيه. من دحلة » الا اسا لا نعلم مني وكيف أسماد لا يوحد اين المؤرخان العراماء أو الوطمين من يؤكد لما عن عهد سنها وكل مانعامه ال الآثوريين نعد ال تقوصت ركان مملكتهم وسيقوا سنياكل نابل قاموا فيالدي حتى قرص كورش القارسي عملكة الكاندان واستولى سامها فعك تحة عقال الاسرى الأتوريين واجاز لهم العودة الى وحمهم (سمه ٥٣٥ ق م) فرحموا وعمروا أثور وممها مدينة كاني والمرب يسمونها الحدثة وموقعها عندجام العيل أثم الانور بانوس القيصر الروماني (سنة ١١٧_٩٨)كان قد رحف نحيوشه على آسيا واستولى على فلسطين وعمر مدينه لقدس أشم حمل على بلاد الفرئيين فاستولى على حديات ومه على دخلة حسرا وأورد المؤرجون اله أقام ساء أو الدية حسيمة على سواحل دحلة " . فيمكسا ال نقول عن تأسيس بيسوى الجديدة اما اله كان في عهد استبلاء هذا القيصر الروماني على حدثات واما أسسها الا تورنون عبد رجوعهم من السبي النابلي الدانهم وحددوا ولا ريب قبيها من اجوامهم الفقراه مقيمين محواد حرفات فأصمتهم أي في موقع بسوى الحديدة للرواعة وهذا هو لارجح . ثم نتوالي لسين سكنها النصاري من الأكراميين صمماً بموقمها الزراعي وحسن هوائها ورتمة بمحاورة دبر بوءان النبي وهو موجود مند القرن الرودم المبلادي ويبقل السمعافي عن أبي الفرج أن أعب سكان أراضي نينوى كانوا نصارى

وكانت بينوى من مدن حدياب كثيرة العمران تحيط بها الاسوار فان همر بن متى الطبرهاني يقول: ودير بو ذن النبي على حالب سور بينوى الحربي المقابل الابوات الموصل الشرقية ونهر فنحلة يقصل بين المدينتين لمدكور ثين وما رائت بينوى عامرة كثيرة السكان حتى توالت هجهت التاتار والفركان على

⁽۱) این غلموں ج ۲ س ۲۰۶

^{🔻)} طالع قاموس الإعلام ش ساي - والدموس ال رنحي مؤامه - ١٩٥١(١٠٠ - ١٠

الباب الاول المال

الموصل والرافها فهجرها أهدها شيئاً فشيئاً فأنه في تملك علاء الدي سالسلطان لؤلوء على الموصل سسمة ١٣٥٩ ميلادية نرح كثير من أهال بيسوى الى الربل ومهما المقاوا الى الموصل ومن بتى فيها هجم عليهم الأكراد فنهبوج وفرووه وقتلوا منهم ، ثم في سعة ١٣٨٨ هجم قوم من الاكراد والتركان ومن العبيد المصريين على الموصل واطرافها فهبوا وحرنوا وما رالت الاحوال هكدا لى محيء أيمورليك فاصفر أهلها في هجرانها تماماً ولما أقبل فهماست بادرشاه الى الموصل كانت بينوى الحديدة فهجورة اد لا يذكر مؤرجو تلك الحدثة شيئاً عنها واليوم هي قرية صعيرة تدعى الدي يونس ، المم جامع هناك شيئاً عنها واليوم هي قرية صعيرة تدعى الدي يونس ، المم جامع هناك هو دير يونان الدي القديم



(٢) أما مدينة الموصل فلم يؤسسها الرومانيون ولا اليونان الذي دوجوا هذه الأقطر واسترلوا عليها ولاالفرس الارشاقيون الفرتيون أو لساسانيون بن هي مدينة عربية محتة شبيدها العرب ولكن ليس كما شيدوا النصرة والكومة وصداد التي حطوها وأقاموها من أسلها على أن الموسل قبل أن تدخل نحت حكم العرب كانت مدينة صعيرة أوقصة يسميها الكته الاراميون الحص العبوري (حسا عبرايا) ومعاه القلمه التي على الصقة الأحرى من دحلة قدلة بيموى . وهمدا الاسم عريق في لقدم على ما يستمال ورعه يصلما للأعصر الأثورية ، د أن موقع الموسل كان قديماً قلمه آثورية كا يظهر مم أورده كريبهون المؤور ح اليوسلي (١١) ه الله حيشاً يوديياً أنى من حية المداد (١١) وعبر لوب الأكبر عن المداله على مترات من مداد الله كوله مترات من الدعى الاراب ا) وقريه منها هرم حسيم أنم مشي أبو الله منها هرم حسيم المعالمة قريمة من مدينة تسمى (مصيلا) كان الماديون يسكموم، والأصح مسهدمة قريمة من مدينة تسمى (مصيلا) كان الماديون يسكموم، والأصح مسهدمة قريمة من مدينة تسمى (مصيلا) كان الماديون يسكموم، والأصح كان الأثوريون يسكموم، والأصح

ومي ما يعبل كربيمول لمواجع يسدل أن لا ريدا كات و قمه في الهرود حيث ترى لى ايوم ردم داك الهرم أما مصيلا الا رتاب أن يكون سيوى القديمة والقامة التي مدكرها قد تكون موقع الموصل لحالي، عني الما ادا درسه موجع بينوى القديمة التدل ولا ريب أنه كان قنائها عني الصالاً حرى من المهر أى في موقع الموصل الحالي حصن أو جملة من الحصول الاستحكامية ملحقة بالمدينة الا تورية الدرا عنها عارات المدو من الحمة القربية أي من الاصقاع البابلية والجزرية (ميسو بوناميا) والى اليوم برى في الموصل موقع يسمى « القليمات » وهي اشر من الأرس في شرقي المدينة قنائة بينوي تشرف على دخلة وهد ولا ريب أقدم عمران في مدينة الموصل

マコヤ道 [x81(A)

⁽٢) يتداد ر توريه يكانت ما في موقع عداد الحديد أو قرسًا صها



the state of the

٦

أما عن أصل تأسيسها عقد وحد في " رخ وصعه مؤلمه الحيول الاسم في حوالي لحيل النالث عشر الاسم ما نصه ه الله في سنة ٢٦٩ من الساوقي (سنه ١٨ ميلادة) وهي انسة التي ملك فيها على قرها وما بين النهر بن معنو (أنحر الحامس المعروف بالأسود) قام في قارس ومادي ملك آخر اسمه اطوران واشتهر بالساش ومضاء العزيمة فقاق سائر الملوك المتاهير له سوله وبعوداً وتحكن من توسيع نطق شلكته فصارت تشمل نهر هجة أيضا المسية على ما سه مدينة بينوى العليمة الي شد اساساتها عرود الحمار وحكم عليها بالدار والخراب بعد مدين أردمين سمة على توشها بالمدار يو بان الدي فعي لمدا الملك أن يقيم ساهه ثابية و يرجع اليها عمارة، وحصوتها بيني مدينة حديدة من أن يقيم مدينة شادها عيره و دركها الأولى له أن يني مدينة حديدة من أن يقيم مدينة شادها عيره و دركها المؤلف قماصاً أما المدينة شهيرة عامرة سماها باسمه فديار من حرابًا يناطح الحوراء ثيها فالتحديدة شهيرة عامرة سماها باسمه فديار من حرابًا يناطح الحوراء ثيها وافتحاراً وأحد من ديك الحين بعنك باخر الملك ويوقع الأدى عدلكته به اله

من المحسمل أن تكون هذه الحدكاية صحيحه مسدة الى أساس تدريحي . فاطوران قد يكون أرطان الذك لمان العرابي (١١ ـ ٤١ ميلادية) الذي ألقى رعمه في قاوب الرومانيان وصح ممهم أرمينيا ثم استولى على لرها كما يورد كايمن المؤرج المراسي ويصف دعوة هذا لملك المرابي سفسه وريثاً لمملكتي كورش العراسي والمكدر المقدوبي

ونماً بريد دلك تأبيدُ لمؤرجون العرب الدينسون باجم ع الرأي أصل مبشأً الموصل الى الدرس فذكر الجموى أن الموصل كانت تدعى في أيام الفرس غواردشير ، وورد أيصاً فالمشرق " أ - ان الموصل هي من المدن المنشأة في عهد

 ⁽¹⁾ كان حظي طائمه النبرات السرم الماء مه شاهه الماشر براا أفراد و هاي الكان الطواق.

¹⁴¹⁷ KL 17 DUE (Y)

الدولة الاشكانية ، والدولة الاشكانية هي الطبقة الثالثة من ملوك الفرس وهم أعظم ملوك الطوائف ويسمون عبد الافرنج بالعرثيين أثم الهدمت تواددشير لما عاراونماشالرانع (١٩١ ـ٢٠٨ ميلادية) على بلاد حديات أي بلاد الموصل فهمها ودمرها انتقماً من برساي ملكها لانه لم يسحمه فيحلته على المرسكما أسعمنا دكره ونقيت نواردشير حراناً ليس فيها الانالبرو من السكان فاما استولى الساسانيون على هدهالبلاد عمروها وقد وفعنا علىدنك في كتاب حطى (١) الن بشوعبات العسري وكان معصراً لكسرى انوشروان (٥٧١_٥٧١) نعدان نعلم على أيوب الشهير تعيد الراهيم السعراني (٢) رجع الى الدُّهُ أيدوى وكان في لناحية العرابية من دحة الواقعة فبالة ويدوى حبيبة رائعة لم يكن حولها الاقليل من الدبوت والممران قاحبار إشوعيات هدا الموقع وني فيه ديراً وهيكلاً كبر ثم الصوى لينه الرهبان يتعامون منه السيرة النسكية (وموقع هذا الدير الذي ساه يشوعيات على دخلة هو في موقع السكنيسة المعروفة ايوم عسار اشعياً ﴾ وكانت تينوى يومثل طبرة. وأهلها يديمون بالنصر يه فشرع الناس يتقاطرون الى ذلك الدير ولما ملك كسرى الزوير ال هرمرد الى حول الله الحبيمة دوراً كثيرة وأتى بحلق من الاده واعطاع تلك الدور محاء ليسكنوا فيها وبر الدوا في عمرابا والداب حي أصبحت مدينة صعيرة أو قصبة كانت بدعي الحصوالصوري ولأه استولىعيها العرب المد الأسلام رادوا في توسيعها على ما اقاسه كسرى ألثاني ومحوها الموصل اہ

وكذا ماء في كتاب بشوعدناح النصري (الفرن الثامن الميلادي) ال الله الفسري لما أتى الى لحصن العنوري (وموقعه القليمات) لم تبكن الموصن حيث قد تُديث (¹⁷ ومفاد ذلك أن الساساسين لما ملسكوا سواحل دجلة أي بلاد حدياب كانت تواردشير حراماً وقد أصبحت قرية صعيرة كان يسكمها

 ⁽۱) ح۲ ما ۱۲ من حارم سمي أهموط ق مكتبة كبلتة مارشوق السكامان في داركن
 (۲) لسبة الى كتابرا أسم أحدى مدن حديث خوار در أن

⁽٣) كتاب النفة عدد ٠٠٠

بعص الفلاحين من الفرس ومن النصارى الأثورين كا برى اليوم نمض القرى الصغيرة التي لدل آثارها الباقية على أما كانت في قديم الرسان مندياً عامرة وعواصم كبيرة . وكان الفرس يسمونها « تواردشير » والنصارى الاثوربون يسمونها (الحص العبوري) (الحداً عن احداد هم ولذت كدلك حتى منك كبيرى الثاني الروير لسادي (٥٩٠ ـ ٦٢٨ ، شصرها ونقل اليها الحاق من البلاد ، ولما افتتحها العرب اسكوا فيها الثنائل العربية كا سمنينه في الفصل اللاد ، ولما الحربة العرب المدورة فيها المدائل العربية كا سمنينه في الفصل من منذن الحربية الكائل العربية الاكانب نعد بومئد من منذن الحربية الكائل العربية الكائب نعد بومئد من منذن الحربية الكائب نعد بومئد

اما ما ما عاد عن مدينة الموسل وقدمها في الاعتبر الانورية فهدا حطاً تدونه لعص المؤرجين فلا صحة لما رواه صحت تاريخ اليابع الله ول ملك عن بينوس مي يانوس وكان يماصره ملك عني الموصل اسمه سابق من بينوس من يانوس وكان يماصره ملك عني الموصل اسمه سابق من بينوس المين من الموسوع المديمة لا تقدم الما برهاماً وصعياً على تملك المرب في نقمة آثور في الاعتبر المنوعداة أي في بشوء المولة اللا تورية .

وماء ايصا اله و قبل ماء مدينة سوى الاثورية كان طراعة وهم ماء مدينة سوى الاثورية كان طراعة وهم ماء حرموق بن اشود بن سام يملكون في الموصل له (1) أه . وهدفنا أيصاً بمينا عن الصحة التاريخية اد لا يد كر احد المؤرجين لحققين له مدكت في المقمة الاثورية دولة احرى سنةت لدولة لاثورية واعاد الحر منه كانوا في الموصل في عهد الدولة الفرئية وبعدها.

^() كتاب بعه سية اليمال فدم ()

⁽۲) ريدن ۽ ٢ ص(۲)

⁽٣) شامودي ۾ ١ جن ٩٣

⁽غ) ابن حلدول ج ۲ س ٦٨

ملحق في أصل الجر مفة

احتلف المؤرجون في أصل الحرامقة : فقال نعصهم أسهم من الفرس ، ودهب آخرون الى الهم من أصل كراني ، وهالك قوالهم في ذلك

أنى في كتاب تاج لعروص ال الحرامقة قوم من العجم صاروا بالموصل في و ثل الاسلام اله ودكر غريسوريوس الو الفرج والحرامقة قوم الموصل واصابهم من الفرس أنه و وقال الاصهائي . سوالاحرار هم الفرس الدين قدموا مع سيف بن دي برد (في أول الاسلام) وكان سيف بن دي برد الحيري قد قصد كسرى واستبصره عني الحيشة فامده يقوم كابوا في السحود لموحدة عديهم ، شمل بهم الملك الحيري على الحيشة وظفر بهم وعاد داموس الى داره وقال فيه امية بن الى السلت التقعى :

ثم المحتى (٢) محوكسرى لعد عشرة من السين يهين الممن والمبالا حتى أنى اللى الاحرار يقدمهم تحالم فوق مثن الارض احمالا ليض مراراته با تحسلت الساورة السند يربين في الميضات اشمالا

وسوالاحرار الدي عماهم اميه في شعره هم النوس الذي قدموا معسيف ابن دي يرن وهم الآن يسعون بني لاحرار الصنعاء، ويسمون بالمين الاساء، وبالكوفة الاحامرة، وبالنصرة الاساورة، وبالشام الحراجة، وبالحرامة الخصارمة الخصارمة » أن اه وروى صاحب تاح المروس في مادة حصرم، الخصارمة قوم من المحم حرجوا في بدء الاسلام فسكنوا الشام وفي الصحاح، فتمرقوا في بلاد المرب ش المام ممهم في المصرة فهم الاساورة ومن اقام ممهم في المصرة فهم الاساورة ومن اقام ممهم

⁽١) مختصر الدول من ١٣٦

⁽۲) کي سبب ښادي ان

⁽٣) كتب لاسي - ١٦ س ١٤ و ١٧ و ٢٧

الكوفة فهم الاعامرة ، ومن اقام منهم بالشام فهم الخصارمية ، ومن قام منهم الحؤيرة فهم الجراجة ، ومن اقام منهم التين فهم الاساء ، ومن قام منهم بالموصل فهم الجوامقة ، أه

و در سه ما دان الحرامدة هم من الفرس الذين اقباوا مع سيف بن ذي يرق و تمرفوا في بلاد المرب والعراق والحريرة ته هو درى سدس تسميتهم الحرامة ما لم يكونوا من « حرمق » وهي ددة بقرب سنهال (۱) أو من حرم لني حواحي بدخش ل (۱) في شرق شرقي دد سنال وكال هاما يرابين يتكلمون الفارسية الفصيحة على ال المدريج لا يصرح مال القوم أدب عمر مم كرى سيف من دي يرن الحيري كانوا من احدى ها ين المدريين بلكنوا من المحودين في حدوم العاصمة الكسروية .

ورد على دلك ان وحود الحرامة في الحرره كان يسبق سيف سي دي يرن وحمسه على الحبشة في مدء الاسلام أي في مناديء الدرن السائع لم بلادى. فان عربعوريوس الما المرح يؤكد وحود الحرامقة في لموصل مند أو حر القرن الثالث الميلادي حيث اله يذكر على لحرب التي المشت الل حرامقة الموصل و ين قاريوس بن قاروس قيصر ومنادة فلها أأ

أما الأدلة على أن الحرامته هم من الأدل لأرامي أوالسطى فهى أحلى الما وهده هي قال الله حدول . لما هدى فلم خم بأمره تعده اسه مسكان فعلمه سوريان على الحريرة ومسكها هؤلاء لحرامته احواله في المست سو حرموق من أشود من سام ووافقه القنة شدي فقال : حرموق من أشود المن سام وقال أيضاً الى حلاول : ان الحرامقة وهم أهل ميسوى غلموا على يامل وملكم، مهم سمحاريف (سمحاريف) (لا) وقال المسمودي في كتاب

⁽۱) عارث

⁽۲ ءوب

⁽۴) مختصر الدول من ۱۳۱

^{14, 14} or Y = (2)

التسبه والاشراف وكان الكله بون شموكاً وصائل منهم البينويون والأتوريون و لأرمان و لاردون و لحرامقة واستدامراق وأهل السواد(١) وذكر صاحب لمان العرب عن اخرامته الهيا ساط الشام واحدهم حرمقابي

ود ار صاحب لما المرب عن احراء البرية المطالمة واحدهم حرمقايي وكان لمه عالميتشروون قد دهاوا أولاً الى أن الحرامة من الهرس ودلك ما در على ما قاله أنه المؤرجين وفقاً لمداً حول اللمه أن القافى والحيم لا نحمه ال في كالة عربية الا أن الكون معربة (١) وها طهر المنتشري المهير العلامة فيلدكي أثبت مخالفاً من سبقه فنال ال المرامقة هم من الأصل الار مي أو معلى والرد ودلك قاله المماء وعليه انعلت آر وهم (٢) الأصل الار مي أو معلى والرد ودلك قاله المماء وعليه انعلت آر وهم (١) من يووب لحموي المرامقة وهم مكان المرامق قال الأقليم من عام والمنتق المرامة الارامية أن الرحة قال والمرامقة والمرامة أن الرحة قال والمرامة عن أما الارامي أو وممناها المواد والقرى

زد على ذك أن لغة الجرامة كانت لغة السريان الشرقيين وهم المعروقون بالدكامان كاشات بما دكره سويرس في كتاب له في المنحو عن المغنين الا تورية والحرمة به عال «الهما سدلان الده ودعاه و و ه اما وهما عشم للمة السريان شرقدين دون غيرهم ظهم يقلمون باه و وا في التركيح ("اواعاء واوا في معمل السكايات ومن هذا نستهاد أن لمه الحرامة كانت السريانية الشرقية وهي المهروقة بالكامانية اصف الدعد ما أورده حد

^{20 00 (3)}

⁽۲) غتار الصحاح

⁽۳) صابرم به المه المار الصاحب الملامة الأثن الناس الكومي الس144 من الله المالية الما

^{17 1 (1)}

 ⁽۵) احرکت عبد دیده السرات اشراء - هم قال بعض احراق عن المطني الوضاهي مثلاً
 مد الداء کی و د و الدال فی د ی و تاکیف فی ۱۰۰ و مثله و بعض دو ضع

ابي العقيه الهمدائي قال الله الروم ملكارة ترأون الانحيال الحرمة بية ويقصد المؤلف ماروم المسكانية الملك بين الخاصمين للكرسي الانطاكين حتى ومن الأكيد أن اللقه السريارية كانت شائعه بين المسكيين الانطاكيين حتى أواسط انقرال السابع عشر عكل يؤيده ملاطنوس الحلي في دكره الافاشين والصاوات المرابية والسريانية التي فالمنطبة وستحمها عوكا يتصح من الكنب الطقسية العائدة للملكيين الانظ كين وهي محطوطة بالسريانية لا أن حرفها السرياني محلف عن حروف السريان المرسين فهو الخط الاستمر تحيي الدي كان ولم برل مستمدالاً عند السريان المرسين وهم الكلدان (٢)

ويما يريده بصاحة لتسبية معسها عال كانة الحرمة في (مقرد الحرمقة) معرفة عن أصلها الأوامي (حرمة با) وقد أورد العلامة الأنكابري « بان سميت » في معجمه السريان الالهي (") (أن حرمة با) هو لحرمقي أو الحرمة في أي من كان أهله من (بات كرماي) فأتي هذا مصدقاً لما أورده نعين مؤرجي العرب أذا المرون الحرمتي كان مراس أهل باحرمي الأوكات نقمه بيت كرماي أو ماحرمي كا يسميها العرب واقعه في شرقي دحلة بين دحلة والواب العدقير وحيال حمرين ولهر ديالي (")

وقددكر المؤرجون الكلدان ، ه كان لاستمية الحرامةة المقام الرابع بن لمطورة وكان مطرابه بلف أحيا ، عطران كرح ساوح وهي كركوك . فيتصبح مم أوردناه أن الآراميين كانوا يسمون سكان هذه الماحية بالحرامقة نسمه الى المم ناحيتهم بيت كرماي (بحرمي) كاليسمي أهالي الموصليين وأهالي النصرة المسريين وقد شتهر جده المتسمية

^() عصر " ب " بد ب د ۲۷ و ۱۲۱

⁽۲ امتری ه ۱ ۱ و ه ۱

⁰ A 0 1 7 (T)

⁽²⁾ But (20 - 7 m AT

⁽ه) مرع شباح ۲ در وحله ص ۱۳

معس الكتمة لدين ستوا في هذا الصقع ، مسهد شمون الحرمقاني وكان من ماحور ـ "ربون (اسواريح) من ست كرماي و يوحدا الذي سماه الصو «وي في فأعّمه يوحما الحرمقاني سماه توما المرحي (١١) يوحما من ست كرماي الا يقول « يوحما لشيخ العامل كان مو ن دينة بيت كرماي » فقوله يوحما من باث كرماي يقال بسمية العنو باوي له يوحما الحرمقاني

ولا عرو دا دسا اله بعد أن يكون أصل الحرامة من المرت على مادله المس المحققين ودغموا قولم عا رواه الاستهالي عن بني لاحرام الدن أفيل العدر المام و دار في قدائل فصاعة وأرلم الحمر الاالم دعى الأحرام الحرمق العدر المام بيت حرماي تحريد من الآراميين الانتشار اللعة الارامية بومئد في تلك الدير وهكما اللي أهله الحرامقة الله الاحرام الدين يدكرهم الاستهالي في الحد الذي يسميهم هو العلمة المناه من قضاعة الم يقول : أن المحدد من قصاعه وهم الداري المرب براوا الحيرة هرمهم شابور فسال المحدد من قصاعه وهم الداري المرب براوا الحيرة هرمهم شابور فسال المحدد من قصاعه المنافرة في معاوية السوحي شدى حي برل الحصر من الجزيرة يقودهم المنافرة في معاوية السوحي شدى حي برل الحصر وهو ساء الساطرون الحرمة في فالموا له المام المرب المنافرة من الاحلاف المرب المنافرة من الاحلاف المرب المنافرة من الاحلاف المرب المنافرة المنافرة من الاحلاف المرب المنافرة المنافية المنافرة المنافر

و اقال این خلدون عن این سمید آنه کان اینی سید این الأثر مین این عمر آن این شخع این سلمح مدی پشوار ثوانه الحصر آناره باویة ای او به استخار وکان کراهم اعتمار تی ایا با با با لمعروف عبد الحرامیة بالساطرون (۱۹)

فترى من أدلة لمدعن بمرضه خرامقه ديلا ساً عني نقيص هد المدعي

۱ (مسر ۲۱ می ۲۹ ۱۲) کی ۲ می ۲۱ می ۲۲ ۱۲ کی ۱۱ می ۱۱ می ۲۲ ۱۲ ۲ می ۲۲ می ۲۲۹

فال الاصبه في يقو لكان الدمرون صاحب احتمر رحلا من حرى و موله أيما ل العجراء فين سو لاحرام في خُصر وهي ساء الديرون احرامه في وقال ابن خلاون من حراره والمرامة في العروف عند حرامة الاستعرون ومن هنا ياضح حسا ألب حوامقه عم عداله أن عرامة أن تراسا الماسرون في الأراق عالم أن خرامته كاو عس أن السكن و حرام و ماه ما أن العروف عامدانه الحمر وممهم سامرون حرامان عن عدد اله

القصل الثالث

في - كان دو صارفيار المتح الأسلامي وو سرسك ، عدد من العرب

كاب لموسل في عليج لا لاي و المر دالمر عليه لا محسل ال حديد المر علي الموسل في الا محسل الله المراب المراب

فاحتل سو تکر شمالها وهی دیار تکر وهدط سو نعیب حدو بیها فی امراف الموصل تمادرتنوا البهاو سكموا فيها وتتنبهم تعرف ليوم بمعلة معاده والسمي أنصًا محلة البارودجية وهي محوار ناب الحديد في حبوقي المدينة - وسكمها لعدهم بدو قبس وهم من فياش مصر وكانوا يقيمون في عربي دبار تحد ولما كثروا وصافت بهم ديارهم كرهوا عبي لمهاجرة فهاجروا والعلهم أفاءا ف الموصل فيل هجرتهم أتح فيلة همدان من الاحياء أيانيه من شرفي الحجاو وكانت لهم اليد الطوي في فتح المراق في خلافية عمر من الخديب وسكموا المدرمع مي قيس عارج الموصل تم استموا أيها ودنك لمنا كثر عمر بها أثم قوم من القدلة القريشية كما يسلماه من عن الأثير في ذكره المقارة الفريشية في الموصل ، وهي في أسوب أشوافع بالنبي حرجيس و طرقه وسكمتها أيساً قباش من ربيعة وعبرها من الماش للبمارة وهم بنو سامة و بنو تعلمه وسو حراعه وهم من ارد وسو برحم وقبيلة الشهوان وهي فرع من أملت . وقد وفقيا على أمياء هـ ده اغاش التي سكنت الموصل العد الفيح من سياق الحوادث الى حرث فيهم، بين فنيلة وأحرى كا بدكره. ربح الكاءل لاين الأثهر الاسالم بقعا عنيارمن وكيفية تروجهم المالموصال متصلاً الكاثر همرال الموصل في عهد الحلماء لرشدين حتى أصبحت مديد به كدرة لا تقل انساءً عما هي عليه الآن وديها لصو نح كي لانبية لمنمردة كمجلة المن مكي وكانت في موقع فصيب ألمان وصفه لحدادين وكانت هذه الصوائح خارج الأسور ويعص لسور الحي هو عن ساس الأسو راني قامها لخيده الرشدون و سواى السلم مكن لموصل أيما قوم من القديم الحبالية .. رلة في تن حبال نحوار قرم حكيدية من قري سنجار وهم ناطبون في علة من موصل تعرف عجله من ليص أي من لأسيل وقدم اليها أيش من قدلة أني محمه من تعلب التي عوار تنعفر وتعرف محلتهم بالموصل بالدر محمه وأي يوم تربط اواصر القرابة سكان هائين المحلين بقبيسهم كالاشر كوديع أدياو لاستشار وتبادل المدايا إلى غير ذلك

شم قسنة اشد دحمه من سی حجاش من رد وهم سکان المجالة المدّوشة وهماث أرضاً محلة أحرى نعرف مالحات و بعام الله كول أهلها من فرية الحلال به ألى في عربي سبحار شعد عنه بحو أثاني ساعات نحو رحمل كولك ويلاً هي الحُواتية الهم من بئي تغلب

ومن عشاير الموصل ٣ طي ٥ ويعيمون وراء از ب الكسر أي في أراضي

⁽۱) آناب اعدل س ۲۹

شیمت فیسکن تعصیم القری و یعصهم بیوت الشعو، ومنهم استر شو از حی انصلین اواس شهر من با بدکر

ومن عشار الموصل « عديد » وندينهم بي قصاعة ومهم كان الصيران الذي عمر الحصر و الرام به أنها أن في أن وما ومن العدد العدد « لحمور» ومنظم قراه عربي المود النار عبد عليه دمية من حاور بي الخرد في ومن العليد أنضاً « الموجمة » وعوالا « يشته في الالحي الموصل

اما الا كرد لذى يسكنون و حي الموس في أشهرهم المرط الموسكنون لقرى ي على خررتم الله الماء كراه أو المهرة كا يسمعها عرب ثم المشاير السمه وهي و شرقي الموسل، ومن الا كراد أيضاً الصادلية وقراهم في حبوبي الموسل على شو سي الزاب الكبير، ومنهم أيضاً الا الكوجر » وعشايرهم هي الربدك المواه مهمدان الاواه شراف الاواه هماك الموقلاء يقمون شراء الله و المسلم المواه و المواه المواه المواه المواه المواه ومن الكوحر أيد، هم المير في وهؤلاء يحيمون شاء في اطراف السويدية الي في شان لموسس على شواطي دخلة وصيفاً يرحلون الى حال رور ن شم عشره الداكم كرية الاوقراهم غربي دخلة ومنهم الله المايمانية المواه في شرقي دخلة وقراهم بحوار راحو شم الدردي الاوراء الواس شم المشيرة في شهرقي دخلة وقراهم بحوار راحو شم الدردي الاوراء الواس شم المشيرة

المريدة وفراهم قرائد فروميه (اعدر الوهي قدعًا (الله عدر أي اعدر) وفي سنجر وسيأتي الكلام علهم وعر_ ممتقدهم وعوائدهم في أحر هد الكياب

العمل الرابع و معالوص

دها بعد المؤرجين الى ال الموسل دعيت المم المنك الديمية وكان السمى الموسل وهد العيد على السجه الالا عدالة وجها من الحقيقة شريحية على الالم الم المكان فتعي الديني أي الموقع الذي يصل محلاً الآخر فاسالم محد الاسلم المؤرجين الاراميين من المراسم الاين يصل محلاً الآخر فاسالم محد الاسالاد أي المدالا من المدالاد أي المدالا الما المدالاد أي المدالا الما المدالاد أي المدالا الما المدالاد أي المدالاد أورد الدالاد أن المراسمة وقدن دلك كانت تدعى المحلس المدوري وهو اليوم الموسلي يشوعد المراس الميلاد) وكلامه عن الالقوسري وهو اليوم الموصل وشيد ديره المروف المهام تكن الموصل حيث قد سنت ال كانت حصاً وشيد ديره المروف المهام المناسم الميلاد الما المحلة والمحديثة وحدة المعي كان المحسيراً المحلوب الموصل حيث والمحديثة وحدة المعي كان المحسيراً المحدد الما المحالة المعي كان المحدد المحدد

الثانية أحديدت عن لأوتى عالحصل المنوري ومنساه المرقع أدى يحتبرنه اى مكان آخر حاوق و ساست معني الموصل أي نقطة المناتي التي أيصل محالاً با حر ، وعيهم عد حم الورخونالمرب. روى أحمد بن حزة : إن الموصل کا نے بدعی فی رمن علک امر س ﴿ تُواردشہر ﴾ تم قد مرواں بن محمد من ہی أمنة (أواستد اتمرك : من الله) أحب صفاه هوائها وموقعها الجميل وكالب حيلته حراءً دبي له عني شاطيء دحلة قصراً مشيقاً ومها جسراً على للهو فدعت لموسل لالحمره كالماس صفة الفراسة بالصقة الشرقاء حيث کات پدوی وجایم څوې ی د دست د ځ که ۱ ی د ۱۹ و معنی الأمير فدات من عوس عصم أن جميم كيدات الذي الله ما و و ماح حرسال ومنه عصد ی در پدل وگی ما سمت د الاد ا منام الأله مد يو الأليانات شرق ودمشق لام بد المرب و در باللار د ما ى لحه بن وم الا تراب وه و النميب لموصل لا بها وصلت بين شحلة و هر ق و د لا يه و صنت ٠٠ ح يره و عراق (كي دينمة منسوير مر) القصمة المراق وفيل لأب وسامت على لحديثة والله " ولدعى روم الا سام تهمد عن موصدن کو سمم ساعات ومعاد دائ دراسم لموصل عاتی الأشتدق وممده موهم عدى عدل علا بأحر و بيدة سدد حرى وقد يده ما نعص لما روى عن الاستراج الانكاري ما في كر به ترع مر عن أنتهر عن

أما سبب التيمية الحداء فقد سدم خموى أن حداث في دخلتها والموجاج في جرياتها والراد الرابعودة أن قلعتها الحداد (٢) وألى في تاريخ منهال الأولياء أنها سميت بدلك لانحداث أرضها لأن اليوث والحالم فها أم تقم على مدتوى أرضها الرابعدين شر وقلاع والعصها في المحمص

の調 (い)

^{140 00 1 057,}

من لأرض وعد كون هد به بن قول بالصواب الذيرى اليوم حدث مدينة في حيث شرفيه أي في عبد غلبه وهي على نشر مرتفع من أرصها و هنت أيد كون شرفيه أي في عبد الاحدر والماعها و حدد بها وقت محيء لمدر حيد تهالل فيها لأمطر لم ره في موسم شده و تدليط في هميع صو حيم صعم معمل فيها الراق واللها لي موسم الدي تدر وهو لرايع لحمله في أحداه واللها للمعلم واللها للها اللها الها اللها اللها

سقی ها و سه من ساحود من سرق کی خود آهایها آرمان کان به به وجهد ایا وی من پلایها

المعمل اخامس

2020 1 2 16 8 2 2 2 2 2 3

لم قعد بنى رج لموس ب حود و و على المدار المروده في المسامى د م قع بهداد مؤرج من الاحدمان شت علم من مداوي المالي من المورد المورد ولا المدار الساعة و عراج من موعد عالمه من استقراء لحودت و لا المحلول الله الله يدور محتد على الموس الله المحت المسلامي دامه من المدال المهامة والمواصم المربية المدال المهامة والمواصم المربية المدال والمدال المدال والمدال المدال والمدال المدال والمدال المدال والمدال وا الحرية أنه لم سيده أمر الله و مهرو على عيد لا حمد المحرف العرف عليهم سعد في العرف عليهم سعد في العرف الموس عليهم الله و مسلم من المرس و مله سرامة و فاص فائد الحيوش المرس و مله سرامة و فاص فائد المهم المراح و مستجول الدلاد حي و دار حرامات و مراح المرس و مهم المراح و مستجول الدلاد حي و دار حرامات و و دار المراح و المستجول الدلاد المراح و المستجول الدلاد المراح و المستجول الدلاد المراح و ا

و مده کال سعد می آی و دس بید دید کر درس و خوم مر اس کال عدد الله می مصل این دید کر درس و خوم مر اس کال عدد الله می مصد مع دار الله می در داری و رخه او در الله می حوال در مثله الروم علی سیرا این در حله و عداد به حرال الله می در الله کرمای می در در کرمای در الله می در کرمای در الله می در الله می در کرمای در الله می در

ال الحريمة عمر من حل كتب سنة ١٩٧٧ (١٩١ هـ) ١١ الى سعد بن أبي و فاص در بوس ر تكر ت در بر بر بالهم و بي معد مده راحي من الافكل و على مدمته العرث من حدال المحلي وعلى مدمته العرث من حدال المحلي وعلى مدمته العرب المان من حدال المحلي وعلى مدمته المان المان المرب وعلى حدال المان المرب وعلى حدال المان المرب وعلى حدال الالموس لى تكريت المرب وعلى حدال الاستان من العراقين ودام مده أر عامل يوماً . تم ال القيال العربة وهي نسب وعراو الا ومعهم الشهارجة الذي كانوا المعلوم الى الأروم يحدر الال كانوا المعلوم الى الأروم يحدر الالهام والم دعبول السيف في الدوامم العرب الدفع الى الأروام ووتنوا ممهم لمراس في المراس ا

 ⁽۱) طالم إن السري . س من ٩٦ و ٩٦ و تاريخ السيد ادي شير ج ٣ من ٩٣٨
 ۲۲ س (ج ۲ س ٣٢١)

حلقه کشرهٔ او من عي منهم لاد ناظرعه در العرب لي الحصين وها الموصن و حوى و دستاوهما وصالحهم أهلهم على الحربه (٢)

ود كر نواودي و دائ ال عياض بي عم أصل تحيوش الفتح حتى برل بالا عندات و مت غرو بي حدد ليمير على الموصل وعلى أع لما الصبي وأعاد وأحد حسام وواج الدائح غرجو عليه ولا تبولا والمرعوا منه المسلم فقال حتى آبل ودول أسا معربي الله سيحا دائ رأس من الالهاعيدات وارا على موصل غرج الدائمها بالمدد والملاح فكر عليهم حالد تحيش لرحم خمام حدد أهامها بالمدد والملاح فكر عليهم حالد تحيش وأسكن ومراه درا عرب الدائمة والملاح فكر عليهم حالد تحيش وأسكن ومراه درا على المرابع ما المداهم والملاح فكر عليهم حالد الحيش المحمد على المرابع ومقد سول جماع الحد السماد

و أورد بن حدود الله الد على بن عم أول الى لخريره سنة ١٩٩٩ (ما هم) فافتتح الادها، وآخر جميعها مسح الموس و وقد يكول سنت الموس الد وقد يكول سنت أنه رد أن الم المؤرجان في برده أسماء ماكبين و تعبيم تاريخ المنح ال عبد لله بن المدتى والعلاج ما الموسل وما محاورها من المدتى والعلاج ما الحمرية أهم عبى الحربة الموسل لاثير أثم تحردو سنة ١٨ أو سنة ٢٠ هجرية وأنوا أدية الحربة فقس سلمه عدص وعليه دلسم والمدة وكال من أمره ما كان مع عرو بن حدد وساله بن الولد وقد أسكن يمهم السائل المربية كي لا يمودوا الى المصياف

و قل ال الأثار الدعم الدعم استعمل علمه الدول على قصد الموصل الدها الله أهل الدوى فأحد حصبها وهو شرق عموة ثم عار دحلة فصالحه أهل الحصل المربي وهو الموصل على الحربة وفتح

⁽۱) الطبري ج £ س ۱۸۱

^{(+,} U King Y m 177

⁽٣) طالم الوائدي ج ٢ ص ١٠٨ وسالنمة الموصل ١٠٨ م ١٩٨

^{1 -} A Jo Y = 42 (1)

بانهذرا (۱) والمرج (۲) وباعدًا و (۱) وحسول (۱) و د سال (و جمع معادل الأ كراد وقردی (۱) و بادی (۱) و جمیع عمادل الأ كراد وقردی (۱) و بادی (۱) و جمیع عمال لموصل و كاس عدیده كشیره السكان ، والا أسح أن عشه بن فرعد لم تكن دك أن مشمل على الموصل و أحرافها وافتتاح شهر روز أي ديارسان مة فصمت أن حوصل و الأله الموصل حتى أفرزت عبد آخر حلاقه الاشاد أنه حدم عنه في والاله الموصل هراغة بن عرشة سنة ۱۹۶۲ (

وفي حلاقه عبرا مى عدر سنة ١٩٤٤ ما و ي عي الوصل حلام المن سلام المزامي (١) وفي حلاقه عن أنى الدكة ب عرة موسل و رد د سكاما وقصدها المهاجرون الكلام ول عنول برا لائتر أولار أهل المراه و دوسل بروية من أهل المراه و دوسل بورية من أهل المراه في أيام على ، أه وكانت منه أو المراه ي وسلم مومل فلا تحدر المراه ين أيام على ، أه وكانت منه أو المراه ي وسلم مومل فلا تحدر الى على بن أبي طالب ودال مو أو الانعدام الله على المناه عنى المناه على المناه عنى الملام من المنف وسقك الدماه عنى حلام من المنف وسقك الدماه عنى حلام المناه عنى الملام المناه المناه عنى الملام المناكس المائرين فنهاجة الموسل سنة المناه عنى المناه عنى المناه عند الرحم المناه عند الرحم المناه والمناه عند الرحم من المناه عند الرحم من المناه عند الرحم المناه عند الرحم المناه عند الرحم من المناه عند الرحم مناه وكانت عند الرحم من المناه المناه

(۱) اوست وهد وهي ساحو و مهو

والا الموهوم وأدر في الامور والسمى بين الموقد و التي الأمادة المحاسب الموقد والتي الأمادة الموقدة المادية المواقدة والمادية المادية والمادية المادية المادية

(۱۳) و على علام في مرفق المصلي و علم المرف العمر العرب المعاطل و في مرفق المعاطر الأمام

14) عي العال ملي سو عال 🔻 🕝

(ه) و ساه ده عربي از ساي سوى ساده

(۱) هي بعظمه الشاوية او د پيال د او د کر

. (٧) ولَحَدَ ريداي وهي عارا عالى عَمَرَ والحَوِي . ول هي الله فراساله الحي من تحله داد ما في غير

19 0 4 - NY of (A)

(۱) و لاير ۲ س ۲۷

17 5 7 101

الموصل لعنه قسم من اشط بين أنهي عائرانوا معاوية وعليهم قريع بن الحرث السمي فتشاتمو أنه حمل اشعاب و بلغ حمر قشه الى سي فاحسم سصنه و رم أن توجه حيث أنى أهن الموصل فتوسعت اليه فسله راسمه و تأو به الله معارلون عدوك داخلون في طاعتك و عا قدم حساً فأمست عنهم ال

الفصل السارس أوصل في أيم لمولة الأموية

مثأت الدولة لأمرية في عام على مد معارمه من أبي سعيان وهو لذي أبي على على معارف وهو لذي أبي على على من أبي سال مسايده الخلافة ورفع عليه لو م المعليان واستقل بالحكم في الدم سنة 171 (١١ ه) ولم توفي على من ابي سال وولده المسلح المحال للجاه الأمويين فدوا سلطامهم الى جميع انحاء المهاك والملاد التي افتتجه امرت نعد الاسلام وهم في الدولة الأمويه الأولى ونعة عشر حايمه آخر هم كان مروان من محمد ما والترست حكومتهم سنه ١٤٦ وهي الماه هجرية

وسان لدونة الأمونة ديه في الانداس سنة ٧٥٥ (١٣٨ ه) وكان أول جاهائهم عدد برجم بن معاويه ال هذام وهم منهم أحد عشر حليفه آخره كان سديان ال حكم ثم القرضت شده الدولة سنة ١٠١٢ (٣٠٤ هـ) توفي معاوية الله يربد بالعلاقة وفي هذه السنة كاب الكوفيون المسان بي بي توفي سال و سانته مودة الى الكوفة بيد يعود عديهم فندم الحسان في سال و سانته من حرة رحال الحجازة وكان على الكوفة عسد الله بي ريد من فال برد الأموى العرف الحسين الله المحادة على المعادة الأموى العرف الحسين التعادة على المعادة الأموى العرف الحسين التعادة على الله الموادة على الحدادة على المعادة المعاد

عليه دفك . ثم جمع عبيد الله من زياد رجاله وخرج ي له من دانشه مدل بين عرفتن سنة ١٩٠٠ (١٩ ه فتل الحسر ورصه وي تلك الآوه كان عبيد الله في التربير يمكن قد اجتمع له حلق كرم في من مله من الحسين في و رعهه مي مراه منه من الحسين في و رعهه مي مراه منه دان منه من الحسين في و رعهه مي مراه و من و يو و مراه الحيين سنة ١٩٠٤ (١٥ ه الهوي المناه في المن من المناه مناوله من المناه مناوله من المن من المناه مناوله من المناه من المناه مناوله من المناه المناه

مسيعة أناء والحاص والدان أسراه كالوا المتبرية مراهاكا في متدان الحرف الم شب ، را و دو دو مر البحدة ود دبيد ما و كا دو عن المودل ١٠٠٠ = والم المدار من المردل عيم ال فيه څ د دووله د د کال تا توځو و شي حولا با فعش مدية الله المالية ا and a see as a see that the me, is a grant of the second garden and a second company of the second co The sale of the sale of ے وارٹ طرب می عرب مو الماء مقد فأنى المنساء وراما و ما الأموال أما يا الاستان الاستان والا The second secon the state of the s

t t .

أرسل عاملا على لموصل الحرّ من يوسع من الحكم من بي أمياة أأ ومدم الها و نظم أمورها و من له فيها دار وسيحه رجرفيا الوح التصاوير الحدمة و قشها بالساح و لرحام و لحماره لمبرّ بة ولهد سخيت بالمقوشة ويدكر عمها صاحب تاريخ الدكامل الامها كانت عند سوق المناسين والشعارين وسوق الاربعاء، و ما الآل فهي حربه تجاور سوق الاربعاء لا اله

لادمرف لپوم موقع سوق اتنا بی با سوقالشمارین قمروف ویمنت آن یکون سوق لارنده قاحهار سوق ه

وسعى الحر نحب مناه دخلة أن للدرسة وسبب ديث ٥٠ كان مور، يوماً تصريق فا صر حرأة عجوراً تحمل حرة ماء على كممها وقد مكمها الثعب للمد امهر وكانت محمام؛ فليلا تم محاس و ثما تستريح فرق له لحر وكسب يستأدق هشام بن عبد الملك تحمر سر أو هماه كبيرة لحسب مياه دحمه اي عديمة فادق له هشام وعين له مناما للنفقه على هذا شروع الشراع الحر تحفره وقبل يحبر المشروع بوفي الحراسية ٧٣١ (١١٣ هـ) ودفق بالمقبرة القريشية باراء دره المقوشه ومن الافوال لمأتورة ب مقبرة القريشية كانت تلاصق مصلي الحنفية فيحامع الميحرجس فني سنه ١٩١ رم المصني لمدكور وسماكاتوا يحقرون عثروا سي لحد فيه ردت وقد فتكر لو فقول على دقائق الدريح أَنْ هَذَا اللَّحَدُ هُو قَارَ خُرِ بِي تُوسِف بِهُ مِن دَاهُمْ مِن المَدْيِدِ فِي دَلِكُ وَمِمْهُ فستدل در فصر الحركان واقع في محله بات بدي بار م طامع النبي حرجيس . تم سنميل هذام على لمريس وريدى الدائمين واوعر لبه الاهتمام في الكار حصر المهر هفتم و بد فالمعل وارع منه سبعه ١٧١ (١٢١ هـ) ولد كر من لأثير له دخه في ليد وكان ديم منفة عيد ، به آلاف ألف دره وهي - وي ر ١٦٦٦٦٦٦١ حير ود سامي ه سامهر عانية حج الملجل وحمل و العالم الما الم من مجراه. وكالناهما اللهر

الذي شرع الحر محده يحري من فحدة من وده در ماد ميحال في شهاي المد . قو و مدر ماد ميحال في شهاي المد . قو و مدر ماد ميحال في شهاي المد . قو و مدر ماد معرف لغوصل محادي والى ليوم ترى بعض تره شم حلف الوليد العدي على ولايه الموصل الله وقده منه مسلم ١٣٢ (١٣٠ هـ) وحس بعد هشام على سرير الخلافة الامو مة الوليد بن يربد بن عبد الملك سسة ١٤٧ (١٣٥ هـ) شم فتل سنة ١٤٧ (١٣٥ هـ) شم فتل سنة ١٤٠ (١٣٥ هـ) شم فتل سنة ١٤٠ (١٣٠ هـ) عمله بريد بن عبد لملك وولى هذا على الموصل و لحريرة مروان بن محمد بن مروان ال

وكان نعد من الويد قد انتقى الهال من بي أميه و صطرب أبرهم عدمات وبهم المآل وكثر المصدون والحوارج الدين ستندو بالبلاد وعمى بالموصل سدميد بي هد في الأم طهر الصحالة بي قبس الشيابي في الكوفة ظاهم من بمدر هذه المآل واشتعال مروان بي محد في الشام وأتى الي حر في المؤوسل ومعه من الصفرية ألا يحو أريمة آلاف محارب فكاتب هل الموصل سنه ١٧٥ (١٢٨ ه) وتحول لهم لمواعيد اذا هم مكنوه من أحد المدينة أم سار محبه من حدوده حتى نهى الها وعام ابومثد رحل من ابي شمال مدينتهم فلاحلها الله القطران بي أكمه ولما وصله أفسح له الموصليون ومكنوه من أحد مدينتهم فلاحلها الما القدرال فقتلهم عن معه من دويه وأصحامه وهم عدة يسيرة حتى قماو عن بكرة أبهم فاستولى الصحالة على الموصل وما يتنعه عيسرة حتى قماو عن بكرة أبهم فاستولى الصحالة على الموصل وما يتنعه عيس عظم متوجه كمر أساعه وانصحت تحت رايته اعياض لشائل حتى صحح عيش عظم متوجه تحده الأموي وكان على حصار حمن لثورة حرث و به ترك طع حمره لي مروان الأموي وكان على حصار حمن لثورة حرث و به ترك ما حمن ودارت سهما حرب صاحبه الى لمساء فترحل لصحالة و لدين معه مي ماردي ودارت سهما حرب صاحبه الى لمساء فترحل لصحالة و لدين معه مي ماردي ودارت سهما حرب صاحبه الى لمساء فترحل لصحالة و لدين معه مي ماردي ودارت سهما حرب صاحبه الى لمساء فترحل لصحالة و لدين معه مي ماردي ودارت سهما حرب صاحبه الى لمساء فترحل لصحالة و لدين معه مي ماردي ودارت سهما حرب صاحبه الى لمساء فترحل لصحالة و لدين معه مي

⁽۱) این حلدول ع ۳ س ۱۱۲

⁽۲) این المری می می ۱۲۰

⁽٣) س الحواوج ويتسبون اتي ابن صفار وقد اسب و حروب مع المعاج (ما يا عبهم ابن حدوق ج ٣ س ١٤٥ و ١٩٣٩)

دوي الدرم و لدّس نحو سنة آلاف وكان دروان قد كن لهم برحاه وحيله فالتاث أصحاب مروان على الصحالة وأصحابه والحوا عليهم في العدال حتى الدوهم عن آخرهم وهيهم فتل لصحالة غرراً مه وطيف به من مدن لحريرة تهويلاً للمصاة و بلغ حبر قتله الى من بقي من أصحابه فاقاموا عليهم الخييري وهدا أيضاً قتل غيفه في رحامة العصاة من بي شيبان رحيل بدعي شيبان سعيد لدير المشكري فأحد بقاتل مروان نم نحلف عده أصحابه و بقي هو في نحو أردين ألفاً وكان سليان بن هشام من ني عية قد اعترل مرون لسمت مهرهم فساروا اليها واقاموا في شرقي دحة وعقدو حسوراً عليها ليتحدوا ميرتهم منها ثم تنعهم مروان فيدق الرائم وكان أهاي الموصل و بحماوه الخوارج على قتله و دام هذا القبال نحو سنة أشهر والما اعيا أمر مروان أرسل فاستقدم من العراق طرين حشارة في نحية آلاف وصم اليه حمده فيلور العصاة من شيبان وقتل منهم حلقاً كثيراً والنقية تنددوا وكان ذلك فيلهر العصاة من شيبان وقتل منهم حلقاً كثيراً والنقية تنددوا وكان ذلك

الفصل السابح

اعتزال أهالي للوصل الامويين ومبايعتهم العباسيين

ردات اركان الحلاده الأمويه تنقوص ودعائهما تنطام ناسقوط لاسمات احصها ظامهم الرعية في حشد لمال تنوطيد دعائم ملكهم ورد المراحمين فضاعموا الصر أن والحواج على الرعية ثم رادوا في تفود لمهل وحماو لهم حصه في اموال الصرائب ليطمعوهم في جمعه فطفق المهل ينقلون على الرعبة ويظامونها حتى كرهتهم ومالت عليهم

وساءت أحوالم ريادة على دلك القاطعهم وحلافهم في سبيل القيص على الصية الحلافة حتى التقص أمرهم وعلى الفساد في بلادهم وكان من أمرهم في الموسال ما دكرناه من حروج الحوارج وكثرة الحروب حتى مالت الأهالي

الى المايمة لمني العباس - وكان أشياع بني المناس قد طهر أمرهم وكثروا في حراسان وفي غيرها مرت البلاد سنة ٧٤٤ (١٣٧ هـ) وقد بالعوا بالخلافة للإمام ابراهيم بن محمد بن العباس . ومن ثمُ حمدوا الحيوش ، وأرسـاوها لفتح البلاد وأحدها من بد الامويين . أما مروان من محمدوهو آخر الخلماء الامويين فاحتال في القنس عني الراهيم وقتبله غيلة . فسار سو المناس من حراسان الى السكوفة وفيها توابع بالخلافة لابي الساس عبدالله السيماح أحي الراهم . فادال الله الصاسيين من الامويان و بايمهم اساء العراق قاطمة . تم أرسمال قحطة من شميم القائد الصاسي أما عول من يرمد الحراساني في أرامه آلاف محارب الى شهر روز وهي من تواديم الموصل . وناوشوا عثمان القتال فالكسر عثمان واسرت حلوده وأسل فيهم أنو عول مقتلة عظيمة وأقام أو عول في اطراف الموصل وأرسل يستنجد فخطسة ليسير الل لقية البلاد فسير اليه نحو ثلاثين الف محارب ولما للع دلك مروان بن محمد وهو محرّ لا سار الى مقالة أبي عوق ومعه حبود أهل الشام والحريرة والموصيل وحشر معه بنو أمية أ عامهم ﴿ وأقبل على أبي عول حتى برل الزاب الأكبر بـ وألمام آلو عوث نشهر رور - وحرى دلك سنة ٧٤٩ (١٣٢ هـ) خمر -روات خمدماً وكان في عشر بن ومائة الف وطغ عددهم الى أبي الساس الخليفية السماح فحمع جمداً عظيها وأرسلها الى مروان نحث فيادة عمد الله من علي عم السفاح فانصم عبد الله الى أبي عوف و نعد يومين من وصوله سال عبد الله عن محاسة في الراب فدل عليها وأمر عيينة بن موسى فنبر في حمسة آلاف. حتى أنتهى الى عسكر مروان وباوشه القتال الى بنساء ثم رجع كل الى مكانه . ولم أصبح مروان عقسد حسراً وعبر عليه وسير الله عبد الله الى عبكم المباسبين فكسرهم وقتل منهم حلقاً كثيراً ثم حمل محمد من صول نفرقة من الحيش المناسي على الأمويين فقرق شمنهم وأوثع الرعب والحوف في فلوبهم حتى أدروا هار بن على وحوههم الى الراب ومحمد بن صول يتسمهم نام القطع الحسر وأتل ممهم دلك اليوم عدداً عظماً . وكان في من قتل من الأمويين يحبي بن معاوية برهشام من عند المثلث وهو شاب في غصارة الشماب كان يحارف مستقتلاً فيما رآه عند فله من على وما هو عليه من الشنجاعة وأبهة الشرف والحلال باداه با دنى لك الامان ولو كنت مروان بن محمد خاوب بن م أكنه علست بدويه . قال لك لامان ولوكنت من كنت ، فانشده

ادل الحياة وكره الميات وكلا اراء طعاماً وبيلاً فان لم يكن غير احداها وسيراً ان الموت سيرا جيلاً واستولى عبد الله ان على على سلاح ان أمية واحتاج اموالهم وكتب ان السفاح يعشره بالنصر والمتاح على وصل السكتات ورع لسفاح الاموال على حدوده ورفع ارزاقهم الى تماين اما مروان فاجرم محتار الزات الى دوصل وعليها عامله هشام من عمر التملي ونشر من حرعة الأسدي الأولى ولم حاول مروان ان يعير دحلة الى المدينة منعه أهنها عن الدحول وقطموا الحسر فدداهم مروان ان يعير دحلة الى المدينة المناس عنداهم والمدينة المناس عالمه المدينة الم

مروان ان يعبر دخلة الى المدينة منعة أهنها عن الدخول وقطعوا الحسر فدداهم أهن الشام هذا أمير المؤمنين مروان فقالوا كدائم أمير المؤمنين لا يهرب وسنه أهل الموصل وقالو يلحمدي يعمطل الحدثة الدي المستطاديم ودهب بدول الحدثة الذي أرب الهل بنيا فقا الله على دفلك حاف على دفسة مسهم فسار الى داراتم عبر دخلة وأتى الى حران وقدم عدد لله بن عبي اى الموصل فمر ل هشام وولى عليها قائد حرشه محد بن صول ثم سار دشجمان الموصل في مدل هما مروان فأدركوه نارالا في كميسة في دوسير حيث قدوه شرافتية الله سنة مروان فأدركوه نارالا في كميسة في دوسير حيث قدوه شرافتية الله سنة مروان فأدركوه نارالا في كميسة في دوسير حيث قدوه شرافتية الله سنة مروان فأدركوه نارالا في كميسة في دوسير حيث قدوه شرافتية الله سنة مروان فادركوه نارالا في كميسة في دوسير حيث قدوه شرافتية الم

و ۱ و ۱ و ۱ میر ۱۳۱۰ و ۲ و ۱۳۳ س ۱۳۳

الفصك الثامن

وكان في عسكره فائد معه أراته آلاف ران في قد أحدوا الماء فهراً وما فرع يحي موقت أهل لموصل كسافي اليوم الراسع و بين بدله لحراب والسيوف مساولة م ترصه المرأة وأحدث لمان فرسه ولما أراد أصحاله فلمها مها هو فالك فقالت له المرأة وأحدث لمان فرسه ولما أراد أصحاله ولمها مها هو فالك فقالت له المرأة : ألست من في هاشم ما تأسب لله عاد يحيى بي داره وقد أو فيه كلام المرأة المعم الرنج من العد فلمطاء أمر مهم فقالوا عن آخرهم وكان سام هذه المدعه العظامة في أه بي لموصل ما دكرد صاحب تاريخ وكان سام هذه المدعه العظامة في أه بي لموصل ما دكرد صاحب تاريخ الكامل الرأة هابي المولين وفريق ميهم الي الامورين وفريق ميهم قشيعوا الاراهيم حقيد الحسي طم قال فريق ميهم الى الامورين وفريق ميهم تشيعوا الاراهيم حقيد الحسي

ابن علي من أي طالب نارة ب منهم العناسيون واصعروا لهم لشر ، ثم قدحت فار العشة محادث وهو ال مرأة موصلية عسلت ثياماً وألقت المناء من السطح عوقع على رأس أحد الحراسانية فهجم على الدار وقد ظنها فمنت دلك عمداً وقتل أهلها فأمسكه أهل الباد وفتلوه ومن ثم ثارت العسة وكان ماكان كا دكرناه ولمن المع الحر ان لسقاح حاف عواقب الأمور فعول مجيى عن الولاية سنة ١٧٥٠ (١٣٣ هـ) ليسترضي بدلك الاهاب

ثم نصب مكانه الجاعين في على في عند الله في المناس وكان الجعيل حس السيرة أحسن الى الأهالي فاحيوه واطاعوه

ومات المعاور وى السنة السنة على حلافته عراجه المادة المده أحوه أو حمة المنصور وى السنة السادسة من حلافته عراجه الماعيل عرالموصل الدكال قد وحس سنة حيفة المطاهرة بالمصيال و لترديم أنى المسيم المصادوية وأودعهم المحول واقام مكانه على لموصل مالك من الحيام الحراعي أحد كار الأمراء أو جع مالك من الموصل حيثاً أرساء الى اخليلة المراعي الى الديلم أن لذن كان شراة قدد على في البلاد وكان أهالي الموصل قد المتقالح أمرهم مع الخليمة فأحهم منها لشجاعتهم ودرسهم في الحروب والماهم على لشدة ولحمد قدم الخليمة فأحهم منها لشجاعتهم ودرسهم في الحروب والماهم على الموصل على الموصل منه عرب في الموصل منه الموصل منه عامد الموصل منه عامد الموصل منه عامد الموصل منه عامد الموصل عدد الحيام المنه عرب عنه الموصل عدد الحيام المنه والموم موقع هذا القصر عمد قرية المن الأثير وسكن هد المصر حمقر من المعمود المعمود من المعمود من المعمود منه المعمود من المعمود منه المعمود الم

و ۱ - این جندود ح ۴ می ۲۰۰

⁽۴) من سکان سو حل عربی نحر حرز وعدل آنهم احد قد بهی نوبه وسنائی علی دکرهم

وميه و لدت الست زيبدة والقاص هذا القصر باقية الى اليوم حيث تري أثار الرصيف على منحدر الرابية للي كان مشيداً علمها وثم يلت حرب على الموصل وَمَا طَوْ يَلا فَاسْ الْمُصُورُ دَعَاهُ لَيْهِ فِي السَّمَّةِ النَّالَيَةِ وَأَرْسُلُهُ لَحَارِيَّةَ اسْتُرْحَالُ الخواررين الذي اعار على حهات أرمينية كرعة من أصحابه الترك ودمج من المسمين حلقاً كثيراً , ثم "رسل المنصور على الموصل واليا الصار بن محدة وفي رمن ولايتمه حرج حمال بن محاله الهمداني في نو حي الموصل نقرية ما تحاري على دحلة مجوار الموصل فسار اليه الصقر المماكر الموصل سنة ٧٦٥ (١٤٨ ع) وقاتله الآ الـ العساكر لموصلية عربت ملتحته ي المدينة تشعهم حسال بأصحابه ودحل المدينة وجهها وأحرق اسواقها تم سار حسال عمه الى الرقة وتم يمكث هناك طويلا فعاد الى لموصل تانية وحرج عليه الصقر ومعه الحسن سيالح الهدداني واللأل اعيسي المنائلهما من حكال الموصدل والتقي النمر تماد وتناوشا أتمنال فانهرم الصقر وأمنز الحسن والال والراحسان نقبل ملال واستنفى عنى حياه الحسن لانه كان من دوية وكان طبيعه المنصور قد تمير على أهال الموصلونية مهمهم بالتشيع لعلي بن أبي طالب ماساً حروج الخوارج يرحانة منهم والهما متصحبون لحسان العمقد البيه بايدمد لخروش الى الموجن للفتات بأهام، قصاصاً لهم على حياضهم . وعلى هيندا أمر المنصور ناحصار الأمام أبي حسيمة و س أبي ايني وابن أبي شبرمة وفال طهران أهالي الموصل شرطوا عيي نفسهم الالإيجوالوا دعوة عاسس ومأي حالوا حاشدماؤهم واموالهم اهما قواكم وقد تبتت حيائهم عبداء فسكت أنو حبيفة وتكلم ألآحران وقالا رعيتك فان عذوت فانت أهن لدلك وان عاقبت فيما يستجفون فقال لخليفة لالى حسيقة أراك ساكناً باشبح. فقال أنوحسيقه أم، لحُليفة لقد أباحوك ما لا عملكون فأثر فيه كلام أبى حسيفة وعلى عن أهل الموصل . ثم أراد ان يتلافى للحرق قام ال يعظم حيث كان الأكر د والحوارج قد ملأوا اطراف موصل فساد وحرانًا فاشاروا عليه شولية حاله بن يرمك وكان ممروفاً بإصابة رأبه ومشهوراً تشجاعته فقدم حالدالي الموصل واعار على المصدس

فقيرهم وكفهم على الشر ودور أمر الدلاد وأحسل ادارتها فهامه أهل الموصل هيمه شديدة

وحلف عالما في الولاية المهاعيل من عالما من عبد الله القسري سامة ٧٧٠ (١٥٣ ه وقال ابي حلمون سنة ١٥١ هجريه) و قام ديها سنتي أنم عرقه المنصور واستعمل مكانه موسي تزكف الخنصي وكانا هدا دميرا سبرة متقاعساً عن شؤون الادرة وحباية لأمو ل ومعاقبه لأكراد لذي فته شرهم في أسراف الموصيل والحربرة علما للمت هده الأحوال الى الخليفة بمصور استدعى أركان دوليه واستشارهم فيمن يقم عنى الموصل فأشارو بديه عمالما اس ومن عقال لا عديج لما بعد الذي أسرمه ه وكان دلك ب لمنه ور عرم حالماً من ترمك ثلاثه ملا بن درهم وهي تساوي تقريباً ١٠٠٠٠٠ جنبه وأجله الاله أرم قال حصر المال والا قنيه حمع حاله كل ما ده من أمو ، ودماع وعبرها واستفرض من أصحابه وحمرفي نومين ماينو بين وسنميالة الف والمي "لا الله الف وقد تمدر عليه جمها وأشكل أمره فا س من الحبد وحاس في سنه يتنسر رسول لحليفة ونتجا هوكدلك حصر ايه عادم ساسه يدعوم فيدار وفيد أيقى بالهلاك فعا مثل بين يديه صعيح له بديسور عن الملادية العب الناقية وولى الله محيى در اليحال وسير حاله كالى لموصل ومعه سه المهدي وقال لسهدي دا وصلت لم ديمه أقر القمص على موسى وأحسل وثاقه وأرسيه مصمداً فسار كلاهم في الموصل وأرسل المهدى في صاب موسى خصر اليه تم أرسله مقيداً سنة ٧٧٤ (١٥٨ ه) . ولنت حاله على ولاية عوصل لي أن مات المصور وأصلح عاله أحو لـ الولاية ورتب شؤونها . وينقل صاحب الربح الكامل عن أحمد من محمد من سوار لموضي قال ماهما أميرًا قط هسمنا حالهً من غير أن يشتمه عليما فتحسنت أحوال الموصل وسردعتها الأكر دورنع أهنها فيأمل وارف

الفصل التاسع

كاثرة الحوارج في اوصل وعاولة عضيم الاستيلاءعلما

لذات أعلَى و غور ت الأُهمية أشعل لموحدل حتى في شرح شمات الدولة العدسية رعما عن مطوة حده لم، و عظام ملكم، و تشار الأمن في أنحالها وأحص أسدب هده الثورات والاصاعراءات فيالموصلي عي بقاء الخوارج مبتشرين في الملاد دمر بية منذ شوء البراع في المعكم في حرب صاعين ثم كُبُرَةُ اللهِ أَنْ لَمْ مِنْهُ أَخَلَاهِ وَالْمُتَّلِمَةِ آمَالًا ۖ وَرَادَتُ هَشِّهَا عَلَى النَّارِ القّبائل المدونه التي كانت محيمة نمه و أكثره عددا ونوة هم بنوشيبان الذين كانوا قد التشهرو في أمر ف الموصل على في شرقتها اللها توفي المنصور وبويع وغلامه لاسه لمهدي سه ۱۷۲ (۱۵۱ ء) أور المهدى حالة مي ومث على ولاية اوسل في سنة ٧٧٧ ١٦١ عا وفي هذه السنة دام الي عداد ديجدية مع المه هارون سيل لممرس والمرابعات وأرميدية فولي مكانة على الموصل حسال المتردي م عراله العد سدين السمعة عن السلاح الأصط بأت وحمل مكانه محد ال العصل وحارب عجد اللوارح ودان وعلمهم بالمان من الي تميم وكان قد تملك على اكثر در رابعه وقرق شمل اصعامه أثم عول لمهدي محمد بن الفصل وولى مكانه أحمد بن المهاعيل اله شمي سنة ١٩٥١ (١٩٥هـ) واستمر أحمد على ولاية الموسل حتى توفي المهدي سيمة ١٦٩١ ٢٨٥ هـ) وحاس بعده على عرش الحلاقة الله الحادي فاستعمل على الموصل هشم من سميد في حالد الا نه عراله المدودة وحبرة ندوء سيرنه في الرعية ووي مكانه عدد الملك بن صاح ، ثم مات الفادي سنة ١٨٠ (١٧٠ هجر بة) وحدمه حود هارون برعبد قام على الموصل عبد الملك الحاشي

وفي اسمه سالمة متابعه ترسيد ظهر صحصح لحدرجي الحريرة وأفسد حدًا تم سار الى الوصل و الشاهم افتلا ومهاً و سلولى أيضاً على دبار رسيعة

هم ارشيد حيثاً وسار البه وبدد أسحانه بدي سنا ثم عرل عند الملك وحمل مكانه استحق س مجد ب فروح وتعدان فام استحق على ولاية الموصل سنة كاملة عرله الرشيد واستعمل مكانه سعيدان سنرالناهلي والعده استعمل الرشيف على الموصل الحكم في سلمان سبمة ٧٩٢ (١٧٦ هـ) وفي عمه حرج العصل الخارجي سواحي نصمين دخد من أهام مالاً كثيرً وقدم يطلب الموصل ولمنا قاربها حرحت عليه الاهان ليدفعوه عايم فحمل عايهم العصل وهرمهم الى تراب تم كرو اشتجاعة و"بالباط تبوه وتا لأ شديدً حتى قتبوه مع "صحامه -ولمده توتى لموصل محمد في العباس الحاشمي ثم علب عليه العطاف في سفيان الاردي سبة ٧٩٣ (١٧٧ هـ) واغتصب منه الولاية وكان لمعدف من فرساف أهل الموصل وشعمامها فاحتمع عليه أرامة الاف رحل تم صار يحبي الخراج واتفق ممه الاهلون و بتي على ذلك أكثر من سنتين والرشيد عاجر عنه حتى أقبل علينه أملته وأسى حيش كثيف فاحداث فالموصيل وهدم سوارها أأ وأقسم ليقتل أهلها وليدعلها حرادًا شعه الداسي أنو يوسف. اما العطاف فانه لما وأى قوة الرشيد هرب ان أوجينيه . ثم ستمس الرشيد على الموصل يميي من سعيد لحريشي (سنمة ١٨٠ هـ) و وصاه ال يصيق على لأهمين في الصريبة انتقاماً منهم على عصيامهم فاساء بحيى السيرة في الأهالي وظامهم وصار يطالبهم محرح الدمين كي مصت ور د في الدهديد عليهم حتى جلا كشيرول عن الاوطان والحا منحي ال سعيد في الشدة والشام حلاقه في الولاية كبريد ابي مريد بي ر تدة الشداي الذي تولى الموصل سنة ١٨٤ (١٨٤ هـ) وحلقه حالدى يريدى عاتم ين قبيصة ين لمهاب سنة ١٩٠٥ (١٩٠ هـ) و يقي حولا كاملاً على ولايمه . ثم عرل و أصب مكامه عمد بن العصل بي سليان ""

ولما مات هارون الرشيد سنة ٨٠٨ (١٩٣ هـ) حلقه على سرير الخلافة

⁽۱) أنو النظاح ٢ ص ١٩

ا بنه الامين فاستمدل الامين على الموصل الراهيم أن المماس . وكان الرشيد في حياله قد أعطى ولانة لعبد لانته الامين ومن تعسده لانبه المأمول أما الامين فمرل أحاه المُ مُونَ عن ولايه العهد ناغراء بعض المعرضين من نظانته وحملها لامه موسى وكات الأمون آيئد في حراسان فتمصب له أهل حراسان ونايموه بالخسلامة وتشروا لواء العصيان على الامين حمهر الامين عمكراً وساره على حراسان وأرس المأمون حيشه بقيادة طاهر بن الحمين. والمسد حروب للوالة المهقرت حيوش الامين وتبعها طاهر بعساكره حثي دحل العد د سنه ١٩٨ (١٩٨ هـ) فصيفها وفتل الأمين . وفي تلك الأولة ظهر نصر أن شات المقيلي وكان نصر من حاصة الأمين ومريدية ﴿ وقد شق عليه فتله فقام للاحدم وتعلب على ما يحاوره من الدلاد وكان يسكن كيسوم باحيه في شمالي حلب وتحرب له عرب تلك الدواحي حتى قوي أمره وساو يطاب الحريرة والموصل لنستولي عليهما . فسير المأمول طاهر ّ قائد الحييق الخراساني الى عارية اصر لعقبي . وولاه الموسس والحريرة والشام حسار طهر أن قتال نصر . وكنت له يدعوه إلى الطاعة وترك الخلاف علم يحمه الى دلك أنم لمقوا سواحي كيسوم واقتملوا فتالأ شديداً أبلي فيسه أعمر للاه حسبً وكان الظفر من حامه فعاد ظاهر شبه المهروم إلى الرقة أثم مدير المأمون حيثاً آخر على نصر نقيادة عند الله من طاهر الصيق على نصر تكيسوم و نعلم وقايم كثيرة التي عليه العنص وأرسله الى المأمون مكبلا بالاغلال سنة ١٨٣٤ (P+7 A)

بيما كانت حيوش الخليمة مدهماة في محاربة بصر المقيلي شبت بالموصل ثورة يسميها الله الاثير بوادمه لميدان وكان سديها الاعتمان بي نميم البرحمي صار الى ديار مصر فشكا الارد والبين من عرب الموصل وقال الهم يعتبدون عيما و خلبوسا على حقوق عسار معه الى الموصل من القبائل التراريه نمي عشرين العا وهم من عرب مصر . وبنع الخير الى على من الحسين الهمداني . وكان متدنباً على الموصل. ادان الموسل على ما يدن كانت قد أصبحت دومى

يحكم فيهما المتعلمون اثباء الحروب التي حرث دير لأمون وأحيه ودين المأمون ونصر المقيلي فلما وصل برازية قرب الوصل حرح لهم علي من المديسة في نحو أرنعة آلاف رجل من أهنها وانتذب المتال بينهم فظفر على بالبرارية وفيل منهم جلقاً كثيراً ولاد النقية بالهراته . وما هدأت هده الفشه حتى درت لاحرى وكانت هده الفتن و لاصطراب البكثيرة السبب الذي سيقما صيده عن احد الاف المناش المدهدة ودواعي الشاحل القديمة فثارب أمشة سنة ١٩٤ (١٩٩ هـ) بين عي أمليه و بين عي سامة وسماهم أن حيدون اي شامة (أ وحرح و علمه عارج مد به وترعهم دو سامة في العد رحل و شهد بوجه، النقال في مكان يقال له الفوجاء (١) ولما المغ خبرهم اي عبي اهمد ي أرسل عيهم رحالاً أمكوا جما من سامه ومن سي نمسة والقاهم في السحل فلم أنت المسلم الركان على قد استبد لللولاية وألماء السيرة وأدل التدئن لمر له الخراج داب والانجيبية من قومه عني المماك ومن لارد الى رستاق بينوى والمرح عقال اليم اللاد شالة واحده فقال له الارد ونحل ما دا صبع الحامه للحدوق للهاق ومل دفك فتأت المقصة إين الديدين وصارت تواحده تبحين المرض للايقاع ساحتها وحدث ال عليَّ أحد رحلا من سيارد يدعي عول في حديًّا و بني عليه حاَّملَّ فشر سيًّا د وركبو حيلهم وعليهم سندس س وحموا على علي وأصحانه وهرموهم شر هزيمة . فلما ضاقت الامور بعلي أرسل يدتمين بأحد الخوارج يقال له مهديّ اس عنوان وآناه واعاله على لني آرد ودخل لمدليه وآنس دعوه لمأمول ثم اشتدت الحرب الله بين لفر مين وحمي وعليسها فدارت الدارِّه على على وأصحابه والهراءوا الى الحديثة والدو أرد يتقلونه حتى فللوا علم أواحاه أحمد مع جماعة من دويهما وعد محد حو على الى تعدد فعاد مو أرد الى الموصل منصو م وتوی انسید آمره. وحطب نسامون و ساعه اوکان بآمونی مجرحاق هما عاد

۱۶) ج می ۱۹۹۰ ۲۶) این جردوق م ۳ می ۱۹۶۰

ال مندد سمة ١٨٤ ١٨٤ هـ) حصر اليه محد في حسن الهمداني و تظلم اليه من انسيد بن الس وشكا به قتل أحويه و أهل بيته فأرسل المأمون في سلب سيد ولم حصر المه الى غداد منَّه المُمنَّمون أنَّ مَنَ السَّمَدَ العالِمَ أَمِنَ السَّبِدُ يَا أَمِينَ المؤميين وأ الن سن عالمنجس اللمون حواله وقال له ألب قتلب أحوي هذا قال دم وتوكان معهم علمه لامهم أدحم الخارجي مدينك وأعلوه على ممرك والطاء الدعوتك فعم عمه وأفره على لموصل ومن ثم طدان الس ويشر الأنمى والمدلة حي كالت --١٨٢٢ (٢٠٧ هـ) وكان العرب قد كثروا في لو حي الموصل وأعدبهم عن شيان ووديعه " فأفسدوا بهما وقتلاً وسلموه أمن البلاد وأفلفوا راحة العباد فكتب المأموق اليانسيد يأمره بالمسير اى دى شيمان وء ياهم من المرب فسار الياج وكسهم بالدسكرة وبهب أمو الهم وقتل ممهم وفرق شمن الماقين ثم عاد و غي السيد في ولاية الموصل وقد أحسن تدبيرها حتى كانت سنة ٨٢٦ (٢٠١ هـ) وديها رفع لواء المصيال رويق من علي ان صدقة وهو موصلي وسار حارج الموسن وكان بينه وبين لسيد قديم عداوة الحمع له من هماش ا مرت و نعل على الحام التي بين الموصل و كور بيحاق وحرث بيمه والين السدد حروب كشراء اشتهر أفرما رازيق وداع صديمه فنمعته المبالل كمشرة حتى اصمح براس ما يسم على أر سين ألف سيره على الموصل لمقاتلة الميد فرج اليهم في أريسة آلاف والمقي الد مقال يسوق الاحد قرساً من الموصل وجمل السيد وحده كبادئه في الحروب فقاله رحل من أصحاب رزيق واقدتلا حتى قتل الواحد صاحبه فوقعا كلاهم. ميتين

ولما ملع المأمول قتل المدحول عليه حد وسير محمد في حميد الطوسى الديجارية وري وولاه الموصل عمده الل لموصل نحيشه مدة ١٩٦٧ (٢١٣ م) وجع رحال الحرب من المين وربعه وسار لحرب رريق ومعه محمدس السيد أن أس لأردي وتقدم در م نحوهم فالاقوا على الراب وقسل ال يتساحرا الحرب كتب محمد بن حميد مدعوه الى الطاعة ومد م وعلى هدد التشب القتال الحرب كتب محمد بن حميد مدعوه الى الطاعة ومد م وعلى هدد التشب القتال (1) إلى خلاول ج ١٢ مل ١٥٤

بيمهما فالهرم ووق وأصحاله ثم أرسل يطلب الامان فامنه محمد وسيره الى المأمول ثم كتب المأمون الى محمد بي الطوسى يأمره بأحد أموال دويق من قرى وعيرها فصبطها لنفسه وعيهدا احصر اولاد در يق واحوته وأسلمهم على أمر الخديمة ثم قال لهم ال أمير المؤمسين قد أمراني به وقد قست ماحداني اباد و لا أن أرده علم عشكروه على دلك و لعد هد سار محمد ال آدر بيحال واستخلف على الموصل محمد بن أس

ولمَمَا تُوفِي المَّامُونَ سنة ٨٣٣ (٣١٨ هـ) وحلس نفذه على سرير الخلافة أحوه المعتصم أبواسحق مجمد في هارون الرشيد أقر محمداً من أنس على ولاية الموصل حتى كانت سنة ٨٣٨ (٢٢٤ هـ) فعرله وولى مكانه أساه عبد الله بن أبس وكان هذا حارماً شحاعاً قائل أحدد مقدمي الاكراد حمقر بل فهرحس وكان حممر قد عصى بأعمال الموصل وتمصه حلق كثير من الاكراد وغيرهم واقام بما تماس يحمم المال لنفسه فسار اليه عبد الله وأحرجه عن ما تعيس اما حمقر مهرب الى حمل داسن (١) حيث امتمع فيه . وكان عمد الله يتبعه برحاله متوغلاً في ثلك المصابق حتى وصل اليه وقائله فأستظهر حدور ومن معه من الاكراد لاصلاعهم على المواقع ومراقي تلك الحيال وشدتهم في الصعود عديها رحالة عالمهرم عند الله وقتل كثير من حمده واشتهر من رحال عند الله رباح وكان شيعاعاً حمل على الاكراد فحرق صفوفهم وطعن فيهم وقبل حتى صاد وراء بيهورهم وهو يشغلهم عن أصحابه فبجا منهم من أمكيه كبجا ولما تكاثر الاكراد عليه ألق سفسه وهو على فرسه من أعلى الحبل وكان تحته بهر وقط الهرس في الماء ومحار اح وهكدا تمت هرعة حيش الحبيغة . ولما طغ هذا الحال الى المتصم أمر ايتاح الامير التركي بالمدير الى حمدر فتحمر وسار تحو الموصل سنة ٨٣٩ (٢٢٥) وقصد جيل دانس فلاقاه حممر وانتشب بينهما

⁽۱) يې شهال الموصل من خاب شخه اشترامي مه من صو امن الاکر د الدساية (يادوت)

فتال شديد وقع فسه حممر فتبلاً وتفرق أصحانه يادي سبا فانكشف شره واداه عن الناس ومن ثم اعمل إباح السيف في الاكراد فقتل وأسر متهم حالةً كشيراً واسترح موالهم وحشر الاسرى وانساه والأموال لي تكريت

الفصل العاشر

مماور الخارجي وعصيان أهل لموصل على عمال الخليفة

توفي محمد المنتصم مالله سب ١٤١ (٣٢٧ هـ) وتبوأ الخلافة بعده اسه الوائق الله والنب السلاد لوقته في طل أمن وارف . ثم ثوفي الواثق الله سـة ٨٤٦ (٢٣٢ ه) وحدمه على عرش لحلاقه أحوه المـُــُوكل على الله فعة بد الديمة سنة ٨٤٩ (٣٣٥ هـ) لد مده الملائه وهم المسمر والمعمر والمؤيد فولى المنتصر فالله الحجار والممي والعراق وديار مصر وربيعية والموصل أتم فتل المنوكل سنة ٨٦١ (٣٤٧ هـ) وحامه الله المنتصر وقبين عسنه الله دس العثل ابيه . ومات المنتصر سنة ٨٦٢ (٢٤٨ هـ) وتولى الخلافة من شوال الى ربيع الآخر فناجع امر و الاترك ومنهم فه الكبير ولله الصمير بالخلافة للمستمين ان مجمد بن المعتصم ثم تار علسه الحمد خلموه وسيموا للمتر من المتوكل سنه ٨٦٦ (٢٥٢ هـ) وي السنه الأولى من خلافته ظهر أمر مساور من عبد الحيد المحلي لموضي المواريح أأ وكان يتولى أمر شرعة الموصل على فميلة سيعمران وكان سبب عصابه رعه مع حدين في بكبر قمع مساور جمعة من أصحابه ثم كثر اتباعه من الاكراد و لاعراب وسار يطاب الحديثة حيث كان حدين فهرب منه حسين أنم أن مناور أقصد الموصل وترل كانها الشرقي وكان عليها عقبة بن مجمد بن حمد بن الاشعث بن هابي الخراعي غرج عقبة على العصاة وقاتلهم من الحانب الغربي وردح عن المدسة ثم تتمهمالعداكر ولاقتهم قريباً

 ⁽۱) وأعملها بيت و الل تم من هذا الدال النواح و تدواح و هي بلدة كا. محواو كاران عواد الدال على الدال الدال

من حلولاء (1) والتشب بسهما نصال دارت ها الدوار على هما كر حدمة فعظم شأن مماود وكثر اتباعه حتى المدولي على أكثر اعمال الموصل

فعا تُولى لموصل الحسن في أبوت في أحمد لتماني سنة ١٩٦٨ (٢٥٤ هـ) جمع عسكراً عظيماً حمل عليه الراء الموصل ومنهم كان حمدان بن خمدون حد المبوك الحمد بية فقصد مساوراً وعبر بهر الراب وتأخر عسه مساور حتى برل عوضم يقال له وادى الزيات .. وهو أو د عميق ــ وكان الحسل يتبعه ثم "غقوا و شتمة القبال بين المريقين فانكسرت عماكر لموصل و نحن مساور و تدعه فيهم لحراج وكثيرون منهم سيقطوا في الوادي وهذكوا ولم ينج منهم الأ الحس فدع مايت مدور وهامه لدس ثم أمان على الموصل في خلافة المهتدى بالله وبرل بظ هرها عبد الدير الاعلى (١) وكالت حبيث على المدينة عبد لله من سديهان من عمر ان الأردي عما سمع غدومه حاف على بفسه فاحتمى منه ولم يشأ أهل لموصل الدفاع عنه لشدة العصهم له فوحيه مساور جماً الى دار عبد لله أمار المدينة وبهاما وأحرقها تم دحل الموصل العير حرب ولا معارضة ولم كانت الجمة دخل المنجد الجامع وصعد عبي المنز غطب وحمل على درج الممر رحالاً من ثقاله يحرسونها السيوف وكدلك في الصلاة أثم فارق الموصل ولم يرد المقام به حوفا من أهلها فسار الى الحديثية وكال قد تحياه دار هيدرته او رسل لمهدي الله حيث عظيم البادة موسى بن لغا وبالكمال لمجاربة مساور فوصلوا الياالسي وقاموا هماك يتجيمون الفرص والد د ك تارت في المداد منية حيم المهندي فرحمت الحيود المهقري الى تعداد

ولما حلس المعدمة على سرار الحلافة سنة ٨٦٩ (٣٥٦هـ) سير معلجاً وهو أحد ثقاله الدقة ل مساور في عسكر حرار حسن لعدة فعا قارب لحديثة هرب

 ⁽۱) خاولاه شمد عن ظمال سمه د مج (۱۰۰ ما) و ما کال او دمة دادور قامی مرس للمستجل (۱۰۰ ما)

اُ ٣٠) ويهيد في المدر المحراث إلى السام المدر ثان الك أنك التي إلى أن الما المدر المدر الدين الديناه واكان المراج الدور التي والى المدرك المدرك المدرك المدرك المدرك المدرك المعادية المدرك المعادية المدرك المدرك المدرك

مساور فشمه مملح فعظف عليه مساور وهو في أربعة آلاف فارس فاقساوا ولم آيس مساور من لظفر لحَّ الى الحريمة ثانية افسار مفتح الى ديار ربيعة ثم عاد لي الموصل قنظري الرها وأحسن فيها السيرة غير الأمساوراً بعد ال حم له عسكر ً وافياً وتحهر تما ينزم لاثارة الحرب عاد الى الحديثة. وتدمه مملح المساكره فانتشب الفتال بيسهما وقدن من عساكر مقلح عدد عظيم حتى الجبر عبي الانسحاب الى سامرا واستوى مساور ثانية عبي البلاد وحيى الخرج هودع المعتمد أمر الموصل الى اساتكين وكان من اكانر قواد الاتراك فسير أسانكين الى الموصل امه الدكو تكين سمة ١٧٧ (٢٥٩ هـ) فاتاها الدكو تكين ودرد عنها الخوارج وتولى أمرها الا اله لم يحس السيرة فيها. من ذلك اله دعه دات بوم في موسم من لمواسم وحوه الموصل واعيام. لي قمة الميدان و حدر الوع الملاهي واكثر من شرب الحر حياراً. هو واصحاله فاستقمع الاهاي فعله ثم حدث في علك السنة برد شديد قارس اتلف الاشجار والتم ر والملات وسال الذكو تبكين الناس الخراج على العلات وشعدعليهم في الطلب وأحد يظلم ويعث ناموال الناس فكان لايسمع نفرس حبدعدنا أحسد الا احده واهل لموصل صاروق الى ل تحرأ اصحابه على التمرس للساء فتدرث عيرة لاه ي ورحروهم على فملهم هد ومنموهم ولمناطع لخار أل د كو تكين أمر باحصاد المعرضين من الأهاي وتصربهم فاحتمع هي الموصل الي الحامع الخررجي وفالو تقد صبره على تحدالامول وسب الأمرض والعدل لسم والمسف وقد عدى الأمر بهم في المرض للدماة فأجمو رأيهم على احرحه والشكوى بي غلممة ولمن بع لخبر ان دكو كين رك المهم محمده وأحد ممه النفاسين څرج ايه لاهال وفايلوه فتالا سديد وما به كوا عبه حتى احرجوه عن لمدينة ثم بهنو داره واصاوه محجر الجنبره فهرت الى سامر ا من يومه .

قال ای حلدون و تنقص أهل موضل یام المعتبد ساسة ۲۵۹ هجریه

واحرجوا عامل وهو في سائكين الهديم في عبدية في تعتمد العدوي من بني تعلب فامتنعوا عليه وولو مكانه السحق بن أوب أأ وجالفه أي الأثير قال الرأهان لموصل لعد امتناعهم على الن ساتكير احتجوا الي يحيي إل سلمان أحد أعيان لمدينة فقيروه امرهم واستمروا على دلك محاهرين بالعصياف الى مده سبة ١٧٤ (٢٦١ هـ) وايها كتب اساتكين أن الحسم بن عبد لله بن المعمر التعلبي ف يعتبد ولاية لموصل وارس اليه لحلم واللواء وكالنب اف عبدالله بديار ربيعة عمع حموعاً كثيرة وسار الى الوصل وتراسالحا ما أشرقي ودخلة تحول سه وبين المدينة غرج اليه لاهالي و، وشوه الفنال تم عبالمله عن مكانه وفضع دخلة بي الحالب المرفي ورجف لي ناب المدينة وهو ياب لأسف فقامه يحيى في سميان مع الأهاب وقاتلوه ودفيره على السدينة بمد إِنْ أَنْجُمُوا الْحُرَاحِ فِي أَصْحَافُ . ثَمُ لَا أَسَادَكُ إِنَّ أَرْسُنَ عَلَى الْمُوصَى أَسْحَقَ لَ الوب التمليي فرح في جمع يللم عددهم عشري الدَّ معهم جمد با بن حمدوق، وكان من عادة الخدماء ادا عصت عليهم مدينه أو فنيلة ال يثيرو عليها فديلة أو قدال احرى حتى بدسوا عبرل اسحق بن انوب عبد الدير الأعلى فقاتله هن دوندن ومندوه مدة وفي ثلث الأشاه برض الامير يحبي في سليان فطمع اسحق في المدينة وحد في لحرب حتى الكشف الناس بين يديه ودخل المدينة ووصل الى سوق الاربعاء واحرق سوق المشيش غرج أحد الاهالي مرس مشاهير المدول و شه راد بي عبد الواحد وعلق في علقه مصحف واستمائث بالمدمس فاتارهم وعادوا الى الحرب وجملوا على استحق وأصحافه حمله أحرجوهم عن المدينة واللع محيي دلك فادر ال يحمل في صحفة ويحمل أمام الصف عما راه أهل الموصل قورت تقوسيم و شند فنالهم وما ر لالأمر كدلك واسحق براسل لأهالي وبلايمها ويمدهم لامان من نفسه والأحسان اليهم حتى أدنوا لهم اللحول لى المديدة وشرطوا عليه أن يقيم في الرئص الأعلى ورعما هو

ما يحاور المحلة المساة اليوم « محلة القلعة » و تعدد مصي ايام ولائل وقعت حصومه بين تعمل أصحابه و بين قوم من الاهالي فاستأ نموا القبال ولم ينفث عبه الأه بي حتى أخرجوه مع محابه من المديدة واستقر الأمر بالموصل ليحين من سنيان

دمه بعث هذه لا عبار الى المعمد على الله عرل اساتكين على الموسل في شر شو ل مراسه عيمها (٣٦١ هـ) وولى استحمار المهد ولقبه المقوص الله وسم اليهموسي من دما عولاه المريقية ومصر والشام والحريرة والموسل و رميديه وسمى موسى في از له اسباب النورة وتمهيد الأمور في الموصل فاسدممل عليها واليا أحد أهاليها وهو الخصر من أحمد التعلي ارصاه لحواطر الأه بي فاحلاوا الى السكول وسارت المياه على عربه وهكدا أصلح الخصر الخدل الذي سدته تلك المان الساعة وأحس ادارتها

الفصل الحادى عشر

ولاية بن كند جق على الموصل وما كان من أمره مع إبن أبي الساح ثم توطد الأمن محصوع بي شدان و تعرق أصحاب هارون البحي بمد ما قصى الخصر بن المعايي على ولاية الموصل تحو ست سبوات عرل عمر، فمهدت بولايه الى اسحق بن كنداحق سنة ١٨٨٠ (٢٢٧ه) ا وكان الحو رج لم ير لوا على عصيامهم وفسادهم فعرم ال كنداحق على قطع داوهم الا به عتبر وعورة المسير في صبيل الحصول على عائمه سيا واله ولاء المصاة قد صبطو المرى و تحصوا فيها و تمهم الكثيرون من أهل العساد حتى تقو وا وأصبح احتماعهم بالقوة محتماً فصقت له حيلته الن يمرق بيمهم المداوة والدمساء لجمع شرهم الدني في بلاده وكان مساور قد توفيسة ١٨٦٨ (٢٦٣ه)

وتولى رعامة العصاة محمد بن حرراد وابن حلدون يسميه بن حرد د " فتقل دلك على هاروق البحلي وهو من كبار أعوان مساور وادعى الزعامـــة لـمسه مشق عصي لطاعه عنيان حرواد وسار باتباعه وهم كثيروناعي اعماء لموسان فاستوى عليها وحبي حراحها . ومن تم الهر ابن كــداحق فرصه ذلك والعد الله ا بن خرزاد من يحثه ويحركه على قثال هارون ويسهل له العامر له عمم محمد س حرراد رحاله لمقاتلة هارون البحلي وساريهم حتى برل واسط وهي قرة في تواحي الموصدل (¹⁾ وكان البحلي عملنابا⁽¹⁾ يحمع أيضاً لقبال محمد أم التقى لفريقان قريباً من باعدرا ، ونعد قتال شديد وقع فيهمن صحاسهارون محو مذتى فتبل وامهرم هاروق عن نقى معنه وعبر دخلة الى عرب نبي أنفدب ليستنصرهم على الن حرراد فاحتمم له حلق كثير في الحديثة . ثم أحد براسل أصحاب الل حرراد حتى استمالهم ايه ولم ينق مع ابن حرراد الأعر يسير من عشيرته الشمردانية وهم من أهل شهر دور . فتمرد هادوق بريسة الخوارح وكثر اتباعه وعلب على لقرى والرسائين تم حين على فحلة مرتب يأحد (غُورُهُ) أو الخاوة من الأموال الصادرة والواردة، وبت أيضاً بوا ؛ في الرسايق بأحدون الاعشار من الغلات الما ال كنداحق عامل الخديمة فاله لم يستمد من الخطة الى وصعها لانشعاء عن الخورج عجارية حمروت ودلك أن لممتر بالله كان قد أوطع لدنار المصرية لبانكيال حـــد كبار قواد الأتر لل سنة ٨٦٨ (٢٥٤ ه) . فاستعمل بالكمال على مصر أحمد من طولون من الأمراء الركيمة. ولم يمن رمان طويل على ولاية أحمد ف طويون حتى استبد بالأمر واستقل باولانه في حلاقه لمعتمد على الله ومنه بدأت لدولة الطولونية ومصر ثم سنوى أحمد على لشاموما يتسمها وتوفي سنة ٨٨٣ ٢٧٠ م) هُلَمَهُ فِي لَدُولَةُ اطْوَلُونِيــةَ اللهُ أَنوَ لِحَيْثِنَ هُمْرُونِهِ ﴿ وَكَانَ اسْ كَمَا حَقَ فَد

⁽٤) م ۲ ص ۳۲۹

Jan 177

⁽٣ مند أو ميديه على الومافرية فنعجم مرات معو

اتفق مع محمد بر أبي الساح العامل على قسم من بلاد الحريرة على محاربة حمارويه في الشام و حدها منه ، ولما استمدا الخليعة الممتمد وعسدها العاد الحيوش ومن تم جمع الن كداحق حيشاً من الموصل وسار يطلب الشام حتى الثقى مع ابن في الساج فاستوليا على الشام وما يحاورها وطردا عنها عامل حمارويه اما حمارويه وما حمارويه فقصد حمارويه الشام من حيش كثيف وعسكر في الراقة خمل عابه المعتمد واشتدت الحرب ليسهما وأحيراً اسفرت عن الهرام عسكر الخليفة واستوى حمرويه الله على الهام

ثم وسد الحال بين من أبي الساح واسعاق من كداحق وكانا وثمانية في الحريرة ودلك أن الن أبي الساح واسعق في ولا عمال وأر د التقدم عليه ثم افضى جم هذا لحل الماسراع والمصاه وأرسل ابن أبي اساح الى جارويه يقدم له الطاعة وبعده بالحطية له في أعماله وهي قسرين (١) وسعت له جارويه عدد حر ل واحده به في لشام وحمر له حيث وسيره في عارية ومي كسداحق فرحف من أبي اساح وطرد ابن كمداحقعي الموصل واستولى عابها وحملس فيها الحاروية ثم أرسل طائقة من عسكره بقددة فسع أحد أصه ما في مرح الموصل ابيحدوا منها الحراح وكان اليمقو بيه الشراة من الأكراد بالترب منه فيها حكامه وتحوا المها الحراح وكان اليمقو بيه الشراة من الأكراد بالترب منه فراهم وحرقهم أبادي سمائم عاد اليمقو بية وحموا فراهم وحماوا على فتح حملة رحل واحد فهرموه وقتاوا من رحاله عدداً عظيما وطا استقر الأمر لابن أبي الماج في بلاد الموصل طمع فيها وعدى على حراويه وحمار ويه وحملت لمده فيها فقصده حمارويه نعب كره سمة ١٨٨٨ (٢٧٥ هـ)

^() فيسر إلى الله كامر في الحدوث الدري من حدث بهد عبر ٢٥ كثو مبرا واغاب و فيه على السرخل بدري في الله فويق به افتيحم الدرث الأسلام سنة ١٣٨ (١٩٥٥) على يعد أبي عبد مدم أن الجراح أنه الحراب في ومان برعب الدولة أن حمد الل أو السعد أندار فعادي عشر المماذة وعلى الدوم أرض فدره

والقشب بيهما القال ولم يلت الرأى الماج أن ولى هاراً فاستاح حاروله مسكره وأخذ الأثنال والدواب وافتنى أره لدني القبص عليه حتى وصل الى بلد وكان الرأي الساح قد سفه لى الموصل فتبعه حماروبه اليها واقد الاثير في السكامل الماع أي ركرها الاردي الموصلي صاحب قد مح الموصل أن حماروبه لم يدحل الموصل مكث مقيماً في بلد فا تهر الركساحق هذه الموصد المائتقام وقصد عمارويه وهو سلد واصير له الماعة دالما الانحراط في الماحدة عمارويه معه عشري الما فارس وأمره أن بلحق فالرأي الداج حدمته عمار عنه الماح مائي فارس فد هرب الى تكريت شد الى كنداجق في طلبه حتى أدركه في تكريت

ولما رأى اب أي اساح عدده وعدته حاف على بعده فهر سالى المودل وبرل نظاهرها عدد الدير الأعلى ولحقه من كدداحق واشتد القبال بالمهما ، وبعد قتال عديم ولى ابن كدداحق همهرماً برحاله فكنت ابن أبي الساح الى الحليمة نعرفه لحال ونعلل مده مدداً ليسير الى الشام فيستولى عدمها غير اف الحليمة لم يش به لخيات به اسابقة وكان ابن كدد حق قد سنقه ابن الحديمة المعتمد على الله وبدل له الطاعة فاقره على دار ربيعه والموصل أم توفي سحق ال كداحق سنة الله مجود وكان الكدامة من المحتمد على الله عدم الله المعتمد على الله عدم الله المعتمد على الله على دار ربيعه والموصل أم توفي سحق الله محود وكان الله على الموصل وربيعة الله محود وكان الله عدم في الموصل في الموصل عدم الله عدم وكان الله عدم في الموصل في ا

ثم توفي المسمد على لله سدة ١٩٩٧ (٢٧٩ هـ) و تدوأ بعده عرس الخلافة أو العداس من أبي محمد الموفق الله من المتوكل وستمي المسلمد الله وفي السده الأولى من خلافته تحمم منو شمان حماً عميراً فمروا الرب تحيمهم و تتالهم كاصدين شي المارة على بينوى والموصل الماحتمع على فتالهم هارون الدحلي وحمدان من حمدون النعدي و نصم البهم المنطوع له من حيرة أهل الموصل

وكان سو شيمان فلد راوا قرياً من المشيقا " ومعهم هارون بن سما مولى أحمله بن عيسي بن الشبيح اشيماني وكان محمد بن استحق بن كمدرج لما أرسله و لياً على الموصل ثم وص به الاهلون بل طردوه ` ودلك كان سد" لاشرة هي شرِّءَال فانُوا يُنتَقِّمُونَ لهُ مِن أَهِ تُي لَمُوصِلٌ * ثُمُ التَّقِي الْفُرِيقَانُ وَاشْتُكَا ف القيار فيهرم ينواشيان وتبعهم الموصيوف أأما ينواشيان فلافوا الألمريمة الى الزاب ليقطعوه ولما رأوا مناهه صامية ولا منحاً لهم لا الصار على انقبال عاودوا لكر وجنواعلي ساكر الموسان وهم منفرفوق في الخم يسهمون وإسلبون واوقع فبهم فنوشيا بالفتلأ وفيعنأ وهكدا عاد انظفر تحاس الأعراب وكتب هاروق من سيما في محمد الكنداحق يحبره مواقعه وتعرفه الدالمديمة حارجه على يده ال لم يحصر هو النملة فقدم محمد الي الموصل تحيش كثيف عُمَّه هذي الموصل وأرسلو المئه أنى لعمار يصدلون رالة في كدم ح علهم فسارب الممثة أوصابية والمةت عبد الحديثه عجمد بن نحبي اعروح قبدولاه المعتصد تنبى أوصل وهو فادم أيها أومن ثم عادو أنه الىالموصل وتعد أيام وسيرة وصال محمد بن كمداحق وقد عمه تعيين اس يحيي فكتب الي حمارومه ابن دولول بالمسةالشفاعة بحقه الى لخليفة وعلى هد أرسن هرويه بيالخليفة هدايا نفيسة يستعطفه في المور كثيرة منها الديمطي سارة الموصل لمحمد س كالمداحق وأبى الحديمه محتجا الاعتثاشات التي حرب في الموصل وحلها لاجمة عودوه أدارة لمهل والام بريجي في ولايه الموصل حتى عرله المعتصد وحمل مكله على الرداود ال راهرار الكردي وتوقته ساءت احوال لموصل

۱۱ (۱۷ تاعیدهٔ په کره څوي المدیو مدت می و خی دنوی د دکر ساندیو پر شخرها ۱۱کتو د می ایا وی وال علی او ایراخ و یا ته آخری آمنی اثنی ای و سط المداری و داکر عن ساوم الکدر و همایا وقد ارزیها و خارج او عی در ایاج آنی عامانه محمد از یا ایا عماله بوخود فیها و فانا اُهام عدری و دوم هی قربهٔ صمیرد فی سرمی آنونس المدالمیها آخوا آراده فرانج

⁽۲) ای خبروال ج ۳ می ۲۳۷

وكثر فيهما المضاغون وتوالت عليها عارات مي شياب المنافق العجمي الشاعر الموصلي -

ما رأى الساسطة الدهسسومة كانوا شبيها ذلت الموصدل حتى أمر الاكراد فيها

ثم ال الخليفة المعتفد حار الى الموصل محيوشه سدة ١٩٣٠ (٢٨٠ ه) و أول صعر فأعار على بني شبعال المنتشرين في اطراف الحريرة وجب أمو لهم واعمل فيهم اسبع فقتل منهم عدداً عظياً قال بن الاثير الاثير الوعدت عداكر الخليف من بني شبياف الفتائم الكثيرة حتى عجر لداس عن خل ما عدموه فليعت اشاة بدرهم و لحن محمدة دراهم وبعد لا كسر المعتصد شوكتهم وكمح حماههم سار الى القلة ممه في حيام الموسل والمد فقيه ما طلبوا والده الدمو ويطلبون منه الامان بداي له لرهاش فاطمم الى ما طلبوا والد المعتفد الى يقداد

ثم حرج لدوره ال بالوصل سنة ١٩٩٤ (٢٨١ هـ) وسار الى قلعة مردي وكانت لحدان بن حدون العاصي وقد تحص فيها فهرس حدان منها وحاف فيها سه فرجع المعتصد الى الموصل وكسراني حمدان بي حمدان بي حدون أره الطاعة والمسير اليه الى الموصل في حمدان حيث حيث حير المعصد حيثاً وأرسله نحت فيادة وصيف مو شكير وعسر القشوري ووصلوا الى دير الاعتمران حيث تحص الحدين بن حمدان وامعه أصحابه وعم مناهمون القتال عاما وأي الحسين عليمة حيث الخليمة على عسه فعلم الامان وامعد ما أمنوه تسموا منه القسمة والقدوم الى المتمد في الموصل واعد هدا سار وصيف في طلب حمدان وكان ساسورين المحمل عليه وصيف وقتل من أصحابه حاعة تماجرم حمدان في رورق كان له على دحلة الى الحاس الغربي الى ديار ربيعة وعمر نهر حمدان في رورق كان له على دحلة الى الحاس الغربي الى ديار ربيعة وعمر نهر

⁽۱) - ۷ ص ۱۹۵

⁽٢) يَذَكُرها الْجُوي بَ بِحُوْرَ وَمِنْ فِي شَرْقِي مُحَاهُ

من الحيد فقصوا أثره حتى شرفوا على دير قد برله - فترك همد ن ما معه من الأموال ونحا بنفسه فأحدها الحيد وأبو بها المالمتغيد وكانت نقية من الحيد تمارد همدان حتى صاف الأرس به فقصد حيمة وجل من الخوارج قد تاب الى الحييمه وهو اسحق من أبوب والسحار به فاحاره اسحق تم أحصره الى المعتصد فامر الحييمة الاحتفاظ به ومن تم تد بع رؤساء الاكراد في حاب الامان ولم ينق الا هارون البحلي طليقاً وشره فاش

ثم اقام المعتصد على الموصل لصرا عشورى (اقسوري) (الحماية الأموال وتدبير المهل وفي الله الأبام عرى وتال بين عامل مملتانا وبين صحاب هارون المحلي وفي الله المركة فقل حمقر وهو من أحص أصحاب هارون وأقربهم اليه مودة معلم قاله عليه وأرس أصحابه وأمرها والمعدو في الدلاد مهما وقالاً وكانب الصراعة موري الى هارون الحارجي يتهدده نقرب الحديمة واله الله هم "به أهلك وأهلك أصحابه فلا يعتر عن عاد عن حراله

فكت اليه هدرون حوالاً منه الما ما ذكرت عمل أراد فصدي ورجع على فالهم لما رأوا حددود حالاً منه الما ما ذكرت عمل أراد فصدي ورجع على فالهم لما رأوا حددود حاصا فطلمت الذهم مطاول أو ف وتره متروك لك كلا الدالله تمان من ورائث وآحد المصيت وممين على دراك لحق ملك . ولم تمير فالميرك وتدع ال يكون مكان دلك الده صفحت والهار عداوتك والا والاككا قبل

فلا توعدو، باللغاء والرروا البسا سواداً علقه نسواد ولمر الله ما بدعو في البرار ثقة بأغسما ولا عن شي الدالحول والقوة لما لكن ثقة برساء و ما مادكرت عن سلطائك فان سلطائك لاير للمما قريباً ويحاد علم أحلاً ولا أحره ولا سفة ررفاً ولا قبضه وستمم عن قريب الذشاء الله تمالي

⁽۱) ای مهروب ج ۳ س ۴۹۰

ولما وصل الكتاب الى اصر عرصه على المعتصد ولى لمعتصد الحسل ان على كوره وأمره نقصد الخوار ح وأمر كاوه مقدمي اولايات والاعمال بطاعته . وسار الحسن الى الخوار ج وعر الزاب فلقيهم قراماً من لمعلق ولمما تعماقوا القتال الهزم الخوار ح أصح هر شاة المداما فتل مدهم حس كثير و محا هارون سفسه ولما رأى أصحاله اومال دولة الممتصد وقواه أرساس اليه يطلبون الامان فامنهم وأما كبيرون منهم ولم بس من امصاعا الاهرون للبحلي وسيرد ذكره

الفصل الثاني عشر

تقدم لموصل عمراءا وعلمافي عهاد الحلف العداسيين وقبلهم

كما بود أن يسهب لكلام في هذا العصل أرضاء أرغب للطالع غير أن المواردلدلك شافة والكنب لماريخة أي بيدنا لا تدخط لمامي هذه المواد الا للرز مع ذلك فهذا القليل الذي وقف عليه بكا مهنا دبيلاً على تقدم الموصل عماً وحصارة عبل لفتو مات الإسلامية والعدها

قال راماي الحديثي الذي عاش في أو أن القرن النامن المديلاد أسس في حديات أي بلاد الموصل أر ما وعشرين مدرسة بدوه توما لمرحي بدكرها واحدة دواحدة (الله و حقل أيت الله الله فيها أي في حديات (الله مدرسة في المدرسة في المدرس في المدرسة وعبه وسن لحد القوابين والدنا مات العجيسة . فسمى المؤرجون الأراميون داك المصر عصر الاستاد باللي الحديثي ومن هذا يتصح ال بلاد الموصل كانت قبل المدح الاسلامي واقية عما وعمرانا

ولم ملك المرب هذه لأصفاع ر دوا في عمران الموصل حتى طعت ممه

⁽۱) د حي الب ٣ فصل ٣ س ١٤٦

⁽٧) طابع عن مجالكم حدرت نصل ؛ و من توجه كا. يا هد

ى مدة بسيرة مباها عظماً وساهت ككثره سكاما المواصم الكبيرة كا شهد بدلك الحموي والقرماي . عى النالموصل لم سكن ككثرة سكاما في عهد الحدماء الأهويين والعقبلس والاناكبين كا سمه كره والدلين على دلك المدعمة العظيمة التى أحدثها في الموصل يحي الهشمي علم السفاح سمة ١٣٣ هجرية وقد سلم الكلام عنها فانه قال في وم واحد أحد عشر ألف من الأهالي و لمدد الساه ما تقتل هجمن اسبعه في الموصل مدة الانه ألم متوالي ق الأهالي و لمدد الساه ما تقتل هجمن اسبعه في عشر ألف كصن ادر ال عدد المدين من في مدة الأيام الأربعة من الحدم عمر ألف كمن المعدور جم من الوصل مدة الالها وسيرهم لحارية الديم المحدور جم من الوصل سمة عدد المدينة من الكان من النالمية أنا حمم المدينة أكور و المدد المدينة من الكان من النالمية أنا محم المدينة الموسل و من الوصل سمة المدينة من المدينة المدينة المدينة من المدينة من المدينة المدينة من المدينة من المدينة من المدينة من المدينة من المدينة المدينة من الموصل كان عظم و و دواعينة كثرة لمهاجرين في يام علي كما ذكر اله سابعة

ولم تكل لموسل أقل عما من اخواتها مدن الخلفاء على الا منوق العلم كانت الفقة في الدولة المناسبة فع سحصر في عاصمة الخلاف من كانت قد التشريبال أقصى مدن المبد كه العناسية سبا في المهدي الرشيدي والدَّموني فكان المرب قد أحدو عنومهم من العرس العدد فتح الملاهم و فتنسوا منهم الروح الآرية التي كان العرس محارون بها عمن سواهم وهي الروح الشعرية دات الخيال و لتصور الحد مع فوة التفكير والعاسفة وحد الفي فاكنت الاس العرب اللموية ورادت في معنورتهم ومن ثم أقسل العرب على سارً

⁽۱) آن الأكبرج فاص ۱۸ و تواقط ن ۱ س ۳۳۰

⁽۲) ان الأثار ح مس 1 . ۲

الوات العلوم ووصعوا كتماً عجيمة عديدة فحت عليها العتو حات المكرية وكان لهدا الروح العلي الدولة العاسية قطمت شوطاً دهيداً في مصار الرقي والمحر والحقيقة ال الدولة العاسية قطمت شوطاً دهيداً في مصار الرقي والمحر ودالت حتى العصر المحموقي ، فعنح الرشيد كموره العماء والاداء حتى قبل اله لم يحتمع على اب ملك أو ساعان من الشعراء والعاماء ما احتمع على اله وبوقته امتدت المحارة واتمع نطاق العلم وترجمت الكتب العديدة من الامات الغربة الى اللحة الدربية وتقدمت العمائم و لعمو أن تقدماً محسوساً فاهدى الرشيد الكارلوس الكمير علات فراسا المسمى شار أال مرولة ومامة وشطر محا ألم شيد الكارلوس الكمير علات فراسا المسمى شار أال مرولة ومامة وشطر محا شيماً دلالة على معلم ترقي العماعة في الملاده وتأثره المأمول في دلك فكان علمه مكتمة عظمة من الكتب علمه مكتمة عظمة من الكتب علمه المقامة في المدرسة المعامة في الدول على دلك كل مدة اليوادية المعام في الحدة عشرين سنة ،

وداك بور المسلم المسيمة من دلك المولد الكهربائي الذي قد التشر الى أقصى الملاد الي كالت تحصع بالدولة العربية وعليه والقوى حجة القول الله حمل الملاد القربي من طاصعه الخلافة كالموصل وهي من أعظم وأقول اللاد العباسيين الى عاصمة خلافتهم قال دبيب تلك المهمة المعمية كال قد دلة الى افريقية والالمدلس و بلاد ماوراء المهر وأقصى الملاد المارسية وغيرها القال المسو هوارث في كتابه الآداب العربية النالمة المراسة المتشرت المتشاراً عجيماً وأصبحت عسد العرس وغيرها لمه عمية كما كانت اللمة اللاتيمية في أوروبا في القروق الوسطى .

ويستفاد أن الموصل أحررت في هذه النهصة المعيسة درجة مهمه ودلك يعسنة فرنها من عاصمة الحسلافة وأهميتها لذاتية وكثرة سكانها العرب حساً ولمة ولم نتدر لفتن الاهابية التيكانت تنشأ في الموصل حتى تولاها الحمد بيون

ال أوقف سير مدارسها

سالم نقع عي عدد مدارس الموصل ولاعلى درجة عنظامها يومئد وقد عترنا على اليسير منها كدرسة بات اشط في محلة الشهوان ومصرسة ماركو ربيل المدرسة قد اشتهرت في الدروس الفلسمية واللموية على مايذكره بوحدا ال حيدون لموصلي في كتابه عرب يوسف الناتوسي (١) - ثم مدرسة ديرمان ميحا أمل الراقع في شيالي دوصل على منافه ساعة والصف وحسما دليلاً على رقى مدارس الموصل تومئد المعاه ألدى صفوا صهما كاتراهيم الموصلي وابنه اسحق (النصف الأول من القرن الثالث للبحرة) وقد اشتهر اسحق الهن الموسيقي و لا داب اللغويه والعاوم الفقهية والحقوق الشرعية حتى قال الأُمون عنه . لوم يشهر اسجق عن المناء لحملته فاصياً في مملكتي لعراوة عمه. ولاسحق كتاب و العداء ثم عجد بن الحطاب الموصلي (منتصف المرق لثالث للهجرة). وركريا الاردى صاحب تاريح الموصل (أواحر القرق الثالث اللهجرة) وأو يعلى احمد من على بن لمثنى صاحب المسد (أواحر الدرق الشائ). والسجق السيموي الشاعر الشهير (القرق الثاني للهجرة) وتومأ لمرحى مدحب كناب الرؤساء القرق الدلت المهجرة) وغيرهم كثيروق سيرد ذكرع في الجزء الناني الدشاء الله تسال

(۱۱) دسوای و به توسید چه به دوان و داف و در ما و ورای پیکم میلمه و مشروب اداره می دادید و کاب وده در یاک سامر میا دیدان است طرق و کارها دراویه بدن غیر دلای

⁽۲) أسس هذا الده عار معدال كان من فرية سياسة حوار أمد الرها، ميز ماج ثيار الله حلى أسس الله على ميز ماج ثيار ا الله حال أن الآتي أو سعد القارات م العام كولاد أنه المن الراحان داسات (قالس) مايو عوضل والله والله الله والله الله عام عام عام الله الله على المحدال وحدثها توجد الايار الله والسي الله والما الله الله والله الله حديد الاس الشراع أبود وهال هذا الدير

الباب الثاني

قى دولة الحدانيين ودولة بني عقبل الفصل الاول

الحدانيوت

بدنا الحدايون الى قبيلة ثملب وكان مو أمات بن و أن من أعلم بطون ربيمة بن بوار وكانوا من نصارى المرت في الحاملة ولهم عمل سيف الكثرة والعدد وكانت مواهم في الحريرة وديار ربيمه أنم الرنجوا مع هرقل الى بلاد الروم أنم رحموا الى بلاده وارض عليهم عمر بن الحصاب رضي الله عده الحرية القابر المؤسين لا تدليا بين المرب اللهم الحرية واحملها صدقه مصاعمه فعمل وكان قائده يومئد حيثة بن ويس بن هرير من ي مالك بن اكر بن حبيب بن عمرو بن غم بن أملت أنم كان منهم بعد دلك في الاسلام ثلاثة بيوت آل همر بن الخطاب العدوي وآل هرون المعمر وآل حدال بن حدوق بن الحرق بن أهدا إلى أسد أنها العدوي وآل هرون المعمر وآل

دياً حدال بن حدوق حد الامراه الحدابين في الموسل وعرف الشحاعة و الاقدام سيا في حمله مع عداكر الموسل على الحرجي مساور بن عبد الحميد السحلي ثم حلم حمدال لعاعة والعمم الى الحوار ح التحق بهارول البحلي أو الشارى سبعة ١٨٨٥ (٢٧٢ ه) ولمنا عرم الخديمة على تعقيب لخوار ح كتب الى حمدال بأمره المدير اليه وألى والمسمع في والاعه الله السه الحسين وسلم نفسه الى الخابعة كما اسلفها دكره وسير المعتصد حيث على حمدال الماردوه مدة والم يالوامنه مأراً حتى المنه السحق من أبوب وأحصره الى الخديمة كما دكره و عامر

لخييفة القائه في السيحل

ويات الممتصد يجد في القبض على هارون الشاري حتى اعياه أمره - فعهد سمة ٨٩٦ (٢٨٣ هـ) بالقمض عليمه الى الحسين مي حمدان لامه اشتهر كابيه في الشجاعة القال الحسين للحليقة الرَّانا أنات به في حاجة عبد أمير المؤممين وهي «لاق سراح أبي من اسحن ولما وعده المنتصد بدلك سار الحسين بثلاثمائه فارس وممهم وصنف بن موشكير أحد الامراء الاثراك وقد الزمه الخليمة ، علمه للحدين . والنهى حسدين برحاله الى عناصة في دخلة فاوقف الحسين وصيها ومرب معه عني دخلة ليسدوا العموار على هاروق ادالحاً الى الهريمه ومصى هو عن معه في سمه منقيه وباحره انمتال مدة اثلاثة أيام ولم صافت الحمل م. ارول لاد عاله إنه وأتى الى دخلة ليمبرها وكال وصيف قد الرح موضعه فعبرها هارون وجاء الى حي من أحياء المرب وكان الحسين قد أحس بدلك څد في أثره حتى أدركه و شدكا ، بشال ثم حمل الحسين دهسه على هاروق و ممكن أسد براً الى الممصد في الداد حيث طيف له في المواقها وشوارعها ثم أعدم شنقاً وحلم المتصدعتي التحدال والحولة الخلع التميية وأمر محل عقال أبيه ومن دلك الحس دحل لحمدا بيون في ضاعه الحنفاه وحدمتهم وتقيدوا المناصب الرصمة فتولو حكم الموصل واستقبوا بهنم وسعوا نطاق حكمهم أي ديار نكر والحريرة وحورة وأولهم أبو الهيجاء عبد الله من حدال. فعظم شأمهم واشندت شوكتهم وخماعلي الاروام فدوخوا يلادهم واستولوا على كثير ممهاشم عروا الامصول دفعتين وكالتحاشد بمدالأروام لمالكين في القسطمطينية ودهمو، محملاتهم في الماسية مقسموا العمائم الكثيرة وقد اشتهر من أمراء بي حمدان ناصر الدولة وسمد الدولة وسيف الدولة . وامتار سيف الدولة بأسه وصواته في الحروب والله ورأيه الملعث الدولة الحدامية في اللههالي دروقه عر والسؤدد أملها شامل و كاحبار كامل في عمائم وشعرائها ولما قرص سو نوبه دولة بي حدث من الموصل سمة ٩٧٦ (٣٦٩ م)

محصرت حكومتهم في سوريا لمدة وحبرة كا سبر م من ته صيل أحوالهم في الفصول لاكية و ذكان محشا بدور سوع حصوصيعلي دواتهم في الموصل

الفصل الثابي

مبدأ الدولة الحدية

في ولاية أبي الهيجاء عبداله بن حمد ن في الموصل

لما توي المعتصدالة حدمه على سرير الخلافة الله المكتمي بالله سنة ١٩٩ في الشرون فولى سمة ١٩٩ (٢٩٢ ه) أما لهيده عبد الله يزجمدان سجدون في الشرون فولى سمة ١٩٠ (٢٩٢ ه) أما لهيده عبد الله يزجمدان سجدون على الموصل و عمالها الوصل و عمالها الوصل و عمالها المحدون الله على على المداد حيث كافر مقيماً الى الموصل و حمالها المحدون الثاني محدود كثيرة ولما حرج من المد لمرض الحيوش والاه صريح من بينوى بأن الأكراد الهدونية عقدمتهم محمد من بلال عاروا على تبدوى ومهدوها فسار أبو الهدونية عقدمتهم محمد من الله الجاب فشرقي ولحى والأكرد و دركهم قريباً من الممرونة على الخارد المدايد وتعالى تبديده ولم المحدة ساريها منة ١٩٠ (٢٩٤ ه) و بعد قال شدوية وكانوا فد احتمعوا في همية الاف بيت فهرب الهدونية لى يوند لهد ويه وكانوا فد احتمعوا في همية الاف بيت فهرب الهدونية لى يوند لهد ويه وكانوا فد احتمعوا في همية الاف بيت فهرب الهدونية لى الماية في حمل الساق مشرف على لا سال في شهر رور و تحصدوا فيه و من الماية و حمل الماق مشرف على لا سال فيحاء الالا الهاعه و إستأمية أن يحصر الهد و المهدة مده منا الله الموادة و المهدة و حدى أبو الهيجاء و المهدة مده منا الله المائية و المهدة و حدى الله المائية و المهدة و المهدة و الله المائية و المهدة و الموادة و المدادة و الموادة و ا

وه و ان حيدو . - ۴ س ۱۹۹

^{7 4 4 4 - . +44 (}T

بدلك اشعال أبي الهيجاء عالأمل ريثها تتسى الهريمة له ولا صحامه فيسيرون آماين ولحا الطأ محمد بن بلال عن الوعد أدرك أنو الهيجاء الحيلة خرد ممه جماعة فيها أحوثه سلبان وداود وسميد وعيرهم نمى يثق تحلده وانسالته وسار يتمقو أثر الهاربين حتى أدركهم وقد تعلقوا بالحس المعروف بالقدديل فقتل منهم جماعة وانهرم النقية الى ادر نبحان . ثم نلع أنا الهيجاء أنَّا رعيم الهديانية ابن بلال لم يرل مقيماً على حمل السلق فعاد الى الموصل ليجمع رجاله وسارتانية الى حمل السنق حيث كان محمله بن بلال مع الممن أصحابه الا كراد وحار الجلل حتى قارب الأكراد وأقام عنى حصارهم عشرة أيم ولما رأى الأكراد صبر رحال أبي الهيجاء ورأوا أن الخيدل قد أعلقت توجههم محارح الخلاص أدعدوا فساموا له فامنهم وأبتي عابهم وردغ الى حرة مع أموالهم وأهلهم ولم يقتل مهم الا رحلا واحداً هو قائل صاحبه سما فأمنت البلاد وأحس أبو الجيحاء المسمرة في أهل الموصل وما يلما . ثم ال محد م بالأل أرسل يطاب الافامة في الموصدين فأدن له ومن تم ثنافيت الأكراد الحبيدية وأهل حس دانس سقديم الطاعة وهكدا استقامت الأحوال ورالت المشاغب وعمّ الأمن أما الحسين بن حمدان مبتي في نمداد في حدمة الحبيمة على قيادة الحيش ولمنا احتبع القواد والقصاة مع الورار المناس برالحس عبي جلع المقتدر سنة ٩٠٨ (٢٩٦ هـ) كان الحسمين من عمدان من جملة المتواطئين على حامع المقتدر ولبيمة لاس الممتر وكان قد اشهر أسلاح على دوي المقتصر ثم فتل الى الممتر غبطت مساعي المؤامرين واستقرت الحلافة للمقتدر فاف لحسين س حدال من نطشه وفر هارياً عن تنمه فأمر الخليمة أن تسير الحبد في سنه وكتب تورو أبو الحسن على ف الفرات الى ابي الهييم أن جد ل أن مجد في علماً أحيه وكان في علد محمل أنو لهيجاء على بيدومن ثم فارقها الحسمين الى سنجار وأخوه في أثره حتى أدركه بعد مستر عشرة برم والنشب الذل وبن أصحب الأحوى فقش وأسركتهر من أصحب الحسن ولما ماقت

المحارج بالحدين كتب الى ابن الفرات وزير المتندر يسأله الرصى ويانمسه الى أَنْ يَشْمِعُ فِيهِ إِلَى المُعْتَدُرُ فَاللَّهِ وَشُمِعُ فِيهِ إِنَّ القَرَّاتِ وَعَمَا عَنَّهُ الْمُعْتَدُرُ وأَعَادُهُ الى بعداد ثم عقد له على تم وقاشان من العراق المحمي بيهما تحو تسمير كيلو متراً في حدوبي طهران تم ال الخليفة عول أبا الهبحاء عند الله بن حمدان عن ولاية الموصل سنة ٩١٣ (٣٠١ ﻫ) واستعمل عليها تجرير الحادم. فعصى أبو الهبجاء على الخليمة المقتدر وحاهر بالتمرد وعلى هذا أرسل الخديمة مؤانساً المظمر في مقدمة حيشه لاحصاع أني الهيجاء ولما رأى هدا صعفه عن مقاومة مؤس قصد الخليمة مستأما فقبله الخليعة وحلع عايه وقلده ولاية الموصل "البة سنة ٩١٤ (٣٠٢ ه) ولم عمل سنة على صلح أبي الهيماء حتى رفع حوه الحسين لواء المصيالت. على الحليمة وكان الحليمة قد ولاه ديار رسِعة فاستأثر بأموال الاتاوة والصر أن المفسه غير منال عطائلة الخليفة . خهر الخليفة حيثًا نتمادة وائن الكبير وسيره على الحسين من حمدان فلم يقدر أَنْ يلقي عليه انقيس لأن حبين الحسين كان ينام عدداً محو عشرين أنف فارس ولمنا عاد مؤس الحدم من مصر حيث كان يحارب المهدي الدبوي قصده برجاله فهرب الحدين وانحارت رحاله الى حيش مؤنس ونتي هو ننفر يدير مرت حاصته قتمعه مؤدس وأمسكه وقاده أسيرا الى الخليقة وكان المقتدر قمد اشتمد عصمه على بني حمدان لعصيانهم المرة نعد الأحرى فألتى عابهم القبص وسحبهم ومن ثم تقيد المهلة على الموصل أبو أحمد من حمد الموصلي ونقي الأمراء الجداميون مسجومين في دار الحديثة الى سنة ٩١٧ (٣٠٦هـ) وقيما أطلق الخابقه سراحهم ولم يمض سنة على فك عقالهم حتى أمر الخليفة نقثل الحسين ان حدال وكان سب دلك أن يوسع من لساج العامل على ذر بيحان وعلى أرميمية امتسع عن دفع أموال الجباية فقصله الورير على س الفرات ارسائه الحسين من حمد د محيش على يوسف في الساج ليحاربه فوشي مهما لدي الخليفة وقيل له ال الورير متمق مع الحسين و دا صار عبد الى الساح اتفقا عليك فأمر

الخليفة الحال بعرل الورير وقتل الحسين بن حدان وعرل بي حدان وأصحابهم عن مناصبهم ومن ثم ولي على الموصل وأعمالها العباس بن عجد بن كمداج سنة ٩١٩ (٣٠٧ هـ) الا أن الأهاين شغبوا علمه في السنة الأولى من ولايته ولم يريدوه وبناء على هذا أثار العباس عليهم فنائل العرب النقاء ممهم عشن الاعراب العاره على الموصل وأعمالها وحربوا ودمروا وبهنوا الترى ثم بلع خير لى الخليفة فأبكر على الساس بن كنداحق فاله واستقمته وأرسل بع خير لى الخليفة فأبكر على الساس بن كنداحق فاله واستقمته وأرسل بعد الله شديدة المصرف في أول ولايته الى كف الاعراب وتأبيد الأمن والسلام . و دفع الاعراب في أول ولايته الى كف الاعراب وتأبيد الأمن والسلام . و دفع فيهروا وسعنوا

أما أبو الهيجاء بن جمدال علم برل بترلف الى الخليمة ويتقرب له عاخلاص الحدمة حتى اعاده الى ولاية الموصل سنة ١٩٢١ (١٩٢٤ ع) وأقام أبو الهيجاء في بغداد وأرسل الله باصر الدولة الى الموصل وكان تحة الأكراد والعرب قد أحربوا وأهددوا أيصاً فكنت أبو الهيجاء الى الله يأمره بحمع الرحال وتعقيب الأشقياء في اطراف تكريت فقعل باصرالدولة واحتمع بأبيه وحاصرا الاعراب فأحصرا شيو حبه وصالاه عنا أحدثوه من الاصرار فردوا على الماس ما ساموه وكان شيئا كثيراً ثم قتل بعض المسمين وسحن غيرهم ورحل الماس ما ساموه وكان شيئا كثيراً ثم قتل بعض المسمين وسحن غيرهم ورحل من هماك عاصر الدولة الى شهر دور دوطي، الأكراد الحلالية وقائلهم واحد من هماك عاصر الدولة الى شهر دور دوطي، الأكراد الحلالية وقائلهم واحد من هماك عاصر الدولة الى شهر دور دوطي، الأكراد الحلالية وقائلهم واحد منال عيف ساموا لاين حدال ووعدوه بالكف عن الشر والفساد

وكات مهرلة بن حمدان ترداد عند الخلفاء يوما فيوما فأتحدوا لهم مقر، في بعداد إسكنه أحده لقد ير شؤونهم في دار الخلافة عند مسيس الحاجة ورادتهم مبرلة موالاتهم المقندر لحما حلع ثابة سنة ٩٣٩ (٣١٧ه) وحدث من حراء دلك حرب اهلية دعت الى حمل السلاح فدافع أبو الهيجاء عرب المقتدر الى

عرش الحلاقة اسف كل الاسف على الي الحبيماء فاقر ابيه ناصر الدولة على ما كان لابيه من ولاية ومسياع ومهان . وكان ناصر الدولة شديد الحبية على الحوارج و لعبياة قد احصع منهم كثيرين كان مطر و عد بن صالح الاستمر على ولاية الموصل الى مسة ٩٣٠ (٣١٨ م) وي ربيع الاول سار منها الى ديار ربيعة و نصيبين وسنجار والحابور ورأس الدين ومياقارقين وادرن المعاد عصمها بمال ثم تقلد ولاية الموصل عمه أبو العلاء سعيد بن حدد نقدم من عماة الوارث وكان صائح قد سار يحماعه لى سنجار ثم الى الشجاحية من أدس الموصل و منافي قد سار يحماعه لى سنجار ثم الى الشجاحية من أدس الموصل و منافي قد سار يحماعه لى سنجار ثم الى الشجاحية من أدس الموصل و منافي قد الراب الاعلى وكان نصر بن حمال قد اسر منه فارسل يتهدده الله يعلن مراح الله في الله نصر و فادره الى الدورخ و مادر الله نصر و فادره الى الدورخ و مادر الله نام و فاده الله الموصل و أنام عبد الراب الاعلى وكان نصر بن حمال قد السر و مادران على حماره حتى المي عليه القيض وقاده السيرا الى الموصل ثم ارسله مع البه مكبلاً بالاعلال الى نعد د

الفصل الثالث

استبلاء مؤ بس المطفر على الوصل

كان مؤ س المظفر المئة ماغادم من منقدي الامراء الذين تقدو رمام الامور على عهد الخلفاء المناسبين الاسها أنه ولد عوداً في رمان المقتدد ، فأحمه وقدمه في الشؤول وسسم بيده مقالمد الحكم وكان يعهد الله مقيادة الجموش في الحروب الكبيرة فساء دلك بعض رحال الحشيه وحمدوه على

(1) في رساناو فد في بدات الدين من جيرد و باقر امن بملاط فديعيا عامل من عبر سد الاعام قال عامره ي او أن الأسلام مع العجاج من العدم المشاهم الي العراب الساء ع المهجرد حراث وسدت البلاد مجاورد ها اراك الكسمية الراب الروم وهي رضرون. المات الثاني المالي

وأبراته وأحدوا يشودنه ويشكونه بالخيانة حتى أوغروا عليه صدر الخليفه م معزم على الايقاع به عند سنوح الفرص . وكان مؤس قد شعر طلكيدة فأحد يتحوط لنفسه من العدر . ثم حرى في ثلك الايام أثب الخليقة قلم منصب الورارة للحمين في القامم في عند الله في وهب وكان الحميين من ألد أعداء مؤ سرالمظفر واكثرهم وشابة به عولما تقلد الورارة ستبغر منه مؤسى والقارب المتشاحة تتماهم . ومن ثم طفق يبدل حهده في عرله عن الورارة أر المدر له والذُّ لم يفلح جاهر بما وحاطره للحليمة وألح على عرفه مقدماً أسمالًا كثيرة دوعده الحليفة مدلك ولم يعمل. ثم أملع الحسمين الخليفة أن مؤدماً محاول أحد ولده الساس الراصي من داره و لمسير له لي الشام حيث تكون له السيمة فاشتد عصب الخليمة وأمر الحسين بالتحوط واستقدم قواد الجيش وجم لرحال والمعال الى داره ويدقك ارداد استشمار مؤدس وصحت عمده سماية الحدين في التدبير عليه . ومن ثم سار الي الموصل سنة ٩٣٢ (٣٢٠ هـ) ووجه حادمه بشرى برسالة الى الخليمة ولمنا قدم بشرى الى دار الحلامة بالرسالة لاناه الحسين وسأله عما هو في شأنه فأحبره أنه نادم برسالة ولايدكرها الا لا مُسر المؤمسين الا أن الخليمة لم يأدن له بالدحول عليه و رسل بأمره بدكر ما معه ناورير فامتدم وقال ما أمرتي صاحبي بهذا حسمه الورير الحسين وشتم أصاحبه وأمر نصرته ثم أغرمه بثلاثماية العباديبار ونهب داره وحسه وأحدأيصا أملاك مؤنس واقطاعه وصمها الى بيت المال

فلها للع مؤلساً ماحرى على عادمه وهو يؤمل أن يطيب المقتدر قلب سار الى الموصل ومعه اتداعه من القواد والأمراء والمعدان . ثم بدل الأموال فرقاء المرب فتمه كثير وقامهم برحالهم . ولما للع غير الى الورير كتب الى سعيد وداود التي حمدان والى الل أحيهما ناصر الدولة يأمرهم بمحاربة مؤس ودهمه عن المدينة فاحتمع بنو حمدان على محاربة مؤس الا دود بى حمدان ظاه امتنع عن محاربته لاحسان مؤس اليه اذ كان قد أحده لعدموت

أبيه ورباه وأحس إليه احساباً عظيما . فأحد احوقه باقناعه ودكروا له اسابة الحسين وأبي الهيجاء اللي حدال الى المقسد مرة بعد أحرى والهم بريدول اله بريلوا عن اسمهم تلك الوصمة واليوم تهمهم مصالحهم ومصالح بلادهم اكثر من مراعاة اصول الصدافة . وما رالوا به حتى وافقهم على ذلك وقال ادم تحملوني على المغي والكمران فا لاحسال وما آمن الله يحيثي سهم عار فيقع في تحري وحرى به كما تمال على نفسه وذلك ال مؤدسا اقبل على الموصل في تحري وحرى به كما تمال على نفسه وذلك الله مؤدساً اقبل على الموصل بهاهمائة فارس فاحرج عليه بسو حمدان في تلائين الما ولم يمض الا أيام قبيلة حتى الهرم سو حمدان وفد قتل مسهم داود نسهم أصابه سحره ، وكان داود شحماً مقواراً يلقب بالمحمدة وقال فيه الشاعر:

لوكمت في الف الع كلهم نطل مثل المحصحف داود بن حمدان

ودحل مؤدس الموصل في صغر واسترلى على أموال بني جمدان وديارهم وقد التحق به كتيرون من بعداد والشام ومصر الاحسانه اليهم ، ثم ان باصر الدولة سالم مؤدس وصار معه و قام في الموصل تسعة أشهر ، ثم اعترل عنه ولا الى بغداد . ولما رأى مؤدس كثرة الملتحقين به وعدته الوافرة ، ولى على الموصل غلامه يابس وسار هو يريد بقداد ليصبطها ولما بلع الخبر الى الخليقة المقدد هلم قلمه فرقا مما سعمه على حيش مؤدس مع ما هو عليه من قلة دات اليد سيا وان الحيش كان بافراً منه لفلة الارداق ، فامر وترديع ما بقي من الاموال والارداق على الحيش ثم حهر حمداً وسار بمسه ليدفع العدو عن بغداد عير ان حيشه لم يستطع الشوت اراء قوة مؤدس فالهرم كله ويقي الحيقة متحاهاً عن الحيش فادركه قوم من اغرة المرب اتباع مؤدس ووتي الحيقة متحاهاً عن الحيش فادركه قوم من اغرة المرب اتباع مؤدس وتكي عليه شديداً ثم تقدم مؤدس الى الشهاسية وأنفد الى دار الخليفة من وتنها من النهب

و_في تلك السنة تموأ عرش الخلافة القاهر بألله محمد بن المعتصد فاظهر

ارتياحه الى مؤدس وادم عليه ثم غدر به وقتله (أ) لحدالة حديدة ظهرت ممه واعاد بني حمدان على امارة الموسل

الفصل الرابع

صمان غي حمدان الموصل واعمالها ثم استثثارهم بامو لهما

ان ولاية المال على البلاد في عهد الراشدين كانت على ما يرى من صحف التواريح اشبه باستقلال اداري وكاذ العيال من قواد الحبود العائحة وشأسهم مراقمة سير الاحكام واقامة الصلاة وتقاسي أموال الحباية مرت الموطفين الاهليبن أثم لما دالت الآيام وصارت الخلامة للامويين احتاجوا الي الاحراب دهماً لمطامع منازعيهم على الخلافة فرادوا في تمود الديال وحصاوا قسياً من لاعمال علميةً للم أتم لما احتار سو المناس مقاليد المؤلافة أبهجوا عني ممهيج الامويان في مراعاة عاب العال . بل ورادوا على دلك تُضمين الحراج لهم أي الله يحملوا على العامل مالاً معيماً بدعمه كل سنة الى بيت الحال في نقداد وهو يتولى قبص الخراج والحرية وسائر الصرائب فيتصرف فيها كايشاء لايطالبه الخبيقة الانالمال المضروب. كذا ممل الرشيد مع الراهيم بن الاغلب اد ضمه الريقية والمأمون مع عبد الله بن طاهر العامل على حراساًن . وحرى على هذه القاعدة الخلفاء الذين من نصدهم ، حتى عصى هذا الحال الى استقلال الامراء بولاياتهم. وكان سو عمدان كغيرهم من عمال البلاد حتى قد طمعت تقوسهم الى احتران الاموال. ثم الى الاستقلال السلاد سيالما وأوا تحاور الخلفاه عبهم المرة بعد الأحرى. واختبروا صعفهم عنهم وحاجهم البهم. فصعفوا أُولًا البلاد بالمبال ثم استأثروا به ، وأخبراً استقلوا بالسلاد استقلالاً تاماً حكما واقتصادا

(١) أبر النماج ٢ ص ٨٢

أجلع القاهر فالله تعد خلافته حاة وسئة أشهر ، وحلس تعده على سرير الخلافة الراضي الله احمد من لمقتدر حسة ٩٣٣ (٣٢٣ هـ) وكان يحب أما العلاء سعيد بي حدال ويثق به كل الثقة فصمته الموصل وديار ربيعة سراً ادكات المتولي عليها ان أحيه ناصر الدولة يحاول ان يستأثر لممسه ناموال لحـاية كما كان يقمل غيره . فما أحسَّ منصبين البلاد لسميد ساءً منه ذلك وأصمر له لشر ومبار يتحين القرص حتى آن زمن أحد الاموال من الموصل وأعمالها وقدم سعيد لحمها ناسم الحليمة فاحتال عليه داصر الدولة وقتله ⁽¹⁾ ولما نالم حبر قمته لى لرامي بالله أمر وزيره الل مقلة بالمسير بن الموصل والقبض على ناصر الدولة فسار اليها بالحبيد . اما ناصر الدولة فرحل عنها وتوغل في حمال روران وحدًا الوربر في أثره فلم مدركه . وعليه المعل راجمًا بن لموصل حيث قام يجبي أمواله. وعال مقامه فيها فاحتال لممن أصحاب ناصر الدولة على ان الوربر في مداد _ وكان يموب عنه في اعمال الورارة _ ومدلوا له عشرة آلاف ديدر ليكتب الى أبيه يستدعيه الكاتب الى أبيه يستعجله في القدوم لاحتــــلال لاحوال محبث اذ تأخر بحشى وقوع مكروم عقام الورير من ساعته وعاد الى بمداد بمد ما ولى على الموصل ماكرد الديمي من الساحيه . ولما عرف ناصر الدولة برجوع الورير الى بعداد جمع عساكره وسار على ابن مأكرد فالمنتي به فريناً من نصيبين وقائله باماً حتى هرمه واستولى على الموصل وهيار ربيمة أتم كب الى الخليقة يستعطفه ويصمن له الاموال فأحيب الى ذنك واستقرت الملادله

ثم انتقض أمر الخلافة سنة ٩٣٥ (٣٣٤) فاستند العال واستمثال الورراه وصاق لحال بالخليفة حتى الحائمة الصرورة ال يستورر أحمد بن رائق وكان قد استبد بأموال واسط والبصرة . فاستقدمه الى بعداد وقده مارة لحبش وامارة الامراه وولاه الخرج في جميع لدواوين والبلاد . ثم أمر بالخطمة له

⁽¹⁾ أو نساح ٢ س ٨٨

على جميع المدير . أما الن رائق هما راده دلك الااستبداداً حتى أنطل الدواوين والورارة وأحد وحده ينظر في جميع الأمور وصارت الأموال تحمل الى حرائمه البتصرف فيها كما يريد

وتملك برادت الأحوال وحامة وارالت الطاعة على لولاة والعيال محيث لم ين الحديثة سوى المداد واعمالها وتورعت المدكة المناسبة . قصارت فارس دبي نوبه والنصرة والأهوار وواسط لمندالله البربدي ومصر والشام للاحشيدان فنتج والممرف وأفريقية المهدي والانداس لني أمية وحراسان وما والأها النصر بن أعمله الساماني وهجر والبحرس لأني طاهر القرمطي وطبرستان وحرحان ثلديلم أأ وكان لري حمدان الامارة المبلغة على لموصل وتواحيها وعلى قسم من ديار رسمة . ثم اشهروا الفرصة من هوصي هذه الاحوال واستبدوا اللوصل ودار يكر وديار مصر وديار ربيسة وحبوا اموالها المصهم (٢) وفي تلك الآوة طهر يحكم مد ١٩٧٧ (٣٢٦ هـ) وكان يحكم تركي الاصل من علمان أبي علي المارس واستنجدم عبد الخلفاء وفي هده الاحوال تعاب على المستند اس رائق وأحدمنه المرة الامراء وكان لخليفة الراسي يحاول استرداد البلاد ودمع المستبدين مقرب اليه يحكم وأكرمه ورغمه في المسير ممه الى الحمدا دين ليماقهم على استند دهم واحتجافهم لأموال فسار الحليقة ويحكم بالحيوش سنة ٩٣٨ (٣٢٧ هـ) على ناصر الدولة ولما بلعه حبر مميرهما اليه خرج مسالموسل مجنوده والتقي بيحكم عند الكحيلوهي تمعه عن الموصل سنة فواسم وانتشب القتال بين الفريقين فالهرم أصحاب ناصر الدولة الى نصيبين ثم الى آمد. ومن ثم كنب محكم الى الخليمة ينشره بالمصر وكاف الخليمة قد اقام في تكريت فالى الموسل واقام عنها مع يحكم مدة غيريسيرة

⁽۱ عاصر ساني غاج ۱ ص ۱۹۹

roa on Erain (+)

الاالها لم يظعرا بشيء من موال الحمدانيين ثم عاد الخليف ويحكم الى بعداد ليدفعا عنها ابن وائق الذي تحكم أمره فيها لعيامهما فعاد عاصر الدولة الى ديار وبيعة والموصل كما كان أولا (1)

الفصل الحامس الخليفة المنقى أله وبنو حمدان

توفي الراصي بالله سنة ١٩٤٠ (٣٣٩ هـ) ثم حلقه على سرير الخلافة المتقي لله وفي السنة الاولى من حلافته قتل بحكم نطعنة حبحر طعنه بهما غلامه ، فاستراح الحدابول مقتله وصالحوا الخليفة بعص المال وتقريوا اليه حتى صاهروا الماه الخلفاه فتروح أبو المنصور مى المتقي بابنة ناصر الدولة ومن ثم عظمت ميرابهم عند الناس وتقررت اركان دولتهم وفي آخر حلافة المتقي ساد سيف الدولة الى حلب وجمس وأثلبة وقسم من بلاد الحريرة أكا فأحدها من يد الاحتيد محمد صاحب مصر وصمها الى بلاد دولهم فصارت تحصم لهم سألر بلاد الموصل والشام (٢)

وحدم الامراه الحمدانيون الخليفة المتقي فله وداهموا عن حياته ودلك انه لما قتل يحكم ظهر أبو عدد الله البريدي وكان على واسط وقد ممحت به مطامعه الى الاستيلاء على نقداد فسار المتقي فله بالاتراك المحكميين والتق باصحاب البريدي عدد لهر ديالة ثم احتلف الاتراك المحكميون والمصم منهم الى البريدي فهرب المتقي فله الى الموصل ودحل البريدي نقداد في البوم التاني عشر من رمصان فاقام بها أرنعة وعشرين بوماً الله ثم تار عليمه الحدد يطلبون

رز) نے خلفون ج 2 می 171

⁽۲) يواعد ج آج س ۱۸

⁽۲) مقدمه من ۲۰۹

^(£) یی همون ح کا س ۲۳۲

الارداق والروائب وادلم يكن بيده ما يسد الطلب هعموا عليه وعقدمتهم كورتكين الاسير التركي وأحرقوا داره ولهبوها ولاذ البريدي بالحرعة الى واسط ثم ديركورتكين الشؤول في بغداد الى ان عاد المتقي اليها من الموسل فاستقدم من الشام ابن دائق السالف دكره وقلده امارة الامراه

ولمساكات سنة ٩٤١ (٣٣٠ هـ) أرسل البريدي أحاه أما الحسين الى بشداد في لج من الاثر ك والديلم غرج اليه الخليمة بحيشه وحاربه فانكسر الخليمة وحرب مع ابن رائق الحالموسل ثم دخل أصحاب البريدي الى بعداد في جادى الأحرى واستولوا على دار الخلالة . وكان المتفي لله قد أنهد الى باصر الدولة ابن حمدان يستمده على البريدي وأرسل له أحاه سيف الدولة نحدةً في حيش كثيف ولما وصل سبع الدولة الى تكريت وجدد المنقى مع ابن رائق قد الهرما فاقتل راجعاً معهما الى الموصل . اما ناصرالدولة فعا نامه قدوم الخليفة مع اس رائق، والمدينة الى الحانب الشرقي وتوجه نحو معلنايا حدراً من شر ابن رائق لحرارات سائفة بينهما ثم ترددت الرسيل حي تماهدا واتعقا خصر ناصر الدولة وترل على دحلة بالحانب الشرقي وعبر اليسه الأمير اس متعبور وابن رائق يسلمان عليه فاحتمل سهما و نثر الدمامير على ابن المتقي . ولما هموا بالانصراف ركب ابن المنقي وأراد ابن رائق الكوب فامسكه ناصر الدولة الى يقيم عنده المحديث معه خدب إس رائق كمَّ ثوبه وركب فشب به الفرس وسقط ، حيثتُ صاح اس حمدان بأصحابه ال يقتلوه مهجموا عليــه وفتلوه وأُلقُوه في دحلة . ثم ان «صر لدولة أرسل الى المتقى شمعندراً بأن اب رائق كان يربد به شراً و بما عمل به ما فمل تحلصاً من شره ﴿ فَرَدُ الْخَلِيْفَةُ عَلِيهِ الْحُوابُ رداً جيلاً ثم أمره بالمسير اليه ولمنا سار اليه باصر الدولة استقبله الخليقة وأحسن اليه وجمله أمبر الامراء

اماً أبو الحسين البريدي فانه أساء السيرة في نمداد حتى تقرت منه قلوب الأهالي لا سيما الحمد وقد تركه أغابهم وهربوا الى الموصل ملتحقين المثقي .

فتوي بهم ابن حمدان وعرم على النماب الى بعداد معالمتني فتحيرا وسارا . ولما قرب من نفسداد هرب أبو الحدين البريدي الى واسط ومن ثمُّ احتلت الاحوال في بعداد وبهب الباس تعصهم تعصاً حتى دحتها المتقي لله ومعه بدو حمدان في الحيوش الكثيرة. وسار سوحمد فامقندين أثرالبريدي الىواسط حيث التقي الفريقان تحت المدائن غرسجين وشنت ذر الحرب بينهما فالمكسر شو حمدان أولاً تم عاودوا لكر على البريدي وأصحاء فهرموهم واعتقعوا منهم أسرى كثيرين وهوب البريدي الى النصرة ونتي سنم لدولة لحد بي في واسط إممل في فتق الحيلة للقمص على العربدي . فكان المال قد شح بيده فتذمر عليه الاتراك وتغير علياله القائدان النركيان تورون وحصحح مهرب منهما راجعاً الى تمداد وتبعه توروق اليها ولمنا وصاما طادرها سيف الدولة عمله المبقى أمير الامراء تم تعبر تورون وانفق مع ان شيرراده واستبدأ الأُمور خافهما المتقىوأ مد تى ناصر الدولة بن حمد ل سبه ٩٤٣ (٣٣٣ هـ) يطلب منه الله يرسل اليه حيثًا يصحبه الى الموصل فسنر عاصر الدولة الى الحديقة حيشاً مع اسعمه الحسين بن سعيد وأتوا بالخليقة وأهله و عيان دوليه ومعه الورير ابن مقلة الى الموصل. والنام شو حمدان بحيوشهم في تبكريت ليدافعوا عن الخليمة ويحموه مقصدهم تورون وماحرهم القتال مندة تلاثة أيام فالهرم ينو حمدان وغلم منهم توروق انسائم الكثيرة ولحق نهم حتى دحل الموسل وصعلها فسار سو حمدان بالمثقي الى نصيبين ثم استقر لمنج بين بني حمدان وتورون على ال يدمع سو حمدان سبوياً ثلاثه آلاف ألفوستمائة ألف ضماماً عن الموصلوعاد عنها توروق الدينداد . اما المتقيقاً تام والرقة عبد بلي حمدان حتى مهاية السنة المدكورية وبعده صالحه تورون ووثقه بالحلف والاقسام ولمنا عاد المُتقي الى نقداد سنة ١٤٤ (٣٣٣ هـ) حنث تورون الاعان فقسس عبي المتقيلة ونمد ان سمل عيميه حلمه عن الخلافة ونويع بها الى المسكمي بالله أبي القامم عبد الله بن المكتفى

الفصل السارس

بده دولة بني بويه أو الدولة الديامية

ماه نقلاً عن أبي نصر من كولا (١) الذ نسب بي يويه يو أفي الى و دحرد من الماوك الساسا بينه وقيل ال با شجاع عن فنا حسرو حد الى يونه يتصل المله عهر ترسي ورير مهرام حور الأول . وكان أبو شجاع مع اولاده التلائة وهم عماد الدولة "بو الحسن على وركر في الدولة الحسن ومدر الدولة أبو الحسن أحمد أمثلن بلاد الديم المهندة على سواحل بحر حرر أمن حبوله الغربي ولهذا لقبت دولتهم الديميسة أيماً ﴿ وَالْصَرِفِ أَنَّو شَجَاعَ إِنَّ تُرْبِيةً اولاده على مبدأ العمل والافدام والرائيم على حمل السلاح ودربهم تحمون الحرب وفي تلك الأيام حرج من بلاد لديلم ماكان سكالي واسفار في شرويه ومرداويج بن ريار وقسد "بمهم حلق كثير من دفاة الملوبين اليفسدو" على العناسيين ويستونوا على الملاد وحرج اولاد أني شجاع في جملة من حرح وكانوا الانتهم في مقدمة حديث ما كان بن كاني أثم لمنا قلب الدهر لمن كان ظهر المحل وأدر سمده وأدن تحمه أعرض عنه اولاد بي بويه وأعرطوا في حدمة حدش مرداويج سر بة ٩٣٣ (٣٣١ هـ) وكان مرداو يح قيد دانت له الأمور والسعت لعالمصامير وسار بدوح لبلاد اثلك فروق وهمدان والديهال وطيرستان وعيرها من الدلاد ولما صلر اليه سو بوله أحس اليهم وقدمهم في الأمور وقلد أنا لحسن عبيَّ أي عماد الدولة كرج وكانت في احراق لمجمي بين المعهال وهمدان فنجح سونونه محاجً ناهرٌ وكثر تدمهم ثم نظموا احوال لجدد وأدحروا لهم الأمر للوكان مرد ونح يعج منهم دنك وفد أوحس منهم حيقة لا سيما لمناوأي تقدمهم عليه في الأمور و سن ، . س لنهم فاصمر لهم الذر في قده وأرسل الى هماد الدولة يتلطف به ويستدعيه اليه مأدرك عماد الدولة الحيلة ومن ثم اراح القباع عن مجبدت مطامعه وحاهر بالمصيان على مرداو مج فسار الى ارحان واستولى عليها وكثر رحال بني بويه ومؤ رروهم وعظمت شوكتهم وكان مرداو مج مجاول كسح جاحهم ولم ذكن محاول الاصماع على الله فان أهاني المسهال تاروا عليه سنة ١٩٣٤ (٣٢٣ هـ) وقنعوه شر قبلة ومن ثم آل الأمر لني بويه واستولوا على البلاد التي كاستارداو مح ثم مر معرالدولة البويهي الى الاهوار سمة ٩٣٤ (٣٣٠ هـ) وتعلكها وصبحت نقله الم الاستيلاء على بعداد فاقبل عليها سنة ١٩٥٥ (٣٣٤ هـ) وتعني مه بيال كوشه العامل على الاهوار بعصة لزوك بن شهر راد الذي كان متولياً الرياسة في غداد وحديها معر الدولة النويهي في جادى الاولى فار بعدت فرائس الناس فرقاً واختفى منه المستكفي حتى أمنه معر الدولة وبايعه بالخلافة ومن ثم استقر واختفى منه المستكفي حتى أمنه معر الدولة وبايعه بالخلافة ومن ثم استقر الأمر الدولة ولم يكن فاحليفة الا اسم عاري و تعمر اقطاع بديرها كاتب له القيام بنفة أنه المضرورية (١)

ثم حام المستكفي وتويم بالخلافة نمده لهطيم بر المقدد وبزماله راد أمر الخلافة ادباراً فانابدي بي توجه تطاولت على حقوق الخاعاء واستولوا على البلاد من اعمدال الري والحمل وفارس والاهوار والمراق وبعد انارتموا شؤول المراق من تنسبق الاعمال وطارس الانترة وغديرها عرم معر الدولة ان يسبر الى نني حمدال ايستولي على الموصل واعماله، فارسل عابها حيشاً بقيادة موسى فيادة وينال كوشه وحراج البهم باصر الدولة الحمداني والتق أنفر يقان من سامرا وكان ربرك من شهر راد في بعداد يتحين المرس المايقاع عمز الدولة الموجي فقدم من بعداد بأصحابه واصم الى حمد مصر الدولة ثم الحاد اليه أبضاً بنال كوشه بأسحابه فقوى باصر الدولة وحمل على جمد بني توجه وقهرهم أبضاً بنال كوشه بأسحابه فقوى باصر الدولة وحمل على جمد بني توجه وقهرهم أبضاً بنال كوشه بأسحابه فقوى باصر الدولة وحمل على جمد بني توجه وقهرهم أبضاً بنال كوشه بأسحابه فقوى عاصر الدولة وحمل على جمد بني توجه وقهرهم أبضاً بنال كوشه بأسحابه فقوى عليها نم كر عليه ممر الدولة واشتد القتال

⁽۱) رالات ج ٨ ص ١٩١

وكان الاعراب الموااون لاس حداد قد التشروا يممون المبرة عي العدو فصاق الأمر بالديلم ومسهم الجوع وعرموا على الانسحاب الى الاهوار - وقبل اق يدسحنوا عالحوا الجنود الجميدانية بجملة قطنية احبروا فيهما ابن حمدان ال ه المحرم) على "ن بحمل ناصر الدولة بن حمدان مسلماً سنوياً من المسال عن الموصل وديار أكو وديار مصر من الحريرة - وما انصرف الديلم عن الموصل حتى حمل عليها تكين الشيراري باصحانه الاتراك مدحنوا الموصل واستولوا عليها وهرف ناصر الدولة الى تصيبين . ومرخل هماك كتب الى معر الدولة يستصرحه على الاتراك . فسير معر الدولة الحيوش الكنيرة الى السنّ حيث اجتمعت بهم الحدود الحمدانية والمدلوا الى الموصل فقائلوا الاثراك فتثلأ شديداً حتى احسارهم عن المدينة وتبعهم الاعراب من اصحاب ناصر الدولة وأنحبوا فيهم الحراح وأسروا تكين الشيراري وجاؤه الى باسر الدولة فسمله وسعمه في احدى قلاعه تم عاد عاصر الدولة الى الموصل . و نمد هذا نات النوجيون والحمدانيون في لفة وولاء حتى أقبل معر الدولة محمده الى الموصل سمة ٩٤٨ (٣٣٧ هـ) ودلك لان ناصر الدولة بن حمدان تأخر عن تقديم المال فأتحد معو الدولة دلك حجة وسار محمده الى الموصل فهرب ناصر الدولة عن الموصل الى نصيبين حومًا من الديلم لكثرتهم وودرة عدتهم وأتى ممر الدولة اليهما ودحلها في شهر رمصان ومسف أهلها وأحد أموالهم وأرراقهم وبيهاكان مستعداً للحسير أي تصمين البقيض على ناصر الدولة بالمته الأبياء من أحيسه ركن الدولة عن قدوم المساكر الخراسانية على حرحان والري وأرسل يستمده بالعساكر لدفع المدوعي للاد فاصطر حبيثه الي مصالحة ناصر الدولة ومني ثم استقر الصلح بينهما على ال يؤدي له دصر الدولة عن بلاده مليوناً من الدر هم ويحطب لسي نويه عماد الدولة وبركن الدولة ومعر الدولة في جميع انجاء بلاده

دامت علاقات الصلح موثقة الى ســـة ٩٥٨ (٣٤٧هـ) وصها تعير معر الدولة ثانية فسار بحو الموصل وكتب له ناصر الدولة يبدل له المبال الكثير نشها**ن** سنوي قدره مليونان ^(١) من الدراهم وهي تساوي تقريباً ٦٦٠ ، ٦٦٠ حديه ولم يمن سنة على هذا القرار الاحير حتى تدير ممر الدولة ثابتة وسار ناصر الدولة عنيجاً سأجير جمل المنال النه - ولمنا للع الموصل مع وزيره المهلي وحد ناصر الدولة قد فارعها الى نصيب وكان من عادة باصر الدولة دا قصده من هو أشد صولة منه محنث يصطره الحال الى احلاء المدينة استصحب ممه جميع اكتاب والوكلاء والمطلمين على أنواب المال ومنادم استطال ثم يأمر الاعراب الديميروا على لعلاقة والمبرة - فكان لذي يقصب للاده بعبت في حاجة ماسة لى ازراق الحمد وهكدا حرى بممر الدولة لما دحل المديسة وأرسل في ملب الارزاق للحدد لم يحد فيها شيئًا فصافت له الأفوات ومسّ حدد عر (٢) أم بلمه أن سميس غلات المطال فاستحلف على الوصل سكتكين لحدجب أكسر وسار هو ستمسه الى نصيبين . ولما توسط الطريق طمه الدولدي ناصر الدولة أنا المرجا وهذة لله نستجار مع استجابهما عدير اليهم شردمة من حسده ولم يشمر أولاد ءاصر لدولة الأوعد التاث الحمد عليهم فنادرو أي سهور الخال ولحأو الطريمة أوترل أصحاب معر الدولة في حيامهم و بهمكوا في الاكل واشرت وسماهم كدلك فاعلهم ولد ماصر لدولة باصحابهما فوصعوا فيهير السيف وفتنوا وأسروا وأكاموا لسمجان بيها كالت بعض أصحاب ناصر الدولة مقيمين على الحصوف في لموصل والحريرة يعيروف على الديم ومقتلون ويأسرون ويقطمون المبره عمهم أما ما كان من ناصر الدولة فاله لدر ي بعض أصحاله فد العارق مساملين الي لديم هرب الي حلب عبد حيه سيم الدولة خرح سيف الدولة بي لذَّه وسام في كرامه وحدمته

A A (1)

⁴⁷¹ J T - 2 m (+7)

حتى ترع جهي أحيه بيده . ثم راس مهر الدولة في أمر الصلح وامتهم مهر الدولة عن تصمين البلاد الى ناصر الدولة لخلقه مرة بعد مرة وعلى هذا صميها همه سيف لدولة عليو بين وسعي له المه درهم ثم اثلق له الاسرى لذين في سيحار وغيرها " والحا احاب معر الدولة الى الصلح بعد عكمه من الملاد لقلة الاه وال وتقاعد الداس عن تأدية الخراج لاحتجاجهم الهم لا يصول الى غلائهم ثم أرسد بوا يظلون الحماية من الدرب في مهر الدولة حدوث العوائل ولهذا رضي بالصلح كما دكرناه ثم رجع الى بعداد سدة ١٩٥٩ العوائل ولهذا رضي بالصلح كما دكرناه ثم رجع الى بعداد سدة ١٩٥٩ حتى صار علاء عظيم بلغ فيه كر الحميلة (الدرس وأحداث وانقطمت الامشوام عني الموسل عن الملاد العراقية و اشامية بعدة تاريق

مصى على عقد العلج حمل ساوات ثم الحرف عنه معر الدولة الموس وملكها وكاف باصر لدولة قد بارحها الى تصييل وحمه معر لدولة اليها بعد في ستحلف على الموصل أنا لملاه صاعد من الت لحل العلات وحماية الحراج وحمدل بكموروف وسكتكال المحمي على الحيش لحماية المداة و با قرب من تصييل فارفها باصر الدولة ودجنها معر لدولة فعل عليها من محفظها ولى ما عربه عن لموصل حمل أنو أعمان أن صر الدولة على الشيء بكمه أحرق في طريقه اسمن الى لمر الدولة و دما كان معر الدولة بشراف على محراة الن عمر الدولة بأصحابه ووصله في طريقه اسمن الى لمر الدولة و دما كان معر الدولة بأصحابه ووصله في شهر ومصال ولم وصله في حرارة الن عمر ودور مهما الدولة ولا على أثر أحد من نشاء فا كال وصله أم عمل وبها على أثر أحد من نشاء فا كال وصله ألم عمل وبها بعدة وفي تلاك الاشاء الدولة ولا على أثر أحد من نشاء فا كال وصله ألم عمل وبها مدة وفي تلاك الاشاء حم ماصر الدولة أولاده وحدوده وسار لى لموصل الدعت صحاب مع

الدولة وقتل وأمر كثيراً منهم أبو العلاء وسكتكين وتكتوري واستولى على ما تركه فيها معر الدولة من مال وسلاح وجمله كنه مع الاسرى ال قلمة كواشي فيما معر الدولة ما فعنه ناصر الدولة سار يقلده في الراف سيجار وحييشد قصد أبو تعلب بن ناصر الدولة الموصر ولول نظاهرها عبد الدير الاعلى وأحد عراسلة معر الدولة في أمر الصلح ، ولما رأى معر الدولة اله لا بد من عقد العبلج الا تحقى لديه اله متى فارق لموس فاد أبيه الخداميون وملكوها والدافام فيها لا يرال متردداً وهم يغيرون على الدواحي المال أبا لعلب عن لصلح وعقد عليه صمان الموصل ودبار دبيعة والرحبة وشرط عليه اطلاق الاسرى الذين عددهم فاستقرت القواعد على دلك ووحل معر لدولة لى نفداد

الفصل السابع

سحن اصر الدوله لحدابي ووفاته ثم نزع اولاده

توي مر الدولة سنة ٩٦٦ (٣٥٦ م) وحلف امارة لمر قلاده عرالدولة عنيار مامي اولاد ماصر الدولة موته الرصة الملكوا العراق ويقصوا على حياة الديلم ومن تم درموا على ال يسبروا برحالهم على محبور ويحاربوه عصدهم أبوهم عن دلك قائلا ال ما الدولة قد ترك لاسه مالا كثيراً وأروة طائلة ادا هرقه في حده يسعم عليكم فانظروه حتى ينفقه تم قصدوه وفرفوا لامو لفي اصحاحكم فنظيروا به لا محالة وما رال يعارسهم في دلك و شاب لا يرصي بو رع يصده في مأر به حتى صحروا منه وعدوه عارة في سنيل المراسيم فودك و شاب مصلحه بلادهم فوك عليه المه في المنت من حدول بأبي أمات وقدص عليمه مساعدة أمه فاطمه الكردية (۱) و تقاه سحبة في العمة ثم وكل به من يقوم محدمته و تولى هو الكردية (۱) و تقاه سحبة في العمة موكل به من يقوم محدمته و تولى هو

أمر الملاد . وروى ال حلكان عن سبب حبسه انه كان شديد الحية لأحيه سيم الدولة فما توفي سيف الدولة سنة ٢٦٦ (٣٥٦ ه) (أ) اثر موته في عاصر لدوله فتعيرت احواله وساءت احلاف وصعف عقله الى ان لم يسق له من حرمة عدد اولاده وجماعته فقيص عليه أبو تعالى (أ) وأبكر احوته فمله هذا وحالفوه فتمرقت كلتهم وآل قصاراهم الى حفظ ما في يدهم وصار أبو تعلف إراف الى محميار ويتعلقه حوماً من عدر احوته فصمن مسه الملاد عبون ومادي ألف درهم سنوياً اما ناصر الدولة فنقي سنجيناً في انقيمة الى سنة ١٦٨ (٣٥٨ ه) ثم توفي في دبيع الأول من السنة المدكورة ودا فن في تروى وله شرقي الموسل مجوان حران بينوى

ومن نم أحدت حدور البراع تناصل في العائمة لحدايية والحرارات العدائية تسمكن من قاويهم وراد على دلك ال داصر لدولة كال قد اقطع العاهدائية تسمكن من قاويهم وراد على دلك ال داصر لدولة كال قد اقطع العاهدال مدينة الرحية وماردين فعا قبض عليه أبو تعلى كتب سراً الى ابنه جدال دستدعيه البسه لينقوى به عنى المسيئين البياء من اولاده فظفر اولاده طالدكتاب ولم يسفدوه وحافوا أناهم حتى حميم حوفهم على ال ينقلوه الى قلمه كو شي ولمسا السل غير محمدال هظم عليه ذلك وصار لهم هدواً مبايناً وكان قد سار الى الرقة العد وفاة عمه سيف الدولة قد كمه نم سار الى نصيبين وحاله وأرسل يطالب احواته بالافراج عن أبيهم فقصده أبو تعلى تحييله وعرمه تم سار بشمه حتى استولى عنى املاكه ، ولما رأى حمدال ما آل اليه أمره سار الى لمداد مستأمناً الى محتيار فأ كرمه محنيار وأحس مثواه أمره سار الى نمد د مستأمناً الى محتيار فأ كرمه محنيار وأحس مثواه أمره سار الى أبى تعلى النتيب أن أحمد الموسوى و لد اشريف ليصلح بين أبي أمل الى أبى تعلى النتيب أن أحمد الموسوى و لد اشريف ليصلح بين أبي تعلى وبين أحيه حدال فرصي أبو تعلى بالصبح قدراً لا طوع و فسده عاد عاد عاد وبين أحيه حدال فرصي أبو تعلى بالصبح قدراً لا طوع و فسده عاد

⁽۱) ورد في وفياد الأغراب صابحته ۱۳ في مو المراء لأول الساب بدايه الجيراني توفي في مواسل ددفق في مهمته بالما علمه في الدار الأغنى التدكيرات هذا الدعد الدامير الملاصق موجع هذا الدار أمدوف سحا أبي القامية في الدانية به (۲) وفيات الأغياب ح 1 من ۱۷۱

من نفداد الى الرحمة سبعة ٩٦٩ (٣٥٩ هـ) وطل أبو أمل يتحمل بالقبص على أحيه حمدان فكتب اليه يستدعيه الى الموصل الا ان حمدان أبي ال يحصر اليه حوفاً من غدره . فقصب أبو تعلب من دلك وسير ليه أخاد أبا لبركات ـ اما حمدان فاما سمع بقدوم أحيه أي البركات أخلى الرحدة وعرب فقدمها أنو البركات واستولى عليها ثم استماك بها من يحفظها في طائمة من لحبش وعاد الى قرقة ومنها الى عركان الله ولما سمع عندان نمود أحيه عن الرحمه سار البها من برية تدمر وهي و الشام فوافاها في شميان ليلاً وأصمد جماعة من غمانه على السور فعتجوا له الأبوات ودخلها ثم قبل رجال أحيه وجم أصحابه وسار في أثر أحيه أبي البركاب حتى أدرك في عربان آمناً فلقيهم أنو البركات مير حمة ولا سلاح وحمل بنقمه في وسطيم فصرته أحوه حمال وألقاه مرتم الله عمل الى الموصل حيث دُ فن في ثل توبة عند أسه اما أمو تعلب عهر أحاه أبا الفوارس محمد وأرسله الى نصيس ولم وصلهاكتب اليه حمدال _ يلايمه ويسميه المواعيدويو تقهر ياده اقطاعه الاحوسار اليه حوثق منه أنوالمو رس وسار ليه كما الآن حدال عدر به وسعنه وكان ابراهيم و لحسين اننا ناصر الدولة قد البحقا أيضاً محمد فرحوفاً من أحبهما أبي أملب وساروا اليسمحار وتنمهم أنو تقلب تصكره سنه ٩٧٠ (٣٦٠ هـ) . ول رأى احرته صممهم عمه بادروا في أنواب لحيله فكتب أبه أحواه أبر هم والحدين يستعفر له ويسألانه لدودة البه ودلك حدعة ليتسبى هي المتك به ثم هرنا اليه نحمع من أصعاب حمدان عير فاهده الجبلة لمتحف على أبي تعلب كاول، حهده ان نقمض عبيهما وكمهما هرنا ومن ثم استوى أالف على الرحمة ولما دي الأمر كمدال سار الى تحديار الم له الانداف من حيه وكأن أ و على لعد ال حس احوال الرحمة وعمر سورها رحم أي لموصل ودحاما في دي الحيمة من أ - 4

⁽۱) عوال هي بره خاور د أرض د اد فوٽ) رام) أو بدا جامد 131

عيمها، وصلط أبو تعلب من أحيه مدينة ماردين سمة ١٧١ (٣٦١ هـ) واستولى على ماكان لأحيه عيما من مال و أدث وسلاح وحمله الى لموصل و أمني حمد في وأحوه الراهيم عمد محتيار وهو يمدهما حبراً ثم كتب الى أبي تعلب وأبعد كتابه مع الشريف أبي حمدات الوسوى ليصلح بيمه وبين أحويه ورد عليهما عماله وامواله ولل أبى أبو تعلب عاد أبو أحمد الى يحتيار بحيبة المسمى وهمت محتيار وقدم على لموصل ايستوني عليها وعلى اعمالها وينتقم الدير الأعلى وكان أبو تعلب فد سار عرب الموسل بالاتعاب والاموال الدير الأعلى وكان أبو تعلب فد سار عرب الموسل بالاتعاب والاموال واستصحب معمه كتبه الى سمحار ثم رحل من سمحار الى عمد دو قام الوبي الاثنان وسم محبير بدلات وأعاد وراره أبا طاهر من نتيمة في الحادد واما ملك تكبير في مدد دوم كثير الي الملك ودحن الى غيمة في اعداد واما الوبي الاثنان وسم عبير بدلات وأعاد وراره أبا طاهر من نتيمة في المحادد واما الوبي المائم عارح لمدمه قريباً من معمكر أبي المات ثم أرسن أبو تعلب المن من تمائم وعلى عميار المعيد المائم والمائم والم

و غيا كلاهما عني هذا لحل و تواحد لا يدر مر صاحبه ممماً حتى نقرو الصلح على ال يصمل أو الملت الملاد والصل لحتيار ثلاثه آلاف كر من الغلة عوضاً عن مؤونة سفره واتن يرد على أخويه الملاكيما واقطاعهما ما عدا ماردين (1) ولما اشهرا عبى دلك دحل سككس ال للمداد ورجع أبو تعاب الى الموسد لل فيرل الحصاء تحت الموسل وكان مختيار حيثه الدلا في الدين لاعبى و سهما مرض المدينة وتحصا أعل الموسل لا أي العاب وأصهرو أنه الميل دلك لما نالهم من مظالم بختيار ومصادرته أموالهم شم سار محتيار عن (1) إن الاثير ع ه من مظالم بختيار ومصادرته أموالهم شم سار محتيار عن

المدانة ووصل الى الكحيل مبلعه الله الموصل ليأحدوا أهابهم ومالهم ثم قد انجازوا الله حيث بخيار وعادوا الى الموصل ليأحدوا أهابهم ومالهم ثم يلحقون له حياءه دلك و رسل الى لوربر أبي ظاهر الله نقبة والحاحب المكتكين بأمر هما المسمر المه مع الحدود وعاد بحتيار فادل بالدار الاعلى وعرم الله للهاك الحصار على في تعدب حتى يقاد ليه أسيراً فهرب أبو العلم الى تلمقر وكتب الى محتدراً مؤكداً الاقسام الى لاعلم له نقدل ونشك فعاد عمه محتيار بعد الله ثوائق منه على حفظ العهود . ثم أكرمه وقدر شجاعته فروحه باسته واعطاه قب السلسال ال

الفصك الثامن

استيلاء عصد لدولة الدويهي على الموصل وقتل أني تفك آخر الامراء الحدائبين فيها

حدم المطبع لمرس اعتراه و حدمه على سدة لخلافه لطائع شهسة ٩٧٣ (٣٦٣ه) وفيها هم عصد الدولة من ركن الدولة البويهي بالاستيلاء على العراق وما رال كاول بيل مأره حتى دل كار وساءت احواله وانتقس أمره لشح المال وقصر دات البد ونقم الحد عليه نقلة الارراق فتحير عصد الدولة هذه العرصة وجمل على نعداد فد حلها سمة ٩٧٧ (٣٦٧ هـ) اما كتيار فسار بقصد الشام وممه حدن بن ناصر الدولة الحدني وكان حمدال يحسن ابحثيار قصد الموصل ونظممه مكثرة اموالها ووفرة غلام اويسهل له الاستيلاء عبيها وما رال به حتى أصمه وكان عصد لدولة قد استحلمه ان لا يقصد مديمة الألى تعلم لسابق مودة المهما فاحث كتيار بالحلف ورحف عدم برحاله ولما صار الى تكريت أوقد ليه أنو قدت رسولاً يسأله ان يقيص على أخيه حدال ويسهمه تكريت أوقد ليه أنو قدت رسولاً يسأله ان يقيص على أخيه حدال ويسهمه

YYAJTYY JA S JA (1)

أليه وادا عمل دلك سار سفسه ليه ليقاتل معه عصد لدولة ويعيده الى مدكد. فقص نحشار على حمد لا وسعه الى بواب أبي تملك شياوه البه وحسه في قلمة أنم سار تحسيار المشرى ألف مقابل واحتمع بأبي تعلما عند الحديثة ومن هناك رحقا على عصد الدولة وانفشت الحرب بينهما فظمر عسد الدولة بمحتيار وأسره ثم أمر به فقتل من ساعته اما أبو تعلم قامرم بأصحابه راحماً الى الموصل

صقم عصد ألدولة على أي تعلم لخيانته المهد والولاء وسار الى الموصل في دي الحجة سمة ٣٦٧ هجر ١٠ وطرد عمها أما تعاب وملكم، مع ما يلحق مه.. وحيل لأبي تقل ان عصد الدوله كميره يقيم فيها يسيراً تم يصطره لحال الى عقد المديح والعود عن بلاده لكن ششسهمه قال عصد الدولة فطن للأمر وذلك اله لما قصد الموصل حمل ممه المبرة والعلولات وأتى شقات من رحاله واقعين على حو الهاواعمالها والنام فيها معاملًه ثم نث سراياه في ملك أ في تعلم . أما أنو تُملُب أما حبطت مساعيبه في استرجاع بلاده بريادة الصهان وأغلفت فوجهه الواسالرجاء وحل الينصيبين وممه الناممر الدولة أتواسعتي وأدومناهم وأمهما والمرزان بزنجتيار العسير عصد الدولة في نتسمه سرية عليها أنو الوظاء طاهر بن محمد وسار يتسمه الى ميافرقين فاما وصلها أنو الوفاه أغلقت دومه وكانت مر __ حصود الروم "ثم هرب أنو تملك من هماك الى أرزق لروم ﴿ أَرْصَرُومَ ﴾ ومنها الىحــدِ بـة من عمال الحريرة حيث متمع في قلاعها وتمعه آمو الوفاء لنها قالعاها أممع من مقاب لحو , ثم عاد الى منادرقان وكان يتو لاها رحل من الحمد بيسة اسمه مؤس فشد عليهما الحصار وأنفد يتوعد لاهابي ويتهدده الويل والشور أرهم أصروا على العصيان فأحانوه الى فتح انواب للدينة وتسليمها له وأرسلوا الى مؤنس يطلبون منه مفانيح المدينة فأنقدها اليهم حدر من أن يتوروا علمه وأرسل يسألهم أن يستأمنوه من أبي الووء وكان أ و الوفاء مدة مقامه في تلك الحهات قند افتسح سائر ديار كر ودبار

مصر وربيعة مع حصوبها وفلاعها من بدسلامة للرقميدي عامن الجداديين ورتب عصد الدولة لللادائي ستولى علما من في حمدان و ستحلف على الموصل أن لوفاء أن تم عادالى بغداد في سبح دي المعدة سبة ٣٦٨ هجرية ثم بعث صد لدولة حيثاً الى لا كراد الهكارية وافتتح فلاعهم الم

ولى رأى أو تمات رول ما كه واستيلاء عصد الدولة على للاه ولم يـِقُ له أمل في الرحوع عبها سار سـ، ٩٧٩ (٣٦٩ هـ) يطاب الدلاد الدامية وكان على اشام فـــام داعية الدرير الملوي الذي عاب عليها لمد افتكين لحال قسام دول آمال أبي تمات ومدمه الدحول الى المدائسة حدراً من ال يسارعه على ولا يتها أما حربًا أو تأمر من الدرو ... فاستوحش أ و تعلف مدله واراله عارج لمدينه ثم أرسل وسولاً الىالعزيز بمصر يستنجده ليمنح لهاشام فورد له الجواب من المرير يستدعيه الياله ويعده حيراً لا ف أما تعب بس دلك حدعة فامتم عن الدهاب ثم سعه العرار كمد مع قائد اسم به المصل فقدم المصن تحيده واحتمع بالي تعب عبيد طبرية ورجماعيي الشام والمداحرب و ر لعادوا عمها تحيية المسمى . وفي تلك الآوية حرث ممارعة بير دغمل عمائي طامل لمربر على الرملة و دس مي عقيل المرابي محوار الرملة فاستحار سو عقيل ، في تعلم و مده من يمصرهم على دعمل الطافي ويسميم ال حدكاف لمعرج من الحراج السندري الطائي ^(٢) فرحل أبو تعلم برحلة وبرل بحوار عقيل دار تاب العاني و عصل منه وصاه طامه. في الاستبلاء عبى الأعمال وعبى هدا التشب القتال بين المربةين علم مت عقيل وأصحاب أني تعلب ولم ينتي معه الاسمينه رحل من عماله وكان الطاني تراوع في القمص عليه و يها كان أبق تعلب يدود عن نفسه انته صربة في حلق رأسه ووقع صريعاً حجمه الرحال

ورو) أنو البداح ٣ من ٣١٦

⁽۲) ای جهون چ کا س ۴۸۹

⁽۲ وود لاحداج ۱ اس ۱۷۱

الى دعملواراد العصل أحده وحمله الى المرير عصر لا الدغفل الطائي أرسل من فتله سراً سنة ٩٧٩ (٣٦٩ هـ) (١) ودلك حوف ال يصطلعه الدرير ويحمله عدم فعما عبد العصل بدلك حرل عليه حراء شديداً والحي الأنمه على دغفل مستقدماً منه دلك ثم أحد رأسه وعد الى مصر وكال أبو نفل آخر ما له الحمد الدولة الحمد الدولة الله بين في الوصل ومن بقي مراز أعله عملهم سو عقيل الى سعد الدولة ابن سيف الدرية المالك بوستد على حاب

الفصل التاسع

عرة حمية ودولة ي حدل

د من لدوله لحداله والوصل بحو أرام وسلمان سنة أي مد ولاية أي الهابعاء عند لله ال حمدان في خلافة المكنمي السلمة ١٩٠٥ (٢٩٣ هـ) في الحديث الدولة الدولية الدولي

كان الحد بيون في أول أمرهم عمالاً المحملة على الموصل تم لما صعف شأن الحالاء لاسبا في تسيطر بني بويه واستعجال أمرهم طمحت الظار لعبال بني الاستبداد والاستثنار بالجنابة فاضطر الثلثاء الى التراشي معهم على مال مصمون وان يكن أقل عما يحي وهو التمان أو المعاسمة كا صمن البريدي الاهوار على أيام الراسي كل سنة ١٩٠٥، ١٠٠ ديار العمار الحدابون أيضاً يضمنون الموسل وبلادها عملغ من المال بقدمونه المحملة ومعدهم لسلاطين بني بويه ولم يتجاوز مبلغ الصيان الثلاثة ملاين من قدر هم مان مصر الدولة الموسي عليوس وتسمياته الحداثي ضمن الموسل وبلادها من معر الدولة الموسمي عليوس وتسمياته أنف درهم أن وفي الداب كان الحدادون لا يقدمون ممام الصيان الدادا

⁽¹⁾ بن الأثير ج ٨ س ٢٥٣

⁽۲) این خلدری ج ۳ س ۲۲٤

ألجتوا حرباً فاذ الهال كانوا قد استقارا فيما بقي ميد الساسيين مراسلاد وكان أقرب المستندين الي مقرالخلامة سوانونه مصمهان ودارس وينوجمدان بالموصل والحريرة (ميسونوتاميا) ولم ينق للجاماء الانعداد وتواحيها ما بين دخلة والنرات وامراؤهم مع دلك مستدول سليهم ويسمون القائم مدولتهم أمير الامراء أثم عاء ممر الدولة الى بمداد وملكها واحتص باستمانستطان صقيت احمار الدولة تؤثر عمهم وصارت حمار لخداء مدالمت كعي باله ١٤٤٩ (٣٣٣٠) مندرجة في احبار سي نويه والسلحة قيسة من تعديم (١) وكان لحمد بيون قد استفادوا من ثلك الاحوال فاستأثروا بالحبكم ولحسه وصاروا لايقدموق شيئًا أو يقدمون اليسر مما كانو يحبونه من الادهم واسمة الي كانت تشتمن على لموصل لى تكريت "أو ديار كرو دير مصرو ديار رسِمة والديار الشامية " ولا صحة لما رواه اي الشجلة عن دصر الدولة اي حمد ل له صلط مصر ال سنة ١٠٧٣ (٤٦٦ هـ) دل ناصر لدولة من حداق توفيسة ٩٦٨ (٣٥٨ هـ) ويمل أن الناشجية يقصد ساصر الدولة أناعلي الحسن من اولاد باصر لدولة الجدائي وكان هذا مر من أكر التواد المتقدمين في مصر على عهد الخبيفة المستنصر نالله وذكر عسه أنن الاثير أنه حارب المنبيد وطردهم من مصر (#) (# £70) 1+YY Tem

وكان لحد بيون يحمدون من هذه اللاد الواسعة العامرة أموالا كثيرة لانظم كم كان مقدارها بومئد أما لمدادم فالموصل مع قراها لمحاورة كانت تقدم للدولة لعناسية سنوياً ما يسم على عشرات الملايس من الدراهم ، نقل الل حادون عن حراب الدوا ، ن الموصل وما يايها كانت تدفع في أيام الأمون

⁽۱) این خلدرت ج ۳ س ۴۱۹

⁽۲) أم النداح ٢ من ١٠٠٠

⁽٣) أج النداج ٢ س ١٢٦

⁽غ) لدَّ ، ابن الشَّحنة ج له من ۱۷۷

⁽ه) چ ۱۰ سي ۲۰

عشرين الف الف رحل من العسل الابيض وأربعة وعشرين العد الف دره (1) الي مده مده منه الم تقصت الي مده مده مده مده الم تقصت حداية الموصل في أيام المسلم فاصحت ١٠٠٠ ، ٢٠٠٠ درهم . وفي أو اسط القرل الثالث للهجرة تحفت عدد مده عالم (1) وكان سند هذا النقصان صعف شأن الدولة لماسية وحيانه العمل واستئنارهم باموال الدولة . أما في عهد الخداد الدولة الحدادة فلا رب به رادت عما كانت عليه في عهد الخدماء كما بدلها علسه ترفيم و مرافهم في احظاء شأن لمادك المظام فان سيف الدولة المخدابي أمر تصرف درايي المصالات في كل دينار منها عشرة مثافيل وعليه الخدابي أمر تصرف درايي المرح منها تعشرة دربير فقال ربحالاً

نحى نحود لامير في حرم أنرقع بين انسمود والدم الدع من هذه الدرابر لم أيجر قديماً في حاطر الكوم فقد عدت ناسمه وصورته أفي دهرنا عوذة من المدم

وراده عشرة أحرى وقد الشده اعرابي ثلاثة البات من الشعر فأمر له عائي درهم (^{۱۲)} وقد المع الأسراف بالحمداليين في الحود والكرم مبلعه عمد الحمدة المناسبين

وقد أحرر الحمدانيون لسباق في حلسه المحد فضاهرو الخلفاء وحاروا المدمة وانقوة مالا ورسلاً خاربوا الروم وتقددوا امارة لامراء في لدولة المساسية وحارب عصر لدوله اكبر سلاطن أي بويه وهو معر الدولة و عصر عليه والمام ولاده في الاستبلاء عني لمداد في سلطنة تحتبار ابن معر الدولة ولولا تقاطعهم وحلافهم الذي آل مهم الى الخصام ولقنال لكافوا قصوا على دولة بني بويه في بعداد واستقرا لحم الامر دكر عمهم صاحب

⁽١) مثدمة س ١٩٧

⁽۲) ريدن ج ۲ ص 31 و ٦٢

⁽٣) التمالي جرا عن ١٢

الدرة البتيمة قال أروقت البلاد ملوكا وأمراء من أل حدث و في ورقاء هم نقية المرب و لمشعوطون بالادب. والمشهورون بانحد والكرم. والحم بين السيف والقلم فكانوا ملوكا وأمراء أوجهم للصاحة وألستهم للمصاحة . ووالسنهم للمصاحة ، ووسيف الدولة مشهور نسيادتهم وكان رحي لله عنه وأرضاه وحمس الحنة مأواه عرد الإمان وعماد الاسلام وكانت وقائمه في عصاد العرب يكف مأسها ، وتقل انيامها ، وتذل صعلمها ، وغزواته تدرك من سعبة الروم اثار وتحسم شرهم المثار وتحس في الاسلام لا ثر الم

فكات المعوم عاجعة في الإمهم وسوق الأدب العربية عافقة في دولتهم، وقد امتاروا بهاهم عصبها حتى أصحو موسم الأدب وحلة الشهراء وما متهم الا أدب جواد يحب الشهر ويعتقده و ابيت على لحيد منه فيحرل ويقدل فاحتمع من الشهراء على أواب سلم تحتمع على بات أحد من الموك لعد الحيدة واشهر منهم دلادت سبف الدونة فكان أدب معجد لحيد لشهر شديد الاهتزار لحا يجدح به (*) واشها منهم أيضاً أبو قراس ابن أبي العلاء سميد من هد ن وشهره عشهور سائر بين لحسن و لحودة والسهولة والحرالة والمدونة والمتر أل ومعه رواء المسع وسمه العرف وقد شهد له لمتنبي عائقدم والتبرير أ وله ديونه المهير المعروف باسمه وقد طبع في بيروت منه أبرا الماع وشهرائها اشاعر للبيع على الرائع المدي الرائع المدي المروف المتد من حوقل ساحت كدت المرد (النصف الأول من المسري الرفاء أبو الحسن بن حمد صاحب كدت لديره (النصف الأول من المرائد والمائك والمائك والمائك (أواسم القرن الرائع الهجرة) والحمرائي الشهر أبو احمد من حوقل ساحت كدت المسائك والمائك (أواسم القرن الرائع الهجرة) و أبو المديدة مها كتاب الخصائص وكتاب سرا لصاعة الموت المدينة مها كتاب الخصائص وكتاب سرا لصاعة المرق ساحت المدينة مها كتاب الخصائص وكتاب سرا لصاعة المهائي المهرة مها كتاب الخصائص وكتاب سرا لصاعة المين ساحت كديب المرائع المدينة مها كتاب الخصائص وكتاب سرا لصاعة المدينة مها كتاب الخصائص وكتاب سرا لصاعة المين المائد عن صاحب المؤلفات المدينة مها كتاب الخصائص وكتاب سرا لصاعة المدينة مها كتاب الخصائص وكتاب سرا لصاعة المدينة مها كتاب الخصائي وكتاب سرا لسمائة المدينة مها كتاب المحائم وكتاب سرا لصاعة المدينة مها كتاب الخصائم وكتاب سرا لصاعة المدينة مها كتاب المحائدة المدينة مها كتاب الخصائم وكتاب المرائع المدينة المهائي المدينة مها كتاب الخصائم وكتاب المدينة المدينة المهائي المدينة المهائي المدينة المهائي المدينة المهائية المدينة المدينة المهائية المدينة المهائية المدينة المهائية المدينة المدينة المدينة المهائية المدينة المدينة الميائية المدينة المدي

⁽١) المدلي ج ١ ص ٨ و ٧

⁽۲ المالي ح ۱ س ۸

⁽۳) سہ ہی ۱ س ۲۲

﴿ مشصف المرات الرابع للهجرة) وعمالوثيل بن شهاري صاحب كتاب الأوكساسرون أي الانام السته وكان هذا معما في مدرسة الدير الاعلى وهو دير مار حبرائيل (سنصف اغرب الرادع للهجرة) وايشو عباب بر شهاري وكان معلماً في مدرسة مار ميخائيل على دحلة

الغصل العاشر

ودة عضد الدونه وطهور ياذ الكردي وما جرى له مع بي حمدان

كان لجمدادون قد أحصمو المصاة وكسروا شوكة الحواوح فادعن للم أعراب الباديه وأكراد الحدل وأبا رال ملكهم راع الاكراد في الحدل سيما منهم الهكارية - وانهاروا كالسنل الحارف على عمال الموصل ، وعانوا فيها سماً وبهنأ فنادر عصد الدولة بي تحيير العساكر وتسييرها في أثر العصاة فالهرم لأكراد أي الحدل وتحصوا فيها وكان الجند يقفون أثرهم ويسحرونهم المتال حتى صعف الاكراد علهم لكثرتهم ووارة عدثهم وثباتهم على القتال. وحافوا سوء عافية عصيامهم العرساوا يفدنون لامان فأحيبوا اليه ثم سفوا قلاعهم وتفرسهم أوترلو مع الحند الى الموسل غيران مقدم لحيش كث الوعود والأعال فصلبهم على حاسى المر قدمن معشاه تحوار راحو بدالي الموصل على دول حمله در سج تقريباً حينتد عاف نقبة الاكراد سطوة عصد لدولة وأسه فاحدو ف المكون وبمد حاد القلاقل لداخلية الصرف عصد الدولة ي برمام ما تهدم في بلاده فممر الساحد والاسواقي . وادرٌ لاموال عني لأغه والعام ، ومدُّ بد لمباعدة أي لعرباء والتبعقاء الدين يأوول الى الساحد وحدد أيصاً ما دير مر أن الانهار وعاد حمرها والسويتها أتمأح ى لحرابات على الفقهاء والمحدّثين والمتكلمين والشعراء وغيرهم من أردب المعوم والمنوق وجهز بالاموال الطائلة وزبره لمصران

حارون وكان بصرابياً وأرسله الى السيلاد لتعبير البيع والأديرة. وبدل المساعدات تعقرالها (!)

ولما توى الملك عصد الدولة في بوية سنة ٩٨٧ (٣٧٢ هـ) احتمع القواد والأمراء وولوا النه الاكاليجار الامارة ولتسره صمصام الدولة وحلم صمصام الدولة على أحوية أبي الحسن احمد وأبى ساهر فيرور شاء وأعظمهما فارس وأمرها الذيحد ابي المسير اليها ليسمقا أحاهم شرف لدولة أدا الفوارس وكان يومشد في كرمان فلما عن الخبر الى شرف الدولة بوقاة أبية سار مسرعاً من كرمان في بلاد فارس وصعلها وهكذا بمرق مو بوية في انحاء لمملكة العباسية واقتسموها بينهم

أما صمصام الدولة فاشداً عجارية باد الكردي وهو أبو عبد الله الحسين ابن دوشتك مقدم الأكراد الحمدية لدس كابو في مور ديار بكر وروى ابن حيدون الن الله باد . وكبيمه أبو شجاع وأبو عبد لله لحسين هو أحوه "". كان باد عظيم الخلقة شديد البأس عليه ملامح الدهاه والبطش ولما ملك عصد الدولة الموصل حصر باد عبده شابه عصد الدولة وقال ما أس هذا يتي على قادويه بأساً وشراً ومن ثم وصي صحابه الايختالوا في انقس عليه ، ولما أحس بهم باد أركى الى العراد ، وصاد برعى العمم وكان كريماً حواداً يعيس على اعتباحين ويقصده الكثيرون حتى داع صيته و بشير يقطع الطرى ويهم البابن و حدم عليمه حلى كثير من العرب وصاد يتم يتم على أصحابه ما يسله لشحاعته ، ولما كثر صحابه وأعوابه حمل على أدميمية وملك منها مدينة الرحيش ، واستحاش فيها العب كر ورحم على على أدميمية وملك منها مدينة الرحيش ، واستحاش فيها العب كر ورحم على ديار كر

Y00 - A - - - (1)

²⁸⁸ J T - 187

استفجل أمره وقويت شوكته حتى قصد نصيبين وصطها . ولما عي حبره الى صمصام الدولة أرسل عليه عبكراً بقيادة أبي سمد بهرام. عامكسر أبو سمد وتفرق أصحانه تم صير اليه صمصام الدولة أنا القاسم سعيد بن الحاجب مم حيش مظلم والمقو ساحلايا من فصاكواشي في حموبي محيرة وال. وهي كواش وكاب بسمي قديماً ﴿ دارد مشت ، فامرم أيضاً أبو القامم واستولى باد على كثير من الديم فتشل وأسر منهم ﴿ وَنَحَا أَنُو القَاسَمِ الى المُوصَلِ فَثَارِ به لاهالي بعوراً من سوء سيرة لديم. وأحرجوه من المدينة ومن ثم دخلها ناد انكردي واستولى عليها سنة ٩٨٣ (٣٧٣ هـ) وأقام في الموصل يستمد لسمير الى بعداد ليريل عنها الديلم ويستوني عليها فعا بلغ خبره الى صعصام الدولة عام منه فحمم المساكر الكثيرة وأرسنها نقيادة ربار ف شهر اكويه من أكر قواد لديم ورحم مها ريار وانتشب القتال بينه وبين باذ سنة ٣٧٤هـ فاحلت لوافعه عن هريمة باد وأصحابه وأسر ريار كثيراً من عسكره وأهله عملهم الى حداد . ومنك الديلم بلاد الموسل . ثم أ تقدت السرايا في صب ناد وكال قد عرب الى ديار بكر عما وأي ريار ال لا صديل الى القبص عليه أعمل الحيلة لفتنه ووضع رحالاً لذلك فسار أحدهم اى ممسكر باد ودحل ليلاً الى حيمه وصرته وهو يظل ته يصرف رأسه فوقعت الصربة على ساقه وموض الدائبلك الصربة حتى أشفي على الموت . ولما أبل من مرضه راسل زيار في الصلح عامتقر الحال يسهما على تب تكون ديار نكر وشطر طور عابدين لباد وهكذا عاد ريار الى مداد وقيد حمل على الموسل معيد اس الحاجب مع حيش من الدلم أنم أن الحند شميوا على صمعنام الدولة سنمه ٩٨٥ (٣١٥ هـ) و جمعوا على السليم الملك ال أحبه شرف الدولة وكشوا الى شرف الدولة بدلك فقدم تحمده على لاهوار والمصرد أم على بعداد فاستولى عبيها وكان قد ألتي القدس على أحيه صمصام الدوله فسمله واعتقله في قامة (ATVY) PAT in

وفي هذه الفترة انصرف باد لي جمع المديل وتحسيد الرحال حتى أصدح يجيش عظيم فاقبل على الموصل سنة ٩٨٧ (٣٧٧ هـ) يرمد ب يستولى عليها . وكان سعيد الحاحب أو لي على الموصل فد توفي في تنك الاثناء هو ل شرف الدولة مكانه على الموصل أبا نصر حواشاده وأرسل ممه المساكر ولما وصلها وابعه حبر فدوم الد لمدد عظم من الرحال الانطال كتب في شرف لدولة يستمده ريادة في المساكر والأمول وكان بدقد قارب المديسة فاصطر خواشاده ال يستعين بالعرب من بي عقيل و بي يمير وأعطعهم الموصل ليدافموا عنها أ¹⁷ فتوقف ناد أكثره العرب ثم أرسل طليمة أحاد مع حمد يسير فقس أحوه وانهرم عسكره . وأقام باذ في مكانه لا يجسر على التقدم الى سمة ٩٨٩ (٣٧٩ هـ) وقيها ثار أهالي البلاد على الديلم لكثرة شرهم ومظالمهم وعمت هده الثورة خبع بلاد البرق وامتدت الى الموصيل خاربوا الديلم وقبلو، منهم حنقاً كثيراً وحرى اله مرض شرف لدولة ومات في تلك ا سنة عيمها فاما لمنم حبر وفاته الى باد راد طممه في الاستبلاء على الموصل وتحقق أمه فيها الا ال المرب من بني عقبل و ي عمر حاو دول مرامه وفي تبك الأيام قدم أي الموصيل أبو ماهر أراهيم وأبو عبد لله الحسين أسا باصر الدولة الجداني - وقد روى ان حلدون عن قدومهما الى الموصل روايس . قد كر أن شرف لدولة النويجي لما ولى حواشاده في الموصل نمث أنا طاهر لجد في وأحاه لي لموصل والعداسه رهما أيها عاف منهما فكمت الي حو شاده ان سيدهم البه علم يحيما وأغذالسير الى الموصل (٣)

وقال أيما كماء أبو شهر وأبو الحسن به اصر المولة بن حميدان أمير بن عنى الموصل من فين بهاء المدولة ونفيت في ماكلهما بي سامة ١٣٨١ عجرية أنا الوقولة الاحرار في ما أورده ال لا بر عن المحمدال بهما

artura escape es

۱۹۳ نے دی ۲۹۳

tri aretr

كاما في عدد في حدمه شرف الدولة . ولندوناته احمالاً على الله مهماء الدولة واستأدناه في الدهاب لى الموصل و بعد ما أدل لهي ندم بهاء الدولة وحشى ال يستوليا ثانية على الموصل فكتب الى حواشادة عامله ال يدوم اللي حمدالب ويميدها كي بعداد فاعد حواشاده أيهما تتوعدهما وأمرهما بالموده أن أعداد أما أننا جمدان فاسرعاً بالمسير إلى الموصل حتى ولا بالدير الاعلى وكان الفتيه قد تحددت في ثورة الاهالي على السيلم وقد هجموا علهم ومهموه ثم التحقوا عصحات التي حمدان واحمدم القتال بين النبي حمدان وابين لديم فانكسر الديم والهرم منهم والمنصم الناقول بدر الأمارة أولما عرم أهل الموصل على قتلهم والاستراحة ممهم ممهم الما حمدان على دلك تم أحرجوا حواشده عن معه عن المدينة واستقر الأمر بالموصل لدي حمدان أما بادو به ما رأى عجره عن لمدينة رجع الى ديار كر قمع له الاكر و وأكثرهم من لاكر د لنشبوية اصحاب تلمة فنك (وهي في قرب حربرة اس عمر تبعد عنها بحو أعرسجين وقد أفام فيها الاكراد للشبوية مستقلين مدة الزعالة سمة ") أم سعه لحير ل أما طاهر وأحاه قد ملكا الموسل و ستندا فيم فعول على المنبر بها فناد أيها سنه ٩٩٠ (٣٨٠ هـ) وشرع يكاب أهابه وستمليم اليمه الم فدمها وقد أطانه المصهم وتزل في عالمها الشرقي ولمارك الداحدان عدده وعدته صمداسه وكسابي أي لذواد عجماس لمسلب أمير مي عقد ل يستنصر به على باد ، ولعد به شوليمه على حرارة ال عمر والعسين و يد فرضي الى ساست وساد اليه أبو عبد لله ال حمدان وأفام أبو طاهر بالموصل يحارب بادا في الحتمع أبو عبد الله باس المسيب سار ای الد وغیر دخله و دد ۱۱ یل عمید کم حس سما و آراد طرب خوق ای يسدا عليه فيكون أبي طاهر من الأمام وعند الله من و . ا، لكنه م يقندر لزوال نظام جنده فادركهم أصحاب بي حمدان وصوا ميهم مصلة كمرة ومر الد مبهرماً على طهر ورسه وصها كان إيرب جمح به الفرس فدقط على والدقت ترقونه ومنت من ساعته ثم رأه بعض أصحاب بي حمدان فعردوه وحماوه الى الموضل حيث أصلت حلته فوق دار الامارة الآ ال أهالي الموضل ألكروا دلك وقاوا لا يحل ال يقفل هد الرجل شعاع عاراً فالوال حثته وكفلوها وصاوا عديه ثم دفلوها

وكان بياد أب حت من بي مروان بدعى الاعلى هذا سار من بعد قبل بادعى معه الى حص كيما على بهر دخلة وهو من المعادن المديمة فتروح المرأة الد وتحدث الحصول التي له بما فيها من رجال وحال ثم سار الى ميافر فين وقصده الدا حمدان وظائلاه فسطعر بهما الوعلى وأسر عبد لله بن حمدان ثم الملقه ، ولحله عاد عبد لله الى احيه الي بناهر وحدد قد التي الحمار على آمد ظائل عليه عصالحة الن مرواد والأعلق ممه عبر الى المناهر لم يدعى المشوره احيه الله احبره ال يكون على الحمرة الى المراد الى الى مروالت وحاراه أنم الكسرة المحبوشهما وهرب الواطاق ممه عبر الى المناهر لو عبدالله الحسين والمن مصيقاً عليه حلى شهم فيه صاحب مصر فأعلق سراحه ومن ثم مصى الوعد الله الى مصر ونقلد والا به حلب سنة المها (۱۳۸۱ هـ) وكان الو القصائل الى سد ملد الدولة الله على والا بة حلب حتى ما به على المولة المثن المولة المثن عبران واله المروقة بدولة بي مروان وحلمه احوه الو عبر الى مروان ومه بدأت الدولة المحروفة بدولة بي مروان وقال الى حدول به أحدث مشاها من الي عبي المروقة بدولة بي مروان وقال الى حدول به أحدث مشاها من الي عبي المروقة بدولة بي مروان وقال الى حدول به أحدث مشاها من الي عبي المروقة بدولة بي مروان وقال الى حدول به أحدث مشاها من الي عبي المروقة بدولة بي مروان وقال الى حدول به أحدث مشاها من الي عبي المروقة بدولة بي مروان وقال الى حدول به أحدث مشاها من الي عبي المروقة بدولة بي مروان وقال الى حدول به أحدث مشاها من الي عبي المروقة بدولة بي مروان وقال الى المدولة المدولة بي مروان وقال اله المدولة بي مروان وقال اله المدولة بي مروان وقال اله المدولة بي مروان وقال الهرون الهرون المدولة بي مروان وقال الهرون المدولة بي مروان وقال الهرون المدولة بي مروان وقال الهرون المدولة المدول

الفصل الحاري عشر

بدء دولة بني عقيل ويقال لهما أيصاً دولة بني للقبد و آل المسيئب

كان ، و عقبل و سو كلات و سو غير و سو حصحة وكلهم من عامر من صعصمه و سو حلي من كهلان دد الشيروا ما بين الحريرة واشام في عدوة الفرت وكانوا كانوعيد لذي حدال يؤدون اليهم الآدوت و يدوون معهم للحروب أمراج عند فشل دولة بي حداد وساروا الى الماللاللاد واستولوا على سيبين وكان وأس هذه القدائل متعامة المرامي عقبل سميه ابن حمدود الدراء وهو حداً والاستح هو ابو تدؤاد عجد من المسيب في رافع في المقلد بن جعفر بن هم في في في المقال مراسب ما ربيعة من عامر ومن است هذا الامير بنصح سبب تسميه هذه الدولة المرابة بدولة دي عقبل ومن المسابد في عقبل والله المرابة بدولة دي عقبل ومن المسابد والله المرابة بدولة دي عقبل والله المرابة بدولة بها المرابة بدولة بها المرابة بدولة بها المرابة بدولة المرابة بدولة المرابة بدولة بدولة المرابة المرابة بدولة بدولة المرابة بدولة بها المرابة بدولة بدولة

لما سرم الو طاهر لحمداني المام الى عني من مروال سار الى السدين في واله من صحره فطمع به لو الدؤاد محمد من المسيد أمير الي عقيل المتعاد لو مثله على المدين فغدر به واعتقله مع على ابنه وجلة من قواده م قتلهم عن آخرهم وسار الى الموصل بده سنة ١٩٩١ (٣٨١ هـ) وصلها تم أرسان بهاء الدولة بحره بدلك ويسأله ال يبعدانه من يقيم عبده من أصحابه التولى الأمور به فيرا البه قدا من قواده وكان أبو الذؤ د قد تنقد عني بائد سهاء الدولة حتى صار الله الحل والالوام في الكيرة والصميرة وأبس الماث فيها أمر ولا ساعات ولما المع حر استبداده الى بهاه الدولة المد عليه أنا حعمر الحجاج الي هرمر المسكر كثير فقدم أبو حمعر الى الموصل والرد عنها أنا دؤاد وملكها . الي هرمر المسكر كثير فقدم أبو حمعر الى الموصل والرد عنها أنا دؤاد وملكها . فثار ثارًا الي عقيل واحتمعوا مع أنه يرهم أني الذؤاد على حرب أنى حمعر فاشتد فثار ثارًا الي عقيل واحتمعوا مع أنه يرهم أني الذؤاد على حرب أنى حمعر فاشتد القتال برام وكان أ و الدؤاد نظلاً شجاءا أسهر في ثلك الوقائم اقداماً و بأساً

⁽۱) ای خبرول ح ۱ س ۲۵۴

فهاسه العرب واحتمع منهم عليه حلق كثير حتى أحفل أبو حفر لـ كا ترتهم و رسل يطلب مدداً من سها الدولة و مده بالورير أبي قاسم علي سأهمد و ودم أبو القاسم الى الموصل في أوائل سنة ٩٩٧ (٣٨٧ هـ) فكانت بيسهم حروب ووقائع وكان الظاهر فيها للديم

ولما توفي أبو القواد سمة ١٩٩٧ من المتلد أحوه الى الموس فاسته له البه بعضا من الحبود لدياسية وكتب الى مهاه الدواء يصمن منه الموصل عمالها عليو بين من الدواهم أنا وهي تساوي تقر ما ١٦٦٩ و ١٦٠٠ منه أم قصد أماه على لذي حلف أنا القود في المارة مي عقيس و طر له لا من ما الدولة قد ولاه الموصل وسأله لا يسصره على أبي حمار فسار كانا برمال عقيل وبراوا على الموصل واسم اليهم الديلم الذين سماهم المقيد فيدمف أبو حمد على عادر أمم وهرب سراً لى بمدد فأهله وأمو له أنم دحل لمقدد فيكوس واستقر الأمر بينه و ين أحيه على الانحاب لهي و قدم عني الكره ويكول له نائب لحالة الأموال وفارح عني المدينة واقام المقلد فيها وسارت عني المدينة واقام المقلد فيها وسارت عني عله

وكان لمصد يتولى أيضا حمية غربي الفرات من أرص المرق وله عديها مالك مشهور غرت بين دائه ودين أصحاب بهاء لدولة مشاهرة وكتب الدئب يشكو الى لمقدد عاه واد دك سر المقدد نعسا كره وا تشدت الحرب ينهم وكان بهاء لدولة آلئد منشملا في محربة اعوان أحمه صمصام لدولة وسدمه الحبر عجيء أصحاب لمقدد الى مداد أعد أنا حمع الحجاج الى تعداد وأمره عصالحه القدد حوفا من أره الحرب لا عبراقه الى محاربة أحيم وراسل بو حديم المقلد واستقر اصلح بسهما على ال مجمل المقلد عشرة كلاف ديدر في مه و

⁽۱) ی میکان ج ۲ س ۱۹

وجارا مي جيهوات الغ من ١٥٥٠

الدولة وأن يحطب له في البلاد أنم حلمت على المعلد الخام السلطانية ولقب بحدام الدولة ، وأقطع الموصل والسكوفة والقصر وهو قصر شيرين على نهر الحاود في غربي حرائها والحامدين وهو أمام الحلة قدعاً أنا عير أن المقلد لم الم يعوده الا محمل فايل من الممال وهذا أيضاً استأثر له فقصدته الرسال وعظم شأنه وحاده المبوك الوجهون أنفسهم

و تى في وقيات الأعيان عن المقلد اله كان فيه عقل وسياسة وحسن تدمير ممات على سقى النمرات واتسمت ممدكته ولقمه الامام القادر بالله وكماه وأنفذ اليه وناواه والخيم فالمسها بالأدبار واستجدم من الدلم و لاتر ك ثلاثه آلاف رحرو اماعته حماحة حتى ملك البلاد الكثيرة (٢) . وحرى انه بيماكان المقلم مكملاً في المراق المه أن أصحاب أحيه على قد الماءوا إلى أصما 4 في لموسل وه يحدونون الاسترلاء عدم افلها درع من شعله عاد الى الموصل وفي عرمه ال ينتقم من أصحب أحربه ليكمه تودهم عن دلاك حوفًا من وحامة العادية وشر الحرب فاهمل الحرلة في القدمن على أحيه على ليصدو له حو الملك وكانت دار أحبه ملاصقه الدارع فاقت الحائم ودحل لي حبه ليلاً فالمقله واناث روح به وولديه قروش وبدران اي تكريت قرحت روحة أحيه بواديم، لي الجس ان لمسيس، أحي عقده وكانت احياؤه قرعاً من تكريت وستحاش العرب عبي المقند وسار البه في عشرة آلاف مقاتل ولاقاه المقلد أ عي دارس و يماهم في دلك الدخان رمولة الت المسوب شافيه في أحيهما على فاصفه المقلد ورد عديه ماله وترك الموصل لأحويه على وحسن وسار عمها سنة ٩٩٨ (٣٨٩ هـ) ولما نوفي على سنة ٩٩٩ (٣٩٠ هـ) نقيم الامارة لحس فسار المقلد الى الموصل تحيش كشيف وحرده شنهائم دحلها وملك ويها وكار ابهالك لاترك الخابل في منذاذ قند أعجبتهم صولة المقلد وسطواته فرعموا في حدمته واتامواه

⁽١) أي خلدول ج له س ١٩٠٠

⁽۲) ای داکال ج ۲ س ۱۵۰

تم تحنفوا عنه المدي لديد عليهم والادوا بالهسرعة فتنعهم المقدد وصفر يهم وقتل منهم وأعاد الدوس الى حدمته والمداهسة المعير عليه هؤلاء الاتراك فاغتلم العصهم عفلته و فيره عيلة وهو في الاسار حيث كانت أمواله وحرائله وحادثه في وفيات لاعال أنه سها كال في محسن الله وهو في الاسار وثب عليه علام تركى فقيله وداك في سفر سنة ١٩٩١ ويقال انه مدفوق على الفرات عكان يقال له شقيا بن الاسار وهيب وكان المقلد دا فصل وادب ومن شفره ما شو هد مكنوا على حاكمة فصر محوار العديس الدالية

با عصر ما قدل اللي صرت قديم المعرث الحي الرسال عديم وطواهم نظويل أشرك و ها القاصر عمر من المختال فيكوطول عمرك

ولما مات لمملد كان اسه قراوش (١) و بدران في تكريت الحساف الله عدد لله من ابراهم من شهرو به بادرة الحدد وشفيهم وكتب ان ان منصور ابن قراد من كنار رعماء المرت وهو في السندية وهي قراة على بهر عسى بين بعدد و الابنار ٢٠ يستدعيه الى الصرة هرواش على همه الحسن و يستميله بالمو عبد الكثيره فقيدم من قرد برحاله وحمى الخراش و بلمة ومن تم أرسن عبد الله النائب لى قرواش الممروف أيضاً بألى المسم معتمد لدوله ولما وصدل بدل لا برواد امو لا كثيره مكافأة له على صبيعه أما الحسن المولى المليب فاده هم مش يح بقيل وشكا اليهم قروش وما بدله عمواً من المولى الطائلة لا بن قراد وأرد الحسن ال يثيرهم بدلك على ان أحيسه عبر ال اني عقيل حالموه في مقصده وعرضوا عليه مصالحه قروش واد لم يحد بداً من مودفقتهم رضي بها . ثم ال قروش لدم على ما أعطاء لا بن قراد وأصمر على مودفقتهم رضي بها . ثم ال قروش لدم على ما أعطاء لا بن قراد وأصمر على مودفقتهم رضي بها . ثم ال قروش لدم على ما أعطاء لا بن قراد وأصمر على

¹⁰¹ or Tousand (1)

 ⁽۲) اوروش الدعري على عدمال من الدرش وهو عد الكسب و عجم اله سبب فرانس
 لا يراكات الدي المجارة الد

⁻p (+)

قتله و داخس قر داترك أمواله واور هاريًا فاستنولي عليها قرواش

وعر فروش الدلاد وكان تطلاً شجاع حارب الأثراث والديم وحفاحة وهي قبيله كبيرة من بي عقال كانوا يسكنون النوف الكوفة والكوفة والنصرة القرف لخامس الهجري حنفو لقاعة في غرف لادار والكوفة والنصرة وأفسدو فيها شمن علم قرواش واستناح أموالهم وفقت بهم فلكا دريما ثم استه د من نته من أمر بي اويه ومناجرتهم منتهم لعما وكان عماه وها ابو الحسن من لمسين و و مرح من المسين قد توفيا السنقل قرواش بالبلاد ابو الحسن من لمسين و و مرح من المسين قد توفيا السنقل قرواش بالبلاد واحتدراً مو ها ثم الفد حدمة لمساحته المصاحب مصر لحاكم بأمرالله سادس المبوك الصاحبة بقدم له العاعه ويعده الملفلة له في بلاده وهي الاد الموصل والكوفة والاستار وسقي الرات و لمدائن الحلف به فيها سامة المادة (الموصل والكوفة والاستار وسقي الرات و لمدائن الحلف به فيها سامة المادة (الموصل والكوفة والاستار وسقي الرات و لمدائن الحلف به فيها سامة المادة (الموصل والكوفة والاستار وسقي الرات و لمدائن الحلف به فيها سامة المادة (الموصل والكوفة والاستار وسقي الرات و المدائن الحلف به فيها سامة المادة والمادة والكوفة والاستار وسقي الرات و المدائن المادة والمادة والمادة والمادة والكوفة والاستار والمقيدة والمادة والمادة

وه دون حار قرواس الله لحبيمه المادر الله وكان قد حلف المائع الله مسلة ١٩٩١ (٣٨١ هـ) أرس من ساعته الله بلدولة يعرفه الحدر فروش الله ساحت مصر ومن ثم كلب جاء الدولة اللي هميد الجيش أبي هلي بن أبي حمير يأمره دخمه على فرواش فسار أبو على محش عسم وأموال مائة لمقة الحدد ولما حرج لبه فرواش ورأى أهمة أبي على وكبرة رحاله داخله المدم والمشن فكتب في الحل الم أبي على يسأله الا يتوسط بالصلح بينه وبين جاه الدولة ويده داخله المارين وباعادة حطمة القادر باله

تم توفي الملك ماه الدولة سمة ١٠١٢ (٣٠٤ه) وحلقه امه سلطان الدولة ثم عقب سلط ن الدولة امه الآخر مشرف الدولة ولا ستقر الملك لمشرف الدولة ولا ستقر الملك لمشرف الدولة وللمه عن قرواش استبداده في الدلاد، واحتجامه بالاموال حرك عليه اي أسد وأمدهم بالحمد والمال فساروا الى قرواش وقائلوه ثم الهرم فرواش برحله ولمو أسد يدعونه حتى أدركوه وقادوه أسير كمد ق

⁽١) أبر النداج ٢ س ١٤٧

مهبوا حرئمه واثقاله وبعد أيام هرب قرواش من لاسر ولاد بسلطان المالي أمير حفاجه قد مشرف الدولة بده على بلاد قرواش وصبطها ومصى أيام على دلك ثم كنت قرواش الى مشرف الدونه يسأله انصفح فلم يعمه رحاؤه فتبلاً حتى توفي المنك مشرف الدولة سسمة ١٠٢٥ (٤١٦ هـ) ومانك العراق بعده احوه حلال الدولة وكان قرواش يترلف اليه بالطاعة و لاحلاص فوائق منه حلال الدولة وأعاده على ملكه

وغي قرواش على السلح مع بي بويه رمناً عبر يسير ثم انقد عمهم وحسر لنقاب عن مطبعه في الاستبداد بالسلاد فاستأثر بها وتحديها لدية وامتنع عن مراحمهم في الامور . فاثار خلال الدولة عليه بي أسبد و ى حقاحة وأمدهم دلحسد والمال وسيرهم كه ثب الى قتال قروش وسار قروش من الموصل الى الكوفة حيث بفي برحال خلال الدولة في فالمرها و فارقم الفتال وبعدد عراك شديد وصرف عسف أدرك قوتهم فهرب الى الانبار . وكانب رحال أسد وحفاحة يظاردونه حتى بلم الموصل فدحلها وتحصل فيها سنة ١٠٢١ (١٩٤٥)

وفي تنك الآوية ترت الفنى في داخلية بلاد الدولة النوبية عاصرف مبوكه لى احماد أخيج هذه الفين والمشاغب وكان الحمد أيضاً قد هاجوا على الاثير عبر . وكان من محمة الرحال لنوجية . وكان ماسي الحمكم باقد لكلمة وعامة الحمد طوع ساية ولما ع الاغتشاش وسادت القوصي حلم الحمسة طاعته وطن الاثير الدلك مكيدة من لملك فلاد بالهريمة منصها الى قرواش فقيلة فرواش وأحس منواه واكره واعبر به على مباوئية ثم سار الى بلاده وملكها وقدم الاسار وكان بنو حفاحه قد أحرقوها وتركوا جمل أبيشها رديا فعمر منها ما حمر ، وبيها هو كذلك اد أقبل ابن قراد بحمع من أي عقيل وعليهم بدران أحو قرواش لحرته فلم الاثير شعث رحالة وجع كلتهم .

شلائة آلاف مة تن وثارت الحرب بين المريقين أياماً طوية اسفرت أحديراً عن فشل اعداء قرواش فصدوا صلحه واستقر الصلح بينهما على ان يعطي قرواش لاحيه بدران مدينة لصيبين . فعاد فرواش الى الاسار وكن ابنيتها وشاد حولها سوراً منيماً وأناء فيها . وكانت هذه الحروب لكشرة قد وهنت فوة فروش مالاً ورحالاً فاستعاد من صفعه الامير منيع الحماصي وسار من اعداع آل المسيد التي على سفى اغر ت فصلط منها وحطب فيها المملك أبي كاليجاد البوجي

الفصل الثاني عشر دخول النز" الى الموصل

كان الدر وهم من شموت لاتر لله منتشرين في مهرة محارى وحصموا لدورة آلة سنكتكين ألم في رمن السلطان محمود بي سنكتكين كثروا وصافت بهم الملاد فصاروا يصدون به وصل فدكمهم السلطان محمود وتهب احياءهم وقتسن ممهم حلما كثير تم أحلاهم عن بلاده ، فلحق كثير ممهم بلصم ن وقاتبوا صاحبه ، وديث سمه ٢٠٠ هجرته أثم افترقوا فسارت بدائمة ممهم بلي حين بكجار عبد حو رزم " ولحمت سالمه أحرى بادر بحال مع رعمالهم ثوقا وكوكسان ومنصور ود به ثم دحلو مراعا سمه ١٠٣٧ مع رعمالهم ويدو مراعا سمه ١٠٣٧ مع رعمالهم ويدو ها وأنحبوا في الاكراد الهدمانية ، وكذا فعلوا في دي (٢٠)

⁽۱) ال مشابلاح ٣ س ١٩٠

⁽۲) ن جليول ۾ ٤ من ٢٥٩

والكرح ا وقروي، تم سارو الى أرميدية وعانوا في نواحيها وقصيدوا الديمور ¹⁷ سنة ١٠٣٨ (٤٣٠هـ) فنهموا وفتلوا

تم احتمع لعر الدين في أرمسة وسارو لي بلاد الأكراد الهمكارية من أعمال الموصل فقادوا أكرادها وهرموهم واستولوا عي بيوتهم وأموالهم تم ساروا يتمونهم وكال لأكراد مدعصه والميال والمسايق وقدجموا قوتهم فكرسوا على المر وفاللوهم شديد حي صفرو بهم وضاور ممهم له وجميهانة رحل و سروا سمة من مرشه ومائه من وحوههم وعموا سلاحهم وحيلهم همعرق لعر وتفرقوا أتم جموا شبائهم والصم أيهم لمر ألدى طرداه الواهيم يمان أحو فلمرلبك فلوجاوا في حبال لزوراني وساروا الي حرثرة الني عمر سمة ١٠٤١م ٣٣٤هـ ا فلهدوا قردي ولاريدي والحسيبة وفاشاتور - وكال رغيمهم منصاور الن غراعتي قد الراب محبوده في لحالب الشرقي مر حروه ال عمر وعلمها سامان ال عمر الدولة الل مروان فأحد ما المال محتال عليه إمقد الصلح حتى رضي به منصور عبي شرط أن رميم في الحروة حتى سكشف الشاء تم يسبر عن معه من المرالي الأسقاع لشامية وبعد أن تم الصلح ينهما فام سديال مأدنه عظيمة دعا يها أمراه عرامم رعيمهم منسول وما حصرو أحاط مهاجند ساءن ووثقوهم ثم أنقوهم في المحوق وبلم لخبر لي المر لمقيمين حارجٌ فدعروا من ذلك و عمرهو عن الحريرة الي أطراف الموصق وكاف قروش قدحم رحال النشبوية حوياً من شراعر وسار اليهم ليسكشفهم على الاده خاراته المرا وفاتنوه قمال من لا محتني الموت حتى

مالاه مي خلافه عمر او څخه عني الداعرون اي الداني او يي سورها و لدمم کنج ا**ي** خلافه اي خفير الصوار تم آخر د الدول و ديم أهم ومن خدمن خد السيف ادل ال مهردان (۱۱) د روي عبد الدر اکر ام جوارس ل

۲۱ تدلیور مدیمه شهره ما کار افی عراقی محمد بایده می همد یا بنظرای فراسیجاً او کاب عامرة فی او می اداری الاسلامیة واقع مهم فساد کند می انتشام اساله اوالیواد هی حراله ... و در دکره الحوایی و وسف که ها...

هرموه وأعادوه بي الوصل مقهوراً . ثم عاد العر الي الحريرة وشدو عليها الحصار فأرسن الن مروان تمدهم بأعلاق أميرهم وتبدل لحم الأموال الكثيرة دا سارو عنه فوعدوه تم بكثوا توعدهم ودلك الهم بعداطلاق سراح أميرهم وقنصهم الأموال هنو على علاده فحربوا ودمروا وأقام لعصهم في البراف دباريكم وليقية سارو في المقسة من أرضى الموصل بيلها ودبن الصيلين فبزلوا في قصيبها ترقعيد وسم فروش بقدومهم فأرسلوس يستنظام أحوالهم وعددهم ثم أغدا يستمطفهم ونبدهم اعليم ثلاثه أآلاف ديسر ادا سروا عله فير رصوا به وأرسنوا إلدون منه حمله عشر ألف ديدر بدأي ما إساوي تقريما ٢٥٠٠ هنيه ـ فوعدهم فروش مهذا المالع ومني ثم المديمدعي الأهابي وأسلمهم بدناك والبها كالوا مهمدين مجمع المال زحف الغراعلي المدينة ولرثوا الحصاء الخراج قرواش بحواص لمدينة وسوادها وقاتلهم سنعابة يومه حتى ُدركهم اللمرفاعة قوم وأكان المدعادوا الي حومه القتالوما للت الأهالي حتى الهرموا والهرم قرواس أيفًا تسفيلة رلها من داره ومن ثم دحل العن المديبة فسنوا وأحربواويهم مقدار مانهموه مردار قرواس ماينيف على مائتي ألف ديمار (١١) ووصل قرو ش لي ألسن م أرسل الي ألمك حلال الدولة مستصره على أمر وكنت ألى امراه المرب والأكراد يشكو البهم الغزوما فعلوه في لموضل من المسالم من العرف مناهم المقام في لموضل عرمو الاهالي عشرين ألف ديـ رام دحاوا للبوت و بهوا ما في فيهــا من أموال وحلى ووصعوا عرامة أحرى أراعة آلاف دينار أم حصر جماعة من لمر عبله أحد عيان المدينة وهو أس مرعان وضالبوه بدوم المال فلم نطق أهر لموصل حتمال هده الطالم وجمو حلة وحلو احد على المر الذي عبد الرفوعان وقتلوهم تم حرجو اطودون وبقمارن كل من صادموه مايم ومن نقي من العر لحأوا إلى دار وتحصنو فيه فنقب الأهاون عليهم واعملوا فيهم السيف حتى فتاوهم

⁽۱) این خلکال ج ۴ س ۱۹۲

عن نكرة أيهم ، ولم يحلص منهم الا سنة انقار منهم لأمير أو عني منصور فهرب منصور التي الحصاء وكتب التي الأمير كوكان يعرفه الحال وكان كوكتاش قد فارق الوصل محتم عظم من العرف الطأ كوكتاش الاقدم برحاله ودخل الموصل عنوة في الخافس و المثمر بن أو رحب سنة ١٠٤٣هـ) (١٠٤هـ فوضع فيها السيف واقام يقبل وينهب التي عشر بوماً ولم يسلم الاسكة ألى تجييع الاحسان أهنها التي الأمير منصور وسلم أيضاً من التحا اليها من الموصل ونقيث حثث القنلي في طرق المدينة حتى انتات ثم مرحت نعد ذلك كل جاعة في حقيرة إلى

وطنال مقام القر في الاد الموصل وهم نشاوق الدراب على الاطراف ويمهو ويسمون ولما رأى حلال الدواة من نوبه الت شرهم قد التامر و وشت ال يم خلاه أيما الدارات المي مركائين الاسلحوق مؤسس الدولة السلحوقية يشكو البه الدروما بعملونه في خلاه من المظام والمساد . فورد الحواب من طعرفك يعتدر المحلال الدولة أن هؤ لاء التركال كانوا الما عيداً وحدماً ورعايا وتبعاً عندول الأمر ويحددون الباب ولما مهما لمد ير حطب محمد المدير وحوارا م الادروا الى لى قداوا فيها وأفسدوا فرحما من حراسان البهم مقدران مهم بالعاول لى الامان ويلودون بالمقو والعدر في المان ويلودون الى المان ويلودون المان والديم الحدور المهورة المناز والمدورة المناز والمدورة المناز والمدورة المناز المان ويلودون المناز المان ويلودون المناز المناز والمدورة المناز المناز والمناز والمناز والمدورة المناز والمدورة المناز والمناز المناز والمناز والمناز والمناز المناز والمناز والمناز

ذكر ما الله قرواش سار الى السن ومن هماك رسل خلال لدولة وأصحاب الاطراف و مراه العرب في طالب المحدة فلم يستطع خلال الدولة سعافه لمناب اختلال أمر الحمد الاثراك . اما من امراه العرب فقدم لمصرته عور لدولة أبو الاعر دبيس من صدقه واحتسمت عليه عقيل وغيرهم ثم ساروا الى الموصل

^{1670975 1870 ()}

⁽٢) ن الأج ج ٥ ص ١٤٦

فأحر ألعر عمهم الى تنمقر وتوماريه وتواحيها ومن هناك واسلوا لمراظفين كالوا فيديار كمر يطمون مساعدتهم عيىالمرب تم البقي الفريقان برأس الايل من أمرح و فتثلا قتالاً شديداً استظهر فيه العرب واعملوا السيف في الغر فقتلوا منهم حنقآ كشرآ وعنمو خمياء تتملم وأرسل قرواش رؤوس كبار العر لى تمداد وأحدها الأتراك ودصوها حميـة على الماه ترعمهم اما من نقي من المر فساروه عن مر ي علمين واقاروا على بلاد الأرمن والروم وتهموها . وكان امر لدى قدمو على الموصل به واللاين أنما ولم يعت ممهم سوى حملة آلاف أ فعللها فروش بهذا الاستدار الناهر وارتفع قدره ومدحته الشمر عملهم أو علي من شمل المعدادي تقصيدة ممها

فمدب قبورهم بطوق الاتسر من هده الدنيا بكل مظفر ولقو سأسك سطوه لاسكمدو ا

يأتي الذي أرست برا بيها في شمح من عره المجير وهب أرباك مي قاور حدومهم من بعد ماوعشو ١٠١٧ه - عرو فضوا رتاج السدعن بأحوجه

الفصل الثالث عشر

مدرعه سي المفلد ثم تولي قريش الامارة

توفي حلال الدولة عي م الدولة عي بويه سمه ١٠٤٣ (٢٥٥ هـ) المدما مبك في نمد د خو سدم عشره سنه وكانت أنابه مشجوبه عالمتن و الملاقل و لحروب مع مي عدمه مدر سه في الملك ولما توفي كان الله لا كبر لملك ا درير أبو محدور بواسيد " قاداعه الحيد وكتبوا ليه يمحلول قدومه

و ۱۹ و عد من عد بي الدالمة كلم ما و كالله و علية حديد للا ما وي عد د علي من وه م ۱ كين در عرب أن ي خدر روست التدر سينه ٢ ٧ (٨٢ م) و سير به

ليديموه و لمع حدر منايعه الى المبث أبى كالنجار النوسي لدي كال مستولياً على بلاد فارس فأحد يراسل القواد و لحند ويعدهم بالاموال الكثيرة ويرغمهم في منكه حتى السمالهم ليه فعدلو عن الملك العرير

ولما علم لحلك العرار المدول الحد عن صايعته لي صدحة الحلك في كاليحار حاف غدوه فسار مستحيراً وقروش و بنصر الدولة بن مروان و في مقيماً عبد بصر الدولة حتى توفى في ميا فارقين أما منك أبو كالرحار داما استقرب لقواعد بينه وبين لحند وتيقل من أسمه له أرسل لأمو ل عائلة التمرق على الحدد وعلى أولادهم . ثم أهدى من الحليمه عشرة كاف ديسار مع تجف كثيرة تقيسة فيسارت الخشه له في بلاد فارس و سراق باسره ومن ثم فدم الى بقداد سنة ١٠٤٤ (٢٣٦ هـ) فلحبها عالمه فارس من أصحابه وحدم على القواد وملك أردم سيوب لم يوفي وجنعه في لمن به علال الرجم سيه ١٠٤٨ (١٤٤٠ م) وكان أمراه سي عقيل على تح نفس مع لملك أبي كا يجار فيات بلادهم في راحه وأمان حتى لسنة الي توفي فيهما. يم محددث الفتن وهمب المشاعب للاد سي لمقالد . وبعداًت علمه تدرب بين أبي الحسن عيسكان أمير الاكراد الجريدية سكان المقر وما يحاورها من الحمل و بين أتى الحسن موشك أمر الا كراد الهدما ية حكال دسة اريل واعمالها خاول قرواش اجادها الثلا تنظير شطياها الى عبرها من الأماكن وعليهد التصرللا كراد الهداء بية لبكسب تقلهم و مقوى بهم على نصر الدولة من مروان لسب احتلاف حرى بينهما. تم راد اشتر في احتبالاف بي لمقلد و نقسمهم على بعصهم شأصدن حرثهم العدوه بن أبي الكامل رعيم الدولة أحي قرواش وبين ایی آخیه فریش س ندر ن ، شمع کل منهدما رحانه ، وحری بیمهما قشال شدید کاف انظمر فیه لفریش وانهرم عمله و علم لدولة عم سار قریش كعمار م وما يتعبر وسف عالم به هولا كو عدي مد مالشي عو الدولة أما ماه الى الدوم الداس أأنشها وحوامعها منقده الناه - وتحدو يام على مسافه ٣٧ كناو مبر أتوجد فراله سجرد شفي لا والنظالجي ٢

الى عمه قرواش وأحد بوغر فله على رئيم لدولة ويشيه به طامع في مد كه وما زال به حتى تحكنت الوحشه والمعد ، من قاب قرواش وطهرت عصبهما للمصهما سهور كل مهما بن الحرسومي ثم اشر دو مرواد والاكراد الخميدية قرصة الابتقام من قرواش والصموا محدهم الى رغيم لدولة للاحد ساصره عكيم للشر سه و بين قروش ، قسار سلمان من للسر الدولة بر مروان وأبو لحس عيسكان الحميدي محمودهم وتسمهما كنير من الاكراد الى مدينة مملئنا فهموها و حربوها (ا) ثم حاء رغيم لدولة عن معه من المرب وعقبل ويراوا عرج فرواش وراوا عرج فرواش وتمرن برا عميم عني مسافة فرسم والمساغثال بين القريقين قانكسر قرواش اليهم الدل عهم عني مسافة فرسم والشاخوه رغيم ندوله مقيداً الى الموصل وتمرن رحاله ووقع أسمراً وأرسله أحوه رغيم ندوله مقيداً الى الموصل

وكان قروس مهد نجاه المرس و لا كراد عام رأوا ما حار مد به طمعوا في رعيم الدولة وأحدوا سهون ويسدون وكان رعيم الدولة بحاف تقلب الاحوال وسوه الدو على عمد الى معد لحة أحيه اشايم الملك له غير اله لم يرل طامعاً في الملك اد كان يستم ان برى أحاه حائلا بالمه و بين أمنيته فأحد يحال تأنية في الملك اد كان يستم ان برى أحاه حائلا بالمه و بين أمنيته فأحد يحال تأنية في المدى عليه وكان قد استمال ليه الاحد د والعرب و جمع من المال شيئة كثيراً فأبرل أحاه قرواس أديدة واستند الملك ساله ١٥٥٠ (١٤٤١ هـ) الما ومن ثم أده قرواش من تحكم أحيه في الملاد وعقد البيه على معارفته رغمة في الراحه فسار عن الموصل بو بد بمداد ولما علم رعام الدولة عسيره أرسل في الراحه فسار عن الموصل بو بد بمداد ولما علم رعام الدولة عسيره أرسل اليه أعيان قومه ليردوه عنوعاً وكرها فرضي قرواش بالمود و حرح حوه الى استقاله وراد في تكريمه واسكنه دار الامارة وأخرى له شناً من المال لينعقه على حاشمه و نقيت دولة في لمقيد في داعه رعيم الدولة منية كاملة لينعقه على حاشمه و نقيت دولة في لمقيد في داعه رعيم الدولة منية كاملة

⁽۱ ین الاید چ ۹ س۲۰۳

^{6.4} may (Y)

⁽٣) أبو لقداح ٢ س ١٧٩

ثم توفي سنة ١٠٥١ (١٠٤٣ هـ) مجرح النقص عليه في تكريت حيث دال فاجسع عرب عقيل على تسايم الملك الى عم لدين أبي المعالى قريش بن مدران وقدم قريش مى الموصل فارسسل الى عمه قرواش وهو نحت الاعتقال يعامه بولاة رغيم الدولة وقيامه فالاعارة ويعده الله يتصرف على احتياره ويكول فالاعارة دأما عمه . و بعد داك حرى راع بين قريش وعمه ثم آل لى اغتال فانتصر قريش على عمه واسنهل ليسه العرب فلقل عمه الى فامة الحراحية من أعمال الموصل حيث توفي حسة ١٠٥٧ (١٤٤٤ هـ) خمل ميت ألى موصل ودفي عتل دو ة قريماً من بيموى عالى بي حد كان كان أول ما وصله قريش اله فتن عمه فروات في عدمه في مستهل مد مة ١٤٤٤ هجرية . وكان قرواش من حيرة رحال المرب دا عقل ثاب مع درايه و حرة في شؤول وصولة في حيرة رحال المرب دا عقل ثاب مع درايه و حرة في شؤول وصولة في الحرامة .

من كان محمد أو يدم مورة مال من آداه وحدوده فال المرؤ لله أشكو وحدده شكراً كدراً حال لم يده في شهوده في شقر سمع المال مماور المصنف ما يرصيك من مجهوده ومهد عدب درده حات للروق تموج في محريده ومثقف لدن سيان كأما أم المده ركبت في عوده ويد حوات المال اللا في الملك جود يدي على تبديده

ولم بهناً ورش الادارة للده ولا عده ولله للقام بالظام باظلم منه فاق أحاه المعد وكال موعر العدر مد وفر للقده من استنداد أخيه أخذ يعمل في عدل الحالة للصلط الادارة ولا بحد فاقد دوي المعامع لا تجمعهم الاواصر ولا رعهم فيها وارع ود دعت الحاجة فهم يصحوق احواجم واعراهم على مدامج نبث المدامع المدودة وهكدا كال عدد المديد على عو قريش والمشت مدامج نبث الديم التيال عامر م المذيد مي يور أدولة داس من مر بد يستنصره على أحيه مديم المدارة المعربة الما وجودة وجود وأقفل سنه المدارة المعربة الما عربية وأقفل سنه المدارة المعربة المعرب

راحماً الى الموصل فوحدها قد احتلت احوالها واحتلمت العرب عليه . وكان أوا الماك الرحيم قد استولو على بلاد أي عقيل في العراق فأقام قريش في الموصل يسعى في استملة العرب حتى أصلحهم ، ولما أدعنوا له حرد الرحال من العرب والأكراد ، وصار الى العراق ليستعيد بلاده فراسل ولا بالله لملك الرحيم يبدل له الطاعه ويطلب منه تقرير ما كان له من السلاد . وكان الملك الرحيم مدشقلا نحورستان وحاف المواقف ادا وقض فأحامه الى دلك على كره وامنقر الامر لقريش

الباب الثالث

الدولة السلحوقية والدولة الالا كمية في الموصل

الفصل الاول

منشأ الدولة السلجوقية ونهانة إمارة قريش

ال السلاحقه هم من الافوام التركية التي كانت تقطن المفارة المتسمة الارحاء ما بين تركستان والصين وكانت حينتد حياء مدوية مستحمة وفيها كال النثر و لحط والمر الما تم السلاحقه وهم قدالة من المر الله وقد سحوا مدلك للسمة الى سلجوق زعيمهم ومؤسس دوائهم

كان ساجوق على ما رواه الى لائير من كنار أمراء النرك وترعوع في قصر ملكهم سِمو . وكان منذ حداثنه نشيطُ تندو على وحبه محابل النجامة

ا)ال حديد ۽ ٣ س ه

The State of the

والشجاعة . وما المع أشدة هاوه بيعو على ملكه وأراد اله شرك فهرت سايعوق وتسعه كثيرون من العر الاشداء الى ديار المسلمين وهماك اعتمق الاسلامية وارداد علو والمرة وعظمه الاسلام فأقام سواحي حلم أن أنم لما سلحت له الفرض الستولى على تلك الدواحي التي كانت تؤدي الحربة لملك الترك مطرد عماله وحمل عليها رحلاً من حاصته وأقام على داك حتى توفي في جند حلال ممادي القرن الحادي عشر للهيلاد

ولم دماً معرالك من ولد ميكائيل بن سلجوق حارب مسعود من آله سكتكير و تعير عيد فاسبولي على حر سال ، و تحد يد بور طاصعة لماكته سبعة ١٠٣٧ (٢٩١ه هـ) ولقب طالبث الاعظم أما مسعود خين عسكراً يصبق به القصاء وسار تعارية بسرليث فيرل على مرو والمشتت بيهما حروب كال العمر فيها السلاحقة فتمرق مسعود و حياده كل محرق ومد طمرالك بده على ادر محال وحورستان و بلاد اير في والمراقين وكردسيان وملكها ثم المشر السلاحقة بدوحون البلاد فاستونوا على بلاد الروم وكرمان ودامت ممكنهم نحو ١٥٠ سبعة في من سنة ١٠٩٧ (٢٩٩ هـ) الم ١٩٩٧ (١٩٠٩ هـ) في مان من منوكهم عرب له شان في تاريخ لموسل

كان طعر لدت شمعاً في لاسترلاء على تعداد فسار المهاسسة ١٠٥٥ (٤٤٧ هـ) محميحاً عاد فعله دت ترجم الموجهي من تطبل لخطة له في شيرار أشهر مدن اير في وانتشر حدد سعر نبث في طريق حرال في ولما مع حين قدومه الى المنث الرحم همع عليه حوف و حدث منه لحيرة أي ما حد سيما لانه كان عارف عد ينطنه حاصه تعداد وعاملها من الدعن له والسعي في سقوط علكمه الديمية أنم تقدم نبعر لبث اى تعداد و ترل تعيداً عنها فارسن المات

ا الحادثاً . العام العاملية ما اكتبال على بالمحيطونا وذكرها خواي التم كاصدافي رمالة للعاملون

الرحيم يعاهده على الصلح ويطلب منه القاء الدلاد له ولما تقررت القواعد الصلحية أمر الخليفة الذائم لأمر الله الذي تولى الخلافة بعد أبيه القادر فالله سنة ١٠٣٥ (٢٧٢ هـ) ال يحتف تطعر لبك . ثم دخل ضو لبث الى بعداد باحتفال شائق سنة ١٠٥٥ (٤٤٧ هـ) . وقادر قريش بن بدران بالمسير الى بعداد لتقديم الطاحة له . وفي اليوم الذي لدخول طعرالت ثارت فتنة بن الأهاي وبين الاحياد السلاحقة فيسب صور لبك دلات الى حركة مر الملك الرحيم فاحصره عنده وأمر الد يستحن في فلمه حيث توفي سنة ١٠٥٨ (١٠٥٠ هـ) وكان الملك الرحيم أخر ماوك بن توبه في المراق فدات الامور للسلاحقة وآلى البهم النقس والابرام وعطم شأمهم وصاهرو الحيفة

تم ان "ا الحارث المساسري " أحد بماليث به الدولة الدوبهي عالمه الدلاحقة وحصع المسلم الفاصلي حليمة المسر وتسمه الكثيرون من الاحدد التركية المهم دانس من الريد بالمتحالة وسار المساسيري المدة ١٠٥٦ (١٤٤٨ هـ) الى الموصل المسلمها وتحطب فيها لحليمة المصر العما قدمها حرح اليه قريش من المداد و ومعه فتحش من عم طعوليك و ثارث لحرب بيهما عمد اليه قريش من المداد و بعمد فتال عبيف الهرم فريش وفتاس الدحل الدماسيري الى الموصل وحطب فيها لحليمة المصر أثم ان فريش عدد القتامش وانحار الى الموصل وحطب فيها لحليمة المصر المالي ورضي الخاصة المساسم الله والمعام المحدا وردت له الحلم النفيسة من مصر

ولم بلع الخبر في صعرفيك سار الى الموصل مجماعة من اصحابه وسهما في طريقه او با وعكبرا ووصل تكريت فشدد عليها لحصار وافتتحها أنم عرم على المدير الى الأعراب فيصعصع قو لهم ويأمن عو قلهم أنم يدير الى فتح () حدة رسلاما كان أو هار وحادق معد الدال منه الدالي وارابوم وتتوبول في عديد عارس وادرة والماس احدال بوالي ما الذالي ما يدال الالله الماس في مناويا الها أي في الدال

الموصل. فقصدهم وقتل مهم عدداً عظياً وفرق النائين . ولعد هذا أقبل الى الموصل محيشه څاهته الاهالي . وكان النساسيري قد امرم الى الرحمة و نقى قريش ودبيس فأعدا الى هرراست أحد قواده يستعطفه ف يتوسط بهما الى السلطان ويصلح أمرهما فأعصى عهدما السلطان ولم يرد ان يدمو عن الدساسيري أثم أحد قريش يترلف الى معرليك . وما رال يلتمسه ان يميد علمه فلاده حتى أحانه السلطان فاقطعه مهر الملك وهي كورة واستمة كانت تشتمل على ٣٦٠ قرية العدام عيسي في غربي لقداد بين دخلة والمرات أنم يادوريا وجر بيطر من نواحي دخيل ثم عكبرا وأوانا وتكرنت والسيدين والموصل الآان الراهم ينال أما السلطان مغرلتك لم يرص بمصالحة قراش وافطاعه السلاد نمد ما طهر من حيانته فاستأدن لسلطان وكان قد عاد الى بعداد وسار محيش على قريش ليحوجه عن الموصل فعا قدمها اراهيم هرب قريش الى الرحمة عبد الدماسيري ودخل الراهم أبي الموصل مسمة ١٠٥٧ (١٤٤٩ هـ) وتسلم أرمة تدبيرها وأقام فيهما سنه كاملة علم اله القلب على أحيه لاستنداده في الملك فاتفق مع قريس و الساسيري و حذ يكات حليفة مصر يستنصره على أحيه مم ناوح الموصل سبة ١٠٥٨ (١٥٥٠) وسار الي للاد الحيل وكان طمرليك قد للمه عن احتلاف أحيه وأوحس ريبة من مسيره الى الحيل وطن دلك حيسلة منه أيمتم هيه صنسي له حشد الحبود والمعاهرة بالعصياق لحدا أنفذ رسولا يستدعمه اليه الحصراراهم لي بعداد لارعمه في الصدح بل ليسمل على عصياته نقات لسلم وأحسن اليه لسنطال وحمله عمده ومن ثم الهر الساميري وقريش لفرصة وعاد الي الموصدل فوحدا والهاموصدة بوجههما خصراها وصابقا لأهاي حتى اشمد فيهم الحوع و كلوا لحوم لحيوانات تم صطرهم عسر الحال الت يسموها فدحلها الساسيري وفرنش وأمر سهندم فنعثها حتى عقا أثرها وادبلم الخبرالي السندن سير حريدة بأعي فارس حكن مساسيري ومريش هونا دريل أن

يصلها أسطال فسأر يتنعهما الى اصلبين

وكان اراهيم قد لدت في نغداد لرى ما يكون من حيه فاستفاد من غيانه وسار الى همدان وصلطها وعلى هذا عاد صر للك الى همدان لحار نه . أما اراهيم وكان قد منه في همدان و هم لمها كر المديدة من الاراك . وأنام في انتظار أحيه فقدم صر لك وعارته وهرم أصحانه وأسره تم أمر به شق تور قوسه ونمدان وع صعر لمث من مهمته هدد عاد راحما الى بعداد وكان الساسيرى وقريش فد استوليا عبيها عبوة وحطها فيها فليفة مصر سنة ١٠٥٩ (١٥١ ه) ولم سمما بقدومه هرب المساسيري الى الكوفة . مصر سنة ١٠٥٩ (١٥١ ه) ولم سمما بقدومه هرب المساسيري الى الكوفة . مما الساسيري من يد فع عد به و مماكم وحر رأسه ثم حيء به الى لسلطان مع المساسيري من يد فع عد به و مماكم وحر رأسه ثم حيء به الى لسلطان عطيف به في المدينة

ولما رأى قريش ما حل تربيبه المساسري عرف سوه مصيره وأدرك الخدر الذي هو فيه ال فم تلاف الحرق و فعادر الل تصديم الاموال الطائلة للسلطان سعرلمك ووعده ناحلاص الحدمة والساعة له الى الموت و فيقا عنه السلطان وأعده الى المارية و دمد أن قصى فيها سنتين حاصداً لاسلطان السلحوقي يوفي في تصيين عرض الطاعول آخر سنة ١٠٦١ (١٠٦٣هـ) وكان همره احدى وحسين سنة (١)



الفصل الثاني

امارة شرف الدولة مسلم العقيلي

لمد قريش تولى الامارة في الموصل وما يليها اسه شرف لدولة مسلم أبو المكادم وحصع للسلطان السلحوفي قساد الامن في الاد الموصل والعراق اي سنة ١٠٦٣ (٤٥٥ هـ) وفيها توفي السلطان طعرلنك ولم يحلف ولداً ليجلس على سرير السلطمة - فوقع البراع بين سميان وبين الب ارسلان محمد التي داود حدري ءك السلجوني وكثرت الفلافل وعمت الفوصي وانتشرت عرب البادية يفسدون مهدا وسلماً واستمر هذا الحال أن استقرت الساطنة لال ارسلان و بمد ال نكل باصداده ومبارعيه من السلاحقة سار نجيوشه على الاعراب فقتل ممهم وأركن الباقوات الله الفرار أثم رجع الى بعداد وكان قد سمع عن ملاعة شرف الدولة صاحب الموصل وافتداره وحس سيرته فأرسل وي مديه الى بمداد ولما قدمها شرف الدولة حرج الورير غر الدولة لى استقباله وحدم الخديمة عليه . ثم أفطعه السلطان ربادة على ما بهذه الأسار وهيت وا رواريخ وحربي (١) وكات بين لعد د وسامرا واعطاه أيصاً الس وكات مدينة عند محتبط الزاب الصغير بدجلة فوق تكريت دكر الجري اسوارها وحواممها وكنائبها الكثيرة وكان الفرس يسعونها قردليناد ثم أن شرف الدولة عاد الى الموصل . وكان سو كلاب في الرحبة في ساعة العلوي المصري يحاهرون بالدعوة له فسار ليهم شرف الدولة محمده سمة ١٠٦٧ (٤٦٠ ه) وحاربهم فظفر يهم وفرقهم أحدأموالهم وأعلامهم وأرسلها الى بعسداد فعظ شأنه وأرسل له الخليفة الخلع التمينه وأثنى عليه السنطان وقرنه اليه

أثم أقتل السلطان لبار سلان سنة ١٠٧١ (١٦٤ هـ) شمرالي مرو ودفن عبها وقام بعده بالسلطنة الله ملكشاه وتوثقت علاقات المودة بينه و بين شرف

⁽١) ابر النباح ٢ ص ١٩٤

المسافات ١٥١

الدولة فبكنا على عبود الولاء رساً علو بلاً ثم انقلب الولاء بيتهما الى عداوة وحرب ودلك ال غر الدولة أما نصر بن حهير التعلبي الموصلي وربر الخليفة وعميدًا سلاطين السلجوقتين أرسله السلطان سسمه ١٠٨٤ (٤٧٧ هـ) محمد كشيف لىديار نكر ونو حيها ليستولي عليها فانفداس مروادصاحب ديار كمر يستميث شرف أمولة ويمسده ألَّمد أد تُمُّ لِمَن لنصر . فطمع شرف الدولة بالمواعيد ورحم برحاله لنصرة اس مروان وبعد فتال شديد الكشمت الحرب عني الهرام شرف الدوله وابي مروال واستيلاه الرحهير على ديار بكو . ومرذلكاليوم سارت ديار بكراني جبير ^(١) وكان شرف الدولة لمنا هرب قد دحل آمد وانحصر فيها ثم بلغ الخبر الي ملكشاه بعصيانه و محصاره فأرسل من ساعة، عميد ألدوله أنا منصور عجد بن غر الدولة بي حبير الى لموصل ومعه امراء الركان منهم اقسنقر قسيم الدولة حد لمنولة الاتكية في الموصل فقدم الل جهيز ولالتقريباً موالمدينة ثم أرسل يندرأهايا ويشيرانيهم بالطاعة وتسايم المدينة فادعنوا وفتحوها له وأرسدل عميد الدولة بن حهبر ينشر السلطان بالفتح فسار السلطان بالهسه الى للاد الموصل ومذكم ألكن لم يقم فيها مدة طويلة لسب عميان أحيه تكش في حراسان واد داك أحبر ملكشاه الديرسجب بعساكره عن الموصل ليسير في طلب أحيه ومن نم قرَّ رَّبه ال يرسل في طلب شرف الدولة وعمجه العقو ليكون حاصماً له شاكراً حبر من الَّ يَأْتِي المَدِينَةُ فِيتِحَدُهَا طَلِيقَةً وَيِدْحَلُهَاعُنُوهُ ۖ فَأَرْسُلُ آلِيهِ وَهُو فِي الرَّحِيةُ واعطاه المواثيق والمهود وأحصره اليهوهدم شرف الدولة للسنطان لأموال الكثيرة ونال منه الرضي واعاده الى بلاده

وكان شرف لدولة دا وكمر صائب وشجاعية في الحروب سار الى الديار الشامية والحريرة وصبط منها حلب سببة ١٠٨٠ (٤٧٣ هـ) واقتح حراق سئة ١٠٨٣ (٤٧٦ هـ) ثم عاصر الطاكية وكانت بيد الروم تحافه صاحبها (١) ابي علدون ج من ٢٢١ ووعده متقديم الحربة له سموياً . وما كانت سمسة ١٠٨٤ (٢٧٧ ه) رحم صلهان س قنهش السلحومي صاحب قوليا واعمالها على الطاكية وحاصرها وصلها ثم أرسل بشر الملطان ممكشه بدلك و تي حبر فتح الطاكية الى شرف الدولة من قريش فاوقد رسولاً الى سلمان يقاسه بالمال الذي كان مجمل أبه مر بطاكية وبهدوه بالمطان اذا أبي . فاحابه سلمان اما حمل الممال والا أحمله بداً واما تهددي بالمطان قاي له وصابته شماري واله الحقية والممكة في بلادي

ای هدا حم شرف ددولة حوء می امرف و اتر کاد و ادار ی الله کیه ایجمر ها غرح البه سبه به ۱۰۸۵ (۱۰۸۵ میم سه ۱۰۸۵ (۱۰۸۵ میم سه ۱۰۸۵ (۱۰۸۵ میم سه ۱۰۸۵ (۱۰۸۵ میم می در در دو ثر عبی شرف لدو به هارم و تفرق آصحابه و لحق به سلبات حتی امسکه دشته و خدس عشر من صغر من السنة عینها و همره خس و ار بعول سه و کاد شرف الدولة من آشهر آمر علی عقیل و محسیم سیاسة و آکتر می عدلا و کانت عماله و عامه الخداب و لا من وقد تسمت له شدت من السمیة التی علی مر عیسی و عرف من المدیة و الاهام و ادار دوم و صافی التی علی مر عیسی و عرف المد و دیار در سه و دیار مصر و آحدالا تاوه من دلاد لروم و صافی و کانت سیرته من آحس السیر و آعد الله و کان یصرف الحربة و میان آممیر و کانت سیرته من آحس السیر و آعد الله و کان یصرف الحربة و میان آممیر الداد و سلاحها من دلك به غیر سورا له و صل سنة ۲۰۱۱ هجر به آوکان الله می یاده عام و الرحص شمالاً نحیت پسیر الراک فلا یحی شد آکان اله فی کل بلد و قریة عامل و قاض و صاحب خیر نحیت لا یتمدی آحد عی آحد الله فی کل بلد و قریة عامل و قاض و صاحب خیر نحیت لا یتمدی آحد عی آحد الله فی کل بلد و قریة عامل و قاض و صاحب خیر نحیت لا یتمدی آحد عی آحد الله و کان داد عی آحد عی آحد الله داد کان داد عی آحد الله و کان داد عی آحد داد کان داد کان داد کان آحد کان داد کان

ر () ان خيرول ۾ 2 س ۲۹۹

⁽۲) ای حسکان ج ۲ س ۱۹۶

⁽۲) بي لائد - ١١ ص ٥١

الفصل الثالث

نقراض دولة بني عفيل

وستيلاء الامرء السلاحفه عني لموصل و ولهم كربوقا

ستولى سلحوقون على دوله بي لدال والتسموها بينهم ولم يكي فيها للحداء الماسيين لا الخطبة و عد الآلب الى ثلاث دول سلحوقية مستقلة ، الواحدة مدكت في بلاد الروم و لاحرى وكرسال والاحرى ملكت فيها من بلاد فارس والمراق المرتى وكال ملوك هذه الدولة عد ساءهم ال بروا الامار ب عدما يرد كاماره مي عقال وامره بي مروال يستمنون في البلاد ويسدار ولى الأموا شافتها للأملوا عوائلها فيعلمو لهم حو البلاد ويسد دوق المان وعلى هدا شو المرامهم مع المدون عامرة عمر صوادولة مي مروان من دار كرسة ١٠٨٥ (١٩٧٨ هـ) واستولوا عني الادها عمره والناس بي مروان من دار كرسة ١٠٨٥ (١٩٧٨ هـ)

وكان لما ومن شرف لدوله كا دكر وه رس الديا ن مدكشاه أما عبدالله على مرف الدولة في لرحمه وحران وسروح والد الحاور وروحه حمه فرليخة (1) وكان والده شرف الدولة قد المتمن أساد أما سالم الراهيم في قريش بقدة سنحار مدة أرابع عشرة سنة الما بمرد أمر في عبد لله محمد في الأمارة احتمع سو عقيس فأخر حوا الراهيم وملك وه علمهم أثم اعتقله السلمان مسكشاه سمه ١٠٨٩ (١٠٨٠ ه) و بمث غر لدرلة من حبير عي الموصل و بلادها و بقي سحيما حتى توفي ملكشاه سمة ١٠٩٧ (١٠٨٠ ه) فأطلق الراهيم وتولى الامارة الدياة وكان الراهيم قليل الحرم في ادارة الملاد وشؤون السياسة قد الدمات من محمد على الموسل و بالسياسة قد الدمات من محمد على المناسر والدمات المحمد من محمد كنه الاسارات وحلم السياسة قد الدمات من محمد على المرادة الملاد وشؤون السياسة قد الدمات من محمد كنه الاسارات وحلم السياسة قد الدمات من محمد كنه الاسارات وحلم الله وسطها ساجان من قتاميل ورادت

^{1 0 10 5} AY 0 1)

⁷⁷⁷ Wage - Commer Y)

⁽٣) يي (تبرج ١ ص ٩٦

احواله وحامة عجارته مع تنش لملف رتاج الدولة أحي السلطان ملكشاه وذلك ال وكيارق ملكشاه حلف أماه في الدولة السعوقيسة لعراقية . فقدم عمه تتشليحتلس منه السلطنه ولما وصل تصيين أنقد الحاراهيم بأمره ال يعطيه طريقاً وال يحطب له دلسطنة في ملاده وألى اراهيم ومن نم أفس عليه انش مصاكره والتحمت الحرب بيهما عكان يسمى المصيع ويسميسه ابن حلكان المصنع و ورعما هو غلط الساح و فانتصر عليه انش وقتله صمراً حلكان المصنع و ورعما هو غلط الساح و فانتصر عليه انش وقتله صمراً عليه أمن وملك الداد الموصل ولما عرف عمايمة الحدد لركبارق عنامه الحدد لركبارق عنامه وقتله مسة ١٠٩٥ (٤٨٨ هـ)

وكات الاد الموسل بعد أن عدرها بين قد حسمت لي عقيل فاستولى عد بن شرف الدولة على سبس واستولى أحوه عني على الموسل وما يجاورها ، و بعد فتل تنش أرس السلطال بركيارى فاستقدم من الشام الأمير قوام الدولة أن سعيد كربوقا فسار كربوقا الى نصيبين واستلها من محد المقبلي وأمنه على نفسه . ثم قدم الى الموصل وحاصرها مدة ولم يظفر منها بثيء فسار عنها الى بلد حيث غدر عحمد المقبلي وقتله ثم عاد الى الموسل وحاصرها حصاراً عني نفدت قوالها ومواد الايقاد وصار الناس بوقدون القير وحب القطل ، فاما صاق الحال اصاحبها على فارقه الى الحلة وتسلم كربوقا الموصل و بلادها سنة ١٩٥٥ (١٩٥٩ م) وهكدا نقرصت دولة ني عقبل

واظام كربوقا على ولاية الموصل الى سدمة ١٩٠١ (١٩٥٥ هـ) وي اثنائها سار محبوش الموصل الى اخرب الصابعية الأولى ثم أرسل السلطان بركيارق في طلبه ايسيره الى محاربة محد من ملاكشاه فسار كربوقا وفي اطريق اصابه مرص عصال ولما علم بدنو حله ولى مكانه على لموصل سنقرحه من الامراء السلاحقة وعاد اليها سنفرحه بعد موت كربوقا وكان اعيان المدينة قد ملفهم حدر موته فكتوا الى موسى التركاني وهم في حصن كيفا يستقدمونه فيسهوه

المدينة ، فنادر أموسي بالمبير إلى الموصل وبلمها بعب سيقرحه الثلاثة أيام . وصه سنقرحه اله قادم للمدام عليمه غرح الاستقباله بأهن المدينة ودحل به الى دار الامارة تم حرى بيهما الحديث على اولاية وكل واحد مهما طامع مها وحمى الحدان سهما حي أفضى الى اشهار السلاح فصرف موسى سنقرحه صربة سيف لم آصه حساً ثم عمل أحد غلمان موسى على ستقرحه وطعله اصرية أحرى قصت على حياته فاستولى موسى عبى المدينة وحام عبى أصحاب سمقرحه وديت بقوسهم وأحس أيهم . وبعد مدة يسيرة اثارت الحرب بيسه وبين شمس لدولة حكرمش السلحوقي صاحب حريرة انجر فالكسر مومي وتحصل في الموصل ثم أرسل يستمين فصاحب ديار نكر وهو الأمير سقيان بن ارتق ويعده نحص كيما ومشرة لاف ديبار . ولما قدم سقان الي الموصل هرف حكرمش لا مه نمد مددعاد حكرمش الي الموصل وكافي موسي قد قتل بدسيسة ودين بتل يسميه ال الأثر بتل موسى خاصر المدينة وافتتحها والحسي السيرة فاحمه أ مرب والأكر د والناعوة ، وتم الامر لحكرمش من دوق مبارع في الموصل حتى تولاها السلطان محد من ملكشاه وحرى دلك الساطمة استقرت ليركيدرق كا دكره تم لعد وفاة المقتدي نامر الله الذي تولى الخلافة لعد نقائم بالر الله سنة ١٠٧٤ (٤٦٧ هـ) تبوأ عرشها الله المستطهر بالله ملمة ١٠٩٤ (٤٨٧ هـ) ويوقته ثارت حرب داحسة بين بركبارق وبين محمد احيه فكانا يتناونان الغامر حتى صعف الحال تكليهما مالاورحالا وطمع بهما الاعداء وداءت بيسهما عده الحروب من صبعة ١٠٩٩ (١٩٩٣ هـ) الى سبعة ١١٠٣ (٤٩٧ ه) ولما رأى وكيارق سوء المصير وال السلطبة أوشكت الأنجرج من يدهم راسل احاه في أمر الصابح فاتفقا على الديكون للسلطان محدمي النهو المعروف بأسهبدرود '' في يواحي ادر بيحان إلى باب الأيواب(۲)مع ديار بكو

⁽١) مدام بهر الايس د في او حي درينجان الكرسة من عبد الرسيس ويصب في محر حرجان (ياتوب) (٢) مدسة درساد في عربي سو حل حرز في دين حال فلقاس ويسمه المرب الداوات ورساويه أرضاً الناب

والحربرة والموسل وأشام

وببدما تقررب قواعد الصلح سار محمد الي مرقأتم الي اربيل ويشجرمكش صاحب الموصل ليأحدمه البلاد وكان حرمكش فد احس عميره اليه خدد السوار الموصل ومكن حصوتها ، وأمر أهل ل، و د الدين فاخرج الاندخاوا المدينة أفتا فرب عجدورك الاسوار الجديدة والجصوق المسعة أرسل في حكرمش يعرفه بالصنح الدي استقام امره والاشتروط القرارة بالمه والين احاله وكيارق مها ف تكود الوصل واللاد الحاراة له وعرض عالمه كمات وكيارق بدلك ثم وعده در ينقبها له و كدني منه بالمعنه بالتد فلي حكر مش سميمها واصرعني لمسيان ، ومرح تم رحف عمد برجاله واحتاط بالدور وناوش الاهابين القبال فقاديره تشيعاعه وكانو شديدي فتاله خاكرمس لاستقعمه وحسن سيرته فيهم تم حل صعاب محد على الأسم ر وهدموا مها عابد ولم ادركهم الليل الصرفوا عنه أي المدوعيد عدج وحدوه محددا وقد شمعي بالرحال وكال لاه لي أمين لكمة ة الادوات والمدينة ورحصها فقد دكر ال لاثير أن ل لحميه كاب تدع حيماند ٣٠ مكوكا بديدو أي لصف حمية مصرية وللبكوك كالابومئد صابا ولصاء والصاع سماأهل العراق هوتاايه ارصل و لشمير ٥٠ مكوكا مدينان وفي أثناء هذه الحرب بوفي تركيارق أي صمة ١١٠٤ (٤٩٨ هـ) ولم المه حمر موته ي حكر متى استدعى أهل الم ديمة واستشارهم فيها نقمله لعداموت الساطان فحيروه ثم ستشار امراء الجمدفاشاروا عابه تسليم المدينة الى السلطان محد دلم سنى لهم سلسان غيره فكسه له بالطاعة ثم علب وربره سعد الملك والما حصر الوربر الى حكرمش وتداولوا في أمر الصلح أحده الورير لي السلعال فصار أهل لموصل يتكون ويحتون التراب على رؤوسهم حوظ على حكروش من عندر اسلطان الاال السلطان بش به واحس اليه فاقره على لولايه تم ال حكرمش دعاه أن يدخل الى المدينة

⁽۱) -زه ۱۰ س ۱۹۳

وم يقبل وعني هند الأم حكرمن مأدة عظيمة في ظاهر المدينة وحمل لى السلطان والى وربره لهدايا والتحف الهينة ثم ان محد سار الى اصبهان سنة السلطان والى وربره لهدايا والتحف الهينة ثم ان محد سار الى اصبهان سنة عيد ه واعلن حاكمية مستفاة على الدلاد ولمنا المع حبر عصامة الى محد ارسل عابه حاوي سفاوو محاش عظم لبطرده عن الدلاد وكان جاولى من الأمراء السنحوقية الممروفين نشيخاعيه واقدامهم وكان قد اعار على الدلاد التي من حورسان وظارس فلكها وتحسن فيهامن السلاطين السلاحقة ، ولما مات وكارق قصده محمد شافة حاولي وطلب منه الأمان ثم قدم عينة في اصفهان عربية عند المتقدلة ، وكان وصولة يوم علم الدلطان حبر عصيان حكرمش فاعلم الدلكان حبر عصيان حكرمش فاعلمة الاد حكرمش وسيرة دلما كرالى الموصل كادكرناه

الفص**ل الرابع** امارة جاولي على الموصل

قدم حاري ان الاد لموسل فافتنج الدواريج وبهبها أرفعة أيام تم حسل البها من رحانه وسار في ديل وقد على حبر قدومه الى حكوش الدر الى جمع المساكر وفي تدى الاثده خاده رسول ألى لهيجاء بن موشك الكردي الهدادي صاحب از ان يعرفه باستيلاه خاولي على الدواريج ويستعجله في المسير اليب ، فادر حكرمش وغير دخلة الى شرفيها المسكر الموسس واحمع بالعساكر المدادية في قرية الكاما من قرى از بل ثم والاه حاوي (مسكره فاسشنت البهما الحرب وحمل حاوي حملة على تعب لحيش الموصلي فعرقه وأسر حكرمش و مرام من بقي منه الى الموصل حبث المشعوا وأقاموا أميزاً عليهم دايك من حكرمش و مرام من بقي منه الى الموصل حبث المشعوا وأقاموا أميزاً عليهم ما يكي من حكرمش وكان سمره أن الموصل عشرة سمة وحطموا له وقرق رائكي عمولاً حكرمس الموال والحل عهر عدا أنم كتب الى المهاد قلع عرائي عمولاً حكرمس الموال والحل عهرة عدا أنم كتب الى المهاد قلع

ارسلان من سليان بي قدم السلحوقي وكان على علاد الروم يستدعيه ليسمه المدينة أما حاولي فقرت من الموصل وكانت مبيعة ادكان حكرمش قد شيد سورها وبي عليها فصيلا وحمر حدقها وحصها على أحس ما يرم، فدة ماولي الحمار عليها الاابه امتست رمناً داويلاً . بم أحرج حكرمش وأحره أن يأمر الأهالي بمتح المدينة فأمرهم حكرمش بدلات ولم يمدوا ودات يوم وحد حكرمش ميثاً في الحد الذي كان يحدس فيه الدلت حاولي على حداد الموسل وهو لا يقدر ال ينال منها قلامة ظفر

دكره اف أصحاب حكروش كنبوا الى لمان واج ارسدلال يستدعونه ليسموه المدينة فقندم نعساكره ووصل تقياس حيث فام صفة أيام حتى كثر جمعه وتوفرت عدته . ثم سار منها بي الموصل وأن ينم خبر قدومه الي طولي سقاوو روم لحصار ورجل عن الموصل - فأرسل الأهاب ال قليج ارسلان يحمون له على الطاعة . وصد أنام يسيرة دحن قلم رسلان لموسق وحطب لنفسه نبيد الحديمة وأحس اي الحبد عموماً وحسوب في ولاد حكرمش بالخلع الثميمة أنم رفع الرسوم المحمدثة وعدل في الماس فأحموه وحصموا له حصوعاً ثاماً أما حاولي سقاوو فاله لم الرجل عن الموسل ورد اليه كتاب من المبث رصوان وهو طمتكين أول منوك مي دمتكين في الشام سمة ١١٠٣ (٤٩٧) يستدعيه الى الشام ليساعده على لسارسين فسار حاوي الى مسجار تم الى لرحمة وطمع في الاستيلاء عليها. فكتب أي لمان رصو ل يستمده على اللاد التي يربد الاستيلاء عليه الله عال مأربه منها سار ليه عن معه لمحارية عدوه . قأقبل رضوال مجيشه والتبي به قر ساً من الرحيه عافلتجاها وبلع حبرهم الي فلح ارسلال قمل به مدكشاه في دار الامارة وحير حمة آلاف فارس وسار بهم على حاولي . فالتتي أعريدان قر ما من الرحمة و المحم القثال بينهما ثم عمل فلح رسلان ينفسه على لمدوحتي حثيم فيهم وصرب

ر ۱) أم سرح س ۱۹۹

يد صاحب الديم فالديه. ثم هجم على حاوثي وصرته يسيقه الا أنه ثم يحكم الصربة قمل أصحاب حولي عليه وعلى عسكره ومرقوهم كل ممرق . ولما أدرك قدم ارسلاق الحصر المحبق به حاف أن يقم أسيرًا بيد عدوه نصد تشتت عسكره فألتى بفرسه في بهر الحاور ليعبره وانحدر ﴿ أَتَمُوسَ إِلَى مَاءَ عَمْرُ وَمُرَقَّ فِيهُ ومن تم حلا لحو لحاولي في الموصل ، و أتى القاض على ملكشاه من قلح ارسلاق وعمره حييقه احدى عشرة سنة فأرسله الى السلطان محد تم سار جاولي الى حريرة الن عمر وعليها حبشي بن حكرمتن فقدم حبشي الطاعة له واهده سته آلاف دينار وكالت السندان محمد فد حمل لحاولي كل للدة يفنجها ثلك حاوي اللادا كثيرة بحرمه وشجاعته . وقصدته الرحال وتوفرت له لمدد حتى تحر وأحد بصرع تقده بالملعان فامتمع عن تعديم الأموال وحدث في تبك لا ومة د دسيس من صديه من معال بي مريد في الحلة حلم صاعة السطاق وعدى علمه فقصده السلطان محمده وكسب أن حاولي دهمات بأمره درسال لحديد اليه وحاولي يعده وعامله ويكاثب دبيس ليحمله على الزيادة في المصيان ومناوأة السلطان بل وكان عده بالمدد و ترجال فعا قتل دبيس سنة ١١٠٧ (٥٠١ م) أرسل لسلطان حيث، عظياً مع الامر ، وبيهم اسباسلار مودود من سوق تکش می لموصل و مرهم بأحد البلاد می یعد حاوي (أ فقدمو اليها وحاصروها وكان حاولي قدرم ثنم اسوارها وأحكم ما ساه حكرمش وأعداً الميرة والآلات و سنظهر على اعيان المدينة فحسهم واستولى على أموالهم سفرقها في الحيس . وحمس على الاسوار على ما يقول الله لاثير عشري ألف مقاتل من أحدث لموصل وأنطط وأسكن الرأته العلمة وجعل على حفرها الفا وجميهائة فارس من الابراك فصادرت روحمه ما يقي في الميدة ومانعت في الظيم والعسب. وكان الحصار قد تمادي بالأهالي من لخارج والظلم من لداحن مده همه عشر يوماً حتى سئم الاهبور هده

^{110-1-150)}

الاحوال واتفق تقر منهم على تدليم المدينة وأنوا ليسلا وتستقوا على أحد الراج السور وقتلوا من وجدوا ويه من الحدد ، ثم فعوا كداك في غرد من الاراج . وتسعيبا عماكر مودود وباوشوا القنال أصحاب حاوي حتى هرموهم وصطوا المدينة سنة ٢-٥ هجرية قددى مودود الصلح مع لاهاي و فادهم الى دورهم مطبشين . ثم بن سرايه في ملك حاري وكان قد هرب الى نصيبين ولما رأى ال لا ماس له سار الى اصهال مدتحثاً الى السطال عد قد قد على عليه وبيده كمه وكان نعض لأمراء قد توسطوا فيسه قعاعه

الفصل الخامس امارة مودود بن التون تكش

وقميم الدولة اقسقر سيف الدين للرسقيعني الموصل

تولى مودود الموصل وما يضمها والصرف مدة الى تنظيم ما حرشه تلك الانقلامات سيا حروب الأغراء السلاحقة . ثم عبى الحيوش وساد لى محارة الافرنج في الأفطار السورية و اشامية وكان مودوس الأول أو بعدوس على ما يسميه المؤرجون المرب قد حلف أحاه غودفروا دولة راددت وبوليون على المترحات الفلسطينية وكان يعير على بلاد لشام ويبهب ويحرب حتى علت الاسعار فيها وعم العبيق تدى الاسعاع سمة ١١١٧ (٥٠١ ه) ، وكان معتكين قد أرس يستجد مودود على لعدمس كما دكر باه فسار مودود محمم من عداكم الى مهدس الحرب شم في عودة منها "قام في الشام أياما في اثنائها باعته أحد رحال لماسية السريات سريات سكين وقتلة منه ١١١٧ (٥٠٠ ه) ولما

(۱) الناطية ويقال فالم مع مدد أو لأنه منه عليا من عالم معه حدر و و فحات حسل بالناسية و مسول علم الأوروبي المي الما عليات و مسول علم الأوروبي الما ويما والله عليات حدود أو حدى لا عالم أو ما مدلة والما يا والمحمود في حاله المورد المور

«اع حبر قنله الى الساعد ف محمد ولى مكانه على بلاد الموصل سيف الدين افسيقر البرسقي أحد الأشراء السلاحقة

وقدم المرسقي الى حزيرة أب عمر . ويعلم أن تسمها من نائب مودود قصد ماردي وأحصم أهليها ثم سار اي الحروب الصليسة نصحبة مسعود ابن السلطان ونقد مدة يسيرة عاد الى الموصل لكنه لم يلنث رمياً طويلاً على ولا إنها فالدالسلطان نقيه الى الرحمة سيسة ١١١٥ (٥٠٩ هـ) وسلم الموصل وأعمالها الى حيوش اك والعث معه اسه مسمود واقبت في يلدم الى أن ثومي السلطان محمد سنة ١٩١٧ (١٩٥١ و جامه في الساعلية الله السلطان مخود ظ في الموصل لأحيه مسمود وراد عليها ادر بيحان وأقر ممه حيوش ₍₁₎ وكالب هذا تركياً من تمايك السطان محد، واستمر الأكر د اتباء ولايته وأفسدوا في لحم ت حي انسي لأمن خميل عديهم لعساكره وحصر قلاعهم وفتح كثيراً منها سد الهكاريه والزوران ولنشبوية وفرتق لاكراد والحال والشماب والمصابق ومرتم أمت الطرق واستأن الناس ونقي الاكراد لا يقدمون على عمل السلاح لهسته وما رال أمره في الموصيل الحجاً حتى كانت سنة ١١٣٠ (١١٥ هـ) فعرله المنظان محمود وأمر أثنله لانه كان يحث مسعود عييأحيه السلطان محمود ويوغر فلمه عليه أوعلى دلك انتشبت الحرب س لاحوين فتدخل اقسمتر لبرسقي يمهد الصلح بينهما. ولما تقرر أبهد السلطان مخمود فقتل حيوش مكاحراء حيامته وفعد المرسقي لموصل وأعمالها كالحريرة وسنحار ونصيبين وغيرها أأأ مكافأه تخدمه وحسى أتوه فقدم الرسقى عي الحوص سيمة ١٠٢١ (٥١٥ هـ) وتولى أمرها وكان البرسقى مقصفا الممدل كثير الحيرات بحب أهل الملم ويحلهم والحسنت لوقيه أحوال الملاد و قام على دلك الله منه ١١٢٦ (٥٣٠ م) وفي تاس دي لحجة مها

⁽¹⁾این حدول ج ه س ۲۱

⁷⁴ or 1 5 come (4)

هجم عليه ثلاثة من الناشية - وهو يصلي في الحمع لمشيق في الموصال وقتوه الله كان يحاول استئمال شاهتهم وكان قد حاصر رعيمهم كيقباذ الديمي في تكريت وقتل منهم حلقاً كثيراً . بورد أبو الترح الماصاحية الطاكية أرسل الى الله عر الدي مسعود يحيره نقتل والده قال الالله الله الله الاعداء من المربح الصليمية يقفوذ على حبر فتسل البرسقي قبل الله مع ما هم عليه من القطاع العلاقات وقد أعطى أبو المرح سنب دلك فقال كان لتربح بتشوقون الى الوقوف عني احبار المسمين، وطلب حكاموا يشود العيون في صهراني الحيوش الاسلامية المكتشفوا على عدئات أحوالهم

وكان أنه عر الدي محود أنه يحب يحارب المديدي في عهد ودوي النابي وأمد اليه أصحاب أبيه بحبرونه نقسله ويستقدمونه اليهم ليتولى أعمال أبيه وهي الموصل ودبار الحريرة وحلب وهمة وحريرة بن عمر وغيرها أك فقدم عر الدين الى لموصل سنة ١٩٣٧ (١٩٣٥هـ) أول دي الحمحة وأحس لى أصحاب أبيه و قر الورير المؤيد أنا عالم على ورارته فأحب الامراء والاحدد وعصواله الماعة نم سار بي لسلطان محمود فأحس السلطانة وتسيق شؤون الادارة وكان للثلا شجاعاً الممح نفسه الى لاستيلاء على ولادائم فسار نحده في المدارة وما حمار الدين قصارات في تسيم الحدة وماصرها حمار شديداً حتى أحد أهاليها على التنفيم أمر الحدد وي ليوم عبيه اعتراه مرض عصال قصى عبى حياته ، و لمد موته التنفيس أمر الحدد فتنددوا لمد ال بهوا ما تسير لهم وعدد ما انصل حير موته اصحابه الذين في لموصل ولوا مكانه على امارتها أحا صدر أنه يتولى أمرة

ر ۽ عملي ۾ ڏهن ۲۹

^{*** &#}x27;s, - 10 (+)

⁽۴) المدين ۾ ۲ س ۴۰

مماوك يدعى حاولي فعادى حاولي الصغير أميراً على اللاد لكن مسعاه لم يستح اد أن الامارة انتقلت منه الى بني اثابك كما سنينه في الفصل الآتي . فانه لما المفت وفاة عر الدين الى السلطان محمود أصدر مرسومه التسليم الموصل الى دبيس من صدفه الاسدي صاحب الحالة فتحهر دبيس لفسير الى الموصل غير ان الخليصة المسترشد أدكر دلك ومنعه عن المسير اليها وقال لا سنيل من هسدا . وآخر ما وقع احتيار المسترشد عليه تولية عماد الدين زنكي على الموصل (11)

الفصك السادس

حالة الموصل بالاحمال في عهد الامارات السلجوفية

ان الموصل لم تنقدم عمراناً وحضارة في دولة بني عقيل ال تقهقون عما كانت عليه في زمن الحدانيين وكان سدت هددا لتقهقر اصطراب حياة هده الدولة التي دامت نحو مائه سده أي مرت سدة ١٩٩٧ الى سدة ١٩٩٩ هيدرية (١٩٩٠م م) فقد القصى معظم رمانها في مسرعة رحال هده الدولة لمصهم نعصاً لا سيا الانقلانات والبطورات المتوالية التي حدثت فيها كدحول الفروم أحدثوه فيها من القسل والنهب والتحريب وعصيال الساسيري وقريش وعاراتهم على لموسل لمره نعد الأحرى كما مر" مد سكلام ولم تعلم الامارة شرف الدولة المقيلي بدل قصاراه في تشبيد ما حرب مم القير ال مطامع السلمجوفيين لم تسمح له بذك

وراد في الطين للة تنك السلحوقيين عليها اللهم رادوا على حربها حتى تأخرت لموسل اللمهم تأخراً عظيها الدكانت أوم المارتهم فيها ماوله بالدماء ومشوهة بالاصطرابات الداخلية ومحاسة بسلسلة حروب عبر منقطعة وكانت الويلات نصيب الموصل من هذه الاصطرابات و لحروب شرات البلاد ومهنت

⁽۱) ابن خاکان ج ۱ س ۲٤۱

القرى وأصبح قسم من عمران الموصل حراماً لا يسكنه أحد الله ومات من الاهالي خلق كثير جوعاً وقتلاً (٢)

ال الامارات السنجوقية دامت في الموصل مدة انسين وتلاثين سنة كي من سنة ١٩٥٩ الىسة ١٩٥ (١٠٩٥ / ١١٢٧) وفي هذه الدة لم نهذ الحروب بين الامراء اللهلاحقة المعاممين في الموصل فقد انتشنت حرب عاجمة بين كرنوة أول الامراء لسلاحقة في الموصل وبين علي آخر امراء بني عقيل سنه ١٩٥٥ ميلادية وعقبها اصطرابات من حراء معارعة موسى التركيفي وسقال بي أد تق وحكر من ثم الحرب التي حرت عند أبوات المدينة بين السلطان محمد من ملسكشاه السنجوقي وبين حكر من أمير الموصل سنة ١١٠٥ وعقبها حصار عاوي الموصل في امارة حكر من سنة ١١٠٥ ثم بين حاولي ومودود قائد حيث السنطان محمد سنة ١١٠٥ وقد مرد كرها

كان لامير كربوقا الذي جلم الامارات المربية والموصل بحسم السلطان السنحوقي كاكان بحصم عمال المباسيين في أوائن دولهم ولا حن داك رأيا ان السلطان وكمارق نقله من امارة الموصل الى قيادة الحيش فامده لمحاربه أحيه السلطان محد وتوفي عبد حوي في آدرييجان الله المتشنت الحروب بين السلاطين لملاحقة وصار لواحد بسامت صاحبه عني اصراف الدولة المباسية والهر عملهم فرصة التسلم في تلك الحروب فاسديم في الدلاد وهد كان السد في ثارة الحروب بن الامراء لملاحقة على ممين في الموصل فقد استرات الحروب فائمة عني ساق وقدم مدة أرام سنوات (١٩٨٣ عام ١٩٠٤ ما بين السلطان وكيارق و بن أحيه السلطان محد وكان المال يؤثرون هذا الحال في الدوم تحكمهم و يحاو لهم حو الدلاد (١١٠٠)

وارضح في لأجرح والمن والأول الأمن فة

YEA 50 5 50 18 (Y)

⁽⁴⁾ أنو يد ح لا ص ١٩٦٦

ITA STORES A LO LE

و بعد انهاه هده الحروب أقطعت الموصل السلطان محد من ملكهاه و بعده لا سه مسهود وعليها عامل يحمع لصربه وكان مقدار هده الصربة في رماهم ان بدفع الأهالي عن كل يوم مائة دينار ذهباً عدا ماكان يؤحد من الفلات (۱) اما روح العلم الي كانت حيه في دولة الحمدانيين وقبلهم فقد أصبحت في زمن دولة بي سقيل عامدة ثم قدى عليها في رمن السلاحقه ودلك لاحثلال الاحوال واصطراب الرحة والأس والصراف أوليه الأمور عن العلوم الي الحراب فلم يقم من لموصل من النواقع لمرزين في عهدهم الاسقديون مهم الحراب فلم يقم من لموصل من النواقع لمرزين في عهدهم الاسقديون مهم الموات عليم المدوف والعرائي صاحب المريد وهي من فرائد الدمر وله ديوان ممروف والعمرائي صاحب لامية المحم الشهير وهي من فرائد الشمر وله ديوان ممروف والعمة وكان عالما متفعد من من الوات لاسباقي علم الكيمياه الموق واشمل مده غير يسبرة مركر الورادة في الموصل في عهد السلطان مسعود بن محمد الساحوقي يسبرة مركر الورادة في الموصل في عهد السلطان مسعود بن محمد الساحوقي

الفصل السابع

في قدرلة الاناكبة

سميت هذه الدولة الاتاركية لسة الى حد ماركها وهو لاتات قسيم الدولة أبو سميد اقسقر من عبد الله والانالث القب كان يلقب بالامير الدى يتولى تربية لسلاطين وكان قسيم الدولة عد أحرر الماسب الرقيمة في الدولة السلحوفية لاسيما سسة ١٠٨٥ (٤٧٨) وقيها نعلب تاج الدولة تتش بن السارسلان على حلبوما يليها وولى عبيها قسيم الدولة فاشتهر قسيم الدولة بشجاعته ودريته في الحروب وسار الى حرب الفريج وصبط حمن واستولى على الشام ودريته في الحروب وسار الى حرب الفريج وصبط حمن واستولى على السلمان تتش في المارأي كثرة تناعبه وانتظام حدده حاهر بالمصيان على السلمان تتش واستبد باللاد والأمو للموافاة تتش نعساكره وانتشت الحرب بينهما نحوار

⁽١) أي المري س ص ٢٨٦

⁽۲) اِن خلاوں ج ۾ س مه

حلب سنة ١٠٩٤ (٤٨٧ ه) و بعد قبال عبيف انكسر الاتابك اقسمة ر ووقع أسيراً فقتله تنت وأمر ال بدص طرح حلب ثم لمنا ملك اسمه الاتابكي عماد الدين ركمي بنقل بديا أبيه فدفها محوار المدرسة الرحاحية في حلب وأوقف على تربته بعض الاوقاف (١)

والمناحوق وكان أول منوكها عبد السلطان محود بن محمد بي ملكشاه السلحوقي وكان أول منوكها عبد الدين ربكي وحيد الانداك قسيم لدولة اقسيقر وادات منوكيته سدة ١١٢٧ (٥٣١ هـ) كامارة مستقلة على بلاد الموصل وديار بكر وما يحاورها من كردسان (٢٠ . ثم المد وقاة عباد لدين القسيت هده الامارة لى قسيس . ثم السيت واحدة في عهد عر الدين مسعود راه المازك الاتابكيين في الموصل فاله المد وقاة الن عمه الملك الصالح سار الى حد واستولى عليها والقرصت الدولة الانابكيه على أثر موت المدن الدين محدد واستولى عليها والقرصة الدولة الانابكيه على أثر موت المسلمة الى السلمان عدر الدين الواق وقام في الدولة الانابكية السفلة المعالمة منوك عد كراهم تباعاً

ترك قسيم الدولة ولداً واحداً وهو هماد الدي ردكي وكان لما فتل أبوه صلياً سعيراً فأحده كربوقا أمير لموص وصرف عنايته في تربيته لمان صدافة المروب أبيه و وين أبيه . ولما مات كربوقا مكث عماد الدي في الموصل عنى شت بيران المحروب الصليبية دفعة أحرى فساد اليه برحاله وأبرد في ساحة الحرب شحاعة ودهاء فذاعت شهرته بين الامراه و نعد دلك فاد الى لموصل و قام فيها حتى تولى الرسقي أمرها أنم تولاها ابنه عن الدين ، وقد أسلمنا دكره وما كان من موته وقيام أحيه العمير مع حاولي المماوك بامارة الموصل فارسل حاولى من موته وقيام أحيه العمير مع حاولي المماوك بامارة الموصل فارسل حاولى القاضي أبا الحس بهاه الدين بن القاسم الشهر رودي وصلاح لدين الساغيساني

⁽۱) می جدکان جزه ۱ می ۹۸

⁽۲) سامي

الى السلطان محمود ليطلما تقرير البلادعليه وكان الرسولان لابرصيان محاوي أميراً عليهم فما وصلا نفداد وحصرا امام السلطان طلبا عماد لدين ربكي وكان آ شد في حداد ، عمد الساعلان طبهما اد كان فسد طعه عن عماد الدين وشحاعته . ومن ثم أصدراً مره نتوليته عني اللاد "أوسلم اليه أيصاً ولديه ال ارسلان وعروح شاہ الممروف بالخفاجي ليربيهما فسمي الاثابات ^(۲) فسان عماد الدين سنه ١١٢٧ (٥٢١ هـ) الى النواريخ ثم الى الموصل ولمنا للع حبر توليته وقدومه لى طولى نادر الى لقائه واحتبى نه وبالع في اكرامه والستماله حتى مال اليه عماد الدين فاقطعه لرحمة واعمالها ثم الهم بالموصل يصلح أمورها ويقرار قواعدها على أحسل الثام وأحكم فاعهده حولي نسير الدي دردارية قلعة لموصل وهواس ليه أمر الولاية هميمها وحمل الدردارية وبالبلاد وحمل محمد أ باعيساني أمير حاجب الدولة ونهاء الدين قاسي قصاة للاده جميعها وما يتحتم من لبلاد ٢٠ و نعد ما فرع عماد الدين مرت اصلاح الحيل وترتيب الشؤوق شرع في أحد البلاد فامنتج حريرة ان عمر وأر بل سنة ١١٢٨ (١٥٢٧) وكانت بيد تماليث البرستي وسار الى سنجار والحانور وتصيبين فدكها جيماً وصمعد أيضاً حلب وجماة . ثم عاد الى الموصل وبعد ما اراح عسكره اياماً تحهر سنة ١١٣٩ (٥٢٤ هـ) الى لمرو معاد الى الشام وقصد حلب واعترم على قصد حصن الأارب الله وكان المرمع أدن فيه يعبيقون على حد فقصدهم عماد الدين فعساكره وحاربهم وهرمهم وأسركتيراً من رعمتهم وملك حص الاتارب صوة غرَّه أنم سار الى قلصة حارم " وكانت بيد الفرنج غاصرها حتى

⁽۱) بعدي ج ۱ س ۳۰

⁽۲) ان خلکال جزه ۱ ص ۲۶۱

⁽٣) ابن الاتير جزه ١٠ س ٢٤٥

 ⁽³⁾ قال أبو الفدائ وهي الاماكن الشهورة مسام الاتارات فعيرة للموجة واب مسئة وبعد وراد مهاية وناء موجدة

 ⁽ع) قال أبو الدها المدرم من عمل حلت وهي بالدة صنعية دات قلمة واشجار واعين ولين صمير ، وقال أبو سعيد : هو حصل كثير الارزاق وقد حمل مدمان الدي بصهر دلسه من خاهره مع عدم تمحم ركائرة الميام

صالحوه على نصف حراحها فرجع عنها وقد ملاً فلوب الأفريج رعاكمه "

قدوم استرشد بالله الى الموصل وحصارها ورجوعه عنها

ثم انساع بلاد هماد الدين زنكي

أوفي الخديمة المستطهر فالله حدة ١١١٨ (٥١٣ هـ). وحس بعده على عرش الحلاقة الله المسترشد بالله وكان المسترشد بالله شجاءً هام، عكن في حلادته تمكن عظما لم يره أحد من أسلاقه من عهد المنتصر بالله اي حلاقته ما عدا الممتصد والمكمعي فان الحكم كان بعثمسين من الملوك واس للحديمة معهم الا اسم الحلاقة " وكان الماليك مجلمون الحنفاء ويحكمون عليهم وما رالوا على دلك حيَّى ملك الديلم واستولوا على المراق فاسه فر لت هيمه الخلافة تماماً ثم لما انقرص ومنك السلحوقيون حددوا من هينه الخلافة لاسم، في ورارة نظام المدك الا أذالحكم و اشحل والعهد وصيال البلاد في المراق كان السديدان ولم يكن للحلماء الاقتدائع بأحدون دحلها أما المشرشد فانه استبد بالمراق ولم ينق للسنطان محود ممه غالباً سوى الخطبة خمع لمساكر الكثيرة وقاد الحيوش وناشر الحروب (٣) وراده تمكناً موت السلطان محود سنة ١١٣٠ (٥٢٥ هـ) و براع افراد العالمة السلحوقية على السلطمة حتى آل الأمر بهم الى سقك الدماء ودارت حرب طاحنة مين مسعود أحي السمينان محمود ومين عمه سنجر وكان الخبيعة المسترشد ناقة قد اتعق مم مسمود وسنر محيشه لمحاربة سنحر فكتب سنحر الى عماد الدين وتكي وكان من الموالين له يأمره بالمسير ان بمداد والاستيلاء عليها ليشعل الخليعة عن تحدة السلطان مسمود . فامنا

⁽¹⁾ این خلمول ح ه س ۲۲۱

⁽۲) ك ترساي ح ٢ س ١١٨

T) معدسی ج ۱ ص T1

علم الخليمة بدلك رجع مسرعاً لي نه بداد والتتي بيهد الدين قريباً من حصن البرامكة وانتحمت الحرب بينهما (١٠فلم يستطع عماد لدين التموت اراه هجمات حبد الخليمة وأحبر على الانسجاب ندساكره الى الموصل ومن ثم بات الحليمة يتحبن فرصة الانتقام من ركي وكان السلاطين السلحوقيون آنئد مشماين عجارية بعصهم بعصاً ، وكاف كشيرون من قوادهم وأمرائهم قد قسدوا باب الخبيعة ^(٢) فنقوى نهم وساروا الى الموصل في ثلاثين ألف مقائل سنة ۱۱۳۲ (۵۲۷ هـ) ولم افترت منها عادرها عماد الدين في امش عمكره الى سمحار وحمل فنها بائمه تصر الدن حقري الدردار وأمره الدهاع عمها فشالماد الخديمة عليها لحصار وكان خماد الدين يركب يومياً يحمده اليقطع الميرة عن حمد الخليمة حتى مسهم احوع وصاق بهم الحال ودم الحصار مدة ثلاثة أشهر في اثبائها احتمع عني عماد الدس حلق كشرحتي توفوت له الحيد والمدة فمرم على المسير أي تعداد بيما كان الحُليقة ماشملاً عما افستوي عليم أو تعد آق يحصمها يحمل على الخليفة ويحمله ميله والين حمد الموصل علما أحس الخليفة بدلك عنف سوء لماقبة هرهم الحصار وعاد الى بمداد أما الاباك ربكي فانه سار الى جميع ملاع الأكراد الحيدية وامنعها قلمه القصر وقلمة شوش وكات قلمة عظيمة عائية حداً محاورة لقصر الجيدية وكان سب مسرد اليها أن الأمير عيسي الخيدي كان قدائمق مع الخليعة وأمده بالرحال والأرراق في حصاره الموصيل. قمل ربكي على القلاع حملة شهديدة وافتتحها سنة ١١٣٣ (٥٣٨ هـ) وأحلى عمها أكرادها ، فهلمت من السه قلوب الأكراد ، وحصع له الحدل نأسره وكاذ ركي قد عظم وحافته السلاطين السلحوقية أتفسهم حتى ان الراشد نافه الذي تولى الحلادة بعد أبيه المسترشد سمة ١١٣٤ (٥٢٩ هـ) لما فصده السلطان مسعود يحيوشه الكثيرة سار الي

⁽۱) این لأتهر ج ۱۰ س ۲۰۹

⁽٤) ابن الاثير ح 11 ص ٢

الموصدل محتمياً برمكي وأقام عنده مدة من الزمان فدحن السلطان مسعود بغداد واستهال الرعية وسهد دار الخلافة ١١ ولم يحسر أن يطالب رمكي بالخليفة خوفاً منه مع رغبته في القبش عليه

وكان ركبي يتوق الى الحروب وقد مصى عايه رمن وهو قاعد عمها قعبى حيشه وسار الى همس سنة ١٩٣٦ (٥٣١ه) ابتعاصرها ثم عاد عمها ولم ينل ممها مأر با فقصد قلعة درس من أمنع الحصوق التي بحوار جماة فاستولى عليها وملك أيصاً المعرآة وكفر ساب وحمس والمدلث (١) ثم رجع الى الموصل ومنها سار الى شهررور سنمة ١١٤٠ (٥٣٥ه) ليصعلها من قنحاق بن ارسلان تاش التركاني وكانت تحصع له حميع ولاد التركان ولما بلعه مسير داكي اليه جم رحاله وحارب ربكي فظفر به و ستباح عسكره ، ثم سنار الحيش الاتراكي في عقامهم وحسروا الحصوق والقلاع ومدكوها ، ثم بدل ربكي الأمان لقبحاق فسار البه وانحرط في سلك حدده (٢)

وفي سنة ١١٤١ (٥٣٦ هـ) دخرصاحت آمد في طاعة عماد الدين وخطب له في بلاده وخصمت له الحديثة أيضاً فنقل من كان بها من آل مهراش الى الموصل

الفصل التاسع

عمد الدين زبكي والسلطان مسمود ومسيره الى بلاد الجزيرة ان الأكراد النهروا المرصة من غياب ربكي الىالا قطار السورية فعثوا فساد وتمادوا في الظلم والمسف وساروا يشمون الغارات على المواحي المحاورة وينهمون ويقتلون. ولمنا عاد ربكي مظفراً قصدهم برجاله الصمصع قوتهم

⁽۱) ستردل ع ۲ س ۱۱۴

⁽۲) ی لاہے کے ۱۱ س ۲۲ر۲۸

TI 0 11 2 2 1 0 (T)

وهرق جمهم وقتل سهم حلفاً كثيراً ثم استأسر رعماء الأكراد المهراسة والهكاريةواد دلة استقام له أمر الحبل وأمر رنكي ننباء قلعة العهدية وكانت قملأ ددمة حصيمة عظيمة تدعى أشب هدمها الأكراد لمجرهم عرحفظها داما ملك ريكي الحساسة ١١٤٣ (٥٣٨ هـ) انتباعا ودعاها ناسخه تم عاد الى الموصل. وكان السلاطين لسلاحقة قد تقرر الصلح بينهم فرحم السلطان مسمود الى نغداد .. وكال حاقداً عنى بكي لاتفاقه مع همه مسجركا مرعمه لمكلام. فالهر حاو بانه من الاصمطراءات الدخلية والحارجية وأقبل بعكره الى الموصل ليطرد ربكي عن البلاد علم يفلح وعاد عمله حائمًا وقال اي حلموق ١١٠ ال الاتبيك استعطف السلطان واستماله على أن يدفع اليه مائه الف ديمار (٥٠٠٠ حنيه مصرية) وبمود عنه فشرع في ذلك وحمل منها عشري ألَّما وكان من أعظم الأسمات في أحر الماطان عن الموصل هو حوفه على الاده من الأفرنج فقه أ كدله أكار حبشه له لا يقدر أحد على دفع الأفرنج عن الملاد غير اتامك ربكي فقد وليها قمه مثل ماوي سقاوو ومودود وحيوش نك والبرسقي وغيرهم من أكابر القو د_وكان السلاطين بمدومهم بالمساكر الكثيرة_ولم يقدروا على حفظها حتى وأبها اتانك وادلم يمده أحد من السلاطين بالحسد و لمنال فقد افتتح من بلاد العدو عدة حصوفي ومدني (٢) و بعد هد سار الاتاك ريكي الى ديار بكر وملك أعمالها كمد وطرَّه وأسعود وحرَّان. وحصن الروق وحص ياسه . وحص دي القرايل و ستولى أيصاً على بعص أعمال ماردي (١٤) تم عرم على فتح لرها فساد اليها بحيوشه وصلها عموة سمة ١١٤٤ (٥٣٩ هـ) في الحامس والمشرين من جمادي لأحرة (٤) من الأَمر بوسمين أو حوسلين وكان صاحب امارة الفتوحات الصليدية في الله

⁽۱) چ م س ۲۳۸

⁽۲) لَعدسي - ١ ص ٣٦

⁽۴) بے میرال ج ہ س ۲۴۹

⁽٤) ابن حلكان ح ١ س ٢٤١

الجزيرة ونملكته تمتدمن قريب ماردين الى النر ت مثل لرها وسروج والبيرة وجملين وغيرها من البلاد ولما دخل ربكي مدينه الرها أعجبته جداور ي تحريب مثابها لا يحور وكان الحبد فد تمرقو أفيها ينهمون ويقتلون فأمرأن ينادي في العسكر برد ما أحدوه من لرحال والسناء و لأعمال مي بيوتهم وأعادة ما غسموه من "دَث وأمنمه عرد الحَجِم ولم يُمقد منه الا البرر القسل وعادت المدينة الى حالها الأولى (1) تم حس عابها حمداً لحراستها وساد ال سروج فتسمها ، وبيما كان معدملاً في فنح البلاد بامه حبر فتل بائمه بصر الدي حاري فعرم من تم عني الرحوع الى الموصل وهبح حميم لحصول التي على صريقه ليأمن على دوليه من عوائل المداه و فام على حصار حصن حمير على الفرات، وأرسل حيثهُ على قلمة صات محوار حريرة من عمر وعليهما حسام لدمي المكردي المشموي ولحا سأل الحصار على حصل حمد أرسل ركمي الأمير حدال المبيحي الى سالم من مالك النقيبي صاحب لحصل لبحثه على تسمليم الحصن وقال له ادا صررت من الدي يمنعك منه وأحانه سالم -يمنمي منه داك الذي منعك من الأمير بلك وكان مر حدال مع بلك أن حداياً كان صاحب منابع خاصره الله وأرسل يشهدوه الكلام علمه وايما كان يصبق عليه بالحصار عاده دات بوم سهم معرف ي فؤ ده ودنله ، عماد حسال بالحواب وأخبر ربكي بامتياع سالم عن تسايم الحصن. أما ربكي فأصر على الحصار وفي احدى الليالي بيما كان دعًا في حيدته هجم عليه جماعة من غداه وقتلوه عيلة ودمل في الرقة (¹⁷⁾ فتعرفت كلة حدوده ورفعوا الحصاد عن حصن جمعر وعادوا الى الموصل سنة ١١٤٦ (٥٤١ هـ) في الحامس عشر من رسِع الأول

ال عماد الدين اشتهر محكمته وتحوطه للامور من دلك آنه لم يكن بمكن

⁽١) ابن لاثبر ج١١ ص ٤٠

⁽٢) کنة س ٢٧

البات الفائد الف

احداً من حدمه أو اعواده ال بعار ق الاده معتبراً ف البلاد كستافعيه سياح يها و دحولها فدا احرح منها من بدل على عودتها ويطمع لعدو فيها والتعيية، وقطر ق الحصوم له ولم احتمعت له الاموال الكثيرة اودع بعصها الموسن و مصها استجاز و معصها تحلب حى الا حرى خرق على هذه الحهات او حيل اسه و سنها استال على سنة الحرق الملك أما شحاعته فاليه النهاية عنها و حين الله و دان ال ولايته حدق نها الاعداء والمنازعوات كالخليمة المسترشد، و لسندال مسعوده واصحاب ارسيا، وركن لدولة صاحب حصل كيما والرحم و يسبع لادهم ولم يتسد الدا لحرب السنطاق مسعود لكمه كال عقر ديارهم و يصبع لادهم والم المال عادا الملالة عامات اله وطلب منه يحمل اصحاب الانز ف عليه والما فعلوا عاد السلطاق محتاجاً اليه وطلب منه الديم عني داخلة فيهم عني داخلة فيهم المالة والمالة المكامة فيهم

وكان كثير الخبرات وانصدقات العقراء شدد لهبية على اصحابه وقد روى صاحب الروسين الدلاة بن ربكي حرح بوماً من الداب حيث كان احد الملاحين دائماً وأيقظه احد الحدد ولما استيقعد من نومه ورأى الاقابات و هوا سقط عني الارض مية وكان بوصي المراه خين بدحال غرب الدته ال كان حدب اشتبل عليه الاحداد والله فوه والكان صاحب دبو ن قصد أهن الدبوان وال كان عالم، فصد المصاق من الشهر دورى فيحسون اليه ويؤسون عرامه وكان لا في من لا ترامال دوي الهم الدلية والآراه الممائمة والأعساع والأعس الائمة والمراه في المراه المراه المراه والمراه والمراه والمراه في المراه في المراه والمراه والمراه والمراه والمراه في المراه في قصيدة الأحمد إن متير المراه في قصيدة الأحمد إن متير المراه فيه قصيدة الأحمد إن متير المراه في المراه في المراه في المراه في المراه في المراه فيه قصيدة الأحمد إن متير المراه في ال

في ذرا ملك هو اله هر عطاه واستلاد من له كف تبة الا نميث سحاً و د كم د. اندى م د ص ٤٢ فاتح في وجه كل امنة للنصر بابا ترحف الدنيما ادا حرك السير الركابا وتحر التاحشلالا واصطراما وترى الاعداء من هيبته تأوى الشمابا يا عماد الدين لا زلت على الدين سحايا

الفصل العاشر

انقسام بلاد عماد الدين بين ولديه مور الدين عمود ، وسيف الدين غازي

مات عمداد الدي ربكي وحلف لولديه بور لدي مخود وسيم لدي غاري الموصل وما يشعها والديار الحررية و لشامية ما حلا دمشق "" و حد نور الدي وكان مع أبيه في غروته الاحيرة - تم "بيه وسار محمد حلب شائ غربي الحريرة وهي الرها وحراق ومروح ومدت أيضاً حلب وما كان يشعها وجمع وجه . و بعق أصحاب عماد الدين منهم جمال الدين محمد وصلاح الدين لبنغسياني على حفيظ ما بقي من السلاد لا مه الا حر سيف لدين عاري لان الملك الديار السلان في السلطان مخود . وكان أيت مع عمد لدين فيغرو ته الملك الديار المسلان في الملاد و مهر علمه فيها لحال الدين وصر الاح لدين عومداه حيراً عليف الأمراء لسيف الدين العارى في أقال ومعد ما حلماهم و ربيما يتسمر لهي تعليف الأمراء لسيف الدين العارى في أقالت و بعد ما حلماهم و رسلام الى منيف الدين العارى في أقال و بعد ما حلماهم و رسلام وليستعجلانه القدوم حد عالمير ان الموصل ودخلها أما الدين ولما وصاوا لى وينه سار مع تقر يسير من الحد ومعه حمال لدين واد عنها في ولما وصاوا لى صنحار طلب الديال الدين واد عنها في قليب الم ذلك على صنحار طلب الديال المراكل احراج صاحبها والخطبة له فأحيت الى ذلك على منتجار طلب الديالة المناس الما ذلك على منتجار طلب الدين الما ذلك على منتجار طلب الديالة الما الدين المراكل احراج صاحبها والخطبة له فأحيت الى ذلك على منتجار طلب الديالة الما الدين المراكل احراج صاحبها والخطبة له فأحيت الى ذلك على منتجار طلب الديالة الما الديالة والما وصاوا على منتجار طلب الديالة الما الدين المراكل احراج صاحبها والخطبة له فأحيت الى ذلك على منتجار طلب الديالة الما الديالة والما وصاوا على منتجار طلب الما الما الدين الما والما و

[19 mm - has pt (1)

شرط في يمنك الموصل أولاً ولما صار قريباً من الموصل أرسل جمال الدين المدري المسري وصوفه و رسل سيف الدين حداً ألقوا عليه القدس وقادوه ليها محداً فسحى في قلعتها وحيدتما استقرت هذه السلاد لسيف الدين العاري بن راكي وهي آمد وماردين ودارا في شرقي الحريرة والموصل وما يقسعها مع سنحار ونصيبين في شهابها وكان اعداء عماد الدين ونكي قد استنشرو عوله وسمعوا في الاستيلاه على بلاده راعمين ان ولديه لا يستطيعان الدت عمدا و أحد لبريس بوسلين وكان أميراً على الرها كا دكر باه براس وأمل الرها وعامتهم من الارمن وبحملهم على المصيان وتسليم المادة اليه وأمانوه الى دلك وعاهدوه على اللقاء وساين نفسا كره الى الرها وصبطها وأمر أهلها علم حبره الى بور الدين وامتنات القيمة عليه عن فيها من لمساين ولما يلم حبره الى بور الدين وحينا دخل ور الدين المدينة ومهها وأمر أهلها حتى اقوت من المكان ولم وحينته دخل بور الدين المدينة ومهها وأمر أهلها حتى اقوت من المكان ولم

أما سيم الدي صحال الله السائل مسعود وأقره على ملكه ودلك سائل حدمه حصمت له السائلا و اسامه ما عدا ما كان الديار لكو كالمعدل و حران وسمرد أ فسار اليم بحيوشه و حصمها كان الديل قصد الشام لملاقاة أحيه بور الديل ونقرار القو عد يسهما بقصى سيم الديل عبد أحبه يصمة أمم عاد الى الموصل وكانت اللاد والقدائل نهاله كاكانت في رمل أبيه ولما فصى سبع لديل عاري في لملك اللات سنوات و بصمه أيام اعتراه مرص عصال أعيا أمره تعلن الاصاء وأو في سنة ١١٤٩ (١٤٥٥ هـ) في حمدى الثاني وله من المعر أربعون ربعة قال عنه إلى الاثير أن كان سبع لدولة اللاتكي شجاء عاقلاً كريد بحد حدوده فكان يضمهم لكرة مائة رأس غنم اللاتكي شجاء عاقلاً كريد بحد حدوده فكان يضمهم لكرة مائة رأس غنم اللاتكي شجاء عاقلاً كريد بحد حدوده فكان يضمهم لكرة مائة رأس غنم

المال لامح المسالة

⁽۲ سمتی ج ۲ ص ۷۶

⁽۲) خره ۱۱ ص ۵۹

حيدة وكدا عدية وهو أول من حمل على رأسه العلم وأمر نتعليق السيوف علما الله وترك التوشح بها وحمل الرمح في حلقة السرج وبي المدارس الفقهاء ولر بعد المعقراء وأوقف له الاوقاف الكثيرة. وذكر الل حلكال عنه وعلى شديد رغبته في العلم واكرامه العلماء وعن مدرسه الشهيرة في لموصل الممروفة المعتبية (1) وكانت الشعراء تقف على عام فيبدل لهم الاموال لكثيرة وقد قصده لشاعر المعدادي شهاب الدين حيص بيص القصيدة فاعاره عنها ألف دينار أميري ما عدا الاقامة والحلم الوديرة وأول تلك لقصيدة

لى م براك المحدي ري شاعر وقد علت شوقا ليك المدبر ""

اثنات ان سميت في المهد عارباً قد ملدودة في المشدار وقيت بها و لدبن قد مال روقه وصدقتهاوال كم عر مدي الشمار وحلف سيف الدس الله واحداً أحدد عمه فور الدبن وسعى نتريته لكمه مات في ربيع الشناب وانقرض به عقب سيف الدس

الفصل الحادي عشر

ملك فطب الدين مودود

سد وظاف سيف الدين عنى جال الدين محد الورير الأصلهاني المعروف الحرر ورس الدين عنى أمير لحيش وصاحب لرأي على تمليك أحيمه قطب الدين مودود فاحصروه واستحدوه وحلوا له ثم أركبوه الدي در السطمة فاحس الادرة وحصمت له جماع بلاد أحيه سيف الدين فلما ملك قطب الدين أحد جماعة من أمراه الموصل و ساول أحاء لا كر بور الدين ويطمعونه في تسمم الملك له وكان فيمن كائمه عند الملك مستحدط ستحار يستدعيم ليسعه المدينة فسير بور الدين حريده في سنمين فارساً من مراء دو تسه في سنحار المدينة في سنحار

^{218 2 1 2 (1)}

٣٢) احيرون جر فين ٢٣٩

واسته ما من عبد الملك ، والعردلك عطب الدين خمع عسكره وسار من الموصل ورك عما تتابعفر فترددت قرسل بين الفريقين وحل حمال الدين سهما مسعاً لحدوث الشر وقال للامراء ليس من الرأي ان نقاتله فهو ان أتابك ونحن عظما عنه عند لسلطان وهو يظهر قوتما للمربح لشجاعته واقد مه فال قائله وهرمناه طمع فينا لسلطان وطمع به المربح فيكون الوبال عنينا وما رال يلع الماسمة حتى رضي فالفريقان على ال تمتى ديار الشام لمورالدين وديار الحرب لأحيه قطب الدين ودعد في استقر الصلح عاد نور الدين الى حلب وسار الى حرب المربح سنة ١١٥١ (٥٤٦ هـ) نصبط دمشق مع كثير من مديهم وحصولهم وأسر الوفن يوسلين (١)

وعاد فعلب الدين الاده وساسها تحسن سياسة فتوفرت له الامولي والرحال وهاشه النظرة وحديث بأسه وبلغ من المؤدد مبلقاً عظيم حي اله أملت أحد اللاماين المحوقيين وسحمه في قلعة لموصل ودلك الله التوقي الدهسات مسعود مهدان سيامة ١٩٥٢ (١٩٥٥ هـ) عهد بالدهلد له الدكشاه الراسطان محمود الم قبل ملك شاه فتولاها أحوه محدد في حلافة الماعي الراسطان محمود الم قبل ملك شاه فتولاها أحوه محدد في حلافة الماعي لأمر لله الذي تولاها بعد الراشد الله سنة ١٩٣٥ (١٩٥٠ هـ) وكان المقتمي بالله من الحدمة الدن امتازوا محزمهم وحطوا من قدر الماولة الماملة واستامو والماملة من المعلمة عبر موت مسعود والماملة عبر موت مسعود والماملة عبر مداد الم توسد حسمهم عن اعواله من الامراء لسلاحة والماملة عبر مداد أم ستولى عني دور المامل وامولهو عني مع سمان شاه ولي عهد سمور شاهان يكون سلمان في المداد عني شرط في لكميه شرا سامان الامراء المعالية واعطاه علائة الاف فارس المسرام، الى محرامة المعلمان محد في المداد عني شرط في لكميه شرا سامان الامراء المعالية المعالية المعالية المعالية الاف فارس المسرام، الى محرامة المعلمان محد في المحداد في شمال في كلمان المحداد المعالية المعالية المعالية المعالية المعالية الاف فارس المعالية المعالي

^{14 00 1 7 30 18 (1)}

⁽۲) لا جرماني - ۲ ساد

فساد سديان شاه الى همد ن و وسعت بيهما بير ن الحرب وانحلت أحيراً عن اسكساد سليان شاه فعاد رحماً ومر بشهر دود وكان السيطان محد قد كتب الى فطب الدين الاثابكي يستنصره على سبيان شاه و يبدل له البدول الكثيرة ادا طفر ، فارسل قطب الدين الي محدثه عائبه رين الدين يجماعة من حمد لموصل و لتق دين الدين يسليان شاه قرساً مرف شهر دور فاصط به و مسكرو فاده الى قلمة لموصل حيث عنقل و اقام سحيساً الى سنة ١١٦٠ (٥٥٥ هـ) وفيها توفي السيطان عجد المدكور آنعاً فارسل أكام السلمو قية يطمون من قطب الدين مودود اطلان سيهان شاه ليولوه السطاة فاصلى مراحه

ان لدولة الاتابكية في عهد فعل الدين قعمت شوطاً مهماً في مصاد المتقدم وكان مم ساعد على تقدمها صدق واحلاص وسلما الدين شدوا أردها و وظموا أمورها كما الله الديمكة دولة بي الماس ومن أشهر رحال الدولة الاتابكية نوربر جمال الدين الحواد ومديرها وصاحب رأيها الأمير رين الدين علي كوحث وكان تركيلي الأسسل ملك ديل ويلاد كثيرة في ثلك النواحي ثم سلمها الى قطب لدين مودود الاناكي ونقل الل حسكان عن السواحي ثم سلمها الى قطب لدين مودود الاناكي ونقل الله حسكان عن والشهامة وله في لموصل اوقاف كثيرة مشهورة من مدارس وعبرها أوقال الله ويلام مها رين ولاير كان وين الدين موصوف بالقوة المعرطة الله الله ويده والشهامة وله في لموصل اوقاف كثيرة مشهورة من مدارس وعبرها أوقال مها رين ولايد الحكارية والمهدية وللد الحميدية وتكريت وسيحاد وحراد ثم منها دين ولايد الحكارية والمهدية وللد الحميدية وتكريت وسيحاد وحراد ثم منها دين ولايد المالاد الى التحلي عن وليقته وتسليم البلاد الى قطب الدين ولم يترك في يدهالا اران ألم فساد البها وسيقته وتسليم البلاد الى قطب الدين ولم يترك في يدهالا اران ألم فساد البها حيث اقام الى ال توفي وقد مجاوز المائة سنة

تم سيم قطب الدين قلعة الموصل الى تحر الدين عدد المسيح وحدله حاكمة

⁽۱) این خلکان ج ۱ س ۵۵۰

⁽۲) این الاثیر ج ۹۱ ص ۱۳۳

عنى الدلاد وكال غمر الدين من مماليك رركي عماد الدين دا سيرة مثني وسياسة ساليات

ولما أراد فظب الدين الربوصي ــ قبل وغاه ــ بالملك لاســه الأكبر هرد ۱۱ س ر . كي سعى غر الدين لصرف الملك عن عماد الدين لكثرة تملقه لعمه بور الدين الى أحيــه سيف الدين عاري الثاني فنجح مسعاه وأوضى بالملك لسيف الدبن

وتوفي فظف لدين سنة ١١٦٩ (٥٦٥ هـ) وكان مر ن أحسن المنوك سيره واعمهم عن أموال لرعية محمودًا في كبيرة وصميرة قال همه لشاعر

حاق كاء الرق طيب مدافة والروصية المناء طيب اسم كالسيمبالكن فيه حلم واسع عمن حي والسيف عبر حديم كالميث الآ ال والل حوده ألذاً وحود الميث عبر مقم

كالدهر الا انه ذو رحمة والدهر ناسيالقلب غير وحيم

ولما نست بور الدينوناة أحيه قطب الدين مودود وتمين سيف الدين عاري بلاد أبيه ثم سمه أيصا تحكيم قر الدين عبد المسبيح وكان بور الدين يمصه لمماكان ينغه عمه من تشكيات ابن أحيه عماد الدس اقبل الي الموصل وقال به أولى بتدبير اولاد أحيه والتنج في طريقه خلاد فسلم سنجار اليحماد الدين أنم وردت اليه الرسل من امر الموصل سنحتوله عني القدوم ليهم ليسلموه المدينة

ولم ا وصلها دخلها من دول مقاومة - فنظم أمورها مر _ تخفيف المكوس، و فامة بعض الابنية ، أشهرها الحامع الشهير المعروف باسمه أي بالحامع النوري وإسمى ليوم الحامع الكمتر ، وأنما سمى بالكبير لأنه كال يومئد من أكبر الحوامع في البلاد الاسلاميه ""

⁽۱) ك: قرماني ج٦ س ٧٧



حائج سو بر عرمي الأكر بر أو الملامع التوري }الاص « وصارته المرونة بالطويلة »

وحاه في وديات لاع ل اعلى سد عمله بعلا على الاصلهائي في البرق الثاني اله كال الملوصل حربه سوسته الدواسمه وقد أشاعو عليها ما نقر القلوب منه وثانو الداخ و عمره فأشار عليه الشمح الواهد مدس لدوله عمر لملا دار عها ورقع سائها عامماً فقمل وأنفق عليه أموالاً كثيره ووقف الله صيفه من صياع الموسل وراس فيه حطياً ومدرساً وكال قد وصل في الما السلم في لمرصل الداء عمل الداني أو تكر

التوقائي الشافعي خمه مدرساً فيها أثم حدد مناشير أهل المناصب وتوقيعات دوي الرتب من القصاء والنقاط وأدر استقاط جماع المكوس والصرائب وأنشأ بدلك منشوراً منه

لا قد قدمه من كبر الأموال بالسير من الحلال فسيحقّ السيحت ، وبحقاً المحرام الحقدق المات ١٠٠٠ وبقدي من الحجرام الحقدق المات ١٠٠٠ وبعد كل يسمد من رضى الرب ، ويقدي من محل اغرب وقد تقدمها بأسقاط كل مكس وصريبه في كل والاية قريبة أو بعيدة ه أ

ومن دائع هذا لمشور ستدل على ما كان عليه هؤلاه الملوك من الرفق بالرعبة ثم أور سبف لدس على الموسال وما يشمها وحمل له جميداً وحلا حبر اسمه سمد لدين كشكين وأمره الاركان اليه واتباع مشورته في كل أمر صغير وكبر وسار الى سنح رفعمر أسوارها وأطلمها لمهاد الدين ، أما غرادين فأحده معه الى الاد لذام وغير اسم، قدعه عبد لله وأقطعه اتطاعاً كبيراً (١)

الفصل الثاني عشر

محارية سيف الدين أندني لانا يكمي الصلاح برين الأيوني

توفي بورالدى محود الاتابكي صاحب الدبار الشامية والمصرية سمة ١١٧٣ من ورالدى عدد الدبال الساخ ى السنه الحيادية عشرة من عمره وحلف له يمين الطاعة حميع الا دراه الدورية وكان بور لدبن قد أرسل قد أرسل قد أول وظافه الى ابن أحده سيف الدبن صاحب الموصل بطنه مع حدده للمعاري فسار سيف لدبن نصا كره ، وأحد منه سعد الدبن كشتكين ، وابيما هو في الطريق المغة حبر وظة عمه هماد عن مسيره وقصد البلاد التي كان عمه بوو

⁽۱) شمسي ۾ د س ۱۸۸

⁽۲) القدسيُّ ع ١ ص ١٨٨

الدين قد اغتصبهامته وهي اصدين والخابور وحران و برها و لرقة وسروج الم وافتتحها جيمها ثم استكمل غية البلاد الحررية فلكها وعاد الى الموصل

وتمى حروفاة بور الدس الى صلاح الدين الأبو في وكان عامله على مصر عطمع في البلاد لكنه تظاهر بالطاعة للملك الصالح فصرت السنكة على اسمه و بعث له من الديمار لأمري بم أرسيل بعائب الأمراء البورية لأبهم المسجوا لمبيف الدين أن يستوى على الدلاد ويعدهم بقرت مسيرة البهم ليسترد الملاد راعماً أنه أولى صيانه البلاد للعدف العبالح مراعاة لحقوق والده عليه أما الأمرة البورية فرأو عجر الملك و سالح عن ادارة الملك لصعر سنه سيا وأن شؤونه قد عهدت لى أهن الأعراس والمطامع فكشوا الى سيف الدين فأنى الذهاب

أما صلاح الدي فسار الى (دمشق) سنة ١١٧٤ (٥٧٠ هـ) وبدل فيها الأحوال وعتجها ودحاتها ونعد أن ثنت فيها قدمه وقويت نفسه سار الى همس وحراً وما يحاورهما فدكها أيضائم أقبل الى حلب حيث كان الملك الصالح وحاصرها فقاتله الأحاب وأحاوه عن المدينة ومن ثم كتب لملك الصالح الى ان عمه سبف لدين تستجده على صلاح الدين ويستقومه ايسيرا اليه سوية ويطرداه عن بلادها فاحتال صلاح الدين بتمريق كالهما ليمكن من الملاد وعده كتب الى عهد الدين في سمحار يطمعه في الملك وهو أحق به من أحيه الدين عسكراً عظياً تحت قبادة أحيه عز الدين وسيره الى الشمام مع كبار أمرائه و يديم القيدار أمير الحيوش وقصد هو نفسه سندار وحاصرها علم يستطع فتحها . لأن عمد الدين كان قد حصها وحد في الدب عها ويدما

⁽۱) این عبدول ج ۵ ص ۲۵۳

⁽٢) ان لامرح ١٩٥٠ س

كان سيف الدن على حصار سنحال ملعه حير انهرام عمكر أحيه عر لدي في الشام وظفر صلاح الدين الأبوبي فاصطر حيمتُذ الى مصالحة أخيه عماد الدين والمدير عنه الى حدب . ولما وصفها احتممت الله حنود حلب وصاروا كلهم عبى صلاح الدين خاف صلاح لدي كثرتهم وكتب الى سيف الدين يمدل له حمل وحماة وبلتمسه أن يترك بيده دمشق ليكون دئيًا هيها على لملك الصالح الأأن سيف الدن رفض طلبه وقال الأمد من أتسلم البلاد والعودة الى مصر . وعلى هذا المقشب القتال بين الفريقين قريباً من حماة فالهزم عسكر سيف الدين وأنمهم صبلاح الدين حتى دخلوا حلب واحتموا فيها فأقام على حصارها. ولحنا أحن سيف الدين تصعف عن صلاح الدين أبرم ممه صلحاً على أن يكون له ما بيده من الاد الشام ولهم ما بايديهم منها فأحامهم الى دلك ورحل عن حلب الى حماة وميها وهد اليه رسول الخليمة المستصيء بدور لله الذي حلف المستسجد بالله سمة ١١٧٠ (٥٦٦ هـ) مقدماً الخام لصلاح الدين أماسيف الدين فانه لمناعات لى الموصل خمع انعساكر الكتيرة وفرق فيهم الأُموال اطائلة قال من الاُثير (١) نقلاً عن تدريح صاحب الدولة الصلاحية . أن عدد عسكره كان عشرين ألغاً ثم عاد قطأه أ بقوله كم هي الموصل وأعمالها عبى العرات ليكون عيها عشرون ألف فارس واعا دكر دلك صاحب تاريح الدولة الصلاحية قصدأن يعظم أمر صاحبه بالظامر والحقيقة أن سيف الديل جم له ستة كلف فارس وسار بهم الى ملافاة سلاح لدين ليحاوه عن اللاد اشامية سنة ١١١٥ (٥٧١ هـ) . اهـ ليس من الفريب أن يكون لسيف انسين عشرون ألف فارس ومسك كان عِند تقريباً على ملاد الحريرة (٢) وجميعها بلاد عامرة كثيرة السكان ذات قرى عديدة واسعة عني أذ اي حمدان لمنا أرادوا دمع مؤ اسالمظمر عن الموصل حرحوا عليه شلاتين ألف فارس . ولما انتشب

^{140 0 11 = (1)}

[﴿]٢﴾ آو البداح ٣ ص ٩٩

القتال بين مودود وحاولي سقاوو أمر الموصل حرج حاوي تعشرين ألف مقائل من احداث الموصل لمحاربته كما أثبته ابن لا ثير نفسه

المتشلت الحرب من الفريقين فالكسر سيف الدين واستولى صلاح الدين على جميع مهماته و تقاله والسم بها وتقوى وساد ان مسبح واستولى عليها -وعظم شبأنه بهذا الانتصار الناهر على العساكر الموضلية. ثم قصند حلب وحاصرها لاانه لم يعقر منها شيء أتم العقوا على لصابح وقرروا فواعده على ال يكونو كلهم عوياً على الماكث العادر ﴿ وَعَادَ سَيْفَ الدِّينِ الَّي المُوصَلِّ متصرةً الى تعديل شؤونه واصلاح ما تصمصع من اموره فاستوزر خلال الدين أنا الحسن وكاف حمال الدين وزير البيت الاتاكي قد عول فعا وأيها أبو الحسن مبهرت منه المقدرة والمعرفة الثامة نقو بين لورازة أثم سمات سنف الدين تقديم الموصل محاهد الدين فايمار أوهوس أيه الأمور وكال من حبرة أمرائه بي كثيراً من الحوامع والربط والخابات وليت في حدمته أما حلال الدين فمرله سيم الدين لم كان بين خلال الدين و بين محاهد الدين من المشاحلة وكان سيف الدين ينقاد الى محاهد الدس وألح عليه نمرله ومرله سبه ۱۱۷۷ (۵۷۳ هـ) و تُنهر سيف الدين حرمة عطيمة للجاماء وحطب في آخر حياته للحديقة الناصر لدين فله الذي ولي الخلافة نمد لمستصيء سنة ١٩٧٩ (٥٧٥ هـ) فقدم رصى الدين القروبي مدرس الباطبية الموصل لاحد لبيعة له أتوفي سيف الدين عاري الثاني صاحب الموصل وديار الحريرة عرص السل سنة ١١٨٠ (٥٧٦ هـ) وعمره ثلاثوق سنة وكان مشهوراً محسى السيرة والعدل وحد الرعية دّيهاً يكره الظلم وأهله . وتما يحكي عنه الــــ الماس حرجوا سنة ٥٧٥ هجرية يستسقون لأنقطاع المطر . وحرج سيف لدين أيضاً في موكبه فثار به الناس وصلموا منه ان يأمر عمع نبيع الجُور فاطهم الى دلك ومن ثم دحاو البلاة وقصدوا الخارين وتهنوا بيوتهم وأراقوا مالهما من الجور ا

(١ أن لأثيرة ١١ ص ١٨٩

الفصل الثالث عشر

ستولاء عز مدن مسمود الاول الانامكي على حلب

لما أحس سيم لدي عاري الدي قرب الأحل أراد في يعهد بالملك الا مه معر الدي سيحر شاه وعمره حينك البنا عشرة سية الا به عاف على البلاد مرف صلاح قدين الايوني ، وكانت شوكته قد قويت في الاسقاع الشامية وحثى من أحيه عرالدين في يدع استه عني الملك فيأول حياشد الى يد لعدو ، فأوضى بالملك الأحيه عرالدين مسعود عملاً عما أشار عليه أكابر دولته ثم على الا سيه فعض الملاد عنى في يكوف مرجعهما في همهما عرالدين وال يتولى أمرهم محدد الدين فإندر ومات سنة ١١٨٠ (١٢٥ ه) خطب ما ما الدين ، وأعطيت حريرة الن عمر وقلاعها لولده سنحر شاه وقلعة عقر الحيدية لولده الصغير قاصر الدين كمك

وكال عز الدين مسعود من خبرة رحال المائة لا تكية قد تقلد قيادة الحيوش العامة في عهد أحبه سمم الدين عاري وسار الى محار ة صلاح الدين الايوني سمه ٥٧٥ هجرية لما استعمل أمره المد وفاة اور الدين الاتاكي صاحب الديار الشامية والمصرية كما أساعاه

تم نماد توليه المنك سعمة أشهر مرس ابن عمه المنك أعمالح صاحب حسب واشتد مرصه حتى آرس من الحياه فأحصر أليه الراء واستخلمهم الن يسموا حدب وما يتمها لابن عمه عر لدين مسمود فقالوا له بن الاصلح الدين تسلمها الاخيسه عبد الدين وهو ابن عمث وروح أحتث وليس له الاستخار فقط، وعر الدين له الدالاد من العراث الى همان الله وهي تقريباً بلاد لحررة وكردستان فأحاسم ان عر الدين نظن شجاع وحموده كثيرة وعدته متوفرة فان سمناها لهد لدين وهو فليل العدة و لحدد بوشك ان

تصير الى صلاح الدين . سيا وعيمه د عة لبها غير قاع عا استولى عليه من البلاد الشامية . ونحن لم يبق بيدة الاحلب ، فاستحس الحميع قوله وصوبوا وأيه وتوفي الملك الصالح سمة ١١٨١ (٢٧٥ه) وعمره أمع عشرة سمة . وكان حلياً كرعاً متمسكاً سرى ديمه حس المبيرة في الرعبة عادلاً . وذكر عنه اله لما اشتد مرصه وصف له الاشاء شرب الخر للندوي فقال لا أعمل حتى أستعي الفقهاء فأعنوه فيه فقال أثرى السحح لله يقرب لا حل بوجله شرب الحر ، لالقبت الله سمعامه وقد استعملت ما حرمه علي . فامتمع ولم يشرب الخر ، لالقبت الله سمعامه وقد استعملت ما حرمه علي . فامتمع ولم يشرب (١) ولما قصى نحبه أنفد الأمراه الدورية الى المدي عر الدين الاثامكي يشرب (١) ولما قصى نحبه أنفد الأمراه الدورية الى المدي عر الدين الاثامكي يستدعونه ليسموه حلب فبادر عر الدين متوجها اليها في المشرب من وتروح أم الملك الصالح . و قام بهاى سادس عشر شوال ثم رأى اله لا يحكمه حفظ الشام و لموصل وكان حائماً من صلاح الدين لا سيا وان أمراه الورين الدين صاحب المالمد كوراً اما . ولما وصل في الرقة لفيه أحوه الي ربن الدين صاحب سمحار فقرر معه مة بصة حلب بسمحار وهمدا بدل على عهد الدين صاحب سمحار فقرر معه مة بصة حلب بسمحار وهمدا بدل على المومئذ (١) الدين صاحب سمحار فقرر معه مة بصة حلب بسمحار وهمدا بدل على عام المدين المومئة (١)

تم ندمت الاحمار الى صملاح لدي الابوني وكان في الديار المصرية حين وغاة الملاث الصالح فعاد الى الشام سمة ١١٨٦ (٥٧٨ هـ) حيث حهر المساكر

⁽۱) ڈو لنہ ج ۳ س ۹۹

⁽۲) يد كر الحوي ال سيطوا كي مدية ي عمد حيل عال بقطم عير (القابل) ، يسقى أراصها بالال تحديم واد عظم الكر فيه اشجار النجل والارج والمدرج ، وكانت سنجار في حولي العرف الدين والمدرج ، وكانت سنجار في حولي الدرك الدين المستحوي عدد عيل في الدوسل في حوالي ١٠٥٧ (١٩٤٩ هـ) عمل من أحرب ارفعران السنجوي عدد عيل في المدين عن أثم ترجم عمرانيا في عهده الدولة الالتاكية وداوم شهل حل سنجار عني يعد وحمد عربة أعظمها السموة والديران وعدد سكانه يلد كدر الاف يسمد.

الكثيرة ليدير الى للاد الحريرة والموصل ويأحذها من يدعر الدبن وكان سنت دلك الرصلاح الدين الايوني للعه وهو في الشام الررسول عر الدين مسمود وصل الى العرابح يحتهم على قتاله ليشفله عنه فعلم الله قد عدر له ولكث عالمين وهد عرم عني قصد حلب والموصل (١١) وراده أملاً فيها اتفاق نعص رحال عر الدين معه لا سيا ملهم مظفر الدين بن دين الدين وهو المروف بكوكتري وكان بومند صاحب حران وقد بمر من عر الدين لبراع جرى سبه و بين ذاته محاهد الدين فايتاز - فالتجا الى السلطان صلاح الدين وقطع العرات اليه . فقو ي عرمه على قصد الاد الحريرة وسهل أمرها عليه ومن تم عير السلطان صلاح الدين وصنط حران والرها والبيرة وحصن كيفا والرقة واسيسين وسروج والخاور - وهو أراثيسيا وماكسين وعرمان (٢٠). ثم جمع هل مشورته واستشاره في الموسل فأشاروا عليه الله يقصدها. فسار سلاح الدين بالمساكر الكثيرة وكال عر الدين وممه محاهد الدين قد جمع العماكر من قارس وراجن وأحصر المدة الوافرة والاسلجة الكثيرة الدلاك للجمد الاموال الطاله تم شحل عر الدين ما نقى بيده من البلاد كالحريرة وسمحار واربل وغيرها الرحال والسلاح والأموال فاسا قرب صلاح الدبيرالي الموسل ورأى كثرة الرحال و لمدد نحير في أمره وحشي سوه المواقب فأنه رأى مدينة عظيمة ذات اسوار صيمة قد ملئت بالرحال. وعيم انه لا طاعة له عبي أحده، وإذا عاد عمها حائماً كان دلك حطة في قدره واحتقره المنوك بمد الشهرة الدائمة التي أحررها فدعي اليه ناصر الدين اس عمه ومظفر الدين كوكبري بن رين الدين وقال لها لقد غررتماني في مشورتكما وأسمعناني في غير مطمع . وثو قصدنا غير الموسل لهان عليما فتحه ناسمنا وهينتنا . أما ناصر الدين قشد ارده ورحاه بالفتح القريب . ومن ثم تقسدم سلاح الدين الى

⁽۱) اس حلكان ع من ١٣٤

⁽۲) ای جورود ج میں ۲۵۹

الموصل سنة ٥٧٨ ه ومرل محادي بات كده وأمرل مظهر الدين بنات الحسر وأمرل أهاه تاح الملوك عبد البات لعادى ثم نصب المنحيمات وقاتل فتالاً شديداً فلم يظهر مم، بشيء وحاف أحيراً ال يكسه الاهابي ليلاً فال عسكر الموصل كانوا يبرلول الى دخلة من اب سري وريد من من بيل الكبريت، وهذا اللب أوى على يوم فتأخر صلاح لدين عمها وأحد براسل عرالسين في العدم فلم يتعقا عليه لال سر لدين شرط عليه اعادة البلاد بي صمطه منه وقل رأى صلاح الدين اله لا يبال عرصاً من لموصل ولا يحيل الا عني العباه والثما بلا حدوى ، وأن الحدود الاتركية التي يسبح . قديم لعريق على والثما بيل حدوى ، وأن الحدود الاتركية التي يسبح . قديم لعريق على عبا كره وأسحام ، سار الى سنحار سه ١٩٨٧ (٥٠ ه) وكان عليها حيث شرف لدين أحو الملك عر الدين مسمود و ومد حسار موين آيس صلاح الدين من أحده الا أن أميراً من الزرزارية و سل سلاح الدين في يلوقه ليلاً فيسم له المدينه من احدى حمالها في عنصده ليلاً ودحالها ولما أحس به شرف لدين هرب عن ممه الى الموصل و سنتر العدالاح من يده لا شحكامه في سنحار خانت آمال عر الدين من في سنحار

من مدن وان يستسمره على صاحب خلاط من مدن وان يستسمره على صلاح لدين فكت هذا الى صلاح الدين يشمع اليه في الموصل وبتهدده المسر ليه في لم يعمل علم المه صلاح الدين وعلى داك جمع شاه أرمن عساكره وسار فأمر ته وأصحاه حتى الدين بعر الدين وكان صلاح الدين اد ذك فد دارج سنحار الى حرف علما نامه احتاع شاه أرمن فير الدين وليس معه العد كر السكامية لرد العدو ، سار لى حورم تحت ماردين حيث امتمع الى سنمة ١١٨٣ (٥٧٩ ه) ثم ان شاه درمن فارق عر الدين ورحن الى ملاده مقصد صلاح الدين آمد وملكها ثم سار الى حدب وهي بيد عهد الدين ابن مودود و مكي وقد شغب عليه أمراؤه وحده لعلة رواتهم . عد، رأى

عبد الدين ال لا مدوحة له من التسليم سامها الى صلاح الدين على شرط ف يعطيه عوضاً عدم سنجار والصيبين والخابور و قرقة وسروح وصحي لداك صلاح الدين وأعطاه الإها واستم منه حلب القدحته الشعراء منهم يحبي الدين ابن الركي القصيدة منها هذا البيت

وقائعكم حلباً بإسبف في ماهر ماشر الفتوح القدس في رحب قائمق الداعالاج الدين فالح المدس في رحب سنة ١١٨٧ (٥٨٣ هـ) ٢٠٠٢

الفصل الرابع عشر وهن لدولة لاه كية

وقدوم السلطات صلاح لد بن لاجابي الى الموصل دفعة الدنية

لا صيانة للسلاد لا ارحل الهددق، ولا ووية بسبك الا بالتقاة الغيرة الدين عركيم بدهر غيرو عنه وسميه وكلك هم حاة الاوطان و ومعاقل الدينات وحفره ا دود وفاده لحدود المهود المهود المايس ومهم يتم الته صد وللدون الدون الدولة الى رجال لم يعجموا عود الزمان ولم تحركه، تفلد لحد الله الملك ولا ريب الىالبوارة وحل به الدمار على الدولة الورد أعدم حواسه لحدحه الي الدولة الورد أصبح ولا غيرو عرضة الي الماستم على الكامة المقالة و وها المشرية أصبح ولا غيرو عرضة الدالم المرد المائي الدولة الما المقلل الموادة المائي الدولة المائية الدالية عدم والدالم الموادة المائية عدم و احداد الدولة المائية عدم و احداد المسلمة والمائية الدولة المائية عدم في احداد الدولة المائية عدم في احداد المسلمة والمائية عدم في احداد المسلمة ولا المائية عدم في احداد المسلمة والمائية والمسائلة عدم في احداد المسلمة والمائية والمسائلة المائية والمسائلة المائية الما

وهدا ما حرى بمدولة الانكبة في رمن أحاقت بها الاعداء وأشدهم

طمعاً السطان صلاح الدين الابويي حيماكان رحال هذه الدولة قد شعبتهم مشاحمه مصهم عن مهام المذك وكانت عمل لا أمراء قد وغروا صدر عر الدين على عميده محاهد الدين فاعار وأعروه بالقبض عليه وكان محاهد الدين من حبرة رحال الدولة الاتاكية واكثر هم حيراً وأحر لهم عقلاً ... فاحتال عليه عز الدين وألقاه في السجن شم اسبوى على أمو له وأملاكه !! وكان الذي أشار عليه بذلك محود زلفندار صاحب الحيش وشرف الدين بن وكان الذي أشار عليه بذلك محود زلفندار صاحب الحيش وشرف الدين بن أبي الخير أحداكام الأمراء ولما سحن محاهد لدين سدة ١١٨٣ (١٩٧٥ هـ) ولى قلمة الموصل محود راهمدار وحمل ابن أبي الخير عاصاً وولاها دارة ولى قلمة الموصل محود راهمدار وحمل ابن أبي الخير عاصاً وولاها دارة الامور . قال ابن الاثير وضع اد داك قول الثاعر

ذهب الذين أيماش في اكمامهم ويقى للبين حياتهم لا تدمع وهكدا آلت الدولة الى يدصيان لا حبرة لهم ولا حنك وهو صبي اربيل وأعهلها ربين الدين بوسف بن ربين الدين على كوحك وهو صبي صمير وعلى حريرة الن عمر معر الدين في سنحر شاه بن سبف الدين بن مودود وهو صبي وهذه كلم كالت بد عدهد الدين مع شهر روز وأع لها ودقو فا وقدة عقر الحيدية . فاما ألقي عليه العبس النهر هرده الحليمة الماصر لدين اقه (الذي تنوأ عرش الخلافة لعد أبية المنتصيء سنة ١١٧٩ (٥٧٥ هـ) وأرسل حمداً الى دقوق الماصرها وأحدها . ثم أعد صاحب الربل وصاحب الحريرة بقدمائي العاعة لعالات لدين وكان صلاح الدين قد زادت معامعة وواتي من عمد مناعة الدين وحصوص عدماعة والدين أم الدين ما آل مل له وقد شمر عاحد سحن عاهد الدين أو الدين ما آل مل له وقد شمر عاحد ماسة في هيده الارمة لي محاهد الدين أمر للعال باحراحة من المحن سنة في هيده الارمة لي عاهد الدين أمر للعال باحراحة من المحن سنة عدرها

⁽۱) ان حکار - ۱ س ۲۹ه

⁽۲) ی الایر - ۱۱ س ۲۰۲

⁽٣) صالع ابن شداد س ٤٤

وب رأى محاهد لدى ما آل الحال الدولة قصد شمس الدي المهاوان. صاحب همدن و لاد الحيل يستمده على صلاح الدين فأحاب البهاوان طلبه وامده سحو "الأنه الاف ظرس فندروا الى اربل واكتسجو النيد وجربوها ئم تمر قوا مشمين في السلب والنهب، وبيها هم كمالك اغتهم رين الدين يوسف فقتل منهم عدر عظيا وموسلم لاد فالحرعة درجع الاعجام منهرمين أن الادهم وعبم الارتنبون موالهم وحيلهمو الاحهم أما محاهد للنين فماداتي الموصل اصفقة حاسر سيمة ٥٨٥ هجرية (١) والمد هيدا سار صلاح الدين من حلب سنة ١١٨٥ (٥٨١ هـ) وعبر الىحريرة ابن عمر فأحد معهمم الدي سبحرشاه صاحبها وقدم في الموصل وقبل وصوله اليها وهو عبد بلد أرسسل عر الدين أمه والله أحيه لور الدين مم نعص اعيال دوالله البصرقوم علهم حقاً لدمام العباد فأفى صلاح الدين لا الحرساوار حمهم حالين لولوقه مي نفسه في حرار الغلبة - وتقدم حتى والعلاسماعيديات قريدًا من لموصل محيث يصل من العسكن كل يوم يوية جديدة لحميار الموسل المع أنم حاده صاحب ارس رين لدين يوسم وممه أجوه مظفر الدنن كوكترى نفساكرها فابرلها على الحانب الشرقي من الموسل مع عيرهم من الامراء والمحم اتقتال بين اعريتين فاشار للعلمهم على صلاح لدين أن يقشع المناء عن الموسان بمحويل دحلة ألى باحيــة بيــوى فاستصوب الرأي لبكبه أعرض عبه أحبراً لما يقتصيه من انتعب وطول المدة

وكان عامد الدين قد حص المدينة وأصلح احو ل لحند فكان يمر كل يوم نعامه أهل المديدة الى الحال اشرائي ويعودون مساء وبعد ما قام صلاح الدين نحو شهر ونحقق لديه عجزه عن فتحها رقع الحماد وسار فتها الى ميافارقين فاعتباها وملكها ثم قرار اقطاعاتها وأحكم قواعدها وعرم على المود الى الموصل لاستشاف الحرب خمل مرابقه على نصيبين ووصل في كفر

⁽۱) _ لأيم ح ١١ ص ١٠٥

⁽۲) ي شده من ۱۱

رمار في فصل الشتاء فألهم بحوارها لقطم العلة عن الموصل لعمه أنه لا يمتنجه، الا بهده الوسيلة . اما محاهد الدين فعا رأى اصرار السلط لا سلاح لدين وثناته على حرب الموصل ارتأى ان إصالحه فأتقد اليه رسولاً في دلك و مما كانت تتردد رسل الصلح مرص السلعان مرضاً شديداً فرحل على كمر رمار عائداً الى حران وتبعته رسل محاهد الد ل يسألونه الأحانة على الصلح فاحامهم الى دلك على شرط ان يسلم له الملك عر الدين حميع البلاد الماقيه 🖟 و تمل شهاف الدين المقدسي عن المهد الرصاحب لموضل لرل للسطال عن جميم ماور والزب من البلاد وأنتلاع والحصول والصياع وشهر روز ومعاهلها واعماها وولاية مي فمحاق ١٠ وولاية الهر بني والمواريج وعاء وفرر عليه لسلتان الموصل واعمالها على ال يكون محكما والمقد العدركر لخدمه وتكول الحطبة والسكه باسمه وأدايتس لمقالم ولا يرتكب اآثم أوروى برحبون اله في رمص ل سنة ٨٦٠ هجرية وهي ١١٨٦ عبيلاد ترددت الرسل سمهما في الصلح على أن يسلم عر الدبن شهر روز و محالحنا وولانة الفراني وما ور ه الزاب (كركوك ودنوقا و ربيل وما يلمها ي صقع ،حرمي لي تكريت) ويحطب له على معارها وسقش شمه على سكته "" فصارت حميم ديار لشام والحرارة ودبار بكر في داعه صلاح الدبن لا ولي أثم "بهد الي شهر رور مملوكه محاهد الدين آبار فسرد عمر البركيان المستوالي علميه وأتمليكو. ***

ومن دای الحقی صفعت بدولتم لا که مو تنسی سها و اوشکت الی لرو آل ورادها شر کو حالا عوامل لحمد و انتخاب حتی نقسمت التمون و شرع کل واحد من از مها یسمی فی کاد الح ن الوضع شر الصاحب واق محماد الدین

the collection of

۳ و لاصحفہ و فلحلق وہم ہو مالیہ کے ہاتا ہاں ہیں وہر وللہ علمتي مال المرام کي مراق جدوري المالت جاء جائ

^{111 2 =} T1

The promise of

رحكي اتابك نعد ان أسس اركانها واداع اسمها في الخافقين واتسمت داك الاتساع المدهش عدة وحيرة انحصرت اليوم بقطعة صعيرة من أرص الموصل ولم يبق من احلاعه الا عر الدين بن مودود على الموصل واس أحيه سمحرشاه اس سيف الدين على حريرة ابن عمر وعماد الدين على سمحار وثلاثتهم قد ببدوا النباب وتحسكوا القشور يجعمون اصلاح الدين الابويي ويحطون له في الملاد ويصربون المكه ماسمه وهم على شعا حرف هار تثيرهم المراعات في الملاد ويصربون المكه ماسمه وهم على شعا حرف هار تثيرهم المراعات والسمرهم الحرارات، وكان سمحر شاه بكانت صلاح الدين موغراً صدره على على عمه عر الدين ويشكوه بالمجانة ويشيه بمكانية الاعداء عليه وكان يترقب بدلك عن السفطان صلاح الدين ليبال منه ولابة الموصل

ا ے لاکھ نے ۱۲ سے ۲۵

²⁵ Jac (1

ونوفي صلاح الدي لا وفي سنه ١١٩٣ (٥٨٩ هـ) وحلمه سه عريز عدد الدين وكان صلاح الدين من عالمت مور الدين لا تركي حاحب حلب و اشام وسار الله مصر لحرب العبليدين و هماك القاير نور ره في الدولة السطمية على عهد آخر حله أنه صد لدين الله وفي الدحد لدين الله سمة ١١٧١ (٥٩٥ هـ) ولم يكن له وريت سقد صلاح الدين الملك وكان يحلب للحليمة لماسي ولدور لدين الامكي ، و دمد وظة ور الدين المتولى على حاب واحسم المبوك المؤالف واسمولى على ملادهم وأخرد صلاح الدين التصارات باهرة في الحروب الصيده واشتهر محس سعرة وكرم احلاقه ولين دساعه ماهرة في الحروب الصيده واشتهر محس سعرة وكرم احلاقه ولين دساعه

الفصل الخامس عشر

في مه مه منات عز الدين مسعود الأول

ومنك أنه أي الحرث أرسلان شاه لمنقب المنك العادل أوار الدين

لم سع موت صلاح الدس عر الدس أتابت حمم أهن الرأي من أصيرته وميهم محاهد لدبي قاعار كبر دولته وبائبه واستداره فيه يفعل ففر رأمهم على أد إهاموا أصحاب لاطراف وهم مظفر الدان صاحب أربل وسنجرشاه فتحت حروقا وعمر وعادالدين صاحب سنجر والمبيين والحابور والرمه والمعموا على المصيان والمعالمة لملادهم الأجموا رأمها على علك وسناوا الر الدين بالمداكر مع حيه عدد الدين في الرها ودكر شهاب الدبي المتدسي أَن شَيِهُ أُمْ حَالَ الْأُمْرِ إِنَّ لِمُ يَتَعَقُّوا فِي ذَاكَ مَمْ عَرِ الْعَبِينَ الْأَمْكُنِي وَاعَا انتعق ممه أحوه عهدالدين ، فسار في عساكرهم في تن مورد (مين وأس المين وسروح) لقصد لرهاء وأرسل العادل حينتمد علم جناج وأن تكاو**ن** اللاد الحرية _ لها وحراك والعة ومدممها _ سده على سديل الافطاع من عر الدين فلم يحمه الى دلك " وبريم كان يمهرا للحملة أصامه مرص عمدال أنس ميه من الحياة فترك الجند مع الحيه عهد الدين واقبل الى الموصل وتوفي فيها سنه ١١٩٣ (٥٨٩هـ) في شهر شمنان ودفن في المدرسة التي أنه أها مقابل دار المملكة . وكان لين الحالب رفيق لقلب محب الرعية حداً . تم غام بالماك بمده انبه بور الدين ارسلان ، لأول وأفر بحاهد الدين قاعار على نيابته وتدبير مملكته. وكان عمه عهدا مس قد رحم عن الرها محقى حبين وهو يحدث نفسه بالاستيلاء على تمسكه أحيه عر الدبن فأشار

الى نمص عمله أن يصبطوا بعص انقرى المحاورة لهم وهي الدور الديني فمعاوا

ولما أحس تور الدن كتب الي عمه عماد لدس يبدره باعاده القرى ويهادعن العود الى مثلاثلك وأغبط له عماد الذي والحواب وعلى هذا تحمر يور لدين وسار الى نصيبين ليستولى عليها وقبل وصوله اليها توقي عمه عاد الدين سنة ١١٩٧ (٩٩٥ هـ) قلمه الله قطب الدين تحمد على بلاده أي سنجار وألخالور ونصيبين والرفة وسروح وهي التي عوصه صلاح الدين على حنب لما أحدها منه وتولى تدبير دولته عاهد ادين پرتقش . وطغ قطب الدين مسيرهمه بور الدين بالحيوش فسار اليه من سنجار والتقيا قريباً من نصيبين وبيهما تهر قطعه نور الدين وحن عن ابن عمه نفرق حنشه وهرمه شر هرعة أم دخل نصيبين وملكها (١) واد لم كن لقطب الدين طاقة على بن همه كتب أن الملك العادل أحي مسلاح الدين يستنجده وربدل لأموال الكثيرة اد أعاد له تصيمين فسار لمنك العادل الأبوني البها وكان بور الدس قد صمف عن محارمة الملك العادل لمرض فشا في عسكره فقتل منهم حاتاً كشراً ولاد من نتي منهم بالهريمة وأحبى نور الدين المدينة وعادراجماً لى الموصل ثم سار الملك لعادل الى ماردين وحاصر فالمها وقطع عها المبيرة فمظم الأمر على بور الدين وعلى غيره من ملوك الموائف في ديار تكر و لجريرة وحادوه على ملكهم وحدث في تلك لأيام أن المربر توفي عصر سنة ١١٩٨ (٥٩٥ هـ) ثم حلقه اسه مجد منصور وكال أول ما ومله محد جم عسكر وسار ال حصار دمشق وهي بيد همه المادل ليأخدها منه وكانب ال اور الدين صاحب الموصل وعره من الملوك على مو فئته والأحد ساصره وحركهم أيصاً على لمسير ال ماردين ليشفاوا همه العادل عن فتاله فيها له الاستيلاء على دمشق وكال الاتكون قد أوحسوا حمة منائدك لعادل أن يعلمهم على أمرهم ويصبط الادهم فالمعوا على محاراة صاحب مصرى محاربة المادل حدمة لمسلحتهم أما المبث عادل دسار بي دمشي حوف أن تحرج من حورته وترك عبي ماردين

اسه الملك الكامل فانتشب القتال سه وبين سي اتابك ولم يلنث العسكر الكامبي أن وأبي هارياً . ثم تارت نبد دلك حروب كشيره بين نور الدين وبين أصحاب الملك العادل أشهرها الحرب التي تارث سنة ١٢٠٣ (٣٠٠هـ) وكان سديمها أن الملك العادل استمال فطب الدس الاتاكي صاحب نصيبين أن بحطب له في البلاد الي تحت يده فساء دفك و دالدين وقصد نصيبين محيشه وصبطها وعيما كان على حصار فلمتها أتاه الخبر أن مظفر لدس كوكبري صاحب ارجل أقبل على الموصل فهت بينوي وكانت عامرة وأخرق علائها . وكان قطب الدي أيصاً قد كتب في لملك المادل محمره ١٤ ممله مور الدين ويستمسر معليه فأرسدل المانك المادل المه الملك الأشرف موسى والصم اليه مظفر الدمي صاحب أراق وصاحب الحصي وآمد وصاحب حرارة ال عمر وغيرهم على مقاتلة أور الدين ، فالمقوا عسمه توشري وتمارت بيابهم حرف صروس كانت الدوائر فيها على عدكر اور الدس لما أصابهم من المعب والسعب فلادوا بالهريمة الى الموصل ولم يمق مم نور لدي الا أربعة أغار دخل بهم المدينة وكالت الأشرف يتبعه بأصحابه فيرسوا البلاديهما فبيحاً وأخلكوا ما لم يصلح لهم لا سيما في مدينة الدواساتولوا على تلممر ثم اللب نور الدين صلحهم فصالحه الأشرف وعادعته

الا أن الملك لمادل ما راات عيوه ماعه الى الاستيلاء على ما يقي من السلاد للديت لا تأبكي واد لم يديسر له تحقيق أمانيه بطريقة حربية لا الشدماله عرب لصابسين عمد الى طريقة صعبة فأحد الله بور الدين روحة لا الله طبة منه أن ينال مأره بهده أو سيلة أما بور الدين فاشهر فرصة هذه المصاهرة للا تتقام من ابني اعمامه قطب الدين صاحب سنحار و تصيبين والحابور و محود الن سنحر شاه صاحب حريرة ابن عمر وكانت المداوة مستحكمه المرى بين الفريقين فكتب الى لملك المادل برعبه في الاستيلاه على بلادها فيكون له حريرة ابن عمر وللمادل بصيبين وسنحار والخابور وعبد هذا لخبر استنشر حريرة ابن عمر وللمادل بصيبين وسنحار والخابور وعبد هذا لخبر استنشر

العادل وأمّل بوال مأرية لاية علم متى ملك هذه ليلاد يأحد الموصل لاعالة . وأرسل يطمع نور الدين ال يعطي هذه السلاد اد ملكها لابنه لذي هو صهره فاستقرت القاعدة على دلك وتحالفا علىها ئم فادر العادل المستر العداكره من دمشتي لي القرات وفصد لجانور فأحده ساسة ١٢٠٩ (٦٠٦ هـ) لا ال نور الدس الحسّ ببلطية وعرف ف اللاد دهية منه ومن بيته وقد أصبح في حصار شديد لايقدر فيه عني مفارقه الوصل والملك الددب واولاده يحباصون به وقد ما كوا خلاط و دار لكر و دار الحريرة ولا بد أذ استولوا بوماً على للاده، وهكدا تنفرض في رمانه الدولة الاناكية المدم أشد المدم على ما فعل ودعا اليه حواصة من لدي يرجم النهم في الأمور واستشاهم في مندا يعمله فاشاروا عليه الانه ي مع مظهر الدي كوكرى صاحب اربل أدي كان بكره الملك المادل لكثرة دممه ولحا واحموه بدلك الهق ممه والتنج اليهما الها المنك اظاهر صاحب حلب وكيحسروان فنج ارسلال صاحب الاداروم على دوم الملك العادل وكاليب قد استولى على الحاور وهو مقيم على حصار سيجار أم المت هذه لاحبار وأمين الكثيرة لي الحديمة الداصر لدين الله فالناليد الى الميث العادل بُحثه على الصلح وحقى الدماء أثم وصل هنة الله ابن المبارك سماد الدار والامير اتي ناش أحدكنار مماليك الخبيعة وهما رسولاهالي الميك المادل والمدامداولة طوالة حرب مع الملك العادل أحاب أي الصمح على شرط الله تمقر له الملاد التي أحدها وتمقي سمحار لصاحبها الاستقرت القاعدة على ديك ورحل العادل لي حراف وحام في كناب الروضتين ال الملك العادل صالح شي اديك وردهم اى سيحار واصبين والخاور (١) ومن ثم توثقت عرى المودة مين مظمر الدين و مين بور لدين فأحسد بور الدين ا سي مغمر الدين روحاين لاسيه وها عرا للبن مسعود ومنصور عماد الدين ريكي

تم اصاب تور لدين رسلائها الاول اين ديكي رض عصال الآث فيه

⁽۱) شستي ج ۲ ص ۲۳۲

سنة ١٧١٠ (١٩٧٠ ه) وكان دا سياسة للرعايا شديد عبى اصحابه كثير المهابة وكان شحاع دا همة الدخة دوم بسطوته الصديلي في ملك من الاشداء كالسلط بي صلاح لدي الايوبيون عبى مسكد ولم ينقوا عبى أحد من الانالكيين ، وكان كريم لا يطمع فيا العروة فله كان قد توصل ان يسوى على ماردي لكنه تجاور عبا لصاحبا كرما و في مرحه أمر الملك لا به المبت القاهر عرافيي مسعود التاني وحلما له الحسد و عبان لباس تم عطي ولده الاصعر مسعور هماد الدين قلمة عقر الحميدية وقلمة شوش وولايتها وولى على تدبير المملكة و قيام عسالها الأمير بدر الدين نؤالو (الان مجاهد الدين مهاركان قد توفي حتف العه في الماسر بدر الدين نؤالو (الان مجاهد الدين مهاركان قد توفي حتف العم في الدين المبلكة المامين بدر المبلكة الأمير بدر الدين قوالو الان يقيم المالية في مدين المبارة قريباً من الموصرة في لها في لفوري ومعه الملاحون والاطباء فأحقى بدر لدين موته الموصرة في لها في لفوري ومعه الملاحون والاطباء فأحقى بدر لدين عوته حس أد وعد المصر الماه القوم ودفق بالماه فأحقاء بعن الدافوي التي وحمله من داره و لم يعم أحدة عونه حتى المام مقال دره وحمله من داره و أم يعم أحدة عونه حتى المدرسة التي شاها مقال دره وحمله من داره و أم يعم أحدة عونه حتى المدرسة التي شاها مقال دره

الفصل السارس عشر

وعاة لملك القاهر وتملك النه الملك رسلانشاء الثابي

استقرت بلاد الموسس لدنك القاهر وقام بدر لدي نؤلؤ في تدبيرها والدغر في مصالحها أحس قيام فساتت عده المملك، في رمانه بأس وراحمة وعمر مدرسية شهيرة ثم باعته الاحل فتوفي سيمة (١٢١ (٣١٥ هـ) وم الاثمين لثلاث بفين من شهر رسع الاكر الآوكان كريماً حيماً قليل الشمع

⁽۱ ابولیہ ج ۳ س ۱۹۰

⁽٢) این حالگا ج ۲ من ۱۹۵ و تو عرج س ۲ ا

في أموال الرعية دا رقة شديدة يكثر من دكر الموت . روى ال الاثير قال . حكى لي نعمل من كان يلارمه كما ليلة قبل وقاله سصف شهر عمده وقال لي قد وحمدت ضمراً من القعود فقم منا متمشى الى الباب المهدي وهو الباب الذي في سور شالي الموصل وقد شمي عاسم عماد الدين رسكي مؤسس همده الدولة والى اليوم يعرف مهذ الاسم ومن هذا يستدل ان دار الامارة كانت في شمالي الموصل على دخلة ورعا قرباً من موقع قره سراي . قال فقمنا وتوحيما الى الباب المهدي ولما وصل التربة التي عملها لنفسه عند داره وقما عندها لا يتكلم نم قال لي لعمرك ما عن في شيء أليس مصير قالي هما واعال عمدها لا يتكلم نم قال لي لعمرك ما عن في شيء أليس مصير قالي هما واعال المدين في منا ألي الماب المهدي وقبل لم عندها لا يتكلم نم قاد الى الدار فقلت له الا عني الى الداب المهدي وقبل لم ينق لي نشاس الى هذا ولا الى غيره ودخل داره وتوفي نمد أيام فأسيب أهل بين لي نشاس الى هذا ولا الى غيره ودخل داره وتوفي نمد أيام فأسيب أهل بلاده عوثه وعظم عليهم فقده لا له كان عبوا اليهم قرباً من قاربهم فعي كل دار لاحله را له وعوايل (1)

وكان الملك القاهر فال وظاه قد اوسى الملك لا مه الاكر بور الدي ارسلات الثاني وعمره عشر سبوات واظام مدر الدي وصباً عديه ومد مرا لدولته ، ولما حاس بور الدي على سرير ملك آبائه سنه ١٩٥ هجرية أحس بدر الدي القيام بواحب الوصابة وأحلس الحدمية عاملاً باراً ي المعائب في تأييد ملك الموث الموسي به فأرسل الى الخليمة يطلب له التقليد والتشريف ثم اتعد الى المهوك الحدور الدي على القواعد الرعية الى المبوك الحدور الدي على القواعد الرعية بينهم وبين ابيه وهكد صبط بدر الدي أمور المملكة رعماً عن صمر سن اسلطان وكثرة العاممين في دواته كاعمام ابيه وكابوا مقيمين في المدينة وعمه عماد لدي صاحب ولاية فلمة عقر الحيدية وشوش وما يليها وكان يحدث تقسه بالملك ، فسد بدر الدين عين سياسته دلك غرق ور تق دلك العثق تقسه بالملك ، فسد بدر الدين عين المحدد التي كان ياسها اباس حراً على وأحس الميارة في الرعبة وغير ثياب الحداد التي كان ياسها اباس حراً على

موت المنت السالف وتامع الاحساق و لحلم عليهم جميعاً ثم حلس لكشف ظلامات الداس الله و معد مصي أيام قلائل وصل التقليد من الخليمة المود الدين من القاهر علولاية والمدر الدين عالمظر في أمر الدولة ثم وهدت من الموكث التعرية وتوثيق عرى العهد والولاء

أما عدد الدن هات متحياً العرص ليستولي على الملك ، فأحد يكاتب مستجمع فلمة المهدية ويسدل له المواعيد ادا سمه انقلمه وكان بدر الدين يستقصي أحياره وبنسع مقاصده وقد العلم على الدسيسة فسادر دورل مستجمع المهدية وأنفد اليه أمراً محاعة من الحيد فسلموها منه نم التراب في عيرها من القسلاع حدراً من تبول لحوادث و تعق في تلك الايام السلام ورالدين اعتراه مرص ولارم داره لا يركب ولا يظهر للناس المستفاد رسكي من عيامه ، وكنب الله حمد المهدية يقول لهم ان الله أحي قد مات وبدر الدين محاول الاستبلاء على السلام وأحدادي . فقدم الحدد تكلامه وعلى هذا أسموه الملمة في شهر رمصال من السمة عينها

خير بدر الدي عسكراً وسيره الى المهدية لحسارها وكان مظهر الدين وكوري صاحب اربل في نصرة عماد الدين . فكست اليه بدر الدين بدكره حدمه وعهوده بان لا يتمرض الى اعمال الموصل وقلاع المكارية و لاور ن (١٠) وما يديه ، ومنى تعرض ليه أحد منعه عما ورحاله فطالمه بدر الدين بوقاه الوعود فلم يرض مطهر الدين وأصر عبى الاحد باصر ربكي برحاله وماله وقوي ربكي لماعة موقعه وشده فصل لشناء فعا رأى بدر الدين حرح موقفه ويأس حدده من أحد القامة لحس استحكامها عاد لى الموصل و نفسح المجال لهاد الدين ال براسل دقي فلاع المكارية والزوران مستدعياً همها الى

¹⁸⁴ July - 27 15 (1)

 ⁽٣) الروز إن حال في كرفستان الدامثني الدام أند المراد الى الواجر والدائي تحرا او فله
 يوافي عنص الداعة وحصورة أن إنه أكر فا في قصل العالمية الكادية فللحدلة

طاعته . ولم يمص رمن طويل حتى لبي جميعهم هــد الطب وسموه القلاع اللكها وحمل عليها الولاة . ولم رأى بدر لدين ماكان من حيانة مظفر الدين واتماقه مع عماد الدين حيث لم ينجع فيهما اللين ولا الشبدة وهم ما رالا يتمرضان اي البلاد واطرافها المهب و لأدى أرسل الى الملك الاشرف موسى ام العادل ساحب ديار لحروة وخلاط ان يصمير في ظاعته واستنصره على عدوم فأمانه الاشرف بالتبول ووعده الأحبيد بناصره والمحاربة دويه واستعادة فلاعه المصوينة وكان المائك الأشرف يومله نحب ارلأ بظهرها فارسل الى مظعر الدان يدجى عاليه واللاغه لتمديه القواعد لمقررة بيبهم منها الديكونوا حصماً للدكث تم يمهدده ال لم يعد ما أحده من الاد الموصل آن نوافيه المسه وحلمه والقماد للاده فيستوى عليها افلم يحله مظفر الدين لولوقه من البجاح باتفاق صاحب أمد وصاحب ماردين معه الجهر الأشرف عسكواً وسيره أي تصيدين نحدة لندر الدين وكان هماد الدين عداما فرع من أمر الحمل سار لي العقر حيث حمر له حيشاً كشماً وأقس له عي اعمال الوصل التي في الصحراء وأمده أيصاً معمر الدين كوكري الله من حمده عصا اتصال الحمر الدر الدين أنقد حنداً لي اطرف الموصل ليدهموه عنهما ف روا ایه خرندهٔ بحیدیه وسلاحهم. وانعد فتال عنیف فی سهل تحت المقر انتصر المسكر لبدري والهزع عماد الدين بمسكره الى اربيل

وكانت هذه الأحدار قد ألمت الحديمة الدصر لدين الله الأنفد وقداً من قبله ليتوسطوا في الصدح ولما رضي له المتصراف قسموا تحصور الوقد على مراعاة الشروط المقررة بينها عالم لا يتعدى أحداثه على بلاد الأحر

الفصل السابع عشر

الدولة لا مكية في عهد اللك اصر لدين بن الملك الهاهر

كانت اشاعات عماد لدس ريكي عوف وظاه بور الدس ارسلانشاه قد المشرت ، ظرتاب أه في الموسل في حياته ، وطنوا ال بدر الدس يستر موته عداولة في لاستيلاء على الملاث و طفيقة ال بور لدس ارسلانشاه ما رال مراس لا يحرج للماس كمادة بي الاك وقد انتانته أمراص شي أصفيته حتى توفي سنة ١٢١٩ (١٦٦٦ ه) و قام بمده في المدولة أخوه المك ناصر الدس محود وله حيمتد من الممر الات سنواب و بمد ما حلف له الحدد ركب الماس فاص أو وما مد من الممر الات سنواب و بمد ما حلف له الحدد ركب للماس فاص أو وما مد من وحمد بدس في صبط البلاد قد محدد سما وقد وكانت مطامع مطفر بدس و حمد بدس في صبط البلاد قد محدد سما وقد بسما عن مدير أعدد حدد لموسل الى المنت الاجرادة الحامسة الى سمن بها اصر والحرمة ولا المدين في حلب أنج بدة له اصر والحرمة ولا سمة الكان الا المرف في حلب أنج بدة له اصر الدس الاتوق و دراد المان الاثمرف أن يجمع الجيوش في محمل على ناصر الدس الاتوق و دراد المان الاثمرف أن يجمع الجيوش في محمل على المسلاد المامية التي يد لاتو كومهما و يحرمها لبعود ومص الاتوج الذي محمد المن الاتوج الذي محمد المن الدمن الاتوج مصر الدمن الاتوج و دات المن المدين المناه الذي يد لاتو كومهما و يحرمها لبعود ومص الاتوج الذي محمد المن الدمن الاتوج و داك يحمد لاتو عن الميث الكامل صاحب مصر

فاسهر معامر الدين و عدد الدين هذه المرسة و جما المساكر وقصده مصهم اطراف الموصل اسها والسند أما بدر الدين فأنفد ال تصيبين حيث كافي بعض حدد الاشرف يستدعيهم اليه ليستمين بهم على عدوه اللي حدد الاشرف عليه وقدمو الى الموصل تحت قياده محلوك للاشرف المحده اينك الامار بدر الدين دخلة محموع المساكر و برل في شرقيها ثم قطع مظفر الدين مداه الراب و تقابل العريقات خرت بينهما مناوشات حقيقة منها ال بدر لدين حمل على ميسرة مظفر الدين وقيها عرد الدين راكى الهرمها وعقيب

هده الممركة عبر العسكر الددري الى الموصل وبرقت عساكر العدو اره باب الحسر مرايلة حصل بيموى فأغامت ثلاثة أيام . أحبراً لما رأى مظفر الدين كثرة العساكر الموصلية حاف ال يكدمه بدر الدين ليلاً فالفارس والراحل على الحسود وفي السعل ورحل ليلاً من غير ال يصرب كوساً (1) أو نوقاً واحتار الزاب الى أد بل و بعد هد بأيام ترددت الرسل بينهم واستقر الصلح أيضاً على الى يشي لكل واحد منهم ما بيده من البلاد أناً

ولم تمس أيام على هد الصلح حتى تحددث الدس وتارث الحرب عال عيد الدين لم كان مستولياً على حميم فلاع أمقر والمردية ارتأى حمد بدر لدين لذين على قلعة كواشي وكانت على ما يسن من أمنع فلاع الموصدن محوار راحو ف يسموها الى عهدالدين حيم رأوا ف أمر لحس صائر اليه عمدوا طاعة الملك أصر الدين الاتاكي وساموا أتملمة لعبه ربكي أفكت بدر الدين مي مظفر الدين يعاتمه على مكثه العهود المرة بعد الأحرى أثم أنمد الى لمالك الأشرف وهو نحلب يعلمه الحال ويطب المدد. فعدير الأشرف الفرات الى حرال ليسير الى الموصل ولم. عي حبر قدومه ي مظامر الدس صار براسل ملوك الاطراف ليشرهم على الملك الاشرف ويحوعهم من حلو وحهه فيهم فواهقه على دلك عر الدين ككاوس بن كيحسرو بن فايح ارسلال صاحب بلاد الروم وساحب آمد وصاحب حصبكيما وصاحب ماردين والمقوا كلهم على الطاعة لكيكاوس والخطبة له في سائر بلادهم لا أن هذا التجالف لم بدم رمياً طويلاً فإل كيكاوس باعتبته المدة المد أيام يسبرة. ومن ثم انفصمت عروة هذا التحالف وتشتت شمل اصحابه العميد معتفر الدس الي مراسلة بعص أمراء الملك الأشرف ليعيرهم عليه ويستعيلهم لنفسه فأحابوه الى ذلك وفارقوا الملك لأشرف الى دبيسر حيث احتمعوا تصاحب آمد وعقدوا السيات على

 ⁽¹⁾ الكوس عاد الرسية المرابة مداعات الصل عاد الصل عاد الرسية المداعات الصل عاد الرسية المداعات ال

أن يحولوا بإن الاشرف وبين بدر الدين ، الا أن صاحب آمد فارقهم وصالح الاشرف فانحل عقد المتآمرين وعاد جيمهم الى ماعة الاشرف ما عدا أحدهم وهو أحمد المشطوب وبه سار الى سمحار وعبيها حيث فروحشاه بن ربكي مو دود الا تابكي وعي حبره الى فروحشاه فأ نقد حبداً اعتقاره و جلوه أسيراً اليه ولم حصر احمد عبد فروحشاه أحد يقسم باطلاقه ليشغل الاشرف عن سمحاد التي كان سمعا مها فقسم فروحشاه تكلامه وأطلقه وسار احمد المشطوب عن معه وقد انسوى البه نمس أهل الساد حتى بلغ النقماء (1) وأحد يبها القرى الكثيرة حمد بدر الدي وماصروه فيها ايماً ولم يتمكنوا من المعمو واحتمى فيها فيما منده مدر الدين بمسه وحاصر المعر فافتتحها ومدكها والمتنف المناحب سنحار وأخذ أحمد المشطوب أسبراً الى الملات الاشرق سحنه وكانت لعاحب سنحار وأخذ أحمد المشطوب أسبراً الى الملات الاشرق

اما الملك الاشرف فاله بعد ما أصلح شان الامراء العصاة أقبل الى لموصل محمع من حدده وكان اشاعى و وحشاه وطاعماً استجار خادمه دروحشاه على المستجار فأقبل اليه مقدللاً ثم سامه سنجار واستعطامه ان يستمدله على لرقة لاستعمله وملك الاشرف سنجار وما يليها وكان دروحشاه آخر أمير من الميت لاتاكي ملك سنجار ودم دبيا علكهم نحو أردع وتسمين صبحة ثم الميت الى السلاطين الاتوالين

ثم قدم لاشرف لى المرصل وهجلها بالعماكر الكثيرة في التاسع عشر من حمدى لاولى سلمه ١٩٣٠ (١٩٢٧ هـ) وكان يوم وصوله النها يوماً حافلاً مشهر داً ترجل له بدر العمراق ق وحمل العاشية بين بديه (١) (و العاشمة ستارة مرضعة بالحو هر المعاسمة كانت حمل على رؤوس المبوك كالمطلة تعظيماً لهم)

ر ۱۱) کال طوی آند کوره څه نوصل نه چال صابحات و قامتها عدم و هي. ده - ه څخ و خده ۲ و خال ان کو لا نه د خران جار د ر

^{2 1 2 2 2 3 9 (2)}

ثم وافته رسلالخليفة الناصر أدين الله ابن المستصيء تنوسط في لصلح فاستقرُّ الصلح على الله يعيد مظفر الدين جميام القلاع الاطمه المهادية وشوش وهي في غربي ألمقر على مساحة ١٥ كيلو متر ورضي الاشرف بدلائ حسماً للمتر والبراع الذي كان يشعلهم عن حرب المرمج خس أحلا نتمايم القلاع و حد عماد الدي ومكني وهاسة عبده في حين أسلم القلاع أثم النب عماد الدي ومام لعالمان الأشرف رهيمة عسه قامني لماديه وشوش عامان سديله ، وما رحل علك الأشرف عن الموصل في رمصاد من السمة عراسا المدالدر الدس عدد حلول الأحل المعين إطاب تسمير القلاع الي بواله الديكث عماد لدين يوعدولم يسلم من القلاع الاطلعة ٥ حل صورا ٥ من الحد الفكارية وكان عماد لدس قد احتال على وكان الملك الاشرف واسترد مسه الرعيبه وهي داء. مهادية وشوش وهكد آلت اليه أيضاً حميع عمال لحس

واحد منتني أحدة إسارة تقو أهل الجبل من عماد الدين لسوء سيرته وكثرة مشله شاوا اي بدر الدي اؤلؤ لماكاوا يسمعونه عنه من حسن لسيرة في الرعية و احدل وحد الخير فكسوا أي بدر الدي سنة ١٣٢١ (٦١٨ هـ) يقدمون له الطاعه ويعدونه نتسايم البلاغ له ويرصون منه ف يعطيهم فيها نمص الافطاع . أما بدرالدي فتحوف في يسيراليهم من غير استئد والملك لاشرف مراطة له وحدراً من غدره وكتب له بدلك واطانه الملك لاشرف الاطارة على شرط أن يحليله نصبسين ودارا وقرقيسيا وهي طدة كاستعبد معتقى فخانور في أرض الحريرة والموم ترى على حرباتها قربة صمارة تسمى و أبو سري ١٠. ومعد ما سلم مدر الدي ه مده المدن التلاث للاشرف قصد لقلاع المدكورة فهتمجت له الوالهاو دخالها من غير معارضة وأحسن بدر الدين السيره في لاهاي وداعت شهرته الصالحة في سارً اطراف الحدل ورغب أهالي عقيسة القلاع في الدحول في طاعته فسعوها له الافلمة شوش عبر سنمرت على العصبان

اما عمدادين رنكي فلما رأى ماصار اليسه أمره قصد أدربيجان

سنة ١٩٢٦ (١٩٦٦ هـ) و دحل في حدمة وريث بن البينوان واقام عبده (١٠ وأتى عنه في وفيات الأعيال اله لما أحدث منه تلاع الهكارية وما يجاورها من القلاع النفن الى ارال عبد حمله مسعر الدبن كوكبري صاحب ارال غافام بها وكنا بحل بحواره وكان من حسن لناس صورة ثم قبض عليه مظفر الدبن جموه لأمر المأول شرحه وسيره الى سبحار لى المائث الاشرف ثم أفرح عبه وعاد الى ارال وقاصه مظفر الدبن عن قلاع شهر رور و عمالها عاشقل ليها واقام بها الى ال توقي سنة ١٩٣٧ (١٩٣٠ هـ) (١)

والطهرس ساس غوير وحده عدد الدن اله مدسيره لى أور ال المهر أهل لمه دية على در الدين لؤ ق سنه ١٢٢٥ (١٣٢ هر) وأحدوا ير سبول عمده الدين ومعدم الدين لؤ اؤ الماكاوا يتسوله له من المحالمة وشن عمدا الطالمة فلم لدعوا عمده من أصحاله لا من وافقهم على المكارهم وساء على ذلك كدم هد الدين عن حدالم أو راث وعاد الى از الم ليطلب كمادته الماعدة في الاستيلاء على الاد الدولة الان كهاد الدين المده المماعدة في الاستيلاء على الاد الدولة الان كهاد الدين عمده الملاع وراعا في الاستيلاء على الاد الدولة الان كهاد الدين كيلا يحول في المحدال الدين معلمه الدين كيلا يحول الموصل دومات متوالية الانكية وأدامه المن الملك الاشرف الدكال الملك الاشرف الدكال الملك الاشرف الدين كيلا يحول الله من عاد الدين كيلا يحول الله الاشرف القرامي عاد الدين لعدره وعصياته والمد الم اعتقاله مدة أصفة الدين الدين عاد الدين في هيه المحالمة الملاد، فالمادة هوه الله شهر دور و فام عبها في وفاته كا معده عن الن حدكال الملك الذات الراد في شهر دور و فام عبها في وفاته كا معده عن الن حدكال

^{175 317 - 28 . ()}

^{187 0 4 5 . 6 5 0 (8)}

¹AT -- 14 T)

^{144.118 - 14 - 73 (1)}

الفصل الثامن عشر

عصيال معض طر ف الحيل

تم ما آل حكم الموصل الى عدر الدين لؤلؤ عوت ناصر الدين محود الات كي دكر ما ال عدر الدين لؤلؤ استولى على قلاع الحيل الا قلمه شوش وكات هده لقلمة أميم من عقاب الحو تحاور عقر الحبيدية وتبعد عن لموصل تحو التي عشر فرسحا فقصدها بدرالدين محبوده سبة ١٩٣٧ (١٩٩١ هـ) وافتتحها وكان مظفر الدين كوكري يبطر الى هذا الانقلاب نين الحسد فعرم على ن يقصد الموصل ويصبطها عبر به تريت حوف لل يباعثه الملك الاشرف محبوده فعتقت به حبيده الله يشعله عنه لبامن عواله وتبقى البلاد بينه وين بدر الدين الولؤ وعدة وحبرة توصل الى ال يشر عليه شهاب الدين قازي صاحب خلاط والمغلم عبسى صاحب خلاط والمغلم عبسى صاحب دمشق دكر ابي حلدول ال شهاب لدين قازي صاحب خلاط وعلم الاشرف وعلمه على خلاط وأرميقيا ستناهر وحبه المعظم صاحب دمشق وعظمر لدين كوكري وتد عوا الحصاد الموسل أ فعا انتشنت الحرب بين أبوب خلا الحو المعمر الدين فأصل الى الموسل وحاصرها واستمر على حصارها مدة عشرة أمم وأحبراً حيطب مساعيسه بحبوط مساعي مؤ رديه و الكسار حيوشهم امام حدد الدلك الاشرف فعاد معلم الدين عن الموسل و الكسار حيوشهم امام حدد الدلك الاشرف فعاد معلم الدين عن الموسل الى الموسل الدين عن الموسل و الكسار حيوشهم امام حدد الدلك الاشرف فعاد معلم الدين عن الموسل الى الموسل الهين عن الموسل الى الموسل الدين عن الموسل الى الموسلة عشرة المات حدد الملك الاشرف فعاد معلم الدين عن الموسل الى الموسلة الدين عن الموسلة الله الموسلة عشرة المات حدد الملك الموسلة الموسلة عليا الموسلة عند الملك الموسلة الموسلة عليا الموسلة الموسلة عليا الموسلة الموسلة عليا الموسلة عليا الموسلة عليا الموسلة عليا الموسلة الم

وكان هد لاحبلال قد سرى الى لحن وأقسح بحالا سعمن أهامه ال يشقو عمد الطاعه ويظهروا المعلميات لاسما أهالي قداني هرور الا والمادية فتمنت الميها نعص بقصاة وهم اولاد حوجة الراهم وطردوا عمال بدر الدين وصديرها وكاب المردية حيث ينعة منيعة لحدد حسوم الي شادها عهد الدين

⁾ د ص ۱۷۲ . ۱۲ مر و دید د رو د دو دیده د کست عالماده

الاتأنكي الاول وهي الىاليوم في موقعها شهالي الموصل على مسافة ٨٠ كيلومترا . اما هرور فتحاور العردية وقد وصف الحموي عرارة مياهها ووفرة حيراتها وكثرة معادتها لاسها المومياي والحديد

هاما ملع حدر عصيان هاتين القلمتين الى مدر الدس حير المساكر وأرسلها البهما ، ونصد حصار طويل افتتحهما الحسد وألقوا القبض على العصاة سنة ١٩٢٥ (١٩٣٦ ه) وأنفد مدر الدين عاله في سارً حياته واستقر الامن ومن ثم الصرف مدر الدين الى اصلاح الحراف الذي سمنته تلك الاصطرابات في الموصل ومواحيها ريادة على ما اللقه الحوع من المعوس التي لا يحصى عديده "

وكان بدر الدين لؤ اؤ قد عظم قدره وارتفع شأه وآلت الامور اليه في الحلوالارام وورد في كتاب روصة المناس ال بدر لدين استولى عني الدولة الاته كمية بعد موب لملك اتماهر فانقر ست دولة بن اتمك أ ومعاد داك ال بور الدين ارسلا بشاه النابى و باصر الدين محود اللدن حيما المها الملك القهر عر لدين الثاني كان فاحرين عن ادارة لملك لحداثة سهما فتسلم بدر الدين مقايد البدين كن في لن الا الم الموكنة فقط تم لما توفي وصر الدين مقايد البدين اللاد تماماً وصل لنه التقليد من خليمة لمناسي المستنصر بالله الذي تولى الخلافة بعد أبيه الظاهر بأمر الله سدمة ١٣٣٦ (١٣٣٣هم) ولقمه بالملك الرحيم خلفات له على المناو

وقد حُنف المؤرجون في تعيين رمن وها المبك عاصر الدين محمود آخر المبوك لاعادكمين فدهب أو العداء في أنه توفي سنة ١٣٣٢ (١٩٩ هـ) وبعد موته استقل بدر الدين بالبلاد (٢٠٠ ، و دكر أو انفرج أن عاصر الدين

²⁴⁶ m 45 m 2 m 2 m 61

Married To a P

TY 00 T - T

توفي سنة ١٢٣٣ (٢٣١ ه) (١) ، وهـ دا هو الأصح ، عنى أن الطعرا آت وسقو دما رالت تصرب ناسم ناصر الدين محود لى سنة ١٣١ ه عنى ما يرى في حدول (منمرا آت) مسكوكات نفس ماوك الدولة الاتنكية الذي نشره المسيو . في سيوفي كما سراه ومن نفذ هذه السنة ضرب المسكوكات باسم يدر الدين الواق كما بلاحظ في الحدول عينه . ومن ذلك يستعاد أن ناصر الدين الاتابكي ملك الى سنة ١٣١ وفقاً لما يعينه أنو الفرح

الفصل التاسع عشر

نظرة احمالية في أحو ل دولة بني اله لك

القرطت الدولة الاتاكيه في الموصل بموت الصرالدين محمود وقد دامت هيها محومائة وست سلوات أى ٥٣١ حامرية ١١٣٧ –١٣٣٣ ميلادية وقام فيها تسمة ماوك هالد المهامج مع مدة ملكهم :

(١) ماد الدين زنكي بن اقسنقر

(01) 1127_(071) 1177

(٢) سيف الدبن الأول بن عاد الدبن

(022) 1129 _ (021) 1127

(٣) قطب الدين مودود بن عاد الدين

111 (330) _ 1771 (070)

(٤) سيف الدين الثاني بن قطب الدين مودود

PF11 (050) -+ 111 (540)

(٥) عر الدين مسعود الأول بن قطب الدين مودود

· 1/1 (770) _ 77/1 (PA0)

(٦) نور الدين ارسلانشاه الأول بن عر الدين مسمود الأول

(١) أبو المرج س د٢٤

۱۹۹۳ (۲۰۸) ۱۲۱۰ (۲۰۸) (۷) الملك لقاهر عر الدين مسمود الثاني اس ارسلانشاه الأول (۲۰۱۰ (۲۰۰۷) – ۱۲۱۸ (۲۱۰) (۸ - اور الدين ارسلانشاه الثاني بن الملك القاهر (۸ - اور الدين ارسلانشاه الثاني بن الملك القاهر (۲۱۹ (۲۱۰) – ۱۲۲۹ (۲۱۰) (۹) الملك ناصر الدين محمود بن الملك القاهر (۹) الملك ناصر الدين محمود بن الملك القاهر

واشهر هؤلاه المتوك ممل الخير كتأسيس فوامع و فامة المدارس و دشر المعاوم كاسراه في الفصل الآتى ، وامتار والحاصة بالمدل وحس التدبير والرفق الرعية ، وقد دكر صاحب الروصين حادة في عدالة عرد الدير الأول قال الدعادين في عودة من احدى عرواته برل لعما كره في ظاهر حريرة ابن عمر ودحل السادة وأفام في قلمها فاحتدى به أمير من كار أمر أم يدى أبا بكر الدبيسي ودحل المدة متحلقاً عن بقية الجمد فيرل در رحل يهودي وطرد صاحبها منها أما اليهودي فقصد عهد لدين بستسمه وكان واكا والدبسي بحاصة فيما اطلع الاثانث على الشيكوى وأمر باحراج حيمة من القلمة ولمنها في طاهر البلدة واد لم تكن الارس وأمر باحراج حيمة من القلمة ولمنها في طاهر البلدة واد لم تكن الارس على الأرض على البيدة ولمنها في طاهر البلدة واد لم تكن الارس على الدبيسي على سوء قمله باليهودي

ال مملكتهم انسمت الماعاً عجيباً في مدة يسبرة حتى كانت تشغيل في حياة الاثابات عهد الدين الأول على لموصل وستجار و لخابور ونصيبين (من الحريرة) وعلى سأد القلاع الكردية (من كردستان) وعلى حلب وحمس وحا (من لشام) ثم واصل الفتوحات فوسع نظاق مملكته الى ماردين

1 ' u u + w 1,

ودارا والرها وحران وسروج وآمد وشهررون . ولما توفي عاد الدين الأول وحلمه في الملك اساه مور الدين محمود وسيف الدس عاري الأول امتدت الدولة الاتبكية فصارت تشتمل على سائر الاد الموصل الى تكريت وعلى للاد ديار بكر وشهررور لبيف الدين غاري وعلى سار بلاد الجروة والشام ومصر لمور الدين وحطب له أيضاً في الحرمين الشريفين و أيمي وكان الماوك الانابكيون قد استقاوا بالبلاد وأنصرائب ودلك من عهد عهد الدين الأول ومالاً هم على احرار هذا الاستقلال انتقاص أمر السلاسين السنحوقيين وصمف الخلماء لماسيين إرمئد وكانوا لا بألون حهدك و احصاع الاتانكيين وتعييدهم ندفع الحرية فلم يفلحوا كا يدلنا عليه قدوم المسترشد ولله بعما كره الى الموصل وعوده عنها من غير حداه . ثم قدوم المطالب مسمود اليها وما كان من حربه مع عاد الدين الأول ورحوعه عنه حالياً. فقوي من ثم أمر مي أتانك وحاروا المنعة والصولة في الحروب عني حافلهم سائر المنوك وكان السلاطين السلحوقيون أنفسهم يهابونهم ويحشون نأسهم حتى أمسك لان كيون السطاءين السلحوقيين وهم الب ارسلان بن اسلطان مسمود وسيميان شاه ورجوهما في سجل الموصد ل أي في قلصها وهرب الجدعة لراشد دلله من السباطان مسعود السلعوقي فلاد نعاد الدبن ربكي و ستجار به ولم بجيمر الملسان السلحوثي على قصده ولا المسالة به وكان الاتكيون قد قطموا حلمة للمعاء والمسلاطين وصارت الحلمة و لسكة العمم في مار الادهم في أن حددها للحلقاء سيف الدين عارى الثاني خطب الماصر لدي لل سنة ١١٧٩ (٥٧٥ هـ) . وكانت علكتم على أتم شلام و د رجم موسيومه «لديل و لريق ؛ لصدق موظفيهم وهم قاضي انقصاه تم والله أو ورر وكان الأو مر تبلغ ناعه وتحب أمره عامه لحن م مر لحبش و تيس الدردارية وهو رئيس حفر القلاع ثم أمير طحب الدولة

ثم مأمور الحال. هي حل الوطائف الي كانت عند اي أتانك وكان لهم أيصا المهال على البلاد لحم الصرية. وهي كما كان يؤجد يومئذ من سارً البلاد الساسية أي الصدقة أو الزكاة ، والحرية والخراج ، والمحكوس والملاحات والأساك وأعشار لسفى وأحماس المعادن والمراصد والحكارك وغلة لصرب وصرائب لصماعة والمستعلات (1) و بقل ابن الأثير عن أبيه الذي كان عامل الاتكبير على حريرة الن عهر في أحدهم صريبة المستعلات قال أتانا كتاب من المديوان بالموسس يأمرون بحساحة حميع نسانين العقيمة وهي قرية تحادي حريرة الن عمر على دحلة ولها نسانين كثيرة نعصها مطلق ونعصها يؤجد منها عن كل حريب شيء معاوم ، والحريب من المروعة مساحة تحصن من صرب عن كل حريب شيء معاوم ، والحريب من المروعة مساحة تحصن من صرب

وكانت هذه الصر ثب نجمع في بيت المال فكانوا يمقوق مها في شؤون المين وادارة الملك وبدحرون ما اعدل مها في بيت المال حتى حشدوا حالا مائلاً واحتربوا دهماً و قراً كانوا يمثونه في سميل الانهة و لترف المنوكي . أورد المائع الالتدامي ما شهده هو نقمه في استقال شائل حرى في الموصل للمائول المسمودية ام عر الدين مسمود الاول وعلى في وصيف مة الاحتمال وأمارات الحلال حتى قال : وكان مشهداً من الانظار واحدث الاعتمار دلك لما رأه من الحرائر الموقة و له الائد المروقة التي كانت تحال أعماق الابل فته انتظام عسكر الحواري والحمد الذي كانو يطوقون لسيدتهم وقد حالت قديم نسبائك دهب مصوغة اهلة ودنامر سمه الا كف وسلاسل وتحائيل عديمة المسمع كيث الابين من القمة موضع ومطيناها ترجعانها رحما وصحب الملي يسد المسامع ومطاناها محلة الاعماق الدهب ومراكب حواربها كدلك فيقول هذا السائح الشهر وكان مجوع دلك الدهب الانجمي تقديره الم

TE or T = 2 = 2 (1)

⁽۲) ان جير س ۲۱۹

وبدأ على هذه لدولة بتقام وسعدها بدر ونحسها بقس لما كشف مسلاح الدين الابوى المناع على محتاب مطامعه في الاستيلاء على دولتهم وساعده في دلك موت المدت الصاح بن بور الدي مخود وتسليمه البلاد لابن عمه سيف الدين عاري وكان سيف بدين عاجزاً عن صيابة هذه ليلاد العسيحة الارجاء فصبط منه صلاح الدين سأو بلاد الشام وأعلى بلاد الحررة ثم أقبل الموصل نساكره وحاصرها دمتين وأحيراً أحير صاحبها عر الدين مسعود الأول أن يصالحه بتسلم سائر البلاد التي وراء الراب وبلاد شهر رور وأن والمصال المول أن يصالحه بتسلم عائر البلاد التي وراء الراب وبلاد شهر رور وأن والمصال المسائلة والسك باسمه فانحصرت حبيث دولة بي اثابك في الموصل ولمصال الملاع لكردية و بمص بلاد الحررة كسيدين ود را و فرقيسيا وهذه أيضاً حدها الملك الأشرف من مصراله في آخر المبوك الاتابكيين سنة ١٩٢١ والمنازية والروران وهي المواحى السكردية التي تحدها بلاد المحم شرة ودان شالا و تقايس وسعرد في الشائل الذربي وديار بكر في المرب الحدوق والموصل جوواً

ال الأفكيين حصموا لمسلاح لدي الأبولى ، و بمد موته سنة ١٩٣٨ (٥٨٩ هـ) صادو يصربون لدقود باسم أحبه لملك المادل الدي توى بلاد الحريرة والشام وحلب الملك القاهر تر لدي مسعود الذي باسم لخديمه الاصر لدي الله ولاسم الملك العار عبى الدي يعتوب بن الملك العادل شم في سسة المدي الله ولاسم الملك العار عبى الدي يعتوب بن الملك العاهد (١٩٣٧ هـ) حصع مصر الدين محرد بن الملك الفاهدر للملك الاشرف صاحب الشام والحريرة وللملك الكامل صاحب مصر ولدي الملك الددل وصرب المقود باسمهما وكانا يومئد صفقين على يرع دمشق من يد حيهما الملك الماصر ودم اتفاقهما رساً طويلا (١٠٠ . وي سيمة العام يامر شه وللملك وي سيمة المعترد بالمام شه وللملك التاصر ودم اتفاقهما رساً طويلا (١٠٠ . وي سيمة العام يامر شه وللملك

الكامل ولأخيه الملك الاشرف وكان بدر الدين لؤلؤ قد أغد الى الملك الاشرف فصار __ في طاعته وطلب منه أن يوارره على الطامه ين في ملك الاتاكي الصد عبر (1) فدامت الخطبة والسكه للملك الاشرف كا يتصبح حلياً من حدول (طمراآت) مسكوكات العن المنوك الاتابكاين التي وقف عليها المسيو . ن . سيوفي وتشرها في هذا الجدول :

ملوك الموصل الاتابكيون

Afabeks de Moussel

لا اله الا لله وحده لا شربك له الباصر لدين الله أمسر المؤمنين ۱۹۵۵ ماه ۲۰۸ (۱۲۱۱م)

الملك النافر 1 غير (٢) ٢ : ٠٠٠٠

عد وسول الله صلى الله عليه ، عر الديبا والدين اتابك ١١

مسعود بن ارسلا نشاه بن ؟ مسعود : ١٠١١

لا اله الله وحده لا شريك له . الناصر لدين نته أمير المؤمسير 122 Avy (177 dan)

عدة ؟ الدنيا والدن أبو نسر عمد : ١١١٤٥١١٢

محمد رسول الله صلى لله عليه . ماصر الدنيا والدين اتامك محمود ١٠٠٠ لمالك الأشرف . الملك الكامل ما ١٠٠٠٠٠

الامام لا الله ولا الله وحده لاشريك له الطاهر بأمر الله أميرالمؤممين

الملك الأشرف : Autour

امِي مسعود يحدر سول الله صبى لله عليه . ناصر الدين والدنيا اتانك محمود ١٠٠

(١) ديو الدرج من ١٠٤

(٢) الطاهر من الاثري المسيو سيوفي قرأ عمر بدلا من العاهل أبي العك الله أو

الملك الكامل: Autour

الأمام. لا الله الا الله وحده لاشريك له ، المستصر الله أمير المؤمنين المؤمنين (١٢٣٠) 374 id air. 628

الملك الأشرف Autour

محدوسول إلله صلى الله عليه عاصر الدنيا والدمي اثابك : ٢٠

محود بن مسعود . الملك الكامل Autour

الامام . لا له لا الله وحده لا شريك له المستنصر الله أمير المؤمس الله المستنصر الله أمير المؤمس الله أمير المؤمس

الملك الفايز ؟ الملك الاشرف Lutour محدد رسول الله صبى لله عليه عاصر الدب والدبي أنّ بك .

محود من مسمود . الملك الكامل .

الامام . لا اله الا الله وحده لاشريث له المستنصر بالله أمير المؤمنين

Tir id an a fif

الملك الكامل الملك الأشرف ١٠١١ عدر سول الله صبى الله علمه ، ناصر الدب والدبن أكانك ١١ عدد المعادد الم

وبمدهدا لدريج أى سنه ١٣١ هجرية انتقل حكم الموصل أن السلطان لؤائز فصرب انسكه وخطب نادم الحلفاء الساسيين والسنالانين الايوبيين وباسمه كما سنراه في تشهة هذا الجدول

الفصل العشرون

تقدم الوصل عمراك وحضارةً في عهد الدولة الاناكية

رأينا ماكان من تقهقر الموصل في استبلاء لأمراء لسنحوقيين عليها ومأ سننته صعهم وحروبهم المحال من الاخضط في عمرانها ومعنويتها وراد على ذلك عسمهم وسوء ادارتهم حتى حرب معمورها وعقت معاهد عبومها . وأصمحت على شفا حرف هار فكال اكثر عمرانها حراناً لما لسعبها الاتاكيون. يمقل صاحب تارنح الكامل عن أنبه اله رأى الموصل واكثرها حراب محيث يقف الانسان قريباً من محلة العمالين ⁽¹⁾ ويرى الحامع العتيق ودار السلطا**ن** وأيس بين دلك عسارة قط . فكان لا اسان لا يقدد على المشي الى الحامم العتيق لا ومعه حامية لنعده على المارة وهو الآل في وسعد المارة وليس في هذه ليقاع أرض مواح عال عهد الدين حدد عمارة الموصل ومصيدها الباس واتحدوها دار اقامة . ثم أمر سناه دور المملكة ولم يكن للسلسان عير الدار المعروفة بدار لملك مقاس الميدن. ثم رفع اسوار المدينة وعمق حمدقها (٢) وتما أورده يستعاد ال الموصل لما استعها الانسكيون كات حراكًا ، ودلك للسبب لذي دكره ابن الاثير نفسيه ، وهو عاورة الافرنج وحور الأمراء الملحوقيين والنبال حكموه من يدالي يد نحيث النب طمع هؤلاء الأمراء بها وعاراتهم المتواصلة عليه في تسارعهم حكمها حملها حراله صبها في حهلها الشرقية أي القسم الواقع ممها على المهر من غرامه كما يتصح مما ورد في تاريخ السكامل مه لم يكن عمارة بين عملة على لين _ وهي عني ما يطن محلة باب الجديد .. وبين الجامع المنيق أو عامع لامويين . ويعرف اليوم بجامع المُصفي ، هكان هذا الخرآب من حموب شرقي المدينه الى شمالها اشرقي

⁽۱) رد ل درج محصر بدال د محبه عد ب »

⁽۲) أن الأكبر ح (١ س ع)

أي من محلة مان الحديد الى عامع المصني الواقع في محلة صحراء أو لكوارين فكان القسم الشرقي من المدسة القاصة وردماً لا يسكمه أحمد ولما ملك الموسل الاتامك عماد الدي ردكي الاول عمر تلك الاحربة وقصدها الناس وسكنوها . ثم شهد دور الممدكه محوار الاحرام مراي » رالة للمحاوف وحمل الارس المرح التي براعا البوم بن موقع قوه مراي وبين محلة المكاوي في شهال شرقي المدمه كنها عمرال حتى تصبح الحامع العنيق أي الحدم المصغي في وسط لعمرال (1)

وفم برل قسم من هذا غرب الاباحي المدوقة عماد الدب ركى فكانه في وسط المدينة بقمة فسيحة شيد فيها بور لدن محود الاتكي الحامع المنوري و الحامع الكبر المناوقة ودد دكره ومن هد يستدل الله موقع بلوصل هو اليوم كاكان قبلاً في عهد الاتكيبي حيث الما نجد اليوم الحامع المكبير بتوسط المدينة نهر ما الا الهاكات في ما تراطر عها وسع عمرا با الكبير بتوسط المدينة نهر ما اللها كانت في ما تراطر عها وسع عمرا با الذي شاهد الموصل سنة ١٩٨٢ (٢٧٥ ه) في عهد لمك عر الدي مسمود الله بي فقل الدين مودود الا تك فال اللها المدون فيها (الموصل) المعنها على المعنى مسلوث فيها (الموصل) عمرا ووقاية وهي من المرفق الحربية ، وفي أعلى الملافة اعظيمة قد دُص داؤها رضاً (موقعها في القلمة ت) وتنصل بها دور الملطان وقد فصل بينهما وبين الماد شارع متسع يمتد من أعن البد الى أسمنه أي من شهاليه الى حدوبيه على حط مستقيم وكان الا تا الحيون قد عمر وا لقسم الذي على دخلة على طول والحامة في من شهاليه الى حدوبيه المدينة فشيدوا ديه راسا كبراً كانت فيه المداحد والمدرس و لمر ستامات والحدية فشيدوا ديه راسا كبراً كانت فيه المداحد والمدرس و لمر ستامات والحامة في من ها عي شط المدينة فشيدوا ديه راسا كبراً كانت فيه المداحد والمدرس و المرستامات والمدينة فشيدوا ديه راسا كبراً كانت فيه المداحد والمدرس و المرستامات والمادية فشيدوا ديه راسا كبراً كانت فيه المداحد والمدرس و المرستامات والمدينة فشيدوا ديه راسا كبراً كانت فيه المداحد والمدرس و المرستامات على شط

⁽١) أنو الدر عن ١٥٩

⁽۲) أن هكام ح ٢ ص ٢٦٩

دحلة يمرف اليوم بالحامع الاحمر أو حامع الخصر

وكات السابة في الموصل من أجن السابات على أحس أساليب الربارة العربية فقد دكر من حبر عن حس أسيتها وحمال همدامها ، وانتظام إر حها وبيونها وقال عن الحامم الذي شيده محاهد الذي على دخلة الي ما أرى وضع حامع أحدل منه ساه يقصر الوصف عنه وعن تزييبه وترتبه وكان دلك نقت في الأحر ومقصورته عجيبة تدكر بمقاصر الحنة يطبق بها شما بيك حديدية تنسل بها مصاطب تشرف على دخلة الا مقعد أشرف منها ولا أحسن ووضعه بطول ، عنا وقع الألماع بالدمس حرباً الى الاحتسار وامامه مارستان حديد و دشيف به دكاكين وبيوت بعضها على بعض قد حلى عليها أنواب حديد و ونشيف بها دكاكين وبيوت بعضها على بعض قد حلى عليها أنواب حديد و ونشيف بها دكاكين وبيوت بعضها على بعض قد حلى عليها أنواب حديد و ونشيف بها دكاكين وبيوت بعضها على بعض قد حلى عليها أنواب حديد و ونشيف بها دكاكين وبيوت بعضها على بعض قد حلى عليها أنواب حديد و ونشيف بها دكاكين وبيوت بعضها على بعض قد حلى عليها أنواب حديد و ونشيف بها دار حرف الذي لا مثين له فن أرى في البلاد قيسارية تعدمها الله المعلمة (١١)

ومن شهر حرامع لمدية كان الحامع لحديد أو الحامع الكبر. وقد وسف المؤرجون اله كان كية في الحسن والاتدان. ثم حامع الامويين أو الحامع العتيق (المصعي) وكانب الاتابكيون قد حددوا عمارته على أحسن أساليب المناية ورحرهوه في الواع لمقوش ومن أشهر أسيته قبته الشهرة التي كانت في صحن داره وكان داخلها سارة رحام قائم قد خلجل حيدها كمسة خلاحل محدولة حدل السوار من حرم رحامها وكان في أعلاها حصة رحام مشمنة يحرح عليها اسرت من المناه حروح ارعاج وشدة فيرتفع في الحواء قدر القامة كانه قصيت من المناه حروح ارعاج وشدة فيرتفع في وينسات نقبوات الى الحامع الاحر، وحامع الامويين. وآثار هذه المنارة وينسات نقبوات الى الحامع الاجر، وحامع الامويين. وآثار هذه المنارة ناقية الى اليوم ثم حامع اليبي يونس وقريباً منه أي تحامل حرات دينوى تل التوبة وكان عليه رباط عضم يشتمل على يبوت كثيرة ومقاصير ومطاهر تل التوبة وكان عليه رباط عضم يشتمل على يبوت كثيرة ومقاصير ومطاهر

١) _ حدد ص ٢١٤

وسقايات يصم الحميم باب واحده . وفي وسط دلك المناء بث يسدل عليه ستر وينغلق دونه مآل كريم موضع كله ويطيف تهد السبت شمع كانه حدوع البحل عظمٌ . فكانت أه ني الموصل يخرجون الى هذا الرباط كل ليلة جمعة ويتعبدون فيه . وكان حول هد الرااط قرى كشيرة تنصل مها أحربة اليموى واليوم لا أثر لذلك سوى نعش انقرى الشمسيرة - وذكر السائح الاندلسي المدارس والربط المدمدة ودكر أيضاً ما شاهده في سريقه من المرل والخامات والأنبية الكثيرة التي شادها الماوك الاتاكبون . وسمى هؤلاء الماوك أيصاً في بدشيعد الزراعة - وكانت لموصل قبلهه في أقمى الحاحه ليها وأقل لللاد غُرة حتى كان الذي بسيع الفواكه يتحدله مقراصاً يقرض به العنب ادا أراد ورئه الملته . ويمد ما عمر الاتانكيون البلاد صرفوا همتهم الى حثَّ الأُهابِ على غرس النسائين الكثيرة في طاهر الموصل حتى أمسحت فوقتهم من أعنى البلاد فاكهة (1) وقد فسح وزراء هذه الدولة على منوال ملوكها في أممير البلاد وأحسهم جمال الدين الاصفهاني وزير قطب الدين مودود - فقسد بوآه المؤرجون على أعماله ومبرائه ولدله المساعدة لالرباب العلم وتشييده الاألدية الكثيرة وتمميره الحدور ، منها حسرعظيم ساء على دحلة عبد حريرة الل عمر بالحيم المبحوث والحديد والرصاص وانكاس ودهيت به هميه الي أن يشيد ومكة أبية حليلة عدد مسجد الخيف وبي الحجر عاب الكمنة ورجرف الكتبة وافي مسجداً على حمل عرفات وعمل الدرج عليمه . أم عمل لمرفات ممانع الماء وبني على المدينة سوراً (1)

ودكر المؤرّحون أيصاً عن أني المنصور عند الله الزبي المنقب بمحاهد الدبن قايمار الحادم ورو سيف الدبن عاري الناني فانه أثر في الموصسل آثاراً حليلة وشيد مدرسة ومارستاناً وأوقف أملاكاً كثيرة على حبر الصندقات وأبشأ مينماً وأحرى له جميع ما بحتاج ليه ومدّ على النهر حسراً عبر الحسر

⁽١) لمدنى - ١ س ١٤

⁽٢) أبر العداع ٣ ص ٤٤

الأصلي وبي أيصاً الارال والخانات في الطرق ليأوي اليها المسافرون في قرّ الشناء وحمارة القيط (1) و دشط العلم وأرابه فقصده المؤلفون كابي المدلي سمدين على الحطيري وقدم له كتابه الدي سهاه «كتاب الاعجار» برسم الامير عاهد الدين فاعار » ومدحته شعراه البلاد منهم ان النماويدي وكتب له من نفداد قصيدة منها .

محاهد الدين دمثُ دحراً ﴿ لَكُلُّ دَي قَالُهُ وَكُنْرًا

وكانت سوق الآداب والملوم نافقة عنسد الاتامكيين لكثرة المدارس التي انشأوها مها مدرسةُ سبف الدين عاري الأول - وهي المدرسة النتيقة وكانت من أحسن المدارس على دحيلة في القليمات وأمرف اليوم عدرسة يواس البجوي وفيها عص الخطوط من دك المصر أثم مدرسة عر لدين منعود لاول وكات من أوسع لمدارس وقبالتها مدرسة الله أور الدين ارسلااشاء الأول وبينهما مساحد كمرة الله ويعد ال حمير من مدارس العلم في لموصل سنًّا وبيه كانت مديه على دخلة مع مارستان عطيم وكلها حسبه البراء الوح كام، مصور شاهقة عدا المدارس المديدة المنشرة في سارً اعده المدينة فسم مها في داك المصر المعاء الأعلام والشعراء الأماثل مهم. أبو منصور عند و حدين اراهيم المعروب بالى الفقية (النصف الثاني من القرن النابي عشر سمالاه) وارحم في نصر السلامي (المصف لتايي من اعراب لذني عشر) وأي ده ن عبد الله مي أسمد الشاعر الليم وله ديواله المشهور (التصف لذي من الفرق الثاني عشر) والل الصنائم موفق الدين صاحب شرح الرعشري (أو حر ترن الثنائي عشر) ودو الاثير ومنهم المؤرج الشهار صاحب أرح الكامل (أو أن قرال شالت عشر) والشسج كال الدين موسى بن يولس بن مانك وكان يدرس في لح مع الكبير الدروس

راس مكان يراس ١٩٥٥

^{170 00 7 -} UBLA (0 17

الفقهية والمطقية والطبيعية والرياصيه والموسيقية فقصده الكثيروذس مسلمين ومسيحيين موس الدلاد النعيدة ليدرسوا عنيسه كالشينع أثبر الدن الامهري وعلم الدي فيصر بن أتي القاسم المقري الممروف شماسيف (أوائل القرق اشاك عشر) ويحيي أو بكر من سعدون صاحب كماب دلائن الاحكام (أواسط الفرق التابي عشر السيلاد) والمدرس انشهر أنو الحرم من ريان المحوي وكان يلقى دروسا فقهمة ورياسية وموسيقمة وعيرها وأواحر لقرن الثاني عشر) وتوسم أنو درة الموسلي (منادي القرق الذلت عشر) وله ديو د شهر ي علدين صحمين على ما دكره ال حلكال "، وأبو المحاسن بهاء الدين بن شداد صاحب الموادر السلطانية (منادى القرن الثالث عشر) وكانت الشموف المسيحية منازعة عمها يومثد أي دشاه المدرس ورعم منار العلوم فان سيريشوع مي المسيحي الطريرك (و سط لقرف لثالث عشر للميلاد)كان قد أنثأ المدارس على أنسق المصري الممروقة الداحدية فكان يقوم سعقات المعامين والطابة محميع ما عوشهم من أكل وشرب وابساس حيى الحدمات أيماً " فسع فيهم في ذلك العصر شعراء سيترف كيوجما الموصلى وحيور حيس ورد وخميس برانقر داحي الأربليين والتلائلهم دواوس شهيرة عديمة في اللمه الكلداريه جمعوا فيها حرشي للمة وفصيحها صلاعة والسحام وحرالة

⁽۱) ج ۲ س 33ه

⁽٢) الصرمأي س ١١٧

الفصل الواحد والعشرون

استيلاء اسلطان الوائر على سنجار و بعض دور الحريرة لمدة وحيرة ثم همران الموصل وعارمها في عهد سلطنته

حلف الدالمة لى بدر الدس لؤلؤ بي أتابك في ملك الموصل مسة ١٣٣٢ (١٣٩ هـ) و بدر على آرهم وطل بجمت ويصرت اسكة باسم السلاطين الأبويين أي السم الملك الدكامل والملك الاشرف حتى كانت سنة ١٣٣٧ (١٣٥ هـ) وفي عدم الملك الدكامل والملك الاشرف حتمه وتوفي الملك الاكامل بعده لسنة أشهر فاستنشر الدالم لؤلؤ وفاتهما الدكان دائمة في استمادة ما دهب من الاد بي أتابك فقطع علمانة والدكة باسم لأبويين أنم حهر حيش كثيفة ايسير به عنى سنحار ويصطفها من بدالمك المنالح محم الدين أبوت بن المك الدكامل وكان الملك العالج محم الدين المحوب أبوت بن المك الدكامل وكان الملك العالج بومثد منشقلاً عنه الى حرب المحوب بن المك الدكامل وكان الملك العالج بومثد منشقلاً عنه الى حرب المحوب أبوت بن المك الدكامل وكان الملك العالج بومثد منشقلاً عنه الى حرب المحوب وبدين أبي المك المناطح فأرسل الى الخوار رمية وهادمهم بدل حران والرها أما الملك الصالح فأرسل الى الخوار رمية وهادمهم بدل حران والرها أما الملك الصالح فأرسل الى الخوار رمية وهادمهم بدل حران والرها

وأعادهم الى طاعته ومن ثم حمل محمده على السلطان لؤ اۋ وعساكره و باحرهم القتال حتى هرمهم شر هريمة وعم أنة لهم وكالت شنتُ كثيراً (أ)

ولم تحد آمال السلطة لؤلؤ سده لكثره المريدة الرعاود الكرآعلى سنحار سمة ١٩٤٠ (١٣٨ هـ) وكانت حيث يد المدى الجواد يوس بن مودود بن المدى العادل الأيولي اد كان قد قايض دمشق من سمحار فصمطها السعطان لؤلؤ واستولى عليها

تم لما على الحليون على الحوار رمية ومرقوهم في البلاد أي محرق سنة وعيما الى بلاد الحريرة واستولى على امدين ودارا وقرقيسيا وكانت هذه البلاد من أقطع بلوار رمية فامتدت على المدين ودارا وقرقيسيا وكانت هذه البلاد من أقطع بلوار رمية فامتدت على كنه واستقل بها ولم يكن يحطب لميره من المبوك الا للحديمة لمساسي وما رال على دلك الى سنة ١٩٤٧ (١٩٠٠ ه) عصم كالسلطان عيث الدين كيحسر و وهو الحدي عشر من سنسلة المبوك السلحوقيين الدين ملكوا على الروم في قو بيه فصار يحطب ناسمه ونادم الخديمة المستمصم الله ولم توفي السلطان غيث الدين كيحسر و سنة ١٩٤٥ (١٤٠١ ه) استند السلطان الولق الخطمة و بطمراه في بلاده الى سنة ١٤٥٨ (١٤٠١ ه) فاشرك فيها الملك الدامر صلاح و بطمراه في بلاده الى سنة ١٤٥٨ (١٤٠١ ه) فاشرك فيها الملك الدامر صلاح الدين يوسف بن الملك المريز صاحب حلب

ثم حين السايدان اؤاؤ عسكراً سدة ١٢٥٠ (٣٤٨) وسار به الى حريرة ابن عمر وكانت بيد الملك المسامود بي المهت المعظر بن سمحر شاه بن سيف الدين غاري . وهذا كان آخر الدس لاء بي خاربه السلطان بؤاؤ وقهره وصلط منه حرود ال عمر ثم أسره وسيره في ركوه بي موصل وكان قد تقدم فأوعر الي المتوكاين به أن وموه الدالا في دحه فمرقوه وأد عود أنه ربي سعسه في لمدة وهم يام أوكان السعب في هذه الفتنة ما ذكره ابن المري

⁽۱) أو يـ ۲۰ س ۱

⁽٣) او اعراء س ١٤٥

أن الملك المعظم في حياه أحد الله السلطان بدر الدين اؤلؤ روحة لاسه لملك المسعود ليأم على حياه أمره وعظم المسعود ليأم على دوله من بدر الدين الذي كان قد السنتفجل أمره وعظم شأه أم لم لم توفي الملك المسعود أحد يسيء الى امرأته ابدة السلطان لؤلؤ وشكت حالها الى أدبها وأرسل أبوها في طلبها وأحدها عدده ، ثم حمل على روحها المقاماً منه (1) وحرى ما دكر . ه

ولما عاد السلطان الولو الى الموصل حمل الملك الناصر يوسع صاحب على بلاده التى في الحريرة سمة ١٢٥٠ (١٤٨ هـ) وكان سعب ذلك أن السلطان الولو أبطل الحطمة والسكة المديم الملك الناصر من ساو بلاده وحملها باسم الملك الناصر عن الدي أبوت صاحب الشام المعتملة الملك الناصر من ذلك وقصد نصيبين بعما كره فقادله عالكر الموصل والديم القتال بيهم المقاهر نصيبين و بعد حرب شعواه الهرم الموصليون و سنولى لحليون على الفاله الولو و وحيمه وصنطوا الصيبين من بارلوا دارا و عموا على حسارها الملائة أشهر والشيخوها فهدموا أسوارها وأخر بوها تم ساروا الى فرفيسيا وصنطوها أشهر والشيخوها فهدموا أسوارها وأخر بوها تم سنجار وحريرة الناعم و عمال الموصل والمير والسن والحرمي ودفوة وحاسجاد والموصلان والمساو وكرم يس والمعلة ورامين والحرمي ودفوة وحاسجاد والموصلان والمدرب والمدرة أصبح لسنطان الواؤ نجعل للملك الناصر وسعب ونصرب ولما المديد المولة الالاذاكية لموصيو في سيوفي:

لامام لاله لا الله وحده لا شريت له المستصر بالله أمير عوميين

⁽۱) آل بله ي من اس ۱۹۲

¹⁹ mg - 2 mg (Y)

ر براباستة ۲۳۲ (۱۳۲۶ م) » د الماستة ۲۳۲ (۱۳۳۶ م)

اؤرة . محد رسول الله صبى مه عليه بدر الديب و لدين أثابك ، ا الامام لا أنه لا شوحده لا شريك له المستصر دالله أمير المؤمسين المام ١٩٣٣ (١٩٣٥ م)

(Line) at 10

المنث الكامل

الواؤ محمد رسول الله صلى لله عليه مدر الديبا والدين الديث ... الملك الأشرف

الأمام الأله الآ الله وحده لا شريت له المستصر الله أمير المؤمسين الله الله الا ١٩٥١ (١٩٣٠ م)

الملك لاشرف

لؤرؤ محمد رسول الله صلى الله عليه . بدر الدنيا والدين أدات R من أدات الكامل Autour

الامام لا اله لا به وحده لا شريك له المستمسر بالله أمير المؤممين ما الله الله صنة ١٩٤٨ (١٩٤٠ م)

لؤاؤ محد رسول الله صبى الله عديه عدر لدنيا و لدين أوعك ؟ الامام لا له لا الله وحده لا شريك له المسمصم بالله أمير المؤمنين المام الله لا الله وحده لا شريك له المسمصم بالله أمير المؤمنين

السطان كيخسرو

رُو ؤ . محمد رسول الله صلى الله عليه الدر الدريا و لدي أثارك السلطان كيضمرو السلطان كيضمرو

الامام لا له لا نه وحده لا شريت له المستعصم «لله أمير المؤملين

اؤاؤ محدرسول الله صلى لله عليه الدر لديا والدي أدات الماطان كيخسرو Autour

الامام لا اله الا فه وحده لا شريث له لمستعصم عاقه أمير المؤمس الا سنة ١٤٣ (١٣٤٤ م)

اؤاؤ تخمد رسول له صبى لله عليه . بدر الديه والدين الديث الدينة . ا الام لا له لا الله وحده لا شريك له . المستمصم الله أمير المؤمس سنة ١٩٤٥ (١٣٤٧ م)

اؤاؤ محمد رسول شاصلي الله عليه الدر الدليا والدين أنالك الامام . لا اله الا الله وحده لا شريك له المستعصم دلله أمير المواملين الداء الدام الم المدال المناه الذا الدام الدام

اؤ ؤ محدرسون الله صلى فه عليه ، بدر الديب والدين أديث المرافق المرافق الماضي الماضي المرافق ا

الامام لا له لا له وحده لاشريت له المستمصم لله أمير المؤمسير. 127 ما 14 المعالم (١٣٤٩ م)

اؤاق محمد رسول لله صلى الله عليه الديا والدين الدينة والدين المادي المادي الدين ألوب الدين المادين ألوب المادين المادين ألوب المادين المادين

الامم لا له لا له وحده لا شريك له المستمصم «له أمير المؤملين .. : 11 - 10 (١٢٥٢ م)

اؤ اؤ کند رسول آنا جایی آنه علیه و سنم حدر لدنیا و لدین اثابت او ا الملک الباصر فوسف ۸

لامام لا له لا الله وحده لا شريك له المستنصم علله أمير المؤمنين

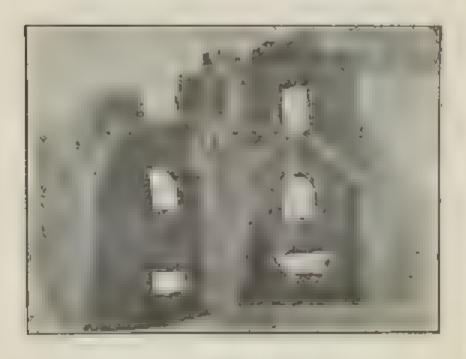
اؤلؤ محمد رسول لله صبى الله عليه وسلم الدار الدار و لدار الدار الدار والدار الدار ا

ال لسلطان لؤاؤ تأثر المولة الاتكيان وسار عني منهاجهم في رفع منار العلم واشبيد معاهد الادب ريادةً على ما اقامه الاناتكيون عدات الموصل في عهده القدح المملى علماً وأدماً وطبق الآقاق ذكر مدارسها وعلومها حتى أمها في زماله كذيرون من المعام والادماء كالحغرافي الشهير ياقوت الحموي والتق فيها بالشاعر البليغ على بن المقرب الذي مدح السلطان لؤلؤ نقصيدة صافية الإبيات

واشتهر من علماء الموصل وادنتُها في المصرالاؤاؤي الملامة الل حاكان (في أواسط القرن النالث عشر) والادب ابن اردح بن أبو عبد الله محمد (أواسط القرن لنالث عشر) وأبو الحسن عملم الله على ب عدلان صاحب كتاب عقلة المحتار في حل الالمار وكتاب حن المترجم لملك الاشرف (أواسط القرن لثالث عشر) وابن الحلاوي أحمد بن محمد وكان شاعر البلاط السلماني وصحب السلمان لؤاؤ في دهاه الى هو لاكو ماك لتتر كا سيراه

ودامت الموصل في حصارتها وعمر مها مدماً لم يكل أمل حطورة من الله المواصم المشتهرة بومشد عمدينها وعمرانها وكان أرباب الحرف و بصداعات كثيرين على ما يظهر من عدد الحوالدت في الحدول المدغور في آخر هد العصل و شنهرت الموصل عاصة عسوحاتها وعن اسمها شاعت في أورود لموصليات) من الانسخة القطسة الرقيقة الصنع مع مد مها وحسها وكد شتهرت في قيه الصائع وكان أهلها بسطنعون لحي و لمدعات و لاسلخة و لطنافس و مشروا في في لمدية واردارة عال لدر ملمي من ترهم بم على حسن دوقهم في لابعية الشاهقة المتبية ومهم قايا قصر السلطان لؤلؤ (قره سراي) الواقع على دخله في شاء شرفي المدينة و ماقي ممه خد د المأورة ال هذا المعراب في المصاد في وسط المدينة في عهد السلطان الؤلؤ و لأصح عظيم صارب في المصر كان في وسط المدينة في عهد السلطان الؤلؤ و لأصح المؤلة وعد في وسط المدينة في عهد السلطان الولؤ و لأصح المؤلة وعد في وسط المدينة الذي كان عند يومئد الي الاسوار ودلك في سائر انجاء لمدينه و لدوا عو في الدوا في المران أنحو كود مد

لوأسموا أخرقو لكن مواضعي عليهم الدهر بالآقات والمحث عليهم الدهر بالآقات والمحث وأصبحوا ولسان الحال ينشدهم مرذا بذاك فلا عتب على الزمن



🕬 عاد فقر السفاد الرق به وقد مرة براي 🗞

محاسن الموصل

في عصر السلص الدر الدين اؤاؤ سنة ٢٥٦ هـ نقلا عن كتاب مرآة الزماق لابن الجوزي

حوامع (۳۵) مساحد (۳۰۰۰) مدرس (۲۸ دور لحدیث (۱۸۰) ما الد مانقاهات و (تکیه و دروش) (۲۷) کنائس لمسیحیین (۵۸) معامد الیهود (۲۹) همامات و روح و (۲۰۰) همات الرحال (۱۰) حامات المود (۲۹) همامت و روح و (۲۰۰) همات الرحال (۲۰۰) معاصر المد که (۲۰۰) معاصر المدهم (۹۹) معاطر (۱۲۰) دوم الحاکة (۲۰۰۰) السمام (۱۹۹) حوم الحاکة (۲۰۰۰) الاسمام (۱۹۰) دوم المدهم (۲۲۰۰) دوم مشمة (۲۳۰۰) دوم مشمة (۲۳۰۰) دوم مشمة (۲۳۰) دوم المدهم (۲۳۰) دوم الم

الباب الرابع

الدول التي حكمت للوصل أخير وهي الدولة لايلجائية والدولة الجلايرية والدولة السيمورية والدولة القويوسية والدولة الصوفية والدولة العثمانية

الفصل الاول

معول أو التنز ومعت الدولة الايلحابيه

كانت الاقوام المعولية أو التركيه تسكن الاقطار المهالية من أسيا أي تركسان ومعولستان وما نحوريا وقسها من سيريا والتراسم لاحدى هذه القمائل المعولية أم نعم لمه مدك حكير عان فأصبح اسم التر مرادة لاسم المعول حقيصار يطلق على محوم الاقوام التور بية ودلك مند لاحيال الوسطى المالم كان ترموحين أو حمكير عان معولية وكان أنوه عاكما على دعن المالم التربة التي على شوادي مهر سعمكا (المعلى المعلم على معارضه عام تهم وصار برغمهم ميلادية طهرت رعاياه المصيان عليه عهم حبك وأحرر شهرة عظيمة أم دادى على المالمة شم دادى بنقسه مذكا (خاناً) على التتر قاطبة

و باحص السمه الى أن أن ترموحين ويسميسه تموحين كان مند نمومة اسمه ره في حدمة او الله حال وهو المسمى الملك بوحد الذي كان مندولياً على قدائل الترك المشارقه . ولما طع تموحين أشده اشتهر بشجاءت و وسالته في الحروب و المع من التقدم منذاً عظما الحسده الاقران وسموا به الى و المتحاف حتى او عروا صدره عليه ومن حان على اعتقاله ولما علم تموحين الدسيسة

⁽١) جامي

والإ الممكنته الشرفية خلد الاح الاص الاحاد

جمع أصحابه وحمل عامه تم استولي على ملمكه وحييتد سمي نفسه حسكبرحان ومصاه عال الخانات. وعمد ما استقرت له لللاد التي كانت في حورة اولك حال أحد براسمل رؤساء نقية القدائل التنربة ويدعوهم الى طاعته شي لم يطمه سار اليه وقهره حتى حصيمت له جميع همده القمائل التتربة أثم لما كبر أولاده الاردمة وهم : توشي وحماناي واوكناى وتولي ولاهم البلاد والظم حدود ممدكته وأقام الخمر على الطرق ليحموا المسافرين منهم وأبهم نسهيلا لاسباب للجارة ثم الهدجاعة من تجار التتر الي تحارى لمرض تصاعة للادهم مع رسول الى الساعان محمد الثاني خوار رمشاه فعا وصاوا ب محارى مهم حو رر مشاه وصليم وعلى دلك سار حمكير مان محيوشه الى تحارى وافتنجها سنة ١٣١٩ (٦١٦ هـ) وقتل كثيراً من أهام و حرفها حتى حطها فاعاً صفصفاً ومن ثم سار جنكير خان يدوخ البلاد عمدت عرو ته مر ولالات المعدم أعسراته في شطوط بهر عوالكا وفضي سوحل بحر الجرز ولمنا توقى حدكم عان سنة ١٢٢٦ (٦٢٤ هـ) حلقه النه اوك. ي لدي الكثيرة وحاروا بصرأ ناهرأ حتى ارتممدت فرائص الماوك فرقأ لسموتهم يقول الثينج اس الاشر مامساه الصدد النتر بلاد تركسان و بزد ما وراه المهر وحر سان واتري وهمدان و الد الحمل الى حدالمراق وادر بيعان ومأ محاورها ثم اصائمتان وما بحاورها من للاد الحيد وسحستان المكوها فاسة لعد أن افسدوا فيها قتلا ونهماً ، واحرروا طفراً لم يطرق الامهاع مثله عال الاسكندر المقدوني الذي اتفق عليه المؤرجون اله ملك الدنيا لم عدكمها في هذه السرعة الما ملكها في نحو عشرين سنة وهؤلاء ملكو أكثر المعمور واحسبه في محوسة واحدة فلم بن ملك من المدك الا وهوغير آمن على نفسه من صولتهم . ومن عجيب أمرهم عيشهم الشظمة التي تمودوها في الحروب هما كانوا بحناجون الى مسيرة ومؤن اعا كانوا يكتفون بالبان حيلهم أو البان

النقو ، أما حيام مكانت لا تمرف أكل الشيمير ال كانت تحفر الارض بحوافرها وتأكل عروق السات ⁽¹⁾ وسار لتترالي آمد واررن ومنا فرقس سبة ١٢٣٠ (١٢٨ﻫ) وبينواسوادهائم قصدوا مدينة سعود ويعد قبال عنمف دحل المتر و الدلوا في أهلها السمالف حتى كادوا ال بأثوا على آخرهم . ومن هماك الدَّاوا على اعمال از بل حيث وتكوَّا فيها وَتَنكأ ذَر لِما . وجاء في تُوارِيح محتمر الدول ٢٠ ان مدير الدّر الى بلد اربل كان سنة ١٣٣٥ (١٣٣٥) همبرو؛ الى علما تصوى وترانوا ساقية قرية ترجلي أو ترجلة وكانت عسند متسع ساقية كرمايس في شرقبها تمعد عمها بحو الساعة محو ر عيمها الكبريثية وأتي منهم أن قربة كرمايس وكان أهلها قد احتمدوا الكنيسة وهنا ١٠١ فدخلها التأثر وحلس منهم أمير ف كل واحدد على ال وأدنو، للناس للطرواج من الكمسة فن حرج من أحد باينها قناوه ومن حرح من الناب الأحر أطلقه الأمهار لاكر توافف عنى ذلك البات والقاه أو قام التأثر مدة في اللك المقمة المامرة لقراها الكثيرة فاحربوها والنعوا منها حلقاً لايحصي عددهم تم عادوا عهما ﴿ وَالطَّاهِرِ أَنْ يَدُرُ أَلَّهُ لَ أَوْلُوْ حَرْجُ أَسْهِمُ وَهَادِتُهُمْ عَلَى تُأْدِيةً الحرمة كما يؤيده أبو العرج ن كيوك عال بدي حلف أماه فا ك عال ولى سنة ١٣٤٧ على الاد أروم و لموصل واشام واسكرج أميراً اسمه ايلجيكناي ولم يكن ابتحبكتاي عاملاً عليها بن اقامه الخان لحم الاتاوة " ودكر ابن الاثبر الدمونككا حال لما ملك ولى الأمير ارعود على حمم الاتبوة من الموصل وعيرها وكالت الاتاوة عندهمال برق لمتمول في السنة عشرة دالير و تمقير ديماراً واحداً ومن مراعى دوات الأرد دالذي يسمونه قو نجور يؤجد من كل مائه رأس من نوع واحد رأس واحد لله وحاه في كتاب لفتوحات

⁽۱) ج ۲۲ ص ۱۶۸

²⁷⁷ C 16 3 177

⁽٣) إبو النرج ص ٤٤٩

⁽٤) و عرج س ١٩٥٤

الاسلامية ال هولاكو لما فصد عداد أحدممه عساكر الموصل ' فيتصح ال لتتر ممكوا الموصل قبل التجهم العداد ولما كالتاسية ١٣٣٦ (١٣٤ هـ) جمع التاتر فوتهم و حموا على أمر في حتى وصاو على ر دكادد وسر" من رأى غرح عيهم الدويدار محاهد الدين وشرف الدين الشريي والمساكرات كثيره غاربوهم ودمموهم عرائبلاد أثم أن المتر طودو أباكر علىتمداد نهابة السبة فطمروا محبوش مداد الاالهم لم يتمكنوا مردحولها لمناعهاوقوة سوارهاء ولما ميك مو ركمكا عال سبه ١٢٥١ (١٤٩ ه) "رسل أحاه هو لا كو عيوش كثيرة الداه وأمل هولاكو عارماً ال يمتحها عبوة ، غرج ليه الخليمية المستعصم بالله اللدى تولى أمر الخلافة المدأبينة المستنصر الله منة ١٣٤٢ (٣٤٠هـ) والقشب ينهما القة ل ثم النصر لدَّر على حيوش الخليمة عيابةوريره بي المنقمي و دخل هو لا كو مظفر الي بمداد سنة ١٢٥ (١٥٥ هـ) وقيل (٢٥٦ هـ) * أ وسار البشاهد دار الخلافة ثم أمر الحصار الخديمة فحصر اليه واهداه حواهر نفيسه ولاكئ ودرواً مسأة في اساق " اكن هولاكو غدر به وقتله مع اولاده وظلت الجنوش النارية تهب وتقبل مدة سيمة أيام في بمداد وقبل مده أريدين بوماً أنا وتبعد في اثنائها حلق لايحمى عددهم فالقوصت الدولة العباسية مي بعداد وقدادامت جميهائة واربعا وعشرين سبة قام فيها سبمة والالوق حبيفة ومن ثم النقل منصب الخلافة بي التأر وأسنن هولاكو دولتمه في نبيناد في عهد مونكاكا خان فينميث الدولة الايلحانية نسبة الى نقب هولاكو (ابلحان) المعلى له من الحان العظم . ولمنا استقر الملك لهولاكو سارالي فتح البلاد فامتدت ممدكته حكيآصمحت تشتمل على غالبة أقالم وهي اقلم حراسان وكرسيه ليسالور واقليم مراق

⁽١) دخلال ج ٢ ص ٢٨

⁽۲) دخلال - ۲ س ۲۸

⁽٣) أبو للبرح من ١٩٥٦

ره د این آشمه ج ۹ س ۱۹۳

العصبي ويعرف أيضاً سلاد الحبل وكرسسيه اصفهان واقليم العراق العربي وكرسيه بعداد واقلم ادربيحان وكرسيه تدير واقلم حورستان وكرسيه تستر وافليم ظارس وكرسيه شيرار واقليم ديار أكر وكرسيه الموصل و فليم الروم وكرسيه قولية (1) وعبرها ليست مشتهرة مثل هذه الاقالم العظيمة

ن هولا كو لم يكن له الاستقلال الذام في الملاد التي كانت تحت صاطه بن كان يحصع فيها للحدق الأعظم لذلك لم يصرب اسمه على السكة من اسم الحال الأعظم ولم تستقل الدولة الاسحابية ستقلالاً ثاماً لا لما تعليكها الرغول حاق راديع ماوكها فأنه أول من مداً منهم ال يصرب في السكلك اسمه مع اسم الحال الاعظم وكبير الاعظم "الما مايسافيه لمؤرجون من الأهولا كو كان الخال الاعظم وكبير الدولة المولية فداك لانه أول من مدت بلاد المستمين بعد فتح لمداد وروال الدولة العاسمة

الفصل الثاني

حتام سلطمة بدر الدين لؤاؤ وما حصل من الاضطر ب في الموصل

لما آل الملك عالدولة الابتحابية الشرية أنفد بدر الدين الواق صاحب الموسل به الملك النشر المقديم الماعة عليم الله عليه الله ملك النشر المقديم الماعة عليم له هو لا كو علية وقال و أنتم بعد في شك من أمر الو ماصلتم في اليوم التنظروا من الطافر صاحبه عافر انتصر الخليفية وحدلنا لكان محيثكم اليه لا ابنا قل لابيك القد عجما منك تعجماً كيف دهب عنك الصواب وعدل عاك دهبك عن سواء السيل و تحدث اليقين طباً وقد لاح لك الصبح فلم تستصبح في مما عاد الصافح الى الموصل وبنع اناه ما حن من الرسالة الواحرة ايقن بدرالدس ان المبية قد كشرت له عن ابيام، فدلت نقسه وهلع قلمه هلماً

⁽۱) لا این دشجه ح ۹ ص ۱۳۲

²⁾ Museum Cuficum Borgianiin p

شديد، وبادر الى حرائمه فاحرج ما فيها من الحواهر والاموال وصادر أيضاً دوي التروة من رعايه وأحد حتى حيي ندائه ودرر أولاده ثم سار الى عاعه هو لا كو محال همدان فأحسر هو لا كو فيوله واحترمه لكبر سبه ورق له وحير قامه بالمواعيد الحيلة وقدمه حتى اصعده على سريره واذل له ال يضع بيده في اذنيه حلقتين كانت معه فيهما درتال بتيمتان أونمد ال أفام بدراله بن ايماً عبده عاد الى الموسلمدعوراً بماشاهده من عظمه الممول وهيمة هو لا كو ودهائه

تم توي السلطان الملك الرحم بدر الدي والو بعد رجوعه بابام فلائل في المشرى من تمور سنة ١٢٥٨ (٢٥٧ ه | ويوى الله الملك العدالح الموصل وابيه علاه الدين سبحار والله السحق المحاهد المرازة و يداه هو لا كو مطهراً لم الرعاية والمودة المرازة و يداه هو لا كو مطهراً في الرعاية والمودة المرازة في مرازة في تميز فيهور الملك الظاهر بيرس البيد قدار رابع الم ليك البحرية في مصر سنة ١٢٥٩ (١٢٥٨ هـ) وكان فيد ستمحن أمره وسار بادوح البلاد قداع ميته واشهرت شجاعته ولاد به الملوك للسلمون يستصرونه عن المحول التراز ولم كانت سنه ١٣٦٠ (١٥٥٩) هرات على علاء أدين بن السلطان الولؤ صاحب سبحار الى المك الظاهر بيرس في مصر خدله بائد عني حلب الله وكنس علاء الدين الى الملك الطاك السالح في مصر خدله بائد عني حلب الله وكنس علاء الدين الى المبه الملك السالح صاحب الموصل يصعبانه شوكه السدقدار وعطيمه و شيرعيه عمادرة الموصل والالتحاق بالمدفدار حتى ادا تمكن من قهر المول وصبط البلاد مهم يصبح من المعالمة فيوليه مع الموصل بلاداً احرى

ولحما طغ الكتاب الى الحلاث الصالح ووقعاعلى مافيه وصمه تحتاطر احته وكان عمده آ نئد شمس الدين محمد بن يونس استشيقي حد امراء الله المواب

⁽۱) ج عرج من ۱۸۹

⁽۲) أو العرج من ٤٨٦

⁽۳) شکر ج اس ۸۷

الله نيسوى . قعافله وأحد لكمات من تحث الطراحة وحرج هارنا الىقريتــه فاعشيقا وطمأ طلب المنك الصالح اسكتاب ولم يحدد وقع عبده الاشمس الدين سرفه لسوء في نفسه فسير من ساعته حيداً في طلبه ووصبيل الحبد مساء الي شمس الدين فاشعمهم بالاكل والشرب واوضى عمامه اق بكثروا للم مرس الخرط كثرو لهم منه حتى سكروا وياموا وعبدئد أحدثهن الدين اولاده وما يمر عليه ورك أول الليل قاصداً ربل أم معمق نشيم في طريقيه ال أملك لصالح عارم على نهب بيدري وقنل اهاليها فصدقوا كلامه لا سما وكان فد الممهم عن ذلك قبلاً ومن تم المشر الحبر بين سكان بينوي وقراها البالمين الصالح بريد فتنهم فاسرعوا في العنور إلى أربل منهرمين أما الرسسل الدين المداهم لمنك الصالح في صلب الن يو لس الداعشيقي فعا أصبحوا وفدصحوا من سكرهم ولم يحدوه سبوه فد سبقهم الى الموصل فأقبلوا لى المنك وعرفوه عما حرى لهم وحيمته أحنق ص الصابح بالسب ابن يوالس قد هرب الى المعول ليطلمهم على الكتاب الواردانية من احيه فاعتراه حوف شديدواسرع محماعة من أمر له وأولاده آء بدأ من قصره ما حمة عمله ورحل ذلك اليوم عيمه منوحهاً الى الشام "ثم حالمه المص أمرائه فتجلموا عنه واحمين الى الموصل وكان رعيمهم أميرأ سمه علم الدين سنجر فاما المموا الموصل اتموها موصدة لاه ب ودلك أن روحة المنك ا سالح تركان لحواورميه العقت مع ياساق أحد رجال الشعمة وأغلقت أبرابها بوحه الأمراء الراحمين مستمدة نحكم الموصل فبرل هؤلاء الأمراء حارح الديبه وأحدو سيروق على بوانها لديمة بمد لاحرى حنى يئسوا من فتحم أنم العقت عصة دحن المديمة ترعامه رحل التمه محيي لدين عن ريلاق من الكنية لماهرين الدين كانوا تحدمة بدر الديرن لؤاؤ وأكرو فمن تركان والشجي فهجموا على الانواب واستحوها وأدحلو علم الدس أصبحه فهرب الشعني لتركان الىالقلمة وتحصيوا فيهما فانتقص الامن له حتي وانتشر أهن المساد من لاوناش والدغلة في المدينة يهمون ويقبلون قال أبو الفرح وتل في هذه المائلة عدد لا يحصى من النصارى ، ولم يعلن مهم لا من هرب أو أحم وفي اليوم الثاني وهو السعب برل الاكراد من الحيال المحاورة على سوى وقراها فيهوها وقتلوا لمتحامير فيها من النصارى ، وفيا كاب أحو ل الموسل وما يحاورها في اسوأ لاحو ل وقد عملها انفوضى قدم عبكر لمدول من صوب حريرة بن عمر ، غرح اقتالهم الامير علم لدين صبحر سبكره وقد سمم ايه أمراء الاكراد ، والتني نحيش المدول نميداً عن الموصل فساوشوا عتال أم احد ل عليهم المدول واحتاسوا بهم من حميع الامراف و عمدوا فيهم السيف حتى كادوا أل يأتوا على آخر ه وقيم قبل المراف و عمدوا فيهم السيف حتى كادوا أل يأتوا على آخر ه وقيم قبل المراف و عمدوا فيهم السيف حتى أواحر كادوا أل يأتوا على الحماد المراف ومول المول كاليه ولم المده تشران المسيف وحيدة تواثرات الاحماد المراف وصول المول كاليه ولم المده تشران الناني حتى كامت المدينة عاصة محمد لمدول وعلى مقدمهم أمير كبر بدعى محمد والناني حتى كامت المدينة عاصة محمد لمدول وعلى مقدمهم أمير كبر بدعى محمد والناني حتى كامت المدينة عاصة محمد لمدول وعلى مقدمهم أمير كبر بدعى محمد والناني حتى كامت المدينة عاصة محمد لمدول وعلى مقدمهم أمير كبر بدعى محمد عورا

الفصل الثالث

عودة الملك الصاح در لدين لؤاؤ لى موصل وموله فيها ثم انتقال حكها الى همال الدتر

سع الملك العدلج بن السلطان الوالو الى مصر فاكرمه المهد العداهر بيدس المدفدار وأحس الده وكان في تلك الايم قد صهر في مصر رحل ادعى نفسه من أولاد الخدماء فهر له الملك الظاهر حيث وأرسله معه الى بعداد لكشف لمتر عمها ويستوي على ملك آماته ثم أنقد معه المدى المسلح فالمد و بوا من بعداد حرج عليهم على جادور نحيش من المتر فقتل بن الخليمة وفرق من بعداد حرج عليهم على جادور نحيش من المتر فقتل بن الخليمة وفرق جوعه أما الملك الصاح قاله أفين الى لموصل وكان محدعو المائد المتري على حصرها فأورج له حتى دخلها مطمئل الشم عاصت بها لعداكر التترية من

⁽۱) ن عدي س س ۱۹۵

كل صوب وأقام الندعو على حصارها الى الرميع وهو عاجر عن فشعها . ولما رأى حدد لأه ب وعرمهم في لدهاع مع ساف عليمه من فلة الارز ق . أمهد الى المهاك الصاخ يعده بالمواعيد الكثيرة دا فدح له لمدينة وفي تعال الاثناء أقبل عسكر من الشام محقدمتهم أمير سمه برلوا محدة لعلك الصالح فالنتي سهم المغول عنف مشجار وفتارهم وعسموا حربهم وسلاحهم وعند دلك ارتأى الملك السالح أن يطابب المعول ويصالحهم نصح المدينة ففتحها لهم وحرج الى استقدالهم لاكات الطوب و لاعلى عبر ف سمد عو عدر به وأمر القدمس عليه وحينته دحن بمول الموصل فسنو ومهنو وأعمار السيف تحالية أيام قتلوا من أهمها حدة . لا يعيم عددهم لا الله وحده (١٠ وسبب قدوم النتر الي الموصل كانت حديثة شمس الدين بن يو س الناعشريمي فانه لما سرق رسالة علاه الدين لاحيه لملك السالح أحدها ال المول و دلمهم عليها فذار عصمهم عبي أولاد لسلطاف بدر الدين اؤاؤ وقصدوا مديمهم وقعير فيهاكما دكرناه تم ان سخدغو كاماً شمس الدين مولاه لموضل ومن أن يستر عمها أحصر عنده ابن الملك الصالح واسمه علاء الملك وهو صني حدث فأسقاه حمراً كثيراً ثم أمر أن الله ويقطم أراءً أنم رحل محدعو عن الموسان وأصحب معه الملك الصابح لى هولاكو حيث دمني عايه صدراً ﴿ وَثُمُّ لَامُرُ فِي الْمُوسَانِ لَشْمِسُ لدين . غير أن أهن المدر لايفلجون فعي السة الدلية مي ولايته وهي سبة ١٣٦٢ (٦٦١ هـ) سمى به أحد الحدود واسمه الزكي الاربلي الى الاهالي وأثارهم عليمه مدعيا الهجم الاموال والحواهر من حراس السلطان لدر الدين لؤاؤ و له كان قد سقاء سهاً وصله او أراح تركي الاربي لحجاب على عدر المعشيقي وحماسه في قدوم المعول و لحسائر المادحة أي لحقت بالأهالي من سنبه مهاج لاهالي وهجموا على الباعشيقي وأوتقوه وتحداق أوسموه ممناً وأشبعوه صرباً قتاوه شر قتلة وهد حراء من عدر وطير

⁽۲) آبر الفرج س ۱۹۵ و ۱۹۵

ثم تولى مده علىالموصل ومايحاوره، الركي الارببي وأثام في ولايتها حتى توفي هو لا كوسية ١٣٦٤ (٦٦٣ هـ) (١) وجلمه انه ادقامان وكان هذا قديلمه عن الثورة الاهلية التي أثارها الركي لار بي عني عاملهم فأمه ال الموصل حدالا مراه وهو تاصرالدين فأفأ مصحونا بالأوامر المشددة ورقن لاربني مأقس فأفأ الى الموصل سنة ١٣٦٦ (١٦٥ هـ / وتعد أن غد أو در أدمًا في قتل الاربلي تولي مكانه الى سنة ١٢٧٦ (٢٧٥ هـ) ثم عرله أناة وولى مكانه رحلاً تصرابي المدهب ارببي المولد يدعى مسمود برُقُوْ على " وكان أموه أعلم الدين يعقوب التاجر من أخص تفات أباظ وأعر المقرابين البه وكالت يعقوب في السبة لمدكورة قد سار لي أباة لبادية الاحترام والسلام وفي عودته وهو في الطويق ُدركته المنبه ﴿ وَلَمْ أَحَمَرُ أَمَا مُوعَالُهُ اعْتُمْ عَلَيْهِ هُولَى مكاوأة لاحلاصه الله الأكر مسمود على الموصل وارال ثم مصي على ولاية مسمود مدة ليست يسرة وكان فأمُّ مقماً في الموصل يتربس فرصة ليشيه الى منك لمبوك فلم تحد عنيه أمرا كبرآ أوصمبر عاتمق ممه نمص دوي لاغراس وأمدوه الى ملك الماولة ليدوب عمهم في رفع اشكوى على مسعود نصوه الدرته وكثرة مظمه أوقد لملك عرا مرا عظمه مملكته أي لموضل ليستقصوا أحوال مسمود وطلموا علىحقيقة اشكوى افاء فدموها أرشاهم فأناً وأبد الشكانة روراً - وعني هذ عرال الرسل مسموداً عن الولاية وحملوا فأوُّ مكانه غير أن مسعوداً لم ترص مود الحكم بل قصد أباقا ليرفع ليه طلاممه ويرو نمسه عما يهم به سدراً فأعد أنة أحدمم صهره الى الموصال المحصا الشكوى ولما أتبا اصماعلي طلان المكوى وارتشاء لحكام فأرسلاس السبك يجبر به بدلك ومن تح صدر لأمر المبوك نقش لحكام واعدام وأما مع عدد عار يستر من مؤ رارية فئلا ، السفيا فأعدموا في اليوم السمل من

⁽١) او النداع لا س ٢

٣٠ يوجي و لوط نے ١٠٠ م ٢٠ هم رين ب المجري من من ١٩٠٨ه

شهر آب سنة ١٢٨٠ (٢٧٩ هـ) و عيدت ولاية الموصل واربل اي مسعود الاربي ال وقتل مع وأفاً رحل متر فارسي الأصل بدعى حلال الدين ودلت لا أنه كان مؤارراً لفاً ق . فله أفسل مسمود الى اربل ثار أهل المقتولين عليه و قسموا أن يتأروا منه فأغدوا يشونه أنه دحل عنوة لى بيت حلال الدين الفارسي وبهت ما وحد فيه موت دهت وحجارة كرعة فقيت شكايم ووردت الأوامر اللقاء لقبين على مسمود وارساله مقيداً الى الموسل حيث يمرم عمن واوات من الدراهم ولها حيء به الى الموصل أرشى الحدود المعولية وهرب ليلاً

الفصل الرابع أحبار عمل التعرفي موصل

اوي أما ي همال سمه ١٢٨٢ (١٨٦ ه) أم حدمه على سرير المنك أحوه ، كودار ودعا بعده أحمد وأحس أهمد السيره في لرعية فاحرج من حرقه الأمو ل العائلة وورعها على الحبود ورؤستها أثم أحس الى الملل المصرائية فاصدر أمراً باستشاه الككاش والأديره والقسوس و لرهال من دفع الحربه وا سكاليف الأميرية و بعد ما فرع من بريب الشؤول لداخلية أحد براسل اعداده ويسلم فكتب الى صاحب مصر بدعوه الى الصلح و بدفي عليه التمعة والمسئولية قدام الله الله هو أصر على الحرب وسفت المماه على عليه التمعة والمسئولية قدام الله الله و مواد منها في تقوص الولاية في لموصل عليه مداد وسمحار الى الله بدر الدي لؤوا بمن التمان الدموي الدي يقدمه و مداد وسمحار الى الله بدر الدي لؤوا بمن التمان الدموي الذي يقدمه عدم عدم عدم ومي أحمد بدات الكنه عرال قبل الله مواق عرى الصابح أي في سمة ١٢٨٤ (١٨٣ ه)

وملك عدم رعون فأعظع افطاعات كنبره لابداء لملوك من العائم المربة

المبوكية وأرسلهم بالحيوش الكثيرة على بابل ومارتدران وآثور وحر سان وبلاد الروم . ثم أرسل في سلب مسمود برقوطي وقلده ولاية الموصس مع ملحقائها أثم حمل على القبائل المتمردة وفرقهم شدر مدر

وفي لسنة التالية مرس مليكه لم الاكراد والمركان والعرب شعتهم و حتمعوا حتى أصبحوا حيثاً ينع عددهم بحو أراعة الاف فارس والصم اليهم من العبيد المصريين أنحو اللاعالة فارس فقصدو الموصل وأحربو القرى الي على طريقهم وكانت كلها عامره ثم حملوا على مدينة الموصل سنة ١٣٨٦ (١٨٥ هـ) في أنتاني والعشرى من شهر ربيع الأول غرج مسمود عا عنده من حدود المدينة لقناطم ولما راي كترتهم حاف منهم دماد الى المدينه وعدر دحلة الى دير منى ي حمل لة.ف ناركاً لمدينة حالية من الحامية فدخلها هؤلاء اللمبوس ومهدوا وقتلوا قتلاً دريماً وكافي لمص النصاري قد لحأوا أي نقيب الماويين فاملهم على نفسهم وحم هم في داره غير أن هؤلاء الطواعب لم ير عوا حرمة دلك البت فدخه دو تهدو ما وحدوا فيه وقتار الملتحثير الله أم سمهم ال الأهالي أخفوا أموالهم وكنورهم في سوق البرارس فيجموا عدة وجنوه وقتبواكل من عارمتهم في مأربهم وفي البوم الذي تركوا المدينة منهوبة مسلوبة في اشتمي حال ورحلوا ونعد ما رحاوا عاد مسعود وقوطي الي لموصل وقد وي سمده وأقبل محسه بتصحبه لأحوس مقدمين الي المبث المعوى وهما بوقا وآروق وكان الملك برسلهماكل سنه اى تعداد والموصل ليحمعا له المسال ثم شمر الملك مسهما تحيانة وأمر نقتلهما فأمسك نوقا وقتل وأرسل الملك الى الموصل حنداً مع الأمير نشمش في طلب آروق حيث كان مشتياً ولما تُقبل بيتمش الى الموصل لمح تصحباً من العال لآروق فاستشاط منهم غصباً . وأمر بالقيص على آروق ومسعود وقتلهما مع آناس من ذوتهما وأمسك أبصاً تاج

⁽¹⁾ ابن آلمبريس من ١٥٠ و٥٥٠

الدس بر محمص و بعد ال أوسعه صرياً اغرمه حمين ألف دسار الم أثار بيتمش اصطهاداً على النصاري الذين تظاهروا بالتصحب لمسعود وقتل منهم. كثير كي الموسل واديل وما يجاوها من القرى سنة ١٣٨٩ (٦٨٨ هـ)

ثم توى مشمش ملاد الموصل فسعى في أو ميد الأمن وقطع دا بر المتعردين. لكن سميه دهب ادراج الرياح لأن في السنة الأولى من ولائه تحمع قطاع الطرق من سوريا وعددهم ألفا فارس وساروا الي سنجار فسلبوا الآمن ثم وصبرا الى قربة مشابور من قرى حرارة ان عمر فقطموا دخلة الى قربة عامرة يسكمها الكادان وهي قرية واسطو واليوم تعرف بواسط فباغتوها على عرة ولما لم يستطع أهاما الدفاع عن نفسهم وبوا الى السدس والبكروم الكثيره أتي أتلك القربة محتمين فيها أما اللصوص فدحه االقربة وسهوها وقتنوا فيها نحو الخديمائة نفس وأسروا ألعاً ونعد ذلك تفرقوا في لسم القرى الحجاورة حرث فسدوا مِمَّوَفِتُلاً وَلِيمَا كَالُوا فِي رَجُوعُهُمْ يَقَطُمُونَ بَهُرُ الْخَالُورُ لَالْعِلْمُ والأسرى أدركهم أمير الموصل وقنل ممهم كثيرا واسبرد بعص السمايا والعسائم كاد أرعون قد فتل عمه في أول ملك فأصبح حاثقًا على حياته لايشن فأحد حتى بدار يرتاب في رجال دوائية موحساً منهم المدر والخيانة فمرل منهم وقتل عياث الدين كيحسرو صاحب بلاد الروم وفيص على لورو شمس الدين الحوتي وكان متهماً اتمل عمسه والبيه وقتله الآل أنو العرج اقتل شمس الدين سنة ١٢٨٥ ميلادة عكدا كات آخرة هذا الرحل العظم الهيوب الحكم الذي كانت لدولة باسرها معلقة محمصره كا . ثم ال ارعول وي على ورارته سعدا اليوديوحمله صاحب ديوانه في بلاد العراق ومهاهسمد الدولة واعسمد عليه في سائر أموره وكان لسمد الدولة احوان حمل أحدهما حاكماً على بمداد والآحر حاكماً على الموصل وماردين ودنار مكو مع تاح الدين بن محتص الله

⁽١) اي المري س س ٥٥ ه

⁽٢) أبو الترج س ٢٢٥

⁽٣) ابن السري س س ١٩ه

ومن الأمَّر الأ كبد أن ليهود لم يقلدوا الرئب والوظائف في الم لك لني نشأت في هذه البلاد وتبد كالف منهم الداعون والصاعون والاساكفة والتحار والصرافون، ولم يكن مهم أولو المناصب والرئب الرفيعة الا في عهد المملكة المنولية . فان بعض موكها الخامات لم يريدو أن يمهــدوا القيادة الحيوش أو علم اتب الادارية لايحال المبوك والامراه من أهالي هذه البلاد ولا لاصحاب الشرف وأولي الدرابة من الوطبيين ودلك لمقصد سياسي ال كابوا يقلدونها لمن يصمنها بمال أكثر نصرف لنظر عن أهنيته وعدم أهليبه وحل مرادهم هو جع الدرهم من الأهالي وتهوياهم الشوكة والقسوة ليكونوا لهم صاعرين ولهدا تقدم أفراد الأمة أيهودية لاسي فيسموح هده الفرصه المير الممظرة فقصدالكثيرون منهم ناب لملك في العاصمة وهي تبرير وتقيدوا المرات غير الدولك لم يدم طو الأ . قال المتأرعون مات مسمو ماسدة ١٣٩١ (٢٩٠ هـ) وسبب موته به كان قد عدل عن دي الأسلام وأحب دين البر همة من عبدة الاصنام فاستقدم بمصسحره الهبد وركبو له دواء لجمط الصحة واستدامتها فاصابه من دلك الدواء مرض الصرع ومأت فيه ﴿ وعرا ﴿ بَعْضَ عَاشَيْتُهُ فَتُلَّهُ الَّيْ وريره سمد الدولة - فصدرت الاوامر المشددة من الديو ل يقتل النهود في أنحاه المملك، فاشته ﴿ وَذَكُمُ أَنَّ الْعَبْرِي فِي تَرَيِّجُهِ السَّرِيَّاتِي آنَهُ فَتَنَّ مِنَّ شَوْد في هذه الفائلة خلق كنبر

وعقب أرعول على سرم المملكة أحوه كيما وسي أيف الرمعين فسار كيما و سرة دميمة و تدادى في الحور وأسرف في شدر الأموال لطائلة وما رال على دلك لا رعه و رع حتى مائت الدولة الا بلحالية في لحاحه لقسوى و صحت مدد تماك كيما و حال على شعا حرف هار لتقاعله عن مهام لملك و مهاكد في الملاهي و حشعه المعرط في حشد الأمو لى لا ليحوط مها في المات ملكة و توحيد دعائمة من بيصرفها في سبيل القصف و للهو و كان سيم و تسويهم و لا به الله دل له مالاً أو فر علاك الأموال الملالة الي كانت و يعهد بولاية الله دل له مالاً أو فر علاك الأموال الملالة الي كانت

تجمع من بلاده الواسعة الارحاء لم تكن الا ماجاً دائماً في عمر ملاده . وعالى كيجانو في الاسراف والتبدير حتى وقع وريره صدر الدى الفارسي في ارتباك ملى قصى به اى حط روات الحيش ولما طع كيجانو حان على حرح موقفه أصدر أمراً الآ العام الحكال المديث للادياً لذتك الحال ثم ورص في الاده استمهال اوراق ماليث مباها الشاو وهي قطعة من ورقة موسومة بعلامة هر ، ونواع الشاو طعلها دات العشرة دما مر ودات الحسة دما نير ، ثم الديم الواحد وصيق على الأهابي الا يسلموا ما عدهم من دهب وقصه لى لخريته ويستميعوا عنها باوراق ماليثة وتهدد عجم الموت من تحاور على أوامره الملوكية عباح الدس وماحوا والاح منهم كتيرون عن او مداد المدن والموت من مداد المائة المواكية عبد المسم الله على كيجانو حال وسيرته الدميدة ويثيرهم عليه فاتفق جيمهم معه وأدن بهدو حيش من منظوعه الترابي المداد والموصل عليه فاتفق جيمهم معه وأدن بهدو حيش من منظوعه الترابي المداد والموصل عليه فاتفق جيمهم معه وأدن بهدو حيش من منظوعه الترابي المداد والموصل عليه فاتفق جيمهم معه وأدن بهدو حيش من منظوعه الترابي المداد والموصل عليه فاتفق جيمهم معه وأدن الهدي والديم القتال عبهما فعلى كيجانو واستولى على المداكة واستولى عليه المداكة واستولى على المداكة واستم القتال عبهما فعلى كيحانو واستولى عبدو خال على المهدكة المداكة واستم القتال عبهما فعلى كيحانو واستولى عبدو خال على المهدكة المداكة واستم القتال عبهما فعلى كيحانو واستولى عبدو خال على المهدكة المداكة واستم القتال عبهما فعلى كيحانو واستولى

الفصل الخامس

حالة الموصل في رمن الفراص الدولة الايلىدالية

لم محس بدوحان على سرير الملك الا ايداً يسيرة فان قار دحال اعتصب منه العرش في اسنة عينها واستمر له الملك الى سنه ١٣٠٣ (٢٠٣ هـ) تم حلفه فيه محمد حدا سده أو حرسد بن أرعول وكان يسبى بيقو لاوس فاستعمل هذا على دوصل خرالدين عينني بن إراهم . ثم توفي محمد حال سنة ١٣١٦ (١٣١٦هـ) على دوسل خرالدين عينني بن إراهم . ثم توفي محمد حال سنة ١٣١٦ (١٣١٦هـ) علقه اسه أبو سعيد و همره ثلاث عشرة سنة ولمنا استقرار له الملك أمر يقتلي

⁽۱) ال العدبي س ص ۸۳ ه

أبي الطيب رشيد الدولة وسل الله من يجبي الهمداني لأنه الهم نقتل حر سدحان ودكر عنه الله حلمون انه وصع تاريخاً جمع فيه شتات احبار التر والسلهم وفدائلهم . ثم طمع الامراه في ملك أبي سعيد لصغر سنة فاستعان عليهم أبو سعيد نحوبان عميده وقتل منهم نحو أرده بي أمراً ولما عاد الأمن الى نصابه الصرف عندا المان في تنظيم احوال البلاد فيصب عليها المهل وحمل عاملاً على الموصل علاه الدين حي ين شمس الدين الملقب نجيد وحرب لا في سعيد حروب كثيرة مع سلاطين مصر وفي سنة ١٣٣٥ (٢٣٦ ه) توفي سقد حروب دامت فيم صوات

القرصت الدولة الايمحانية وقد ملكت للاد المراق بحو تمان وسنمين

منة وقام قيها تسمة ماوك هذه اسهاؤهم :

- (١) هولاكو عان ١٢٦٤_١٢٥٧ ميلادية
- (٢) أبا قاحان بن هولاكو ١٣٦٤_١٣٨٤
- (٣) أحد خال بن هولاكو ١٢٨٣_١٢٨٤
 - (٤) أرغون خان ن أباتا ١٢٨٤_١٣٩١
 - [٥) كيخاتوخان ان أباة ١٣٩١_١٣٩٤
- (٦) ءايد وحان بن طرقاي من هولاكو ١٣٩٤_١٣٩٤
 - (٧) قازان خان بن أرغون ۱۳۹<u>۴–۱۳۰۳</u>
 - (٨) محد حال حداده من ارغول ١٣٠٣ ١٣١٦
 - (٩) أم حميد بن غدابنده ١٣١٦ـ١٣٢٥

وكانت الموصل في هذه المدة تحصم مع اعمالها لهذه الدولة ويحكمها المهال والصامنون الذي كانوا يصملونها من الملوك الابتحابيين عملع من الدهب . وهذا هو الدستور الذي حرى عليه نعش هؤلاء الملوك . وكان هولا كو أول من نشم نه مهم فياع الدلاد لملوك الذي خصفوا له بمثلغ معين الى أحل مصروب من دلك الله الحالي الدين الولو الدين الولو السعين ألف ديسر تم ماعها للشرف الدين الحلالي الم وعلى هذا حرى كيجانو أيضاً ومنهم من كان يحمل المهال على البلاد ويحمع الصرائب باسمه كما فعله أرغون فأله كان يرسل كل منة معتمديه الماللاد فيجبوا له الاموال " واستمر الموك الا يتجابون بحكمون هذه البلاد ولهم فيها الحلية والسكة لم يشاركهم فيها أحد الا الملك الناصر محد بن الملك المصور قلاو أن الصالحي الذي منك في مصر " المداد عليهم خطوا له في الموسسل وديار بكر و مقداد وصراوا الدينار والدرهم اسمه كاكان يصرب له في الشام ومصر ""

ان ي ماعوع وهم النتر حاوًا صربة قاصيه على ترقى هذه البلاد فالهم حكوا ممالمها وأرهقوا أرواح أسائها حتى أقوت ديارها بسد ما كان راهبة فقد قتل هولا كو في بعداد لما دحلها ألف ألف حتى حلت من السكان وتشمت من بقي منهم في البلاد (1) ودهب غيرهم بن أنّه عدد القتلى بلغ في دلك اليوم ألف ألف وستهائة ألف وقالوا بن أكثر من ألتي ألف "أوس فلسيف يعمل أربعة واللائين بوءاً "ونهبت السناكر التتربة من قصور الخلفاء وخوالنها أموالاً منائلة وألقوا جميع كتب العلم في دخلة فانشد شراء تنك الأرمنة السوداء مراني تعتت الا كند أسفاعلى فقدان احوامهم وأبنائهم وصياع ما أز أحد دهم . فهده المرائي وان كان برى فيها شيء من الفلو في أراد الحقائق الباريحية كالعدد الفاحش من القبلي وحراب المدن وحلوها من أراد الحقائق الباريحية كالعدد الفاحش من القبلي وحراب المدن وحلوها من السكان مع دلك تفيد حلياً أن الحسائر كانت فادحة وأن التبر كانوا قد الخشوا السكان مع دلك تفيد حلياً أن الحسائر كانت فادحة وأن التبر كانوا قد الخشوا منا وعتلاً . حيث أن هو لا كو نفسه يشهد بدلك في كتاب "نفده الى الملك

⁽۱) ين البري س س ۲۰۰

⁽۲) ای صري س س ۱۹۹

⁽٣) أمر العماج ٤ ص ١٣٧

^{** (}E) = 7 m (E)

⁽ه) ك قرمني ج ٢ ص ١٣٢

⁷⁴ or 7 - 0%-1 (1)

الدسر يوسف صاحب حلب سنة ١٢٥٨ (١٥٧ه) منه قوله ق نه لا رحم من شكا ولا ترق لمن كا قد أحر بنا البلاد و قديما لعدد و تركما في لارص العداد ١١٠) وقد ابنات لموصل ما ابنات غيرها من الملادالي تسيطر عليها الناتر من المطلم والمد مح فان السيف الناتري استمر برتشف من دماء أهاليها مدة تحالية أدام كا أسلف دكره ورادها ادباراً عارات الركال والعرب والأكراد وقد ست الموصل مدة عبر يسيرة محط لرحال الدار لناترية التي كانت تنوارد ليها ترى نقصد الدار الشامية والمصرية وكثر فيها الظم وغنت الأسسمار ومسها الحوع المدقع دفعات متوالية وهكدا سقطت من حال عرها الالالي الى الى حميس الفعر الأدبي والمدي وقفرت مدارسها وحلت معاهدها ولم الله من تلك العلوم الا أثرة ررة

ان المنوك الصعوا اللحدل و متاروا تحس سيرة واحدة في ادرة المناك وقد فام مهم مهوك الصعوا اللحدل و متاروا تحس سيرة وحدمة المه فاه في رمس أنقاسان شتهر نصر لدن العلوسي الفيلسوف والذي في مراعا مرصداً عديا وأهمه بالا لات المديدة واحتمع عليه الملاب من الملاد الشاسعة، وشيد حرالة وسيحة هم فيم من الكلاد الشاسعة، وشيد وكان سير الدين معيداً ادارة لأوفاف والمدارس في بعد دويلاد الموصل فكان يصرف من هذه الأوفاف على المدس والمتمايين الماكد المواف على قاران حالة أنه أحد الموسل فكان أن أستأسل مهاد الاوال حالة وتشيد مكانها مدارس لاياء المرب أنا واشتهر منهم في رمان هذا المناك رشيد لدين فعيل الله بن أبي غير لذي تقيد الورارة وحدم العم وأنف رابعة كتب محقوطة في المكتبة المدين منها مهاتيح التفاسيرولها أنف

^{£41 0 - 10 9 (1)}

^{129 0 4 - 5 (1)}

⁽٣) من العبري س ص ١٩٩٥

^() اس المري س من ۱۹۵

الحقائق وكدا محمد فرعلي سراطبوسة لذي قصد عدل الموصل لخرالدين عيسى سراراهيم سنة ١٣٠٣ (٧٠٣ هـ) وقدم له كتابه قر الفجري » وهو كتاب يشتمل على تاريح الدولة المراسة الى آخر الخلفاء الساسسيين وطبع هذا الكتاب آخر مرة الموسيو ، ه . درام ع

ان موس عد طان الموات الى مد مه تحسين أحو له في أو حرالدولة الا يدجا به سبه في رمن أبي سعيد وكان هذا المدن ديناً مشهر المدل و صابة الرأي ال وكان قد استعمل على الموصل وما بليها علاه الدي على سنحس المدين تحد المدين تحد المدين تحد المدين تحد المدين تحد وحصارتها كا كاسب في عهد السدطان الولو الان الحرف المدين الذي و و حصارتها كا كاسب في عهد السدطان الولو الان الحرف ويصعب عدل عامله الموصل في حهد ولايته سوه مدكر تحرم مدن أبي سعيد ويصعب عدل عامله على الموصل علاه الدين حيدر واحسامه ومبراله نم قصف المدينة وحمراب كا وصحمه الله اللي حديد في رمن الدولة الالماكية فيذي على القدن سائبا وحسل ودور المعامها ويدكر أنه كان على المده سوران وشدن أبراههما كثيرة منتقارية وفي ياطن السور بيوب بمعها على بعض مستديرة تحداره ومن هذه يستدل أن عمران الموصدي رجع في آخل لدولة الايديانية كا كان قبلا حيث أن البيوت كانت تحتد لى لدوري ود حلهما أي اله كان بين الدوري حيث أن البيوت كانت تحتد لى لدوري ود حلهما أي اله كان بين الدوري فتحة و سعة ويها البيوت الكثرة الأل لكن هدا العمران رال في المصدة فتجة و سعة ويها البيوت الكثرة (أل لكن هدا العمران رال في المصدة فتجة و سعة ويها البيوت الكثرة (أل للمدورة) التيمورية

⁽۱ أو عداج £ س ۱۳۲ (۲) ال عفوقة س ۱۷۵

الفصل السارس

لدولة القانبة أو الجلاريّة وانقراصها على يد تيمورلنك

ال الدولة القائية أو الحلارة هي من أفسام الدولة الايلحانية . وكان مؤسسها في العراق والاد العجم الأمير لشيخ حسن الحلايري ويسمى أيضاً حسن بررك وحسن الكمير وورد نسسه في المكتبة الشرقية نقلاً عن أحمد بن عرب شاه صاحب تاريخ نيمورليث و هو الشيخ حسن بن حسين ابن المسكان سبط أرغون حال (١) وفي نحبة التواريخ إن ايلكان أبن جلاير (٢)

كان الأمير الشيح حس والباً عنى اقابم الأناصول من قال أبي سعيد آخر منوك الدولة الابتحابية عما توقي أبو سعيدوتنارع دولته أكابر الامراه سار الأمير حس الى ادر بنجال وخارب على بادشاه وموسى خال والشيح حس الحوياني مؤسس الدولة الحويانية في ديار بكر . ثم عاد عنهم قابعاً علك العربي العربي فأتخذ بعداد مقر سلطته (ألو وحشمت أبعاً لحكمه الموصل وكانت في عهد الدولة لا بلحانية كرمي اللم ديار بكر كا رأيناه عمر طهر الشيخ حس أور دها من دلك الأقلم وصبطها وقد أورد السعاني أن الدولة القابية مدكت بلاد أثور ومادي وحملت عاصمتها بعداد وملك لشيخ الشيخ آويس فسار من بعداد سنة توفي صنة ١٣٥٩ (٧٥٧ هـ) ثم خلعه الله الامير الشيخ آويس فسار من بعداد سنة ودخل تورير صنة ١٣٥٩ (١٣٧٩ هـ) ثم توفي صاحبها آخيجوق فظفر به وفته ودخل تورير سنة ومدحه من لشعراء لذين سنة ١٣٥٩ (١٣٧٩ هـ) من لشعراء لذين

⁽١) السدول محمد ١٣٣ م من ١٣٣

⁽۲) س ۲۷

⁽۳) اعدید من ۳۷

كاوا في رماه سفان الساوحي و محد عصار وعبيد الركاني . ماه في مخدة الأحيار أنه لعد وفاة السلطان آويس استولى بيرام حوجه من آل قره قويو بلي على الموصل وسنجار وحكمه الى حين وفاته سنة ١٣٨٠ (٣٨٧ه) . ثم جعم السلطان آويس على مل كه أي العراق وادر بيحال ابنه السلطان حسين فلك عود تماني سنوان تحرح عليه أحوه السلطان أحمد فقتل سنة ١٣٨٨ (٨٧٨ه) ودون في تورير في المدرسه الدمشقية (١) وحلعه السلطان أحمد أحوه وكانت مداية دوله كثيرة الاصطرابات والحروب وقتل السلطان أحمد كثيراً من الأمراء والحائية ثم انتقص عليه أهل دولته سنة ١٣٨٤ (٢٨٨ه) وسار لمصهم الى تيمورلت بسنصر حوقه على السلطان أحمد ، فأحامم تيمورلتك وأقتل لعماكره ، فعا قارب تورير أحفل عبها السلطان أحمد الى نفداد دوسيط تيمورلتك تورير ونستر (شوشتر او لسلطانيه أحمد ، فأحامم تيمورلتك تورير ونستر (شوشتر او لسلطانيه أحمد ، فأحام و بادت جوعهم من بي المظفر البردي بعد حرب طاحة هلك فيها موكم و بادت جوعهم من بي المظفر البردي بعد حرب طاحة هلك فيها موكم و بادت جوعهم من بي المظفر البردي بعد حرب طاحة هلك فيها موكم و بادت جوعهم وكال احمد بشدد عرائمه في نفداد ويستحيش المساكر المارلة عدوه

ما تيمورلك ومدل الى مصادمته ومهاداته وما رال بحادعه حتى فتر عرمه وافترقت حدده ومهم اليه على غرة حتى النهى الى دخلة ومر أحمد لبلاً وحمل ما قدرت عليه الرواحل من أموال ودخار وسار الى مصر ملنجناً لسلاسيها الحراكمة ، وما وصل السطان أحمد الجلايري الى مصرسة ٧٩٥ هجرية حرح اليه السلطان الظاهر برقوق صاحب مصر وتلقاه وأمر الأمراه بالمشي في حدمته وأكرمه (٢)

^{440 34 (1)}

⁽٢) مدينة تديمة في المجم في قربي شيالي التربيب على صدده ١٥٠ كناو من الحدها حد دة الابتحالي متر سلطته فزخرانيا والطمها حتى جيفها أحسن المدد وفيها فافي المه أنو مديد أنه فدرها شدورات وأخرابها

⁽۴) لاه این دشمه ج ۱۹۰۵ (۴)

القصاب السابع

استيلاء ثيمورانك على الوصل

نشأ تيمورليك لدائم العديث والمشهر مجرونه ومشالمه في فصلة «كش» وسميت قديماً ﴿ سَبِّرْ ﴾ من مدن ما وراء النهر ﴿ وقبل أنْ سِمُورَلَبَكُ يَسْمَى وساً الى لعائلة الجدكرية وكان عمه سبط الدي والياً على كش في حدمة السلاطين التملقيين لذي ملكوا في دلهي من أعمال الهمد ولم توفي عمه المذكور ناب في الولاية منابه ثم أصبح ذعيم صبته لا شم اليه كثيرون رعبه في حديثه و تفق مع أمير من أكابر ثلك المملك وهو الامير حسر فقوص اركال لممدكة التعلقية واستولى على للادها منادبًا مصله مدكمًا سنة ١٣٦٨ (٧٧٠ هـ) ومن ثم قصد حوارزم وصنط حمام بلاد ما وزاء لمهر - ثم حن على شيرار و ستولى عديها ، فاعرضت دولة ال للظفر في رمن آخر ماوكهم الشاه منصور وسار أيصاً الى للاد فارس وملكها فيم قدم الى بعد د حيث كان عاصراً السعاد "حد للاري فهرب منه السعاد أحد كا دكر ناه ودخل تيمو رلبك الي بعد د واستولى على العراق العربي بأسره فكال حيثًا مر حرب ودمر وأتلف النفوس. وكان من عادته ن يطالب عسكره في سهاية كل معركة وؤوس القنى من الاعداء لنقيم سها هذه لاكرامه " هكذا فمن في بمداد فانه صنع قبة من تسمين ألف رأس من رؤوس رحال تقداد وفال القرماني سي في حلب شكل المآدن من رؤوس الرحال مرتفعة الساء. دورها بيم وعشرون دراعاً وعلوها في الهوء نحو عشرة أدرع والوحوه باررة تسعى عليها الرياح (٢٠) وقبل امام اسوار مدينة دهني (دلهي) مئة أاعب

⁽۱) این شعه ج ۹ س ۲۲۷

⁽۲) د ملال ۳ س ۲ س ۲ ه

⁽٣) . قرمي - ۲ س ۲۰۲

أسبر ودمرها حتى حمايا حراء

أماعر قدومه الى الموسل واطرافها فيقول السعاني (1) أقبل تيمورليك أو تيمورطان الى فعداد وتكريت سنة ١٣٩٣ (٢٩٦ هـ) فصطها عموة وبهمها وملك ارمل و لموسسل وحريرة الى عمر وحص كيفا و درن وماردين صدماً فال المتعسين عليه فادروا اليه متقديم الطاعة والطمايا والتحف المعيسة. وهم عنى رئيس اربل وبارعني النزكاني الموسني وعر الدين الكردي المرري وسلمان لحص كيماوي وسارتسيوكوس الاردي وطاهر لدين الرديني فريقه الرديني فريقه على بلاد فلسطين وحرب في طريقه ورشما وآمد والرها

ا) یکیه شربه محبیر ۲ - ۲ س ۱۳۵

⁽Y) any Co 40

⁽٣) السمي محيا - ٢ ص ٢٠

حيمًا امتمع عن تقديم الاموال السنوية لتيمور لبك عمل مه أميرات عليها ودمرها سنة ١٣٩٥ (٧٩٨ هـ) . ورعبا أن البلطاق احد الابليكاني عاد أن يقداد قسل وفاة تيمورانك كما يستقاد مي كتاب الدروحات الاسلامية ال السلطان احمد هرب من تيمورلنك ولاد بالسلطان الظاهر برقوق صاحب مصر من الموك الجراكية واستنصره على عدو الانسانية وهذا المن المبارة ملم الخدر الى الملك الطاهر برقوق صادى في عسكره بالتحهر الى الشام و "فاس العطاء واستوعب الحشد من سائر أصناف الحسند وارتحل ي الشام ومعه السلطان حمد من آويس وكان المدو تيمور قد شمل محصار ماردين عاقام عايها أشهرا وملكها ثم مر نقلاع الاكراد وأعارب عما كره عبيها و اكتسحت تواحيها وفي هده المدة حهر استطاق وقوق عما كركثيرة وتعثها مع السنطان احمدالي بعداد هلكها وصرب السكه ناسم السنطاق رجوق كما ذكره العلامة امن الشجمة في تاريخة. ونتمي السلطان وقوق ناشاء مع عساكره مترقباً لقتال تيمور والوثنة له متى استقبل حيته . فبلع ذلك تيمور فلم يتجرأ على الأقدام بل رجع الى بلاد حراسان ولم يقدر على دحول الدبار الشامية الا نمد وفاة السلطان يرقوق (١٠) ولا بدالت اصحاب لأطرف أي الموصل و الحريرة وعيرها المتروا على تيمورانك وحلموا طاعته وصاروا في ساعه السلطان اخمد المد عودته الى لعداد فلتم عليهم تيمورلنك وكرٌّ راحه كى بلادهم سمة ١٤٠١ (٨٠٤ ه) څرب و دمر وقتل كما بقله السمه يي

بيماكان نيموردك يستعد لقصد الصير وادره المبية وهو في مدينة ترار الواقعة قريباً من سيحول سنة ١٤٠٤ (١٠٠٨ هـ) وعمره حيث ١٧٠ سنة . وحلقه دمان بعشه الى سمرقند ودفن فيهنا . وكانت مدة سنطنته ٣٦ سنة . وحلقه ابنه ميرانشاه على ادر بيحال والعراق ودار تكر . وكان نيمورلك مع كثرة مظالمه العديدة شديد الرغبة في العلوم فأنه نقل الآثار القديمة من البلاد التي

⁽۱) دخلایا ج ۲ می ۲ ه

أحرمها لى سمرقند ويقال اله أسس مدارس كذيرة وحرامات كنب نفيسة " وكنب بيسده ترجمة حياته وفيها يعتدر عن غشسمه وظامه في هدر الدماء وتحريب لملاد مورداً الاسباب التي حملته على دلك فترحم كنامه لى اللفات الأوروبية لاهميته

الفصك الثامن

الدولتان الفراه فويوطية والآققو لوطية

ان قره قويسي وآن قويوطي طائفتان من للركان الذي كانوا يقطمون قديمًا بلاد تركستان وفي عهد ارعون حان الذّنري برحوا الى ادر بيحان باثقالهم ثم تحولوا عما فسارت طائفة قره قونو سي الى نواحي ارزىجان وسيواس وأقبلت طائفه آق قويونلي الى اطراف لموصل ودبار تكر

وكانت طائفة قره قربوطى قد امدت وقويت شوكها قمرم رعيمها قره وسعه على صح السلاد من بد ميرانشاه بن بيمورليك شمع أصحابه حتى أصحوا حيثاً عظماً ثم سار على ميرانشاه والدتى الفريقان قريباً من تورير ونفد حروب دامية قتل ميرانشاه في احدى الممارك وتمرق أصحابه شدد مذر سمة ٢٠١٦ (٨٠٩ هـ) وكان السطان احمد الابلكاني دائماً في استرجاع ملكه فأقبل محموعه وأصحابه ولما عي حبر قدومه اي قره يوسف حرج اليه قره يوسف حرج اليه قره يوسف حرج اليه احد الابلكاني وشت شمل أصحابه ومن ثم استقر له الملك في ادر بيحاق والعراق المربي ثم حمل سمة ١٤١٧ (٨١٥ هـ) على بادشاه شروان الشيح والعراق المربي ثم حمل سمة ١٤١٧ (٨١٥ هـ) على بادشاه شروان الشيح والعيما قمله واستولى على ساوا وقروس و بواحيهما

⁽١) ساي

⁽۲) السيماني محاير ۲ م ۲ من ۱۳۸

⁽٣) محمد من غ

وقام بسيد قره يوسف في الدولة التمره قونوطية ثلاثة منوك، وهذه أصحاؤهم:

> الأمير اسكندر بن قره بوست ۱۶۲۰ (۸۲۳ هـ) مرزا جهانشاه (۱۶۳۵ (۸۳۹ هـ)

حس علي من حيانشاه ١٤٦٧ (١٨٧٨ هـ) الى ١٤٦٨ (١٧٨هـ)

وفي رمان حسن على ظهر أوروق حسن فصيط منه البلاد و المرضح حيمتُك الدولة القره هو يوندية كا سبراه

الدولة الافقوبوطيه وسميت بدلك الآن مع كها كانو برسمون على أع بلامهم حروداً أسمل وهك ما سهاها اليونان « كسرورو «ايد » أي الخروف الابيض (1)

د كرد آما فاطعه كي قويوبي لما رحت على تركستان المشرت يي بواحي دار مكر و لموصل وما رات مكتر وغده حي آن انحصاد شوكة آل تيمورليك وأهيب أمر فره بوسف من آل فره فويوبي فاستعاد آل آق قويوبي من هذه الانقلابات و بادي رعيمهم طور عني بك الملقب بعلاء الدين المركاني بنفسه ملكاً مستقلاً في دار بكر والموصل وما يلهما ودام له الملك من دول ممارس حتى نوفي غيمه اسه غر الدين قطلي بك و فتيع بك ومعت سمة و حدة ثم توفي و حلفه اسه فره بلدك غيان وفي سمة ١٤٣٠ (١٤٣ه) مارت سكند بن قره بوسف وانتصر عبيمه انتصاراً باهراً عني ما ينقله السماني ، وكان فره بيدك شيخاع حرث له مع الرك والعرب وقائم عظيمة السماني ، وكان فره بيدك شيخاع حرث له مع الرك والعرب وقائم عظيمة على رعبة واحده على أموالها وما رب عني دلك في أن مات سمة فافلاً على رعبة واحده عب كبر ال أحبه على بك وسار هد مقتصا أثار عمه في المن وغير لحر به وانتشر الاحدملال

TAUT - T 26 x , - 50 (1)

حن بهت وقتل في سائر بلادم أثم رال هذا الأحسالال عبد ظهور الأمير الكبر أبي النصر حس من المعروف عورون حس أو حس الطويل وقدومه الى الموصل سنة ١٤٦٤ (٨٦٨) " وأورد استمالي ال طهور حسن الطور كال سمة ١٤٦٨ (٨٧٣ هـ) وبعد ما صبط الموصل تجهر وسال الى دنار كمر ومدكمها لمآلت اليه الدولة الافقويونلية وكان حس الطويل لطلاً شماعاً دا حرة في الحروب ورأس شديد . وكان فره يوسف قد أغار عبي ماردين وأمد ومهم، عمل عليه حسن نك لطويل وفتله قرياً من أمد . ثم أعقمه في الدولة القره قو يو ملية اسه حسن على أنَّ كان مسجو ، مصيقاً عليه مدة ملك أديه كلها وقد أصامه من حراء دلك حلن في عقله فلم يستطع الثبوت أراء مطامع حسن بطويل وعلى هذا هرب منتجةً بأبي سميد ميزرا سبط تيمور الله وقتل هماك الاستولى حسن العاويل على الاد دولة آل قرم عويو للي أثم تحير وسار ال محاربة أتي سعيد ميروا م محمد أمر الشاه ال تهمورانات لوريث الأحبر للمماحة التيمورية في سمرقند غرج اليه أنو سعيد بمسكره والتقيا قريد من قره ناع حيث اشتد القتال فالكسرت حيوش أي سميد نم أسكه أورون حسن وقته سنة ١٤٦٨ (٨١٣ هـ) فدان له العراقان واللاد عارس وكرمان وانحد مدينه توزير مقر السلطنة "أوأعار أيضاً نحيوشه على أبلاد الشامية سمة ١٤٧٢ (٨٧٧ هـ) وقصد أيماً كريت وحاصرها تم سافته همته بي لاستبلاء على لاد الكرح مدار اليها واعتنجها ولحما الشديت الحرب بينه وبين السنمان عجد الثاني المثماني والكميرت حنوشه أنماهر الكرحيون المصيان وحلمو طاعته الجمع ورون حسن قوة عظيمة وحمل عبي الادهم سنه ١٤٧٦ (٨٨١ هـ) وأحمرهم على الخصوع والطاعة له ثم توفي سنة ١٤٧٧ (٨٨٢ هـ) (٢) وحلقه في ملكة على ما يثدنه السمستي الد به

⁽۱) بادی فکار س ۲۴۰

ta (+ + (Y)

راجي جيه جي ۾ ج

السلطان حديل ولم يعق في الملك الاستة أشهر طال اس عمه مراد مك حام صاعته و العراق مقصده السلمان حايل بصاكره و ينم كان مشملاً في محاربته سار أحوه يعموب نك حاكم ديار نكر ليستولى على تدبر فعاد السلطان حليق عن مر د بك الى حرب أحيه يعقوب بك وقتل في حدى الموقعات عسد حدود سماس مين ادربيجان وأورمية وتبرير على مسافة ثلاثه أياء فملك أحواء يعقوب نك وكان عارمًا تشيطًا أحسن الى الرعبه ونظم أمور الملك الى سمة ١٤٩٠ (٨٩٨ هـ) وفيها توفي أنم حلقه أحوه مسيح مك ووقع عة حلاف مين الأمراء في أمرتونيته ولم يمحمم المراع الانحلمه وتولية على مات بن حميل بك وهدا أيصاً حدمه لأمر ، وحس مكانه على درش السلطنة فايسمقر ميررا ال يعقوب لك السمي حليل الصوفي سنة ١٩٩٦هجر له أوكال اليستقر صلياً هول المشر سنين أثم وقع بين الأمواء عدة حروب ومشاحرات لأق كل حرب مهم حتار له واحداً من العائلة المعركية ومال اليه وكان حدين الصوف قد فتن ولم سق لمايسمةر من بحميه من الطامعين في مسكه فلاد الطريمة لى حهة شروان متحماً ولم يظهر الافي سنة ١٤٩٢ (٨٩٨ هـ) فأقبل الى تورير مدعهً بالسليسة خارته رستم الل عمه وفتله وقد ملك سنة ونَّمَا بية أشهر أنم استقر المدك لرستم ميرران مقصدود في حسن الطويل وبعد ما أنسل ثلك المشاغب وتقررت له السلطمة الصرف عن مهام الملاك الى النهو والاسماك في للدات وما رال على دلك حتى احتل اسام الملك فتار عليمه أمر ؤه و صحابه وأرساو في طلب أحمد مبررا من أوغوري محمد من اورون حسى وكان احمد مبررا قد هرب نعد قبل البه الى السلطة ل الريد أنتالي العمالي حوفاً من عمه يعقوب فقله نابريد وأحس متواه وصاهره فلمث عبده أحمد ميررا الى أت ولى رستم وأساء لديرة في الرعبة فكاتبه الأمراء واستقدموه اليهم ليدسوه رمام المنث فأحاسم وأقبل فاصحابه وحارب ابن عمه رستم فظفر به عبد نهر آراس وفته سنة ١٤٩٥ (٩٠١ هـ) ، ثم دحل تدير وتنوأ عرش المدكة

الاهميد بلية وحاول اصلاح شؤون المملكة واحراء قوابين سلاطين آل عهد لوهم الاستنداد وانبئال المطالم غير ان دلك لم يوافق أمراءه خلموه بعد ملك سنة واحدة وأقاموا مكانه ملكاً مراد بك بن يعقوب بك وهذا قبل أحمد مير واحد مدة يسيرة غارعليه امراؤه وحلموه ثم ملكوا مكانه آلوند ميروا ان يوسف بن أورون حس فأملك آلوند ميروا مراد بك وسحمه بي تبري والصرف حهده في اصلاح حلل الملك وبيها هو على دلك حاهر بالمصيان محمد ميروا و فس عليه بالمد، كر الكثيرة وابتشنت لحرب بيمهما فالكسر آلوند ميروا و فس عليه بالمد، كر الكثيرة وابتشنت لحرب بيمهما فالكسر آلوند ميروا و أن مر الملك لمحمد ثم جمع آلوند ميروا دولة و حل على المدو نقوه عليمه و و له ألم الملك لمحمد ثم جمع ألوند ميروا دولة و حل على المدو نقوه الأمراء على آلوند غلموه و أحرجوا مراداً من السحن واحلسوه على سرير الملك دومة ثانية هدار مراد بك يحيشه على دار بكر والبرعها من بد اعمامه الدن كانوا قد تعلموا عديها وانقرضت هذه الدولة التركيات من بد اعمامه الدن كانوا قد تعلموا عديها وانقرضت هذه الدولة التركيات من بد اعمامه الدن كانوا قد تعلموا عديها وانقرضت هذه الدولة التركيات من بد اعمامه الدن كانوا قد تعلموا عديها وانقرضت هذه الدولة التركيات من بد اعمامه الدن كانوا قد تعلموا عديها وانقرضت هذه الدولة التركيات من بد اعمامه الدن كانوا قد تعلموا عديها وانقرضت هذه الدولة التركيات من بد اعمامه الدن كانوا قد تعلموا اسماعيل الصموي كا براه في النص الاكن

الفصل التاسع

الدوله الصوفية

ال حد السلامين الصوفيين هو ابو اسحاق الشيخ صعى الدين الاردبلي بن حر أن العبوى الحسيني وقبل انه يستسب الى على بن أبي مدل بجوسى الكاظم و شهر صعى الدين وأحدده عازهد والمصوف ولحددا سجبت دولتهم عاد وقيه وسيت أيضاً الصفوية اسبة الى حدهم صعى لدين وكان صفى الدين يسكن في رازية من أربيل وقد دع حبر رهده و تفواه فأحده أهل بلدته وكثر فيها اشباعه وأصحافه واحلته الملوك العسهم فصاروا يقصدون ريارته يحد حى ان تيمورلك عسه لما قبل على ردبيل أمه مستمداً دعامه وقد توسط الشيخ الى تيمورلك عسه لما قبل على ردبيل أمه مستمداً دعامه وقد توسط الشيخ الى تيمورلك عليه المرى الدين معه فني تيمورلك عليه

وأطنقهم والمث كتبر ممهم في حدمة اشبح ثم نعد وفاته أحرر اسه الشبيح حيد شهرة أوسع من شهرة ايه فكرت اعواله حتى عافه استعال مررا حهانشاه تالت سلاطين آل فرهةو بوسي وحشي ان يسترع منه الملك لدو رد لأغوان عليه فأبعده عن ادر بيحال أنم سار الشبح حبيد عن معه الى دار بكر محتمياً بأورون حس مأكره اورود و حله عنده عني المسعة و ترجب وروحه بأحته فارداد الشبح حبيد حرمة وعظمة في عيون مسيحاته ولما استولى اورون حس على ادر بيعان رحل الشيخ حدد بأصحابه على اردبيل حيث استحاش لجبود الكتبرة واعار على كرحستان في حنو في سلسلة حال القوقاس فعم منها تمايم كشيرة من الموال ومواشي لأعصى ثم سار الى عارية السلطات حبيل من السلاطين الدر صدية في شروان من التنس فقتل هماك في احدى لممارك سنه ١٣٥٨ (٧٦٠ هـ) وحلمه الله الشيخ حيدر وجمع أيصاً صحابه وقصد السلاطين الدرسدية فالكسر وجمل عليه مد أحب شروان ورح يسار وبدل عسكره ثم قتيه مع ولاده ولم يسلم منهم الابارعني وأحواه المهاعيل من المرأته عالمتناء النبة عاله أوروق حسن وهذا النهاعيل هو مؤسس الدولة الصوفية أو الصفوية وكان حارمًا هرب بأحيه الى نواحيي لاهجال فاحتمع البهما فوم من أصعاب أبيهما علما بالم المقوف بك ساحب بوربر من آل ق قويو ناي دمص عليهما وحسهما في فلمة منطحر ف كانا مها مدة حياة يعقوب نات , ولما استولى رستم ميررا عقا علهما وأستقهما وأوصاها أَنْ يَكُو اا مِنْ رَمِرَةُ الْفَقْرِاءَ فَأَمَّا عَلَى ذَلْكَ حَيَّ تَوْقِي رَسْمُ مِيرِرًا وَتُولَى مَكَانَه أحمد بك من أوعوري لخاف جرعلي واسهاعيل صنواته وشدة بأسه وهرما الى كيلان منتحتين أي صاحبها الشريف حس عال وما مجمع أحمد لك غرارها لي صاحب كيلان أعد يطلبهما منه فأنكر المهاعدة فعين أحمد مك جاعة من الدساء ليستحلموه بالكلام لمرل الهما لبسا في أرصه فعمد حس حال الى الحلة و لصب لهم عريثَ من الأحشاب في محل حمي وأصعدها عليه

وحلف عالله لعظيم والككلام المنزل انقديم أسهما ليسا في أرصبه . ثم استمر اسياعس وأحوه هماك حتى فنل أحمد بك وتولي مكانه أقويد مبررا وعمد دلك حرج معاعيل و في لاهجال وكال فيهاشيعة من اصبحاب أبيه فاجتمعوا عليه ودلوه على صحاب أبيه الذين في بلاد الروم فقصدهم ولم شعمهم وعاد مهم الى لاهجال والصم الله الذين مها وفي سنة ١٤٩٩ (٥-٩ هـ) توجه نظائمة من حمده قاصدً ادر سحال وغلب على مراد مات أحر ملوك لدولة الافتو يوماية واسته لي على بلاد ادر بيجال وسمى فالشاه وحطب له على مهابرها . ثم قصيد صحب شرو في سنة ١٥٠٠ (٩٠٦ هـ) وفيه وصنف بلاده أنم أقبل الى ديار بكر سنه ۱۵۰۷ (۱۱۲ هـ) واسمونی علیها وی سنمه ۱۵۰۸ (۱۱۲ هـ) افتشح سنداد أ وعدا يماً على شيبك حال صاحب خراسال وما ور ﴿ لَمْ رَامِي لدوله الابركيه فكسر داوفتها وانحد حمصه قدحاكان يشرب به لحمر مدة حاله وهكدا دات له للدالمجم والعرادين وكردستان اما مراد بك فانه لمما هرب من أشاه المباعيل كالرود لاد د الأمين أن مبال أثم إمسالاه الدين ابن دى المادر و مدت نصر ته على دشاه النماع بن قامده الحدد و ما .. وكان قد اقبل مر د بث ای امداد واسترد ما که سها کاله اشاه سهاعرل منشملاً فی حروب خراسان ولما قرغ من افتاح الملاد عد الشاه مماعيل لي بعداد محيش كثيف قطرد مراد عثا وعمله عن البلاد وهكد القرصب الدولة الافقولو سيه من لموصل وغيرها من اللاد الحرارة وكردستان والمراق والمحم وصارت لي يد شاه المهاعيل أثم بداحل في شؤول لدى فنصر لمدهب الشيعي واهامه وأعدبه رسيافي اطراف تملكته وبكل بأصحاب لمدهب استي وقتل ممهم حدقة كابراً ولما كابت سنة ١٥١٤ (٩٢٠ هـ) فصفه يور اسلطان سيم عاد المياي م السعدال ديريد ودارت بيهم حرب داحية اسفر ساعل الهرام اسهاعيل شاه بعدال حرح جرحاً بليناً فاستولى سالمرحان على ديار لكر والمص حهات كردستان وكان بين ااشاه اسهاعيل والملك الأشرف قانصوه الموري مودة وطيدة فاستبحده لملك اسهاعيل وأتث العساكر من مصر وسار البه السلطان سليم لعساكره وكان اشاه اسهاعيل قد احرق كل ما يوحد في طريق الترك من المؤن ثم الاتي لسلطان نقادسوه المورى وكانت بيهما لموقعة الشهيرة عرج د ق في و حي حلب الكسرت بيها العساكر المصرية وقبل قانصوه . وعاش لشاه اسه عبن بعد هد عشر سنوات وثوفي سنمه ١٥٣٣ وقوق سنمه ١٥٣٣ مع احداده ثم حلقه في الملك ثم الله ملهماسب لاول ولاتن هذ الار الكان مع احداده ثم حلقه في الملك ثم الله ملهماسب لاول ولاتن هذ الار الكان ولموس سنة على مارت الحرب سنه و بين السلطان القانوني سليان لأول وكان مد د و لموس سنة على ماري (٩٤٠ هـ) وعرده ١٥٠ سنة فنقل نعشه الى لمشهد

ورد في تاريخ مهل لاوآباه اله حرى في الموسس ثلاث حوادث عربة في سنة ٩٨٠ هجربة وهي رازلة فولة حدثت في الموسل هدمت يبوتاً واللية عبر يسيرة وفي السنة عبها الكسمت الشمس كموفاً الما حتى طهرت المحوم و لكواكب ودام هذا الكسوف من وقت الظهر حتى المصر وفيها أيضاً المطار فانحلت الارض وعم الصيق سكان الموصل قاطمة غرح أعلوها على احتلاف اديائهم وطبقائهم لى حارج المدينة يقتادون الماشية و لاعدم وهم يمكون ويتصرعون الى الله وبينما هم يستمطرون المراحم الالهية ادا سحالة طهرت ولعد قدل صات مياريها فاروت الارس

وقام المد طهما سب الله المباعيل الثاني سببه ١٥٧٥ (٩٨٣ هـ) وكان المباعيل في حياة أبيسه محموساً في قلعة آلموت. فما توفي أبوه ساعدته أحته يرى خال علىقتل أحمه حيدر وسهلت له الحلوس على سرير الملك فمصر لمدهب (1) توفيق فكرت من ٤٤ء الباب الرابع ٢٣٣

السي واشباعه وحدل المدهب الشيعي وكان غضوها طالماً قتل أحوته الناسة وأحته يري حال ليؤمن الملك لنفسه وقتل ثلاثين ألف رحل من المسيمين الأحوته وقتل الماعيل أكثر الرفضة وكان متحداً تحجب عن الناس عني حلاف قاعدة السلافة وقو ض الأثر الى وكيلة وهو الورير الأعظم عنده فعجن عن صنعا البلاد ودلت في عهده الدولة لصوفية ، ثم مات مسعوماً فين سمنه أحته و لعاما عير بري حال وقبل دس البله اللم في المريق وقد كان يكثر من شربة حدراً من للم وقبل هجم عليه حواصة متريس بري لدارة وقتوه من شربة حدراً من للم وقبل هجم عليه حواصة متريس بري لدارة وقتوه اللهم كانوا حافدس علية لسوء سيرته وكان يقول ادا تحدد رأس الخيمة بسعي اللهم كانوا حافدس علية للموه وقتوه سنة ١٩٧٧ (١٩٨٥ هـ)

وكان لاساعيل في خراسان اسمه جداسده قد عصاه والصم اليه كر القدائل هدك وأني سنة ٩٨٥ هجرية وحاس على عرش لمملكة العاموية لكمه عجر عن ادارة الملك لامر اس شنى اعترته فمهد به الى سه الأكبر جرة ميروا وأقبل في رمامه السلطان براد حان الثالث العيابي الى بلاد المحم بالعب كر الكثيرة وانتشب الحروب بينه وبين عباكر الدولة الصفوية وكانت معادك دمية مهولة قتل فيها هرة ميروه سنه ١٩٨٧ (٩٩٠ هـ) فتصعصف الحيوش الصفوية و تمرقت أنقلب لها ملحاً من الحيوش العيابية واستولى الساعل مراد الشموية و تمرقت أنقلب لها ملحاً من الحيوش العيابية واستولى الساعل مراد وكثرت فيها لمشاعب والقلافل أثم أن الامراء حلموا حدابيده وأرسوا في الثالث على تعرب في المناه عاس و سته وكثرت فيها لمشاعب والقلافل أنم أن الامراء حلموا حدابيده وأرسوا في أرمة الملك الماء عباس و الله وكان عرباسان فاقبل الشاه عباس و سته أرمة الملك سنة وأصلح احوال لمملك . ثم وسع اصفهان وانحدها مقر بالاده عموة وأصلح احوال لمملك . ثم وسع اصفهان وانحدها مقر وغيرها نم طرد الولاة العيابيين وصبط ميهم بعداد والموصل لمدة قصيرة كا سمره وثوفي سنة ١٩٣١ (١٩٠١ه) شفعه في المنك حقيده اشاه صفي وبدعي ومدعي وبدعي ومدعي وبدعي ومدعي وبدعي وبدعي المده فصيرة كا

سام ميرد اوملك حمس عشرة سنه. ثم توفي ودفي في قم سنة ١٦٤١ (١٠٥١هـ). وحلقه الله الشاه عناس الثاني وملك حساً وعشرين سنه وتوفي وله من الممر ٤٠٠ سنة ١٦٦٦ (١٠٧٧ ه) . غلقه الله الشاه سنهال وكال يسمى صفى مير را شاه ملك تسمُّ وعشرين سنة ثم توفي سنة ١٦٩٤ (١١٠٦ هـ) شمحتمه اسه لشاه حسن وكان هم حيامًا واهي العربمة متراحمًا وكالمثالدولة الصفوية في عهده عبي تحطاط متواصيل واحتمع على قبانه الاكرد والحواررمبوب وعرب مسقط والافعانيون أثم وصل لافعانيون لي العاصمة وهي أضفهان ناقاموا على حصارها الناسمة ١٧٣٦ (١١٣٥ هـ) وافتتحوها تحديدد محمود الافعالي ودخارها . فتسلم محود الاعقافي أرمه المنك من اشاه حسير و سحمه في عصره مدة سدم سده اب تح قبله سنه ۱۷۲۹ (۱۱۹۳ هـ) و ستقر المبك تحمود الافعالي حي صور الدرشاه من اتناع السوطين اود بد اشتهر تحرمه واسائته فلرشف الحدود الصوفية مستنهضاً هم رحاله، وحمل على لاقم بين فللرده على حدود علاد الصراسية وأحلس على سرم الملك طهماسب الثامي بن الشاه حمين وكان صليًّا حدثًا للسولة من السلطاسية اللا أميم طراء أما أدارة الملك فكانت يادرشاه ودعى ادر شاديمه عليماست أو في حال أياه الى لسنطال مهماست. تم لما توى نهد سب الذي سنة ١٧٣٨ (١١٥١ ه) حدم ١ مه عدس كذاك وقصي على سرير لملك تمايه أشهر أنم ملع وعمي أثره فالقرصت لدولة الصوفيه أو لصفوية واستأثر بادرشاه نحراق لسنطات. وآك اليه المفس والأوام فاعدل نفسه ملسكا على لدوله نصوفيه ولم استقراله الملاك ستجاش المسكر وسار لى السلاد همديه فدوجها أتم سار محموشه الى بلاد بني عُمَانَ وسيدكر قدومه على الموصل في عهد الورواء الحبيليس

اننا لم نتوصل الى اخبار الموصل ومعرفة احو له مفصلا في عهد هده المحكومات الأحيرة أي منذ تخلك لتركابين القويوندين على هنده لديار سنة ١٤١٠ (٨١٣ م) الى حين استبلاء دولة العنماسة عيها سنة ١٥٣٠ (٩٤١ م)

ولهذا فقد فتصرنا عني ايراد حوادث التركمانيين بالاعمال نقلة الموارد الى دلك. وتما لا ريب فينه أن الموصل أصبحت في عهد نعلب اليموراليك عليها هدف لمدل لمعالم وعرصه للاقات يصوب على حكمه للمدوق موالتركابين والاعجام وفي رمانيها والمناحصارتها والرغم الها وأصمعت علومها على شفاحر فالعاو بدلم كن هذه الحكومات المسيطرة مدي في توصد لأمل بن كان دليها غرو البلاد واحتراف لاموال من ارشياء تمسف والحور منصرفه عن مدفع البلاد ألى حدمة صو الحيا واصر م بيران الحروب لتوطيد مدكمها . وكان هن هده الملاد يُشون تحب من عمودته المقد بن ويحتسون كاس المراثر فالصير الحبل ومن لأقو ل لمأتورة الذاهب كر الركانية كانت ترتكب في لموصل ا ہوع لمشام من عصاب وحشف و برار وعلف بی غیر دال حتی ہے کا ب تتجد لحوامع وأكبائن ولمديد ولمدارس استبلات وكدير ماكانوا بدحبون أتنيوت وإطردون هدر السكبوها والمحمد فنوحدهم ومني هم له حرت الداده ب بای الاهاون دوره و مئة ککل سر داب و عماد ف ابوام صيقه كيلا يستطيع هؤلاء مشومود دخوله تحتهم و م اليوم يشاهد في دوصان آثار دلك اطلم في عمل لانا به غديمه مل جو معاوكمائس و درة على هد ١ - كل

الفصل العاشر

فدوم الديدة و عمرته لي موصل في عهد لدولة العنها ية

لعد ما استولى السلطان سلمان حال الله و في لأول على بلاد المراق وطرد علم الاعجام سيمه ١٥٣٤ (٩٤١ هـ) أ أقلم الوراد محرلي سلمان باشا والما على عد دوهو أول و ل ركى حكم في حراق و لحق سمداد سار البلاد عرافية

التي منطها من الاعتجام وحملها أي بعداد مركر المشيرية أو الورارة . وكانت الموصل المشيرية تنقدم الى باشاوية (باشانق) والباشوية الى اقصية وكانت الموصل يومئد من أشهر وأه باشاويات بعد د وكان للمؤلاء الورراء بوع من الاستقلال الاداري لا يراحمون الباب العابي الا في هم من الأمور وكدا بيط بار دتهم أمر تعيين للمشوات والولاة على ساز البلاد المتعلقة سعداد وكانت عمة هذه لللاد في حالة سيشة واصطرب دائم لاسمات أحصها عارات المحم لمتوالية وعصيان اكراد الحدم وشولا أرمينية ونحيرة وال كان عاصياً المرد اغواته دخلة وشرق بلاد لمحم وشولا أرمينية ونحيرة وال كان عاصياً المرد اغواته الدي كانوا يشعمون باستقلال نام فيكان هؤلاء الاكراد بيرلون من الحيل كالدين الحارف من الحيل الدي عدداً عظيا ما زال خراباً الى اليوم

ودام حکم هؤلاء الورراء المستقایر بی سدمة ۱۸۳۱ (۱۲۶۷ هـ) حیثما عصی داود باشه آخر هؤلاء الورراه علی وامر السلطان محمود حال عاري اس عبد الحمید حال وستری کیمیة دلك فی محله

لئت الموصل بعد البحافها بالبلاد لعماسية مدة عبر بسيره في درة مصطربة وعسر مطرده لفوصى الحال وسوء الحلاق بعص أهالها بومشد . فرأس الحكومة العمارية حبر وسيلة كافلة ليقويم أود الاهابي واصلاح هذا الحلل الفاشي ب تسير معهم على ه دي الرفق والليل من غير سمك دماء وقبل رحال ولا استمال علمه وشدة من بالتشيث بوساً ط الابدار والارهاب ومن شم ارتأت ب تسكن في الموصل امصاً من اهل الشرف والتاوى كا رأيناه في وراق تنصم و رئح العائمة العمرية لكاتها الماصل حسن فيدي من محود العمالية المعري وها محى بورد الحادث تقلاعي الكائب صدرب الارادة السطانية كلب د تين عيرمين من اشراف السادة والعدرية القاصين في لحرمين الشريفين الشريفين الشريفين الشريفين الشريفين المدار الأهالي فدعي السيد عبد فله الاعرادي الحسيني من المدينة المنورة

الداب الرابع ٢٦٧

ودُعي الحاج قاسم العمري من مكة المشرفة عسكن السيد عبد الله في للحلة الواقعة في شمالي الموصل و تعرف اليوم عجلة السادة . وسكن الحاج قاسم العمري في المحلة المسبخة داب العراق في حنوفي الموصل و تعرف ايضاً عجلة الشبح محمد. يقول الكائب الله لم يقع على رمن فدومهما مميناً و نما استدل عليه استدلالاً من عهسه نشيبه الحام العمري الذي اقامه على نفقته حد الطائفة الممرية في الموصل الحاج عسم سنه ١٥٦٣ (٩٧١ هـ) في محلة داب العراق وصريحه فيه كما يؤدده الكائب في الحاج قاسم العمري الدي الشائه في علة داب العراق وحياد القصيد، قد يؤدده الكائب في الحدي الشائه في علة الشيخ محمد

وافاد بومند اور دهاس العائمين الكريمتين مديمة الموصل عوائد جمة حيث انهم أصنحوا حدم ورتفوا حرقها ، ووعظوا الناس بالصلاح ، ودلوهم ال أنواب غر واعلاج وقام منهم الخطباه المصنحاه والمعاه العصلاء والزعمة النوابع والكيراء الحم بد لذي سموا في تحسين الاحلاق ويشر المساوم . وسند كر ال شده به مشاهير هم في كنامنا الثاني وحتى اليوم ما رالت الموصل قداهي برحال هاس العائلين الشر عتين وهم من حيرة وحالها

يمول صاحب سهل الاولياء فم أقف على تراحم الامراء الدين تواردوا على لموس بعد ما ملك آل علمال ولا على أسهام الا على أسهاء الذين كاوا عليها بعد الالف ، وسهم من تعرف احوالهم وسهم من فم نطلع على تراجهم عد كرا محتصراً ما وقف عليه وهي سنه ١٩٩١ (١٠٠٠ ه) ربيع الاول كال الأمير عليها من قس أدولة العلية حسير باشا وعقبه يباله باشا ولا يذكر تربيح مهم الأولياء شيئاً عنهما وفي سنة ١٩٥٥ (١٠٠٤ ه) احيلت الولاية للامير الشهير سنال باشا وكان وريراً عادلاً شجاعاً ولي مصر في رمان السطان سليم الشهير سنال باشا وكان وريراً عادلاً شجاعاً ولي مصر في رمان السطان سليم أرسل الى الاصقاع اليم بية لاصلاح الاحتلال الذي كان فاشياً فيها ثم عقبه في الولاية أحد لاشرف من لاهائي وهو تكر باشا معروفاً باصابة الرابي. وتولى الموصلي سنة ١٩٣٠ (١٠٣٠ ه) وكان ،كر باشا معروفاً باصابة الرابي. وتولى

الموصل سمة واحدة ثم نقل الى ولابة حرث برت ثم أعيمه الى ولابة الموصل همر اسوار المديه ومكافأة له صمت على ولايه حرب برت وي سنه ١٩٣٠ (١٠٤٠ هـ) صارت ولاية الموصل لو لي دار مكر محمد باشا ثم في سمة ١٩٣٧ (١٠٤٠ هـ) وحهت لمحمد باشا مي مكر ش

الفصل الحاري عشر

ستيلاه المجمعلي بقداد وموصل

وقدرم استنبال مراد خال أراسم أعمالي أريما

كات بعد د في كمالة ورير يوسف - و متى اله وقع احد الاف يديه ويين أحد كرار عبكره يدال له تكر اصو شي فهجم لدو باشي بائي عشر لغا من رحاله على يوسف د شه وقاله و تعلم على عدد وكا ما لدولة المحالية من رحاله عن يوسف المالية و المختلال به جر السو التي عرف له من قوصي الحال و أدور المصال و لاستند د و أمر بالحطاء له وصرب الديار باشخه قور دب لا لاوامر من الباب الدي الي حافظ جمد الشاو في ديار كار ال بدار لعدا كره لتأديب العاملي في فلت أحس الدو باشي بعدوم حافظ احمد باشا و اللاع على كرة عدده وعدته د حله الحوف فالمد من ساعته رسولاً الى عناس الأول من المبولة الصفويين في اصفهان بوقعه على الأحوال ويعده بعداد دا أقبل الى الاحد بناصره فارس الملك عناس شدد عرمه و بعده المدد العاجل أما بالاحد بناصره فارس الملك عناس شدد عرمه و بعده المدد العاجل أما بخطف ورحال لدفاع على الأسوار فاحتاق م وشدد لحفيار وكانت بعداد يومئد عرضه للأخراص أند رية ورد على دلك يومئد عرضه للأخراص أند رية ورد على دلك المحد في عامل عدده و كتبي لا يوسل للصوابي في يقدمها حودًا من المراف المحد في الاحراس الدول علاء الإسمار عشي عاس لصفوي في يقدمها حودًا من المراف المحد في الأخراص الى حدده و كتبي لا يوسل للصوابي في يقدمها حودًا من المراف المحد في الأخراص الى حدده و كتبي لا يوسل للصواب شي نحو ثلاثمائه نفس ليستندوا

منه مقاتيح المدينة الله ولم أيس لقنو ناشي من وصول عساكر عناس الصفوي عمد أي أو أم الصلح مع عاصل عاشا فشرط عليه أن تكون له تعداد وملحقاتها وحاره حافظ باشا في دلك وعقد ممه الصلح ثم عادعته فعرح لصوباشي بدلك ورأى اله المر مرامه فقبل جماعة الأعجام وعلق رؤوسهم على شرفات السور . أما الشاه عباس فاما يلثه ما قعسله الصونائي من كانتقاص، و لخيانة قصده سمسه وأبيد في الصودشي يطاقيه الدير توعوده في تسليم بعدد وأنى الصوناشي خلمها وأطانه الي أحجدتها صلحاً بعد اعراصك عمهما و ,كولك في أ عامنت ط الله عصاً ومن تم شدد الحصار عني المدينة ومنع عمها الارزاق وكانت حيث المؤل قد نقدت فاشتد الحوع فيهسا حتى كل الأكميون بمصهم وكان للصوباشي ولد يقال له محمد وكان هو المتسلم محافظه هدمة بمداد فأرسن له الشاه يمده ويمنيه بال يحمله حاكم بعد د عوص أبيه فاغبر وعدالته وي للمسلة لباليه فبنع أنواب لقلمة للاعجام فلنجلوها نصيحه عظيمة سيمة ١٩٢٢ (١٠٣٠ هـ) وقيص الأعجام على الصوياشي وأحصروه أمام لشاه وكالدامه كلمد حالب الي حاب لشاه فأحديوع أناه على حديثه وأمر لشاء ال يوضع أنصو باشي مهمين مي حديد وال يحملوا القمس في قارب مشجول رف وكرية وإصرموا فيه لبار لينتهب في دحلة امام الناس وأمر أيصاً نقتل أحبه عني أعا والقاصى والبائب ومعهم قتل نحو أراهة أألاف عس وأحرق ما وحده في لمدينه من محارق الكنب وأحرب مرقد الامام الاعظم عبد القادر اكبلاني واربكب فعائم كثيرة

ثم أرسل الشاه عباس وربره فاسم حال سماكر العديدة ال الموصل بمسحها فسار فاسم حال الى كركوك وصلها ثم قس الى الموصل وكال واليها بومئد حسين عاشا الحركري عد فع عرب المدينة مدة طويلة وأحير فشل وساهها الى قاسم حال فقل قاسماً حافته

روي دخلال – ۴ س ۲۳۶

۱۲ اومیل فکرت س ۴۶۰

الاهالي عبرع منهم كثيرون لما قاسوه من حوره وطع به وفيهم هاجر الى حزيرة ابن عمر من آل العمري موسى وهو الذي شيد الحامع الشريف في الموصل وهاجر أخوه مراد خان الى العادية

ولما كانت سنة ١٦٣٨ (١٠٤٨ هـ) أقبل الم صال مراد حال الرابع من استامبول محمسين الف فارس وجمين الف راحل قاصداً بمداد فقيد الموصل وأنام بجوارها وحصر اليه من المهادية أميرها قباد لك مع عدد عطم من الأكراد بالطبول والاغاني احتفاء بالسلطان - وتعسد الـ استأمنوه عي نعسهم التحقوا بجيئه فاحس البهم السلطان وأعطى نقباد مث ولايه المهدية ما دام في قيد الحياة . ثم تصدم السلطان الى الحاب اشرقي من دحله فاما رأى قاسم حان كثرة لحبود لاد الهرعة فاستوى حبد السلطان على المديسة و بعد دلك ساروا يطلبون بمداد وقد التحق نجيد انساعة ل كثير من أهالي الموصل واربيل وكركوك وسلمانية وبلع حبرا من لشاه وكان الشاه عناس قد توفي وحلس مكانه الشاه الصعي سام معرز فافسال سام ميزوا من توريز نعساكره خمص قلمه نقداد ووسع عليها الامراء الحبيرين وأقام المظر ورود السلطان لعثماني أثم قدم السلطان وحيم قريباً من سامر ونبث هماك نصمة أيام حتى نسى له جمع ما يلرمه من النحيرة والاسلحة الكاملة وتقدم على لعداد وحاصرها بحو الأرتمين نوما أنح حدر الااسام نحب قنعتها فافتنجها ودحلها والى اليوم برى مدوم في مداد ُيدى (سوب لفتح) تركه هدك السلطان مراد ومن ثم استقرت الموصل وبعداد لبي عثمال

وممن تولى الموصل لعد ما صحبها السلطان مر دكان على باشا الربيعي سسة المحمل (١٩٩٥ هـ) ولعرف أيضاً لمرت على باشا وروم على باشا وعلى قدومي باشا وشيدله قصراً منيفاً على تن صعد في حدوثي الموصل قريباً من مراد الشيخ محمد العرافي والى اليوم ترى بالله و آثاره ويعرف بثل على قدومي باشا

وكان على ناشا عادلاً حارباً أصبح أحوال الولاية وغلاق الحلل لذي أحدثته في المديمة بلك التبدلات الفحائمة تم قطع دير اللصوص لذين كانوا قد اللهُ روا في المدينة وخارجها فاستنب لامن داخلاً وخارجاً - واليوم له سلالته لنحيم لطبية في نمداد وع من حيرة اعيابها يعرفون ، أل الربيعي وتولى المرصل أيضاً سنة ١٦٩١ (١١٠٣ ﻫـ) مصطبى باشا ويعرف عصطفى باشا الاسير أنح سنة ١٦٩٧ (١١٠٩ هـ) نولى لموصد ل علي ناشا وتولاها تعده سبة ١٧٠٧ (١١١٩ هـ) لسند شرعت محد ناشا مي لشاهوان وفي مسة ١٧١١ (١١٣٣ هـ) اشت الحوع و علاه في تمويسل و يواحيها حتى حلا كثر الاهلين تاركين دورهم وترجوا الدليلاد ساءاً للرزق ويمرف هذا الملاء بملاء الراهيم التا لأن و لي الموسل كان لومئد الراهيم باشا وكان هد دُميم السيرة عاتية ومن مصله فنله حمد افتدي الممري الشهير بمقتلة وحسن سيرته وذلك حسداً وال احمد افيدي كالف قد شهد له فصراً مبيماً على شاديء فحلة وحواط فيه حبينه غناه وصار بحتمه ايه عيال لد بدة وعادة ها يتجادبون اطر ف الحديث بين مناحثات دينيه وعمية فسعمى أبر هم باشا من احماعاتهم هده وأحد محتال في فتن احمد ادبدي فكتب الى القسطنطينية يستحصل أمراً باعدامه باسباً اليه أموراً لم تكن فيه تم سحبه وأعدمه صمن السحن وكان تمُّ الله أبو تكر قد رحل قبل عدمه اي القسطيطينية للمدافعة على أبيه والناث راءته وتراهته نما أنهم به عنوفتي الدينال لعفو بارادة سبية أم اسرع راحماً الى الموصل ودخلم عداقين أبيه بيوم وأحمد عمار ي ما حرى لابيه اقهل رحمة في عصمة العنياس للشكو الى السلطان ظلامة أبيه وهناك استحصل أمر كمن لبات العالي في عدام الراهيم باشا وأعدم (١) وفي تلك الابام صهر حديل دشا من أل لرشوار وجم له عصابة من المتمردين وبادى بالمصيال عني الحكومة العنائية ولما بالع حبر عصيفه الى القسطيطيلية وردت الاوامر الى يوسف عائد والى الرقة عالمير على العدة وأوس يوسف بإشا الى الموصل وحاربه وما زاله براوغ في القدس حديد حلى أسك وعدم رأسه وأرسله الى القسط فيدية ولم سقطع القلاص و مشاعب من مدينة الموصل ، قامه في سنة ١٧٢٥ (١٩٣٨ هـ) ثارب فيها فشة عرف العدي و عنا لمعنى) وهو على اعدي المعروف الى العصائل من مراد آل المعري و عنا سجيت عامله الاسها حرب في رمانه وكانت عائمه عظيمة انقدم فيها الاهبول الى حريم ماديين دام القبال سهما كو سئة أشهر استرفت فو هم وأو نقت حرهم وأنافت رحاهم وكثر فيهم الهب و غنل حتى الدالم الحكومة فلسها ألم تنتقع الدالم المحكومة فلسها ألم تنتقع الدالم وجه هذه النار المنطعة

وكان لمني أصدي الممنى حديثة حارج الاسوار تعرف الى اليوم ١٠ عور نقصى فيها دومه ثم بمود مساء في داره د حل لمدينة ولم تدرت هذه المسه أمرت الحكومة مان تعلق أبواب المدينة يومياً عسند غروب الشمس وان عمع الخروج والمدخول منها واليها الا من باب السراي الذي كالرف موقع الحديكومة واليكحرية وكان على أصدي يقاسي مشقة في عودته مساء الى دره داخل المدينة فاستدعى الى الحركومة بفتح باب حديد راه حبيشة ليسهن عليه الدحول والخروج ولما أحاث الى طلبة فيح باب أحديث الحديثة والهار الواقعتين بين باب الاسفن (باب البيس) و بن باب الحيش " (باب البيس) و بن باب الحيش " (باب

و المداما الطفأت الراق عده عليه فشب الددينة حمى محرفة مع الهراف متموعة أفلت من العاد حلقاً كثيراً الله عليب دلك آفه الحراد التي الملفت مراد وعات تلك السنة فراد العلام في العلين للة وعلى وتار الشجوف عواملا ورالة

ره) سمي ... خوال لأن خيوش "الله خالج عبده سنفر ايا العبدة. و ۱۶ و ايا حد

الفصل الثاني عشر

تولي العائلة لحبيلية حكم موصل ثم قدوم طهمسب «درشاه الى الموصل . في ولاية الوزير الحاج حسين باشا

كانت الموصل قد الصعفت أحو طا مند عهد المترومي المدهم في تماني الدول الركاسة ورادت على دلك لا قال الصيمية وانقش أله حليه التي نظاير شرره و بدلفت المدم المدرية مسلم من أهله حلفا كثير وعطت مدرسها وقوضت من عمرام، قسما مهما فقيص له لها رحلا سوا في ربوعها الحصر من أرومه شراعة و أحل كريم أحدو فتنها وأهموا أسوارها وهم أورواه احليدون النس تولوا حكها قرار وابف فشادوا حواممها وكما مها ومدرسها و أفسموا الحل لاوقاف و حروا مديه النم وهي دقيمة لى اليوم تقر فأفسموا الحل لاوقاف و حروا مديه النم وهي دقيمة لى اليوم تقر فسلهم وحدمهم الحدلة المشكورة وشي اقتسح اللمان عن همهم المدحة ، وحسن تدمرهم والتو مماركهم ورقعه قدرهم والمحسنة أحوال الولاية في وحسن تدمرهم والتو مماركهم ورقعه قدرهم والمحسنة أحوال الولاية في أمني الموسال و دايم، وهاك كنة في أمنية المنات أحوال الولاية في أمنية المنات أحوال الولاية في أمنية أمنية

ان العائمة الحسلة من المنوات المراغه في الشرف مهرت في أوائن الحين الثامن عشر وتوات الحكم في الموضل وفي على الاد ما بير البيري وكان حدهم الاكر عبد الجليل بن عبد الملك قد أنه أن من دار كار واستوصن الموضل وضار له دبها حمله أولاد الماعل واراهيم وصالح ويونس وحايل المشارو بالتحاله والنسالة و الكهرام فلمو وكاروا والوا محددهم أروة الطائلة والعراسات و المحددهم الموقا

ولثُّ منهم الحُبكِ، و لولاة و لوزار ما لدى شنهرو عابيج بة والشجاعة والهمة العابية والمدل في لناس كانت الحرب الدور وحاها سامة ١٧٣٦ (١٩٣٩ هـ) بن الاعجام و ين الدولة العيابية فقدم الحليبيون المساعدات الكثيرة لتجهير العماكر في الموصل عائدت اليه من الدعور وأمدوها بالسنف والحال، ومن ذلك لحين فسرتهم الحكومة العيابية حق فدرهم وكافأت احلامهم ومعروفهم فاقمت أحدهم وهو اسهاعيل باشاس عبد لحليل والبّ على الموصد بي سنة ١١٣٩ هجرية أنم تناقل الحليبيون حكمها و حد تبر الآخر وساعدوا أر ال لحديد ومدوا المساعدات الحمة للرسالة الكنوشية ولما التقل لكنوشيون من لموصل سنة ١٧٣٤ (١١٣٧ هـ) استقبل حدليون مرسين لدومسكين الدين فتحوا رسالتهم في الموصل سنة ١١٣٧ (١١٣٠ هـ) الدين كان بنتاً عن بدا ان حيم الاهدي على العمل ودافعوا عهم حداً بالحير الذي كان بنتاً عن بدا ان حيم الاهدي على الختلاف محلهم واديابهم

وسمى الماعين بأشا مدة ولايته شعدين شؤول ولاية وعمر الحامع المهروف محامع لاعوات الشهير عساعدة حوله الرهم أعا وحابل أعاسم توفي سنة ١٧٣٣ (١٩٤٦ هـ) ودس في لمقيرة المديمة محوار الباب الحديد وفي حياته عهدت ولاية لموصل لحسن باشا للمريدي . ثم للحاح حديل باشا المهاعيل باشا سنة ١٧٣٠ (١٩٤٣ هـ) وتداول أمرها سنم برات اشهرته الدائمة أنم حوال الرئب السامية ولقب لورار الكمر سنة ١٧٣٤ (١٩٤٧ه) مكاناة له على حدمه الحليلة فوقفت على باله الشعراء وهناته بقصائدها محمل بالذكر مهم الشاعر الادب الشيح محمد الملامي الموصلي وقد فراط الوراد مقصيدة شافية الأبيات مظلمها:

رأيب ان محمود لامعابي لما استولى على الدولة الصفوية عنوة وصبط

الادها الفشرت فيها الفتن والمشاعب وأصبح أمرهم فوضي فاعتسمت الدولة المنَّانية من ذلك فرصة وشدت العارة على البلاد المعجمية وصبطت منها قسمًا عضاً أثم لما قام في الدولة الصعوبة شهماست لثاث وهو المعروف بكولي عال أو سادرشاه كما مرعمه الكلام وتمكن من مرد الافعالي عرف الدلاد الفارسيه وقهر اعداءه وأحدهم محد السيف حصمت له الاد الدو م صفوية وكال صهاسب عبيداً عَشوماً كثير الحروب سعاكاً للدماء تانه بمندما شم شوكه التائرين أرسل يطلب من السلمان مجمود ي السلطان مصطعى شماني أعادة أ . الاد التي صبطها احتلاسًا ولما لم يلتعث اليه السلطان المنهابي حمل الاعجام على الرار فاستولى عليم وعلى جهابها أثم أفسيل الدرشاء المساكرة الجرارة على بلاد كردستان ووسل كركوث عاصرها و وسعها مع ما يسها وكانت عنه كره حيثًا موت حرات وهمرت وفتلك الرحال وسدت النماء حتى ارتمدت فرا أبني أهالي هذه البلاد اشدة ما أصابهم من الهلغ والويلات الم قدم الى عداد سنة ١٧٣٢ (١١٤٥ هـ) والعباد حصار قصير فلتحيا ولهمها وفيل من أهلها وكان و لها حمد مث قد سهل فتحها له لاستياعه من السلطان مجود و مدند فتحه لعداد و طرافها سير اوربره تركن خان تحيش ينام عدده عما مة الاف حدي الى الموسيل عاقبل بركن عال الى لموصل بيساكره و حرب طريقه قرى عامرة كثيرة وهدم ما وحده في طريقه من الممران والآ تار ممهما دير مارايديا ويسمى دير سعيد الوقع حموني الموصل على مسافة خمس كياو مترات

ان الحموي يصف حس سه هد الدير وانتظامه واتباعه وما يحناط مه من القلالي العديدة ورهبانه الكثيرين اما عن سبب تسميته بدير سعيد فيورد ان سعيد بن عبد الملك بن مروان الاموي الذي كان يثقلد بومئد امارة الموصل في ايام ابيسه اعترضه مرض عصال فعالحه طبيب نصر في اسمه سعيد ولما عوفي الأمير من مرضه فوض صبيعه ان يطلب ما شده من المكافاة فطلب

صه ال ينتني دير ً نظاهر الموصل و نيف يها الرصه فانتنى الدير وسهاء لماسمه دير سعيد

قال د حد ودبات الاعبال "الكت في الدير سعيد مسود لى سعيد بن حدث من موك الموسل الحدابين حتى و يد به في كتاب الديرة مسود الى سعيد بن عبد المدن الاموي هـ ، والعبواب الله هد الدير سمى تشييده عاراب اللهيري العربي جشاً والنصرائي مقعباً في اواخر القرق السادس لسيلاد "كا سهد بدنك بوما المرحي ويشو عدد المستري مؤرح الاديرة والد خموي هد الرائي بم نقله عرب الحالدي ال ثلاثه من رهان السادي (وهمار يليا ويسميه الحموي سميد ورادن اوراهام ورادن برعده احتاروا درس موصل قبل الاسلام بنحو مائه سنة تقريباً و على كل و حد سهم ديراً دعى المنه

ما ما قبل عن سعيد بن عدد للبن الأموي الذي تولى امرة الموصل في حلاقة أبيه سنة ١٩٨٤ (٦٥ هـ) و المديرة هذا الدير فقد يكول صحيحاً ودلك استد د عن ما رأيده في قصيده كندا بية حشه لا شوعيات الآري المعروف الله عن المقدم (أواسط أعرب الحاصل عثير لديلاد) ال مارا بليا الرأ سعيداً أمير الموسل من مرض عصال اعتراه فني له الأمير درا نحوار الموصل وابس في دلك أمر عدم حدث فد تحقق بن مارا بلدا فاس أكثر من مائة سنه كا يؤيده يشوعد المصري أولا بد اله عاصر في آخر حياته الامير سعيد الذي في يشوعد المات أكثر سعيد الدي في فرصة شعاله أكبر المن الاراسي المحاورة فسمي للالك دير سعيد و نقي هد الدير عامر أهلاً بالهدال المكترين حتى قدم يركن عال ورير بادر شاه نحيوشه فقيل وهد به وحرب عمراله و تركه فاعاً بركن عالى ورير بادر شاه نحيوشه فقيل وهد به وحرب عمراله و تركه فاعاً معصم لا يسكنه أحد وادوم ايس في هد الدير الاهبكاء القديم و عص

^{179 21 25 2 2 1}

⁽٣ مين ۾ ٽي کي

الا سه سه رو اول س دوج

الغرف الحديثة البماء وحولها الانقاض القدعة

تقدمت الحيوش المادرشاهية في الموصل والبرت عتمة صاح إيوم الخامس و مشرين من شهر شو ل سنة ١٧٣٧ (١٩٤٥ه) قبالة الموصل على مد قه لصف سامة عبد قصر عبي قدوي الله في أراس حرالاي . فقام الحاح حرير باشا مهمته المعلور الله وعبرته الشد لده و ستحث هم الاهاي مستهما عمر مهم و حميتهم بوصله أقو ل حمية حي كار حيمهم وهنوا الملاحهم اي حومة عنال عوده أسد الحروب المدمول الاستحمال الحرب ابن المراقم ود من من الصاح حتى المصر الله وصول في تلك الحرب الما المراقم و أنهر وا فيها من الحمالة وصروب الشحامة وصول الحرب المراقم والدل على سديد والمدموم و أمرام وكان داي الموسى المدود ومن ألم المدمود على المدمود والمدود ومن ألم المدمود على المحام والمدود المدمود والادا في المدينة والمدال المدمود والادال المدينة والملام النصر حلق فوق رؤوسهم إلى تحامت الشيواح والاولاد و فهاليل الداء المنا وعبد العدال الماشور من الحديدات في هذه الحرب الشيواح والاولاد و فهاليل الداء المن المدال المدروب المدالة والمدالة ألمن المدالة المدروب المدروب المدالة المدالة المدالة المدالة المدروب المدالة المدالة المدالة المدالة المدالة المدروب المدروب المدالة المدالة المدالة المدالة المدروب المدالة المدروب المدالة المدالة المدالة المدالة المدروب المدروب المدالة المدروب المدالة المدالة المدروب المدروب المدالة المدالة المدالة المدالة المدروب المدالة المدروب المدالة المدروب المدالة المدروب المدالة المدروب المدالة المدروب المدروب المدالة المدالة المدالة المدالة المدالة المدروب المدالة المدروب المدالة المدروب المدالة المدالة المدالة المدالة المدالة المدروب المدالة المدال

فانشدت شمراء الموصل تصف هده لحرب والدو بالذكر الطيب على أسودها الحديدين . فقال الكاتب الادب والشاعر اللديب لمرحوم حسى عبد لباقي مقرطاً

قه الصطبح ما الآماء نحدد فاحياء امواب نمبوق على بدي والد حلف الساقي والكر فضلة مقت من السهاء دحراً لى عد الآي عين والسان حصيمة وفصلتم شمس ولست الرمد ولما الغ نادر شاه حبر الكسار على كره ورجوعهم عن الموصل نحيمة (١) او ، خطة

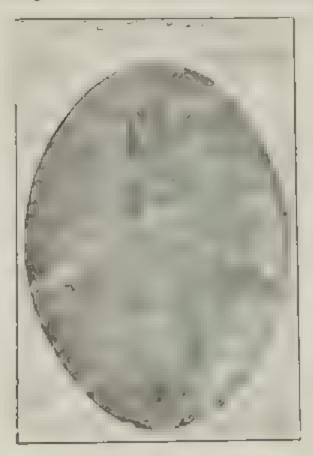
المسعى شق عليه دلك ادكان قد اشهر المرواته وهنو حاته الكثيرة في الاد لهمد و لمحم و الاراك معقد البية على ال نفصد الموصل المسه و يقتتحها علوه و قس رحالها ويسبي الساء عام الكنه الصرف الل دلك لحاحة دعسه الدايرة و حيرها للاده الوحد كالساسامة و المديدة و حيرها دالعدد الوافرة و لمؤد الكتارة وأفس الى لموصل

الفصل الثالث عشر

فدوم طهماست فادرشاه تا ية الى حصار الموصل

كان الحاج حميل اث قد هم سنة ١٧٤٣ (١١٥٥ هـ) تترميم اسو ارالموصل وتقوية مستبعكم وحمر أيصا حمدها حواياته بلمته حركه بادرشاه فاسرع الى تحييش المساكر وتدارك لمهمات الحربية وكان بادرشاء قسد قدم مداد أولاً وتنفق يتهددها رمى القنائل عميه أحمد ناشا و بيها الى الحيلة وأعلم يقول له ان يسيرأولاً على فسح الموصل وفي عوديه يجد تقداد مصوحة عامه . فمجحت خيلته ٥ والحرب حدعة له تمارهم بادرشاه الحصار عن بعداد وسار عيشه لى الموصل وهو يرحى نفسه في يكوف مر الموصل كالتمرة والحلة و المربة وعيرها من البلاد الكثيرة التي افتسحها واستوفى عليها . فانتشرت حيوش بادرشاه في المراف الموصل واستولى على قراها واقصامها المحاورة من دلك كرميس وبرطني وقره قوش وثدعي أيصا حوديدا أو باكريره وتنكيف وباطبايا وتلمقم والثوش وكالرث يقبل النصاري ويسي النسام والصبيان و حرب عسكره مديد كشيره وقرى عامرة من النصاري والبريدية من داك تلاء وكانت عامره كشرة سكان ثم وصع بده على الأديرة ونهبها وقس رهنامها منها دير مار اور هام اواقع قريباً من فرية باطنايا وهو الى اليوم اق لا يسكنه أحد (وقد شيد هذا الدير مار ابر هيم في أواحر الحين السادس على ما بدكره عمر الطبره بي محوار قرية ساها ورعبا بيث ماهي من علما بينوى

ويظل انها دهنامة) أوكان لرجال والنساء يفرون من وجهم فالتحا كثير من أه ب لبلاد و نقرى سحاورة بن الموجد بن وتألوا فيها فاستقدم الحاج حدين باسا وحبر صدع فاوتهم من هذا الطاعية وقوى غرمهم وشجعهم على قاله وجهره بالمؤن والاستجه وكان بادرشاء قد قارب من الموصل وأشد



على مهد سد كوي در مروف ادر ماه لاد

رسالة الى الممتي السيد يحيى بحاطب بها الحاح حسين عاشه عمع الحاج حسين عاشا أهاي الموصل ليستحث همهم فاحمموا اليه فسلاحهم في الحامع الاجر الدي

(۱) عامِرهاي فر ۲۹،۹۲۹

على صفاف فحله وفرأت عليهم رسائه بادرشاه وهدا بعشها

ياسم الله العلمي الأعلى . الموصل الى مدارج العلى هذا كناب مد لى العالم التعيل والتحرير الجليل المفتى يحبى أحياه لله كما شنهمه ويمماه وصانه من كل طارق وباوي والي فاحبه فاتني لموضل جعظهم الله من المصيب والوبل كي يوفظهم من رفقه اعقلة وسنة المعرة ويرين علهم الدعشه والوحشة فيستمموا له وينصئوا استماع قموله واذعان وايقان والدن عسي أن تسعو ونفرحوا ولأعفوا وراء فيهوركم عبد أعنب وطعنان نحربوا والمدموا والمدوء یا حوالی المؤمنین انا حدد حند و و درجة به وعصبه الاعشري تم المشري لمن اتنعنا وهد ، و مدري تم المدري سي من حالمنا وعصاد أو ايس لكم من أن المنصين العمرة ومعمر الاصدكروا حيار الهيد والسندو الراشافي اعودح وصل يكم من وفائعهم وملاحهم ووفائم حبر لكم من أهل كركوت وما ولاها كيف بنشو فسلمو حم سعوا فيجود دا حط فيحساب أمن وأمان وشفقة ودعة وامتباق فلا تلقوا بأنفسكم لي البديد والموا عتبة لا يسبن أنس مصوا مكم عاصة ولا تقدرون الدماء فلا بمرسوء أعماركم الانقطاع خال لله عروجل من قائل السولو على بر والمتوى ولا تعاولوا على الأنم والعدوان ، وورد في لحديث ؛ أن من فرح عن أحيا 4 لمؤمن ورج الله عنه سندين كرنة يوم التبامة ا ومن رأى أحام في حديره وأمحاه محاه الله من لمار ه وأرسالت بيكم كنابي وسجيعتي مع السيدين للحسين التعبيمين فاصي كركوك حسن عبدى ومصطفى أعا يوصلانه ابيكم وترشد بكم الى الصوات ويحدرانكم من المقات فعليدكم أن ينظرو أليه تعين الألصاف محتمين التمنت والأعصاف واستمنوا السيطان العادل البكامل الرؤوف والحاقان الأعظم المطوف أدام الله عره وحلاله على معارق العالمين تفرحوا وتسروا فال همته المالية معروفة بالشمقة والاستعطاف فلا تعرضوا مسكم لترول بيران غصمه وشدة نشته وسعطه . انتاعب البلاع وعبيكم الحساب

عليه أنام الحجه العراء وسلكم ساوات علجه استناء والسلم الشاهد ملكم المستمع لكد لله أن والدارة على كل من تسم طدى الها المام من للمام ومن منطوق عدم الرسالة إستدال الداريء على ثقة تادرات مامن للمسه

القوة حواسه الكثيره وعدده ودرة

و مد ماقرات الرد له على مد مع طرف ه والدمة المدالحاج حدين عشا لى لأهاب وسأهم عن رأيه فأحاله هم عهد تصوب و حد بهد مسمدون مد يأمر هم له ومو فقول رأيه في فتدم سمار الحرب و والكمهم الرافة دمائهم هميم الداود الحاج حدين الشال المهى باعده حديد الملائم وهدا

مد كما وصد عدد و وحد ت مده و مهرت شو هد دعوته و مده مهور و در المرى ليلاً على علم بل هو أشهر كحلود صغر حطه السبن من على المور و را فرى ليلاً على علم بل هو أشهر كحلود صغر حطه السبن من على الما ملاسلى (عبي أكر) أحرى به بد ب صمصه فيره من أدن رعو به فعراب أشرور لم صاعدة لى صباح دماغه من الخرة المحومة والفرو و أحدت شر رات المات به عاسده نصر سر المصمه الالهية كما أهلكت عاداً بالدنور وصن كما كما لمرحول الى العامه لمشتمل برعم عبى العامه فلا أمر كم لحية الدينا ولا مركم بالله المرور مصحر بن به بألكم حدد الله عقير قول من المصت أعوذ بالله السبيع العلم من الشيطان الرجيم وقاوا قيد دا في أكم عامون ما المياد بالله أمن بعد الما وفر ومن بيد و بيث حدد بالأعمل بنا عامون ما المياد بالله أمن بعد الما ملكم شقارق السائل، ويروعنا محر البيان ووصوسة الشيطان وكثرة الهدان

قام الحسام على السري مهدده واستصرحت بأسود العاب صبعه يا من يسد م الأقعى أصلعه بكده ما قد يلاقي منه اصلعه

ها وعيدكم عدد لا كمرواب ولا من الوح الهجر داب أقرأتم أن لقصاب تهولة كثره الممر أو لأسب الممشمشم يدركه تواكم المع المدكروب عاقمة ما سمد والهد وعاملتم مع والله المعوج وتدهشوننا عاصحتم من قلعلى كركوك وأرسل ويرعوننا بأمثال ثلك الا باطيل اكلا ستمعود ثم ستمعون أيرتاع العراع وعن الأسود المارية والساع الكوامر المادية أسياده دمقيلة وسفرانا ثنيلة وحلاما دريمه وقلولنا كالحديد متنه و ويدت عهد شحصة

لما حمل بحته من بحيره مسمع برد الطرف وهو كليل ستر المرش مسبول عليها. وعمل منا ماسرة الراء... وسيملم الظالمون أي منقب بنقسون ورثناعن آباه صدق و تورثها ادا متنا للبنين قلا سما كم ولا دعة وأهلاً اسمادة والشهدة هده لساعة ردى حياس لردى و ممل و تركى حياس سير الردى المساه واسعم الها بيما لا ما صبع الحداد ورماح مداد و تدل الله في شاه ما أراد

حرر عرفي لـــان الحاج حسين دار الورير الحدين و لى مدينة الموسل المحروسة وحدين باشا والى حدث وكانه وحوم بالد وأعوامها والسلام

وسد أن حتم الكمات سلم في يد لرسول وتهمل أهاي المبدة مهمة واحدة بدود على الأوطان وجمع الحج حسين عموم الاهالي الذين كانوا في القرى والحدال أم أمر باحصار أرباب الحرف والصناع وأوعز ليهم بالانكاش في اعداد الدوارم الحربة أما يقية الاهالي فلم اروا في حارج المدينة يشتقلون على الاسوار في مدن المحارة والتراب فاشترك في هذا لعمل حميم الأهالي من هاشتهم الى عرومهم حلى أن نعص أفراد الدائلة لحاملية شوهدوا ينقلون النراب تشويقاً للدس وتحريكاً لمواطعهم الحسيم ما أمراء ما الحاج حسين دشا الكتائب المنظمة حارج لمدينة وعليها لقواد والأمراء .

وحرج هو نفسه غيم سفطة مناسنة . ثم تقدم نادرشاه تقد وصول لمكنوب البه بمساكره الى حهة لمهر الشرقية محوال قريه يارمحه . وتقدم أنفَّ أهالي الموصدل نقودهم لأمراء الحبيبيون الانظال ومعهم حدين باشا واني حلب بعداكره وفوح باشا ما كم سنجاق المناكرة وكسنة من حيالة العرب البواسل وعدده يبلم نحو لجميه واك فاستبرت عساكر نادرشاه كالحراد في ملك لمقاع الواسعة وقد المطقت للجرب أثم حمل عايهم عبد الفتاح للك لحلسي أحو الحاج حسن ااشا امرافته وعمره حبدتك أرادم وعشرون سنه فعاد الهر لى الصمة الشرميسة. ودارت بين القريقين حرب طاحنة فحاول عشاً الدراء والمقلع عن مناكر لموصليه حصالرجمه وكان المعن في ذلك للناقة ومهاره فأأبدها ادعان لهميم عبدالفشاح بكء والمسد صرف وطمن السحلت المساكر الموسلية فقطمت النهرا ودحلب المدينة أوقد قتل وحراح منهم بفر نسير - أما حسارًا المدو فكانت فادحة وقتل منهم في هذه المعركة قائد فرسامهم واسمه خيلوخال ودفن نقريه نسمي الى ليوم ناسم به لا فرية حمار عان له وهي على طريق الخدر تسمد عن الموصل ساعتين تدريبًا ولم كان اليوم الذبي أعلقت أنواب المدينة وصعدت السباكر الموصلية على القلعة وأقام تعممها على لاسوار أنم تقييدم العدو وعدده تلاتمائة العي عبارت وبيف واحتادتوا بالقلمه والاسوار وأمدوا الي الحباج حسين باشا وسولا أحر يتهددون به الاهاي ويقولون لقد تقرّر عبدنا صبط مديدكم فعلي م سفث المدماء والعصيان على أوامر الشاه - ولمنادا اتطوحون أنضكم وأموالكم في موامنع الحدكة واللف . الما عليكم الأتساموا فتساموا . فأحابهم الحاج حسين عاشرعيما مع فائلاً الما لواثقول فالله ال يمده فالتصر المين . ف بينما وسيكم لا السيف والسنان فلا تعاودوه بالرسل والتهديدات وأف أتانا ممكم رسول آخر لاعيديه اليكم حشة بلا راس فتقدموا ولا تبطئوا ﴿ لا يفدح الساحر حيث أتى » تم عاد الرسول متمحاً من يساله الاهاب وشاتهم فأبلع الدرشاه

ما سميه ووعاه ومضي على داك أريمة أنام الولم كال الموام الساس من عوادة البعثه لاحبرة أحسب عماكر العدو بالمدينة . ثم قطع نادرشاه دجلة ودار حول المديسة لينتفد لمواقع ويطع على مدعه لاسواء ودواتم وعداني حيمته وفي اليوم لاول من شعبان حسمت لعباكر الدلارية الى لحامم لاجمر فيقه الحجارة ويبرب وينوان فالسور وأتفتية بيعشر ستحكام ووصموا عبيها المنافع . وكان الحاج حدام اك أيف فندوضع المدفع على واح لاسوار وسوامها في جهة العدو اوفي يوم ألما دس من شهر شعبان مدُّ بادرشاه بادا الآق عد ل بي كانت مبارُّ المداعل الأسوار كالممر وليلاً تدرُ كمعوم من ديم المها وقد ملا رسيد دونها ما لا فاق و قام مادرشاد اللانه آم مدانيها يشاق قدان مدامه حلى فيال له أتي على المدينة والاسوار في تلك المدة ما يعيف على حمدين أنف قسلة ﴿ وَ لَا يُومُ بری من هده آند ان فی دار الحکومه و مام حس انبیوب حیث کاف لاه ی يحمدونها لكربها ومحديها في أوص دوره ومع هد عال النصايق شديد ماراد لاهالي الأحداد والناء على مناواه عدوهم واللب على حياس أويريهم م أن بحرشاه منتي يحاول هذم الأسوار أي فومت عنا نها قيا ن المناو ولم تنزعرع . وكانب على الناشطانية أوافعة في شهالي الموصل بجوار جامع الامام يجيي في عاميم العداكر العديدة الداون العدو حراً عامية باطلاق قدالهم وكان محافظ هد البرح ليلاً فحاج حدين باشا نفسه وفي النهار كان يطوف هو وأولاده حول المدينة لادنقاد المواقع والجبد فيشتجعونهم ويورعون عليهم اللوارم الحرسة ويحمدون شحمامهم بالهد يا والدهب وأقام بادرشاه في هديدا الموقع راء حامع الامام خبيي أبي لفاسم جمسة عشر يوما طياليه أسلق فيها من القباط محو مائة العم أثم محول بعرقة لحمد من بارمحة الى قرئة فاصكند و فعة مالة الشطالية وجمع قوله اراء هذا أبرح الناقي الى (۱) أو رحص

الما الرابع المام

الدورة على هذه الدح المطم وكانت حدود لموسس تدالهم من أعلاه الدورة على هذه الدح المطم وكانت حدود لموسس تدالهم من أعلاه الشدعة لا طبر لم الكن تلك لمرميات العديدة لمبو لية التي كان المسدو يمقيم هدمت حدد من الدح خارت عرائم الأهاني واستحود عليهم الفشل والقبوط ولم رأى الحرح خارت عرائم الأهاني والمستحود عليهم الفشل والقبوط ولم رأى الحرح حدير باشا سوء المصير وان المدينة أوشكت أن عم يده المددو صالح لحد وشرع يستحلهم ويحرك ومه روح لوطيه ويدرك وما سيحل به د دحل العدو الى الاوسان ثم أو در حالاً باحضاد ويما والدائمة ولم تصرع في داك المدنة والدائمة ولم تصرع في داك المدنة والدائمة ولم تصرع في داك المدنة والدائمة ولم تصرع في داك الدائمة والم تصرع في داك الدائمة والم تصرع في عد الدائمة ولم تصرع في عد الدائمة والم تصرع في عد الدائمة ولم تصرف والدائمة ولم تصرع في عد الدائمة ولم تصرع في عد الدائمة ولم تصرف والدائمة ولم تصرف ول

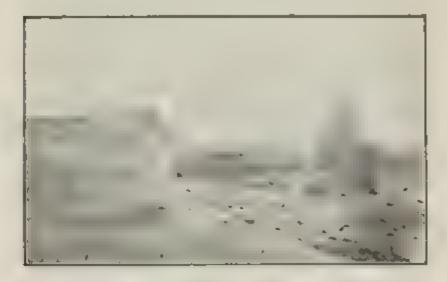
ولما لم يقلع تدر شد مده عمدان احرى وأمر عمر ثلاثه الدم في السور وحد حداث اللك لاندام صرار حسيمة عيران الاهلى سيرتهم و نشاسهم كالوا يتلافون هاده لاصرار حيث لم محمو ليلاً وجاداً فكالوا ليلاً يصلحون الحدو محلف الحدو محلف الاسوار وتهاداً محاولون العدو محلف والساء عمدين

ودامب الحرب أما كثيرة حتى آيس نادرشناه وأهياه فتح الموصل هممد الى عمال اهاله، بالمستبر علهم أياماً حتى بكوا ويأووا الى بيولهم معلشين تم ياعتهم على عرة

و كمت عن الحسر وسر عبوشه الى جزيرة ابن عمر حيث وضع السيف وقال و با وسى الاساء أنم دخل سعة السيارى من الكلد ل وكالوا قد المع و ليه يوم الاحد للسلاة حود من دلك الدعوت فرع دبك المسلى بدم الابرياء وصنع مذبحة مهولة و ولما قرغ منها فحد لموس فالدها مم من عقاب الجو و اذ كالت أهلها مدة عبانه ولا ردوا في حصيبها وحكموا مسورها واستحصروا المؤل والمسدد . قد الحسور عي في دي وعرت حدود كاعر دعدد والسوى وأسهم مصلته و تسان من حرح منى على حدوده كاعر دعدد والسوى وأسهم مصلته و تسان من حرح منى على

على المدينة تترى أما حدد الموصل فلم يجعلوا بهم ال حملوا عليهم وقتار ملهم عدد عظماً حي كبروهم ودفعوه على الاعقاب معشوبين أثم جم العدو فوته واستألف الهجوم ودامت هذه الممركة نحو تماني ساعات في آخرها تبدُّدت العساكر البادرشاهية وولوا منهرمين وحاول بادرشاه التب يقوي عرج المبهرمين فلم نصموا البه بن ما رالوا هار بين لا بلوون على شيء حتى قطعوا دحلة لي ممسكارهم. وقد قبل صهم الي هذه الممرك لاحيرة بحو ١٠٠٠ قنيل وأما من المساكر الموصلية فلم يقد ل لا مائه غر لا عبر و مص لحر حي. ولما أيقل ناهرشاه نمج « عني فتح المدانية و تأكد به لا يناك منها قلامة فاعر وتدكر قول أهاسها الهم لا يسامون المدينة وقيهم عرق يدنس الم لاحقد المار الدي ينحقه وحوعه حالًا علهم عول على أوام الصلح وأرسل أي الحاح حسين دشا رسولاً يدعوه الى الصاءم وأتى الحاج حدين اشا مصالحيه وأحابه مع الرسول الله مستعدوق لمدافعه عن مدينة ١ وال كدات اخلامكم قلبس لكم الا أن تمودوا إلى بلادكم والسلام. وما رجم ارسوب في أدرشاه سأله عن المدينة وعن الاحرية التي تحدثتها قد نهم وتحده الرسول كما نطن ال قماملما لم يترك فيها شيئًا من العموان أكمني ألفيمها لا أثر فيها للك القمامل الكثيرة ووجدت حلقها شديدي السأس ثاني المراتمة مصري على محاريتما أ فكنب نادرشاه ناميه مكتوباً الى الحاج حسين باشا يسمسه رسان اثنين من قسمه لوصع قاعدة يستقر عليها الصلح الاستدعى الحاج حسين اشا لعاصي ومقتى الشافعية الملامي وقره مصطبى بث وأرسلهم الى قربة قاصيكمد حيث كان بادر شاه محيماً برحال نطابته فعما بلع الرحل الى فسطط بادرشاه استقبلهم محفاوة ونش مهم وأسدى حريل الشاء على عرم الاحمين وتبالهم وقال اليس مقصدي من الموصل لا تصحيح مدهب أهل السبة والشبعة . وتعد الراحمة تقررت قواعد المديح مين الطرفين وحلع مادرشاه على لرسل. ثم ان الحرح

حسين الله أهدى تنايه رؤوس من حياد خين وأحسها وأنقدها مع أمالق عمه الحاج فاسم أعا الخلع المثينة ثم أمالق العرفة فاسم أن الخلع المثينة ثم أمالق العرفة لا تسرى ولم ترسن شمس اليوم الزابع من ومصان أشمتها القرمرية على قمة البرح العابي و الشطاسة) أو اسطاسة والاقدام الاوكانت العساكر



معرضوره من لأعنى المدم (مدم لام ي مدمى لام الله المعالم المدم الأعنى المدم المادرشاهية نسير متحهة بحو شرق مدم ها على وددم مرتجم وهي تلقي المدمة كلسها أشعة لشمس الدهمية بأكليل الظفر والانتصار

فعنتجت الموصل أنوابها . وكان دلك أيوم يوما حافلا تملى فيه الشهراء مقرطين منقد الموصل وواليها الحاج حديق فاشا . ولأحدهم قصددة منها

هدد الحسين نحقتم صدر النوال في الندى مولى المكارم والأم سيف الحلال في العلى بور الهداية والهدى عين المهاجة والكرم سيف لعنى مهدا ماحي المكاره ولطلم

و ملاعيقه در هد الاسدار كان عجيباً نقاراً الى يأس الأهائي وضعفهم والمعدد والمعدد بها السنة الى قرم العدو العقيمة الرحال الكثيرة والمعدد الوقيرة وطعنا فقاد السالخوج حديد بالداعمة وقاسة أهائي لموسل على احدادف دالهم المسارة لحبيل الى شعامه معدر والقديسين الذي هدم هذا الطاعية هيا كانهم ومعاددها والمها ويروي سكال الموصل الى اليوم على الطاعية هيا كانهم ومعاددها والمدال المدرة المناهرة شعاص بحمول المدرة وردوق عليه المعادل معلو بيها الله حجة المددو والراد دال الحس المدرة المناهرة المعادل الحس المدينة وردوق عليه المعادل معلو بيها الله حجة المددو والراد دال الحس المدرة المعادي المعادل الحس المدرة المدالة المعادل الم

۱۳) محتصر جارات آن العالمية بالمال الماراني الحوري الاستعادات من ۱۹۹۵ ۱۳ - المحالة

تهدمت خلال ثلك لحرب ويقرأ في هذا الشريح الله قد تحددت وترعمت في تلك الآولة ثماني كمائس في الموصل على نفقة الحاج حسيل باشا لذكر منها كميستي المدراء الملقستين بالطاهرة الواقعتين الى الحجة الشمالية من المدينة قريباً من المهر تدعى « التحتالية » وهي للسكادال... و لأحرى « العوقالية » وهي للسكادال... و لأحرى « العوقالية » وهي للسران القديم

وقد تحددت كبيسة الهاهرة للسكامان سمة الحاج حسن نات سنة ١٧٤٣ (١١٥٦ هـ) توكالة ركريا ا صابيع وكان هذا يومئد صرافاً في الحسكومة عند الناشا المدكور وقد وقفنا على لقصيدة التي نظمها حس عند أنباقي افندي الأديث المدرع حين حولاته مع حسين ناشا على سطح السكنيسة المدكورة

لعد القراغ من حمارتها وهده هي

لبعة مئت عراً وتقديدا حتى بها ندهد الاتراح والبوسا لم عبدت كل مطران وقديدا وي الاوائل كم دقوا تواقيدا أعلم في ملام البدل فانوسا من الاشعة كالمساح متبوسا من الاشعة كالمساح متبوسا درم بيت همام فامع الروسا حديد قام لها قلصد دبوسا واعدؤه لم تزل بالذل والبؤسا حوريت باز كرياالاحرمن عبسى حوريت باز كرياالاحرمن عبسى

عرّح بديا ما الاسرار معسماً و عصد بدعامه للطاهره بيت وعدد بدعامه للطاهره بيت بيها ألاحيل الأنحمى فسائمها وتيمت كم وكم رهمان محميا في هيكل الدير فم وانظرتر هجماً هذ قدمنا سألنا من أح ثقة على لحاب ورو سيم نطل عالى لحاب ورو سيم نطل الرال سعده بالاقبال مبتدراً الموله صح في التريخ حاد مها

بستفاد من مصمود هده الاست د كبية الطاهرة كانت كبيسة الدير الاعلى وهو ديرماد حبرائيل حيث سوه بالدكر الطيب عن إهمامها ولو قيسها عدء كا يستفاد أيضاً الكسمة الماهرة في رمن الشاعر كانت آهلة بالرهبان الذي يشههم دلساريس ويدعو قاره د يصمي لى اصو لهمالشجية في صار لهم السحرية . فاما ان هؤلاه الرهبال الذي يدكرهم شاعركا وا سكون بومثد الدير الاعلى بعد حرابه فيما نقي لهم من العرف أو القلاب أو الهم بعد حراب الدير المدكور استقال و سكو في كليسة الطاهرة المسها أو في ما يحاورها في الابنية

الفصل الرابع عشر

في خريم الحاج حسين باشا وفيمن حلمه من نورز و حليليين

في آخر حياة هذا الورو الحديق أي سنة ١٧٥١ (١١٧٠ ه) حدث في اللاد ما بين لهران ود قارس لم يسبق له أمثيل حتى جدالها والممال السن للاد ما بين لهران ودعف دلك حواع مدفع فان القحد كان قسد صرب ادر ه في وسل المناخر وعف دلك حواع مدفع فان القحد كان قسد صرب ادر ه في ديل مكر وشيت هذه الكارثة بلاد لموسل أيف وكان دلك من أكر انفساع وارد الملة لمدم وحودها في البلاد المحاورة ودلة وسائط البقل لحلها من لبلاد البعيدة ولم كانت السنة المالية وهي صنه ١٧٥٧ امل الدس خبر ولمركة لحودة المرووعات التي كانت السنة المالية وهي صنه ١٧٥٧ امل الدس خبر المصادون بدا على المن المراد ها وعصرادها وعصرادها وعصرادها ولم بداع صنها حده واحدة فاحد رائياس المده الأرمة الشديدة وصاف مه المحمد على الدواب والهائم وتشتب لباس الى البلاد البعيدة طباً بارزق وهلك منها كثيرون في عارق وقلد باست المائلة المعيدة طباً بارزق وهلك منها كثيرون في عارق وقلد باست المائلة المعيدة طباً بارزق وهلك منها كثيرون في عارق وقلد باست المائلة المعيدة طباً باردة وهائل منها كثيرون في عارق وقلد باست المائلة المعيدة طباً بالردق وهلك منها كثيرون في عارق وقدد باست المائلة المعيدة طباً بالمائلة حير أب عني المقراء وقتحت لهم اهراده، وأحدت تورع عاميم الأقوات سيحاء عاتمي

توقي لحاج حسير ماشا تماه هذه الكارثة أي سمة ١٧٥٧ (١١٧١ هـ)

وعمره ١٣ عام ١٠ وقد أدى للاومان حدماً حليلة فتقلد الحكم في قارص ولنصرة وشيد في الموصل عامعه لمعروف المحته أي عامع الناشا وفيه دفى . وحلف من الأولاد أربعه بدكر مهل الأولياء وهم العاري محمد أمين باشا وسعد الله الله وأسدمد الله وحسن الله الدولية ووشتهر الوقت وربره الحاج سيهال أعاد وبعد ودة الحج حسين الشاوردت الأوامر من البابالمالي بتقليد مدس الولاية مالمه محمد أمين النادوة محمد أمين حيراً فشؤول الأدارة شعاعة دا فكار ثاف ورأي مدئك تعلق الشعراء عدم حسن العلاقة وكرم طباعة فقال فيه يعصهم .

كالمدر من حيث التعار ويده بهددي الي عيدان بوراً ثاقبا وكال في حيدة أيه قد تقلد المناصب رقيعه وشام برق الأمور وحد غها وسميها قاله حول رسة معرميران سنة ١١٥٦ وكان عرم آنلد ثلاثاً وعشرين سنه وي سنه ١٧٥٢ (١١٦٦ه) قيم على اصلاح الحس والعساد الذي كال عائياً في سنجار والخرافها فأحسن القيام بهده لمهمة والرر شجاعة حسته الى اوليه في سنجار والخرافها فأحسن القيام بهده لمهمة والرر شجاعة حسته الى اوليه ولم أن أم به سامر الى كو تدهيه مع به واقام ويها مدة عير يسيرة في الاشعال ولم الموسل ثلاث دومات وكان ورده في النائها صائال اعا ابن الحج سليال اعا وحول مين دام وكان ودوره في النائها صائال اعا ابن الحج سليال اعا وحول مين دام رنكم لاصلاح شؤوما سنه ١١٨١ هو لعد مصى سنة اشهر انتشلت الحرب بين تركيا وروسيا وحيشد تدمه الأمر المدير الى ميدان لحرب فسار موساله الى ساحة اعتال حيث الرار شجاعه ودراة احرار بها شهرة عطيمة . المراس الير أفي الحدى المدارك والي عجد مين باشا في انقسط عليه حرى له المراس وحم الدري مجد مين باشا في انقسط عليه حتى له المراس وحم الدري مجد مين باشا في انقسط عليه حتى له المراس وحم الدري مجد مين باشا في انقسط عليه عيدة حتى له المراس وحم الدري مجد مين باشا في انقسط عليه عيدة حتى له

الى ھومار

ر۲ تودیو دکر ص ۲۹۰

استقبال شائل وخصه بالاكرام لسطان عبد الجمد مان الأول وائى عليه مقدراً شجاعته وعاد الى لموصل سنه ١٧٧٥ (١١٨٩ هـ) ونعد وصوله اليها بشهري اعتراه مرص عصال فتوي وعمره سنع وجسود سنة على محلين كرعين هما سليان وعمد وسيرد ذكرهما في عله

وتقلد ايصأ حكم الموصل عسه العدح باشابن اسهاعيل باشا الحدبي سمه ١٧٦٩ (١١٨٣ هـ) وكان عبد المتاح باشا قبل هميد التاريخ قد رجل ان بمداد بتراغ حرى بينه وبين بمن الاهالي ثم حول وهو في بمداد رثبة مرمران وولي حكم الموصل ارادة سلطانية علما قدم الموصل حشيه اعداؤه وحصومه وحافوا ان يقاطهم بالسوء أكن سهمهم طاش فان عبد الفتاح دشا عاملهم عافطر عليه من أنافة النفس وشرفها وقائلهم بالطف والنشاشة وأحسن اليهم أد لم يشارل على الاستثنار منهم شأن المعوس لتفسيسة . ثم حول عبدالفتاح باشاراتية الورارة السامية وقلد منصب ولاية طراطس فرحل لى الولاية لمدكورة سنة ١٧٧٧ (١١٨٦ هـ) ليصلح فيها نعص الشؤول و ١٠ عنه على الموصل الل عمه احمد أعا وفي مدة عيامه شعب لعض اهابي لموصل عبي حمداعا وطلموا قتبه وعلى هند انقسمت الأهائي الى فرقنين فرقة عاسية وفرقة مواليمه الاحمد عاواهمي بهم البراع الى سل السيوف وسمك الدماء وراد في الطين الله فشياق الطاعون في الموصل والواحيها فات فيه حلق كشر قال صاحب منهل الاولياء ك نصبي على الليار عبد الياب الحديد فعددنا الموتى لذين احرجوا من ذلك الناب خاور عددهم مائة وعشرين واحسمت الحيارُ بوماً في المصنى وكما كل، فرغما من واحدة حاوًا للحرى فسقط المص الحاصري في لمصلي فرقصاه والاحداه المستحد فلم يكن ساعة الاماب واحصينا يوماً عدد لذي دفنوا حرح المدينة فبلغ لفاً وبيعاً اه

وقد الحصي عدد الذي الحرجوا من الوات المدينة ليدفعوا في المقار التي حاراج الديدة فتلع مجموع ذلك مائم لف هابدا عدا الدين دفعوا من المسلمين و لم يحيين في المساحد والكمائس، وقد عرف من احما آت الحدود المقدين حراسة انواب المدينة بأنه لم ينق نعد انتهاء الطاعون الانجو الحمل من سكاتها في فيد الحياة أو ومن دلك يستماد أن عدد أهالي الموصل يومثذ كان ماينيف على ١٢٥٠٠٠ وقر الكثيرون من الأحالي هارين من وحمه هذه المللة السود وتركوا أموالهم ودورهم عمر وصبهم الذي ماتو في يونهم ولم يشمر أحد مهم فاصحت محادمهم قبوراً لهم

وردت لأوامر تتقليد منصب لولانة للورير سابيال ناشا بوعجد امين ناشأ وكان عبد الله ح باشا قد توفي تماء سعر به في الشام ودفن فيها في القدم فأعاد سلبهان باشا الامل الى نصابه واصلح احو ل المدينة أنم عهدت اليــه ولاية بعداد الِساءَ ١٧٧٩ م ١١٩٣١ هـ) وولي يعد سيو س و بعده فارص وكافي حيثه على ولاية الموصل عبد الماني أشا أحد حواص وأي تمداد وكاب عبد الباقي بائنا عاتبًا طنم الاهاب و سنبرف اموالهم ثم شن بعسكره الفارة على هالي العادية منهب الموالهم واستاق دوانهم والحق باهالي تلك المواجى اصراراً حسيمة وبنجاكان عالدً بالصائم الى الموصل قطع سريقه أهبي المهدية وحمنوا عديه حمله واحدة صاوشهم الفتال وفي اثنائه اصابته صربة الأسية فحر صريماً وتشتث عسكره فأحد أهاب المهدية إموالهم ورحموا الى أماكمهم 🏋 ولمسا وصل حبر مقتله الى عاصمة العماسين وردت الأوامر بتولية سليان باشا الحاسلي على لموصل (٢٠ ودلاك - سنة ١٧٨٥ (١٢٠٠ ه) . تم عيمه لسلطال العيابي على كمج حماح عشاير الرشو ل خمل تحت امره التي عشر والياً ليساعدوه في هذه المهمة ولما عصى عمر باشا و في نعداد على السلطاق أرسل سلماذ باشا بارادة سينة الى بعد د لمحار بهالعاصي فسار اليه وصفر به وكان لورير سليان باشا متصماً محديل الاحلاق مع الحرم واصاله الرَّي ، وقدد تداول ولاية الموصل

⁽۱) او دخلته

⁽۲) جردت ج ۳ س ۲۹۰

⁽۳) طوعان

دفعات حداد في خلالها اسوار الموصل فاراحه الشاعر المحمد علمال الكتاش الموصلي مهذه الابيات .

شاد همدا السور سلطان المدى صحب الشوكة في هدا الاوان قائم ذو الحصد في الثقافة حاكم لوقت سامال الرمان ولي قاعدان عروب مصدان ويناب الحسكم عدلاً الرخو فادحبوه دار عرب المان دكر صاحب منهل الاولياه عن الحرج عبد الداني ناشا بن عبد ألما حلي اله تولى ولاية الموصل سنة ١٩٨٤ (١٩٩٩ هـ) وتوفى الله عمده على المرمدية المعالمة علما ويه الله عبد المادي بن يونس فيدي وعمر عدم الله إلى أو بالدين واحد مدارسهما ومدحته الشعرة فقال فيه تعصيم

ولقد رولت عن التقاة روله عن دلك الله المسم الدؤدد ال المحامد والمحاسن كاب حمت وصارت للورير عمد

تم حامه في ولاية عن داشا في سميان دشا سدة ١٨٠٧ (١٩٣٧ هـ) وهمر الجامع الشهار للمروف تحامع ألم ية مع مدرسته وه يعكم لميان دشا الاسمة واحدة وفي عهد ولايته عاهر لبردية المصدان و خشوا في الاطراف سلماً وسها حتى فصعوا الطرق عن المساف في تحممو من دو حي المعيدة واشهروا الحرب على الحكومة المحلية فسار الهم امان دشا بعسا كره وقابلهم واحصمهم ، وكان قس ولايمه سعوا أربع مسوات أي مسنة ١٣١٨ هجرية أقبل على داشا والى نعد د الأديب المس قدائل البريدية دانس كانوا قد فصعوا السيل عمل على مستجار وخرب ودمر القرى واتلف المروعات والساتين وأجير العصاة على الطاعة (١)

الفصل الخامس عشر كلة استطر دة في الشيعة البريديه

لما كال معديد تداع هذه الشيعة يقطبون انقرى عدورة لعوصل وفيها على حديثة السعيد وأعظير معاده رأسان بالعص كلاماً عليم الدائم القب على حقيقة السعيد شياع هذا لمدهب البعض لى ان السعيم البرادة القدادهب البعض لى ان السعيم البرادة الدعب الى يريد بن سمى والقول الاصوب والاصح ان يتسب مسل حمشهم الدلك بي اله كالو بعدولة الله برداً و يردان القدائي في مسل حمشهم الدلك بي اله كالو بعدولة الله بردان القدائي في را نقرن التاسع للمسلاد) الذي لذكر بي طدول القرار التاسع للمسلاد) الذي لذكر بي عدد الدي المدون ال

(1) L'Abbé Martin Lyo-

. Record & toxos o of Tests . s \ zits .

ان اصحاب هذه الشيعة يسكنون بحوار حلب وو د وارصر و و يكثرون في تواحي الموصل على بمين دحلة في سمحار وعلى يساره في كشيحان عمد معبدهم الشيح عدي وسمع عددهم ما يعيف على ٣٠٠٠٠٠ قال الأس مار تال وممهم اي البريدية في حمال فو قاس وعلى سواحل نحر قرين وفي حمال الصاي الى كمحنكا وممهم في ملاد الصين ولكن باسم كر

ما دیانتهم فهی مانویة لمندأ وقد دهت نامن المؤرحین الی م، تنصاق بمذهب رودشت القائل توجود أهين وتعرض هده أدياة عبي اصحاسا تقدح العبادة لاشمس وللشيطان لأنه مبدأ اشر كايمير المدهب لزردشبي يوجود الهبن ها هومود اله الخير واهبرمان اله الشر فيمتقدون توجود اله الحير الذي لأحد لصلاحه ورحمه وهوا عوق جميام تحلوقات كما يستمدون ايماً ،اشيمان وهو ملاك سامط مشجوب يقدمون له السيادة تخلماً من شره لالاستحقاقة الذني ويبرهمون ممرئين القسيم من لحسا في دلك لـ أله الذي لاحد لصلاحه وحوده وعمله للحلائق لا يعمل مهم شر كل به صالح اما الشبطان فهو منقاد طبعاً الى عمل انشر لا به مصدر الشر ومبدأه وعديه فالعطبة نقصي على من يريد سمادة الحياة أن برحل عبادة الداح سبعمه الذي لا يشاء عمل الشر ويطلب ولاء الشيطان وحمايته تحلصاً من اده اد للشيطان وحده أن يسلم الشرور وأن يدعمها فيمندون الشيطان باسم الماك المظيم أو منك القوة المقهور من مبدا الخير . اما صدة الخير فيمنك مدة الف سنة وهي أحل غير محدود وعبد نهايتها تستمر سران حرب عوان بين اله المسلاح واله الشر وفيها يتهيأ لاله الشر اما أنب يحرد العلبة او ينزم صلحاً مع له الخيروكات الحالتين مستعودان دلىقع العظيم على اتباعه واشه عه بِرَأْسِ الْأَمَةُ البِرِيديَّةِ جَمَاءُ آمير من شيمتهم يسمونه أمير الشيحان ويقيم في الشيخان الواقعة في شهال شرقي الموصل على مسافة 60 كيلو متراً . واهم قرى الشيحان قرية بيت عدري الشهيرة في تاريح الكلدان حيث يقيم أميرهم ولهذا الامير سلطة مضفة على البريدية وتحت أمره أمراه التوبون يحصمون له ويبلمون أوامره في حميم الدواحي ورئيسهم الديني الاعلى هو الشيح الاكبر ويدعومه الاعلاميح الواحي وتحت بده جملة من الشيوح بتنقون أوامره في متعنقات الدين ينعدوم، في الشعب كل في مركره وعاجيته والشيح الاكبر فقط حق انتشريع في الامور لدينية كتحديد الصوم والدو توافيح والمتحريم الى عبر دالك ومن يتعدى على أوامر الامير الاكبر أو الشيح الاكبر يمرض نقمه الى اشد القدامات وهو اسماحة عنه وأمواله وهامان الرئيتان الامارة والمشيحة محموراتان في عادين يتقلدها السلف عن الملك ، والميريدية عواد وتقاليد عربية كمفرتهم موت اللوق الازرق وكراهيتهم المظيمة الحس وعدم تنفظهم عرفي العلم والذين ولهدا يسميهم الأوربون المظيمة الحس وعدم تنفظهم عرفي العلم والذين ولهدا يسميهم الأوربون المنظيمة الحس وعدم تنفظهم عرفي العلم والذين ولهدا يسميهم الأوربون المنقلمة ومن يدهدى عنى داك يقم عمت طائلة الحرم الديد والا يحق منه الا

ولهم أيما مواسم شنى و عرائسه منها الا رورواكل أول أرامه من بسال رومي فبور أموانهم بالدفوف والمرابل . ثم بأكاول ويشربول عليها ويطمعول اعتراء ويوم لخاس الثاني محممول في بعثبها في عمل بدعى الشيخ محمد ويوم الجمعة يجتمعون الرقمي أيما في بعثبها والحمة الي الي يجتمعون الرقم في قرية دراويش عند قبر حسن وردوش . والحمة الثانه يزودون بالطبول والمزمار قعر الشيخ أني بكر الواقع قريساً من بحرائي أي مشهد الالعاب أو ميادي الطراد . والبريدية أيما ثلاثة ايم صوم في السة يسحد البريدية لصم بشكل طائر يسمونه طاووس ملك وهو عدام الاله

السامي الذي كان قبل جبيع الخلائق وهو موجود في كل مكان ويرسل حدامه الى العالم ليفرروا بين الصلالة والإيمان (1). ويعتقدون بتساسح الارواح وبناء

Recented de documents sur les كا الله في كتاب عن جبريد ، ١٠٠٠ (١)

على ذلك يعتقدون مان رؤساه عاشوا في جمع المعبور ويحمون اشيح عدي واحداً مع الاله طووس ملك ولا يقولون بوحود حهم أو الشياطين وعدهم بيست الاروح لشرود لا الآفات الطبيعية كالامراض والطاعون والمقحص والموت وغير دلك أما كتبهم لديسة فهي (كتاب الحوة) المسوب الى الشيح عدي ويشتمل على النامام قايمه الريدة نم راكت الاسود) الدي كتب سعة ١٣٤٢ وهو بسحت عن سو قد الأمة اليزيدية في ذلك العصر، وقد بشر الموسيو (بو) هدين لكد بن مترجين لى اللمة الفرسية في ذلك العصر، الدي دكرية

ان الانحاث التي نشرت في قرائح أبر الدين وديا تهم وعوائدهم و حلافهم هي كشرة وأسهر لذي محتو فلها هم المستر هنري لايارد فرحالة الا كلماري والموسيو سيوفي وكين دولة فرائد في الموصل قديمًا في بحاله التي شرها في اعطة الاستاوية () تم الموسيسور سحوابل حميسال في كذب حيار الدستاوية () مترجمًا في الماعة الإطابية

وعنوا ابحادً مطولة في مقام النبيج عدي وهو معسد ابرمدية الدي يعجود البه ها الاب ماريال الله معبد الشبح عدي كان قدعاً ديراً على السم مار ادى احد الا بن و سبعين تلميذاً (آا ولا صبعة لقوله الله كان على السم مار ادى أحد الا بن و سبعين تلميذاً (آا ولا صبعة لقوله الله كان على السم مار ادى أما ما ثبت عبده ديو به كانت ديراً أسبه الراهبات بوحنا ويشوعسران في القرف السادة ودلك استباداً على ما أثبتته منظومة بشو عباب بن المدم (لقرق الخامس عشر) ووسالة خطية باللغة الكلدائية بن عبد دووس مي عبد عراس مي المراب المدمول بدا دوس المدمول بدا مدمول بدا مدمول بدا مدمول بدا مدمول بدا مدمول بدا والمدمول بدا والدي كول بدا والمدمول بدا

⁽۲) کیدر س ۲۸

قدعة المرحكتها راهب تستوري اسمه راميشوع سية ١٧٩٣ و تانية الموافقة المراده و تبحث هذه لرسلة عن هذا المعام اله كان دراً أسبه الراهبان المدكور ال في القرال السابع ثم احبله التبيع عدي وكال مساور أبوه الكردي المحلة البرهي المدهب أن راعياً الاعبام الدر المدكور ، واحد وقاته حلمه سه عدى في رفاية الأعدم ثم أحمل على الرهبال سببه ١٣١٩ فطردهم و حسب الدرامم الملاكم وكان رئيس الدر حسنه المال الموالي الارامي المدالة المدالة



) آخر همه همي آيا به العدد به أي فالله الرامدان (الدال المسلط) آخر همه همي آيا به العدد به أي فالله الراميل (الدال في اللتواهية كعمال الدال في الرحمون الله والا مشغل مضعول عايم وكافوا من العدر حوي معسلات اللي شهاب بدال فا يع البيا أن الله الدال في مهاب عام كما به والإراد المي الدال في مهاب عام كما به والإراد المي الدال ما عام الدال به وعرائدهم

(۱) س حرک - ۱۹۲ س ۱۹۲

ان هذه التحطومة حلث من نفس لمسدو (تو) محل الثقة ١ مة لحم بل الشيخ عدي كردياً في حسه تبر هياً في مدهنه أو دام يمكنه الكار وحود الشمج عدي بن مسافر الاموى المسلم لدي أفس من قربه فار من أعمال اسماك الى الحيال اله كارية حيث اتحد راويه وشعه حيق كابير وديها توق سية ١٠٠٠ (٥٥٥ هـ) التكر أن الأول هو عير الذي و عده الي عارض هذا البحالة في سرين الحالة عاسة هو العراق في أمر مح وعالمه، لا أن عمدي الأموي توفيسية ١٩٦٠ ار ١٩٦١ وعدي لكردي فين سيه١٣٢٣ ولدرعمي لاي حتل الدير المسمى اليوم ناسخه هو عبر عدي لدى من سفيه من مديث بي لح ال لهكارية حاء في قلائد الحو هر لاشاح محمد لحد بي له بديد وقاة الشدج عدي في مسافر الأموي جدمه أم الحيم التبايح أو البركات فيضجر في مسافر الاموي وكان هذا الرحل إلماً من المديح الكن المفام وصعماعمه واستماد من يمني بفاسه وحلمه بمده وأده الو استنجر عدي ال إبركات بن صحر اس مساهر الاموي المنبي لاسان هکاري المولد و لدار وکان له اعتمار ماي وقدر ر الد ۱۰ علم عدي الدي حتل در بوحم و شوعمر ل هو عدي أبو البركات لتر به من الله مح لذي يعينه صاحب عصوصه دا سعما عسجة روايمها على أن النافد بحد فيها صفو بات حمة الدكيف يصح أن عدي صاحب الاعتمار الفائع والصيت الرائد الذي احترمه لياس الل حد الصادة كما يروبه ان حدكاد يكُود رعيّاً لأعام الدر وكيما يتكن أن يكون الشبح لزاهد والعبد الصالح محوسيا تبرهيا وكيف يصح التمدير بوحود شبحين وكل ممهما يدعى عدي اشاعهما في وفت وأحد وكان و حد مع ما هما عليه من الدون الشاسع في الدس والمبدأ اد من الاكيد ل عدى لاموى لمسلم تحد راويته في موقع مدام اك بح عدى قال الحموي الباش فرية في لحال من على الموصل حيث كان يعيش الشينج عدى بن مساهر الشافعي . وكمد قال نقبه لمؤرجين أن

الشديج عدى سكن ليش أو الالتي من الحيال الحكارية والحال أن معيد الشييخ عدى هو اليوم في لحن المسمى عبد الا كراد والبريدية حتى الآل بحسيق الالش و د سياميا الله معيد الشابح الدى حيث لا البريدية ليوم هو أمدى الكردى البرهي قار ياترى راوية الشبح عدى العرى لشافعي وقد اشت عسد أنها في عصري الالش الادعل دائ ما أورده ابي المقدم سياح منظومته عن اشبح عدى الدي الحي المدكور اله كال منها حلاقاً لما والاه مناحب المعطوب والما في المسلم الله والان عدى شبح لبريدية المناحب لا المناحب المناحب المناحب المناحب في مسافر بن الحس مراوال المناحب المناحب المناحب في المناحب المناحب

مالاً كيد عدد لا مدام الشبح عدي أي مسد البريدية كان قديماً دراً والأدلة عيدك كثيره منها النصوص لمارنجية كمشوسة يشوعباب بي المقدم ورساله راميشوع نم استلمد الحدي عند السادره وموقع هذا المعام في محل مسمرل عن العمران في وسلم لحدل نم سابته على سق الادير «المناقية الى اليوم وغرقه المنقورة في الصحور كما واه في دير زنان هرمر الفارمي نم الخطوط السكادانية فالقلم الاسطر نجيلي التي ترى ليوم على لعن حدوان الممند الكافل الموسومان (الله الله على الله المناه على شكل الاديرة القدعة نم مقايا كسيسة وهي في شال حهته لشرقية في هندامه على شكل الاديرة القدعة نم مقايا كسيسة وهي في شال حهته لشرقية

T \ _ _ (Y)

⁽٣) الله سرد. ي عد سرق ١٩٢٢ - ١٩٨

من انشرق الى العوف لا النا لالعلم كيف أصبح هذا الدير راويه للشاسج عدي الاموي ولا كنف آل أمره الى يدان الأمه البراندة

الفصل السادس عشر

تممة حبار الورزاء الحديبين

المستقال لمان باشا بعد سنة من ولايته لمرض اعتراد فأقيم مكاه أحمد ناشا بن کمر أصدي وفي مدة حكمه تارب بن لاعاني سنه حال دولي مرامه من الاصدلاح و شندت حتى آلب الى شوار السلاح وايدد در حرب أهمية با وفي تلك العواش فبل أحمد مشا العواردت الاو مرامن الناس الماين بتميين الورير محود ناشا لحليلي وبولايته مرانصح بين الاهابي وهدأت تاث الزويعة . وكان الاكر د في الحمال قد شعوا عمم الندعه لا كثروا المار ب على قرى لمسيحايل حتى أحيرا أهلهاود معمومها وسموم وسنة ١٨٠٨ (١٨٢٣ه) وكان لسنطان مجمود خان الثاني دا رعسه شديدة في لاصلاح وهو يعد من أعدل واشعق سلاطين آل عنهان فأرسل حيوشاً حراره بحب قادة الصدر الأعظم كووجي محمد رشيد الشا فاقبل هد اي كردسة ل فهر عوانها لمشاولين الساكمين في الحمال واستمجد الوزراء لحبسين فامدوه برحالهم واموالمم ثم سار الورير المشار اليسه الى اقليم بهدينان و المهدة وافستح كل المركر والقلاع لمحصدة المستقوى مها أوائك لاعوات المتمردين واسكل باعوالهم وقان مهم ويني اما لذين أدعنوا فمموا وحارو سأبيد بالمصرف في ولايسهم التي كانوا يديرون دمة شؤونهما ،ومنهم كان درويش ك أسر أررك " وتوفي محمود ناشا في نعد د سنسه ١٨٠٩ (١٣٣٤ هـ) . وفوضت لولاية بي صعد الله باشا محل الحاج حسين باشا وكان عالم . فقيها يحل العم و ارباله فسحى مدة ولايته في نشر الوية العلم بين شهر في قومه غير ان المنيه احتطامته قمين (١) أو , خطة

أو به سمة ١٨١٢ (١٢٣٧ هـ) ود في عامع الرابعية وهو الحامع لذي شيدته را مه حانون أحت الحاج حميل باشا أثم أغلا الولاية بعده الورير أحد باشا بن سمه في باشا سمة ١٣٣٧ هجرية ، وهم حامع بني الله شيت ومدر سمته و أوقف لحي الأوقاف الكثيرة أثم نقل بي ولاية مرعش حيث ثوق سمه ١٨٣٣ (١٣٣٩ هـ) وكان رضي الاحلاق دا حرم وعقل تاقب فقال فيه الشاعر

منه الورارة نالت عبداً أثيلا مؤلد لو تستطيع لقالت الازلت أحمد احمد

و وى نصده حكم الموصل اورير حس ناشا محل الحاج حدين ناشا سنة ١٨١٧ (١٣٣٣) وكان هذا علم الحريراً عمر المدوسة الحديثة التي اشتهرت نوقمه وسدعى نقشيطها تكل الوسائل الممكنة وفيسه يقول السيد شهاب

كالحس الورير ما الصرت عين المماي من ورير حس حير ته الحسال ما تسهى أو تدبهي أعمار أهن الرمن أم ولي الولاية عبد الرحم بن بن عبد الله بن سنة ١٩٢١ (١٩٣٧ هـ) وترق لمد تعليده منصب لولاية بأيام يسيرة خلعه الوزير يحيى بن لميان باشا سنة ١٨٢٧ (١٩٣٨ هـ) وحول رثة كبير الوزراه ، وكان له مدرسة شهيرة تمرف عدرسة نحيى باشا وي مدة ولا شه حدث غيلاه و محمة عظيمة في الموسل فعمن فريه و حقف وسأة احد ع وكان كرعا محد للحير . صنف له عبد الباتي أفندي ديوات عده (برهة الديا في مدح الورير يحبى) وتوفي في القسمينية سنة ١٨٦٧ (١٩٨٤ هـ) ورثاه الشاعر يقوله

ن وررة مانت من بعد مامات نحبي ونمن تولى أيضًا حكم الموصل عبد الرجم باشا بن محمود باشا سنة ١٨٣٦ (١٣٤٢ هـ) وفي حر أيمه عشى في الموصل الطاعون فأهلك من أهلها حلقا كثيراً ونعده أى سنه ١٨٣٨ (١٧٤٤ هـ) تولى الحكم أمين ناشدى الحاج عُمَانَ نك بن سنيان باشا وهو آخر من تولى حكم الموصل من الدائلة الحديدية وثوفى سنة ١٨٤٣ (١٢٦٣ هـ)

ورك الحليدون لاولاده الملاكا واسعة اقتبوها شروتهم . وهي ناوية حير دين على حدة دهمهم وشده دكائهم د الهم دنظوا تلك الاوقاف وحماوها وقعاً للدرية لاتباع ولاتشرى كي لا بعمده، ولادهم من نمدهم كيم، تبويت الأحو له في مستقبل الارمان وفي دلك منه الحرم واصالة لرأي

ولا يرال لى اليوم احلاف حييين كرماه يسترون على ثلك الأحلاق الخيدة والمكارم المديدة الى ورثوه من حدادهم الليس وقد مموا بين سمة اليسار وحب الخير وصمة النفس ولهم في قبوب أهال الموصل مبرلة برعيمة الدين حدم عائلهم الحبيبة حيث يحبهم الكبير والصمر ويحرمهم الشريف والوسيع وأحف عجالهم لهينه والواد وبقصدها ساس على حتلاف طنقاتهم وحبهم مر عده و تبرف وناهيث بحيراتهم لحرية سأسي الحداد ووقر أبا حهار وسرا أما مساعداتهم الفقراء في اثناء مجاعة لحرب الكريمة الكريمة الماء مجاعة الحرب الكوية الى اشتدت في هدد المدينة فهي اكثر مما محمنا ورأيها

الفصل السابع عشر

ولاية ذاسم مشا آل العمري ومقتله في بغداد

ثم قدوم أمير واوبدوز الى اطراف الموصل

استقال أمين الله من ولاية الموصل فتولاها لهذه قاسم بها ن حس الله المدن علي المعلى الممروف بأني الفصائل آل الممري وكان قاسم باشا دا راي صائب وحرم نافف شهراً اكمرهه وحس احلاقه ولما استم مقاليد الحدكم ونقلد رامام الدبير ارداد قدراً وشاب وطنق عدله الآغان . ونشأت مصومه بيمه وبين داود الله و في عداد لم نقب على حقيقة اسلمها وتحكمت الحسومة بسهما حتى آلت الى المداوة فأحد داود باشا يتجبن فرصة للانتقام مده . ثم تهياً له ال يستحصل أمراً من الباب العالى نقله وكان ثم تعيين ولاة موصل وعرائم مدوف الهاه ولاة بعداد

فقدم أفا التر يحمل براءة الحسكم بقس قاسم باشا ولم بنع الموصل بول صيماً عنده ووقع في نفس قاسم باشا وبنة من يحيه أها البتر لى بعداد وأوجس حيفه من دلك وعرف ال قدومه لا يكول الا لامر هام ولا أع عاكال بينه وبين داود باشا من الحرارات فلما حن الليل وقد استمرق أعا البتر في سدت عمين أرسل قاسم باشا فاستدعى الينه وثيس العلماء عبد الله افسدي وقال له أستر ب نقدوم أنا ليتر وبقسي تحدثي الله ي محفظته أمرا هاماً بيملق تحييلي وأريد أن أريح عي هذا الارتياب تم عمد لى محفظته أعا لتر وفتحها فوحد فيها البرعة مي شطق بأمر قتله بناء على الهاء داود باشا. فأحد قاسم باشا عم وحد فيها البرعة من كان المساح سار أنا المر قاصداً فأحداد وهو لا يعلم ما حرى وعدد وصوله الها صلب البراءة في محفظته فلم بعداد وهو لا يعلم ما حرى وعدد وصوله الها صلب البراءة في محفظته فلم نعداد وهو لا يعلم ما حرى وعدد وصوله الها صلب البراءة في محفظته فلم نعداد وهو لا يعلم ما حرى وعدد وصوله الها مدولة صبيعاً عبد قاسم عدما فاطلع داود باشا على صياعها ، وأحبره أيضاً بيرولة صبيعاً عبد قاسم عدما فاطلع داود باشا على صياعها ، وأحبره أيضاً بيرولة صبيعاً عبد قاسم عدما فاطلع داود باشا على صياعها ، وأحبره أيضاً بيرولة صبيعاً عبد قاسم عدما فاطلع داود باشا على صياعها ، وأحبره أيضاً بيرولة صبيعاً عبد قاسم عدما فاطلع داود باشا على صياعها ، وأحبره أيضاً بيرولة صبيعاً عبد قاسم

ناشاً ، فتحقق لديهما الت قاسم بوش أحدها ليسلاً وأنقد عسه من الدين بجدقه ودهائه

كان د ود داشا كرحبي الأصل بال الورارة الوحكم في المداد عد قد ل سعید باشه وکان دا علم عربر وشانی حطیر . فان حسن اصدی ب محمود اصدی بدكر في احيار عمريه ال وجود لعداد ما كانوا يستطيعون مقابلة داود باشا الانوم لحمة ولايحسرون على النصحين وشرب تمهوة تحصوره عابحدون من هيئته . قبيمد خيبة عسماه في قتل قاسم ناشا ناعو م عر من وي الامر في عاصمة بي عبان واشتدت هذه لندرة و بوحشة حتى شي د ود مشا عصا الطاعة على السلمان محمود حال الذي فوردت الأوامر الي فاسم باشا و ب الموصل الل يشخص محيوشه الى تعداد والصنحها . ثم اللي الفيص على داود باشا وأعواله الصار قاميم للشاالي بعداد واصحاته أديب المراق عبد الباقي المبدي العاروقي ولما المهي الها أعمد رسولاً عن أصحاب داود باشا ب يسعوه ويطيعوا للاوامر السطانية فأجانوه لوحات فردك لسعباه لك أكسا تحادر حمد لموصل ومحشي عدرهم . فاد كنت تؤثر المالم وحقن لده املي اليما المسلك وكن تسفه لك أثم أقسموا له على دلك القصدع فاسم اشا المدر يسير وعدد وصوله يهم حمل عليه مصهد من أهل المدر وقدوه عيه ومن ثم أرسل مرت القــطنطينية على رصا باشا سنة ١٨٣٠ (١٧٤٦ هـ) مصحوباً بالاو مر المشدده في فتنع المداد والقبص على واليها العقدمها على ناشا و فتتحها ثم أتي القبض على دود باشا وأرسله مقيداً لي القسط،طسية وحلف فاميم باشا في ولاية الموصل محمد معيد باشران ياسين افتدي سامه ١٨٣١ (١٢٤٧ هـ) وفي ثناء ولايته قدم الى سراف الموصل محمد دشا أمير راوندور المعروف عبركور أي الأمير الأعور . وكان السبب في قدومه على ما نقله لن أحد الأفاص أن أمير الدينة كان قد قبل غدر على أعا لناطي (من دلطة تحواد بريشكان على مسافه نصع دقائق) وكان على أعارعهم عشاير

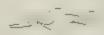
الالكوشية أفرفع أو حيه ملا نحبي أصدى المروري العالم القاصل طلامته الى ميركور والسمدة على البرندية فثلة عمه الأقسال ميركور وعبر الزاب الكبر صود كالحراد وهاجم ليربديه فقتل منهم حلقا كثيراً ولادمنهم بالمرعة الى حال حودى فسور عاندى خال سينجار . ومنهم اعتصموا في الحبار واجتنوا في المنات و لأحراش ومنهم عبده عظيم فروا هاريين الى الموصل لا الهم لم يحدو فيه ملحاً فال الحسر كال قد أريح عن دخلة حودًا من عائلة حدود راوندور - فلحن الأمير بالهدر من من البريدية وكالوا قد تدسه و في قو سحى څ صرهم أياماً حتى السنوني عديهم فاعمل فيهم لسم وصلهم عن بكرة أبهم ووحده في تبريح دير رماق هرمرد (وهو تر ع حملي شملق نحو دت الدير المدكور) كلاماً مسهياً عن قدوم ميركور الله هذه الدواحي وعن مظالمه ديو. من نيب وتحريب وقتل الي غير دلك وید کر ال قدومه کال أولاً في حربره ال عمر سنه ۱۸۳۲ (۱۷۶۸ م) فيهمها وقتل من أهلها حلقًا كثيرًا تم تحدول عنها الى ازخ قوجـــد أهلها متبيئي ي حربه و مد فتال عبيف دام أيماً فأد عبهم اصمقة عائب الي محاور ب الموصل والرل في قرية حطارا الناخذ اهلها الهرادية عبد السيف، تم ء ل بساكره الى الورا حيث اطلع على وهن الموصل وقلة حمدها في تلك اللَّوْنَةُ . فَتَقَدُّمُ إِلَى قَرِيَّةُ القَوشُ وَبِعِدْ مُنْهِمًا وَقَتْلُ مِنْ أَهِلُمُ عَدْداً كُثِّيراً عيث لم يسلم من يده الا من هرب الى الحيال سار اى دير الرهمان هرمرد المحاور للقرية المدكورة ومهنه وقبل قسما من رهبانه فاحتصنت تنك الاواضي مدم لارياء - وللقس دمياوس الالفوشي قصديدة ضافية الابيات في اللغة الكلد يه يصف وبلات علك الكارثة ومظالم ميركور

وهما حدير ما ان نقف لمنتي المرة على هذا الأثر الحليل الذي يصف لما حسى موقعه الآب مارتان نقوله وموقع هذا لدير مر أحل المواقع الطبيعية على اله يعد على الآبار الفريدة دلا تحدثه المشراً شرقاً ولاغراباً ما

وقد يسوع لنا ال نشبه لدير القديس سالا الواقع قريباً من أورشنيم. اه ان هذا الدير اشهر يحاور القوش قرية الحوم السي الواقعــة في شهاي الموصل عن منافة عشر ساعات ، وهو مني في صدر حيل من سلبلة حناب قردو المعروف يحلل بيث عفوي اسمه رابان هرمرد في حياله . وقد أورد ان المقدم في مقالته عن الأدرة. إن عقبة (والأصح عتبة) ملك الموسل شيد للرنان هرمرد ديراً نقرت صومعنه في الحبل و"وقف له أملاكاً وآراضي وارحاه، ويؤيد عامة لمؤرجين احرب قدوم عتبة الى الموصل وبيموى فيدكر اس حلدون في تارمجه النب فأنح لموصيل هو نشة بي فوقد نسيمة ١٤٠ (۲۰ هـ) أي في المهد الدي به عمر ران هرمرد دره في حمل بيث عمري وسكمه كا يؤكد عمر بن من الطبرهاني (أ وما رال هذا الأثر الحليل التيا الى ليوم نفرهه وقلاليه العجيمة المنقورة كلها في صحور عظيمة وعمدها يتحاور لحكت مصلقة في دلك الحيل لشاهني فتنوح للماطرس كأوكار اللاسيار التي عَلاَ مسريداتها فضاء تلك الآكام والوديان وبين ثلك المرف السحرية مراق عجيمه تصملها بمصها تم مفدالي الكبيسة ، وأعجب ما ري همات مائدة الرهبان وهي حجرة واسدمة فسيحة مرنمة الشكل تبنع مساحتها نحو حمسين مترآ وردما منقورة في صحرة عطيمه وفي وسطها ثلاثه عواميد عطمة من الصحرة عينها ومنها أيماً المقاعد والرفوف والكوي. وفي هذا الحيل عبدة سهاريح منقورة أبصاً في الصحر نصاعة محكمة أثم الكنيسة وهي مدية من لكلس على صمحرة عظيمة مائلة في الحمل تشرف على واد عميق ف راها الناس من فرحته كالهامونش الرحمة ومرفع الامن تدعوهم النها ليذوقوا عذوبة الراحة

نسوء الحيط قد أصبح هد الاثر لفريد لطول العهد هدفاً للحراب واليوم يسكنه الدر من رهمان دير السيدة نطائمة الكلدان. ولرهمان هد الديرديس عظیم لا یکر فی تهدیب اصاری الحمل لمحاور 🕛

والآكَ تعود الى ماكما في صدده من عروه ميركور ، فا ، نعد ما أقش نهباً ونتلاً في تواحي الموصدل رحل عبه ثم عاد أيها في السنة الثانية وهي سنة ١٨٣٣ وكانت ولاية لموصل قدعهدت تاليه ليحني ناشا الحليلي ووصل مركور الى حهات العقر فخرج عليه الريسريون وقاتلوه فتالاً شديداً ثم تغلب عامهم فطرد أميره مخمد سعيد ناشاعن ولانه لمهدية وحص مكانه موسي ناشا وكان مودى ناشبا قد مارع محد سعيد شاعلي الولاية ، ولم يس من يوع امنته أبحأ عبركور واستنبيره على أحد ولاية بنعمه فقدم ميركور ونصره على حصامه وفا بده الولاية بائم فعل مبركور راجعاً لي ويدور فاعتصب اهالي المهادية وطردوا موسي باشا وأعادو محسسمند دشاعلي لولايه ولما مہی لحمر الی میرکور حاکم راو دور قبل کی آسراف الموصل نحیش کشف هلمت منه قاوب الاهالي بكنه م محسر على سقدم الى الموصيل بن رحل نسبا كره ي الديدية وأنام على حصارها ثلاثه شهر حتى نقدب مؤان الاهالي وحارت فواهر ولم يمدلهم صبرعني تحمن هذا الصيق والخوف من حوره ادا طفر سم فصالحوه وسموه سعيد اش ولم دخل ميركور لعدمة عدر داهمها فمهمهم وفترمن رؤسائهم نم أفاء عليهه والبكأحاء رسول مك فالتحقب المهدية واويدور . أو بالاحرى أصبحت ادارة مستقة حتى ثولى لموصيل اينجه محد البرقداري



الفصل الثامن عشير اينعه مبرقد رمجه بهذا، و حراك في الوصل

من التركان والاعلام ورسد درسان ولاة هسى ودلك لاسد ب حسها رقمة الاهلى في عاكمه عربه كل ولاة هسى ودلك لاسد ب حسها رقمة الاهلى في عاكمه عربه كل عودوه منه القرول الطوالة ولم يخصعوا للحكومات للبرية والركاسة الاكرة النهية ما والوالة والمنطها حلع مر عبوديتهم الثقيل حتى فيلت حيوش الاتراك لي عده ليلاد وسنظها كا أسلفناه الفقيل ولايتها الي وعال هل على الاهالي انتقت احلاصهم وصدقهم اكتفتها الرعال الحايلين وعيرهم ورأت دلك أسلم عامه وأهرت عليمة وأهرت عليمة للما المالاد للعمها الدائم مع ما هي عليه من لعد اللقة وقلة وسائط النقل فاكتفت ممهم الاستعرفوا سلطان حديمة المسلمين وأن يحصعوا لها كحكومتهم للمرت ملهم النظر عنيه من المد اللقة وقلة وسائط النقل فاكتفت ممهم الناسي المدينة المالة ا

كان محده باشا تركي الأصل من مديمة درطين في قسطمونى وكاب ود حدم السلك العسكري في مصر وغيره أنم رحل الى الشام حدث مكث مدة طويلة رنبا جمع له أسمعاناً ومريدي وشخص مهم الى ديار كر تم الى الموصل وبرل نظاهرها قريباً من ناب سمعار غرج عليه الأهائي ومردوه عن الحدود ولما نتهى حبره الى والي نمداد أرسل فاستقدمه اليه سنة ١٨٣٣ (١٣٤٩ه) وولاه متصرفية كركوك حيث نقي رهاء سنتين وشيد فيها قصراً مبيها له و الحكومة على مهر شاطرابي

ولمنا أعرل محمد سميد ست آل يأسين اصدي عن الموصل صممة ١٨٣٥ (١٣٥١ هـ) '' موصت ولا يتما الى محمد ناشا البيرقد ري. فأفس محمد ناشا الى لموصَّال شلات كتائب من الحبد النظامي وثلاثمائه من لحيالة . وكانت الولاية بومئد مناوية الأمل كثيرة المشاعب الداجلية لمصناق اعوات الحيال. فاصدر محمد بأث أمر أنحمم مفر المام من الموسل وتواحيها على الاهاول أمره كرهاً وسير بالحسد الى اسهاعين بائت اللهي عقب رسول بك عبي امارة المه ديه وقد شتى عصا العاعة على الحكومة واستقلُّ الدربي، مع ما يحاورها و عام محمد وشد على حصارها حتى المشجود فهرب المهاعيل باشد محمده ألى باحية سروا شهاء شرقي المهدية ، وكان قد همر قلمتها «متسع فيها ^(٣) ودخل محمد مشدي مهدة ويعدما أصلح احوالها أباب عنه أعند احسائه فيها ثم عاد وفي در نقه برل على قربة ﴿ كُو مُحَدُّ عَرْبُ ﴾ وأرسل فأحضر اليه أمراه وأعو ت الشيحان وفعلهم عن أحراف أثم رحل محمده اي راوندور الألقاء أتمنص على أمرها الدامي وهو رشيد بك كاربه وشتت شن استعابه لكمه لم يتمكن من القبض عليه الادارشيد بك لما رأى قوة محمد باشا لاد بالهريمة ومن تم عاد عجم بالساس بالموصل وكان البهاعيل باشا قد جمع أصحابه ورحاله وأقبل بهم من حهة كردسه ل الى الموصل فأرسل يبدل العاعة لاينجه محمد ويطلب ال يقيره ولاية المردية كإكان قالاً علم يحب محمد باشا الى صلم و دائم يس ماربه نحوال وحاله بي حربرة الن عمر حيث أقام مدة براسبل اكابر لمهدية ويلايمهم ددلأ لهم لمواعيب حتى انقادوا له وسعوه القلمة سببة ١٨٤٢ (١٢٥٨ هـ) فلنجلها واستقل بها ولما للع جبره الى عجد باشا جهر عسكراً وسيره لى اسهاءين «شا فانتشب بيسهما قتال شديد محوار قرية عيمتواتا داوث

⁽۱) نوسی فکر با من ۲۹۸

 ⁽۳) عن درع العدد ، وهو كدند خطي في اللغة الدرية محقوط عند الحدد اشراف قرية دريو من فري إلحاد ، من قر شك منه خصره ضد في ادباي الدموجي

دوائره على اسباعيل ناشا فانكسرت عساكر العادية وولوا منهر مين اى الحال بعد ما أصرموا الباد في القرية لمدكورة ، وكانت عساكر الموصل قد عادت على عقاما فتم اسباعيل دشا شعث رحاله و قس مهم عن طريق الحال قاصداً الموصل وفي دريقه من على فرية القوش همهما وقش من أهله حدماً كثيراً وأرسل من رحاله الى در الريال هرم د دمهموه تم أحصروا رهبه وكانوا قد احتموا اشده حوفهم وأوحموهم صرياً وأداقوهم من الريح المدايات العادحة شيئ كثيراً وكان حير قدومه قد على لى محمد بشا فأرسل عليه فرقة من الحيش ولما أحس مهم سياس بناهم مقيدين بالإعلال في لمهديه وهر حمة المدكور الاس حد ورهبانه و أرسانهم مقيدين بالإعلال في لمهديه وهر حمة على غريم ألمانيات المدكور الاس حد ورهبانه و أرسانهم مقيدين بالإعلال في لمهديه وهر حمة على غريم ألمانيات في المهدية وهر حمة على غريم ألمانيات المانيات ألمانيات ألمانيات

وكانت هذه الاصفر الت الحاربة في داخلية ولاية الموصل قد تسعت الداب على وقد أسل لحكومة لعناجه عاسه حروح ميركور الراوندوري وتسيطره على الراب الموصل ومظله الدوية وبها فارسال الداب العالي الورير لشهير مصطلى السد دشا الدبينومات لقمع دار المصاه وحدم مشاعب السارة في الموصل وقامل هذا الداهية السياسي الحدود الكثيرة والعدد الوقيرة لى الموصل واصطحب معه محمد باشا والي الموصل وعلي باشا والي الموصل وعلي باشا والي الموصل وهدك أشركوا لعداد وسار بهم ويد القاء القمس على مبركور خيمت عدا كرهم في صحراء حرير (دشت حرير) وهي ناحية ما بن رابين وراوندور وهدك أدركوا عجرهم عن القاء القمس على الأمير العاصي لمناعة حصومه وكثرة حدوده عميرهم عن القاء القمس على الأمير العاصي لمناعة حصومه وكثرة حدوده عميرهم عن القاء القمس على الأمير العاصي لمناعة حصومه وكثرة حدوده عميرهم عن القاء القمس على الأمير العاصي لمناعة حصومه وكثرة حدوده عميركور صاعرة . كذا روته سالمامة الموصل نقلاً عن وثائق رسمية . و قل ميركور صاعرة . كذا روته سالمة الموصل نقلاً عن وثائق رسمية . و قل

والساحة الرواقع

أحد احدد متركور الامصطى رشيد دشا سار بالامير المدكور الدائمسة المياسين حيث بال لعفو السطائي والادل بالمودة الى وصله والدي كال في الطرائق عدلمة سنواس فأحاه التكر (حامل أثريد السلطاي) يحمل لبراءة في التهدال والي سنواس وقتل في سنواس ودفل فيها

ولم تخ قدمن على ميركور انقدت عداكر الدايرية بي المردية وشددوا عليها لحمد رواقاموا عليها اياما حتى المنحوهاوالمسكو المهاعيل اشا وساقوه بي الموسل مكملاً بالابلاد ومن هماك أرسل الي المداد فلات عقال الرهدال وكان الا ، حداقد توفي في السحن لشيخوجته واشده ما صابه من العمريد

شنه محد داشا مهمه الديمة واسد، دور الحكومة وهي دافية الى اليوم فاله جم اليه تجار المدينة واسد، دهاو رمه دعيده المصاريف المشونة لوجه دلك قشيد الشكفة العسكرية و لمستدى وحامع سوى لحلطه وحدد در را داسان سي و دم سية كشرة في المراكر الراوطة بولايه ثم سم دحوال حسد والشأ لهم الأول المسديدة واهتم أيداً ساية معمل السم المداوم والقدال والدارود وعيرها من الاستحة وحلب لدلك المساع الحدى فعمل ما يعيم على الثيابين مدفد و ايوم برى مها مدفعان عديان مام المكنة المسكرية يمراً على أحدها ايات من الشعر في اللمة التركية مها

اشا سوپهاي ورې دله مری پهوخوده کلدی بوسوب اول محمد مشير پا تدبير که اوله نائع وغا وحدروب همنيدله ديدم يو تاريخي علوب آنش مدن اعدی کوب

وكان محمد مشاشديداً فيها برومه قاسياً على العصاة فطأ شرساً مع الأهلين من دلك الله لمنا ثارت أهولي الموصل وأنوا قبول القانون المسكري وتمعيده أرسل اليهم أحد اعواله يدعى قاسم اصدي ليدعوه الى الطاعمة ويقسمهم في الادعال الى لقانون المسكري فاما أقس رسوله الى الاهالي ثاروا عليه وقتنوه

414

لاحصر محمد ناشا عشر في مدوءً مه بها على المدنية ثم أرسيل عنيها العش الكتائب النظامية فلنحلوها ومهنوا اسرافها وسفكوا دماء أرياء كثيري . تم أمست لعصاً من وحوهها وأرسلهم عباً كي النصرة . ومرت تم انقاد الاهلول الى الادعال وصار محد شا محمد الاهالي من عير مراعاة لسن والحيال فكان بنت عسكم أ في شو راع المدينة لي نوه عن يصاددونه ايا كان . وقصيده من هذا البحسد حراء الديقيبات اشتبديدة لقطع داير العصاة واللصوص الدين كالواقد كأبروا في لمبرصتي وطرافها الصحح مسماه وقصد العصاة من أهاب تنعمر وسنحار فقتل من كذارهم وأوساطهم أنم عن على عشاير شمر وصمصمهم وأسر من شموحهم لشيخ هجر وأتى به الى لموصل حيث أقام مده تم هرب و دائت الولاية المداهدة والمصافية من الأكراد والأعراب في أمن شامل وصيق أيصاعي اللس يشربون المسكرات وشدعون المحرمات فكان يقاصمن الصلب والقتال من الذكر اليه الذلك أما ما ية الحكومة فكانت في وفيه تجمع من لمكن والحراج أي الأعشار ومن المستمات وهي خسة وعشرون غرشاً كانت تدفع عن كل بيت وعرش واحد عن كل داس عم . وكان تحد ناشا يسد مصاريف الولاية من هذا الاستحاء كدوم مرتبات لخبش والمدء والخطاء ومساعده الفقراه ومحتاجين الي غيرها وتوفي تحمد ناش سنة ١٨٤٣ (١٣٥٩ هـ) مد كن في حامع دي الله شبث

ثم تعاقب الولاة الاز له على الموصل ، وكانت الولاية في ول ايامهم في السطرات من حراء الاحتسلال لدائم وتوارد النوائب ومن شهرها العلاه المعروف عبد أهاي الموصل بعلاء الليرة سنة ١٨٧٨ (١٢٩٥ ه) . وكانت الامطار في تلك السنة فد هطلت نفرارة ، والموسم ينشر برحص وحصب وحير شامل وقبين ال يضع الحصادون يدهم على المنحل هنت ريح سحوم لاخة أحرقت لرروع وحمت سناعها عصافة لاحث فيها ، وعمت هذه الاكة ديار بكر وبعد دمم كافه بوحيها وراد على دلك ليرد الشديد حتى جمله ديار بكر وبعد دمم كافه بوحيها وراد على دلك ليرد الشديد حتى جمله

الهر وامنده و رد الحيطة من ديار ،كر و معداد فاشتد الصبق واستحكمت حلقاته المعود أندن العلة صموداً فاحث اعتباراً الى دلك الوقت . ثم ليدورها وقدته فأكل لدس لحوم الحيوانات المسئنة وتلف مهم حاق كثير حوعاً ووحماً لا كلهم الجيف ومن أشد ما حكى عن حو دث ثلك السبة المفحمة ال المرأم فقيرة ناعت مصاعاً دهما لم ينق لها عيره تدمع مائة عيرش وفي اليوم عيمه تمدم الامر من الحكومة اعولية نحط الدرهم أي تربلها فأصبح ذلك الملغ بيدها حتى عرشا ولم فصدت السوق لتترود ما نقيتها ويقيت العلها المسعيرة مددمها مثال فسرق منها دراهمها وعادت تلك لمسكيمة تمدت مكد السمها لعمها مها أصبحت مع اعتها فريسة بين اليات الحوع المدفع

الفصل التاسع عشر

مضم عرائق ممر وهبي باشا في الموصل

أ مد انساطان عبد لحدد حال بي عبد المحيد الى تواحي الموصل الغريق عمر وهي شا لنلائة مقاصد اصلاحية أولم بحدين أحوال الجند وتحصيل ما في من الخراج في دمة الأهابي أنا يها احصاع عنا رأتمر الماصية واسكالهم في من الخراج في دمة الأهابي أنا يها احصاع عنا رأتمر الماصية واسكالهم في معني أراضي ما سن المهرين للرزاعة الثانيات المدسس المدائل المريق و قداعهم المصبح وارشاده الى اعتباق الدين الاسلامي وسحل العربق لمد كور مدامه الموصل في هاجريان سمة ١٨٥٠ (١٨٠٨ ع) في ولاية عنهان الشاء و دداً في الكار هذه لمهمة وأول ما فعله اله الهم اعتماء محس الادارة المحتسلام أمو لل أميرية فسحمهم مع المص الأعيان في حدس العامة في ذلك المصل المديد القبط وأنقاهم في لسحن مدة سنة أيام ، ثم أمر ماحراحهم فعرفهم من وطائعهم و عاداً في معاملة وحود المدينة وكارها بسوء الماملة فعرفهم من وطائعهم و عاداً في معاملة وحود المدينة وكارها بسوء الماملة كي يحادة سواد الشعب فينقادون له القياداً اعمى الوعد والمديد وأحد يستعمل كي يحادة شطر في جميع ما تنقى عني الأهابي من الدين الاميرية وأحد يستعمل كي المدينة تنظر في جميع ما تنقى عني الأهابي من الدين الأميرية وأحد يستعمل كي معاملة تنظر في جميع ما تنقى عني الأهابي من الدين الأميرية وأحد يستعمل كي معاملة تنظر في جميع ما تنقى عني الأهابي من الدين الأميرية وأحد يستعمل كي المهابة تنظر في جميع ما تنقى عني الأهابي من الدين الأميرية وأحد يستعمل

المعه والشدة حتى أحر الكثيرون من النقراء على يبع ثيام وبيوتهم أدفع المال تحديداً من دنك لعشوم الحار ومن دخر عن دمع لمال يأمر دن يسود وحمه وثملل بداه ورحلاه بالحديد و طف به في الاسو في و اشوارع كي وبد الحوف في القنوب الهالمة في عدم في مده فسيره عن تحالي سبودت سائمة أمو لا طأة بعث ١٠٠٠ لم وبعد من دفي البرم وصال وبدل عسكري وحرح وتمدد عم الى عبر دنك وراد في اميسات العسكرية وشيد داراً للحكومة على طور جديد تم أحصر كي و مدمة وعد مها وجمهم داراً للحكومة على طور جديد تم أحصر كي و مدمة وعد مها وجمهم الاعانات الجدية فيمع منهم القاً ومايني برد وصرف هذه الامو با في وحوم لم تس كثيرا

والمد و عد من حم الأموال عمد من حساع المشار لدسه من عرب وشاه وأحد بندل لحم الورى والدين في سبيل سكانهم وشريبهم على براعه الأراضى ثم أحصر شيواح لفدال و أرعم به و أمرهم بتسيم ما عدهم من أسلحه فلموا سامه رغبة عا وعدهم من بالا فيموا له ٢٥٠٠ فظمه من الواع البيادق غير الله صعيه في اخصاعهم لم يكن الاصراب على حديد ارد قال أولئك الاعراب ما رالوا حارى على ما كانو عليه من المسيال وقطع لعرق ومن عماله اله أستى جميع المسجوبين من أدحاب لحد الما وكان عددهم عالين و ولك من دول الاحتثدان من البات لمالي ثم حط أع في لمكوكات وهي الليرة والحددي و عمد مصي عابة أشهر على دلك وقد رأى لمحار ما أصلهم من الاصرار الحسيمة والحدير لفادحه رفعوا طلامتهم الى المراكر والعليا وأعطيت البرقيات من الوالي وعلى البداية وتحار المديمة واعينها وكل عربي منهم ينشكي من اغتصاب الموالة وحقوقه لمهتممة . ولما اصلاعه عليها على دلك شدد المنع على ادارة لبرق من رسال الرقيات قبل اصلاعه عليها هو نقسه

الفصل العشرون

الحلات على البريدية

توالت غارات العساكر على الديدة وقد دكرها على حملة محمد داشه أمير و مدور وعلى عارته لشمراه على المسحال ومد محه فيها. ثم كانت بعدها حملة محمد شر ما ماشاعي سنجار سنة ١٨٤٤ (١٣٦٠ ه) وعقلتها في السنة عيمها تمرية حمله حافظ دائما أو في كانا الحريق حرت مد مح دموية قتل فيها على ما يؤكده الرحاة المسر الأبار دعو ما يناهر ثلالة ارباع سكال الحل همهم فتلوا رميا الرصاص و مقال الحلم و ممهم لحر و الى المعاور ولكهو ف خاصرهم الجدد وأضرعوا البار فيها فراوا حريقا أو حنقاً بالدحال أنم اسماقوا الأولاد الى المدن حيث عرصوا للميم الريد أعلمهم في ثروة الدين عمسوا يدهم الأولاد الى المدن حيث عرصوا للميم الريد أعلمهم في ثروة الدين عمسوا يدهم في دم حؤلاء المساكري

فال لرحالة لا يارد فاصطر البريدية ان يهجروا فرهم ويشكلوا عصابات للدفاع عن حياتهم فقطموا الطرق و حدو يسهدون السابلة ويعبرون على للدفاع عن حياتهم حمل عابهم كريدلي محمد باشا سسة ١٨٤٥ (١٣٦١ هـ) فاشمن فهم فقالاً و نفى القدص عنى رعيسهم الشبيح باصر ولم يطبقه حتى شقع فيه المستر رسام وكيل الدولة البريطانية في الموصل فاعلق سراحه على شرط الله يقدية البريدية فقدوه عبلغ عظم من الدواهم

وكان كريدلي تخد دشا من أشد الولاه وأقداهم على أهالي لموصل هانه قبض على نمس منهم ورجهم في السحول المميقة وأوسمهم هانة وشدد في جمع الاموال الاميرية التي كان يسمنها * ديش ياره سي » دره اللس ود كو الرحالة لايارد وكان في الموصل شاء ولاينه بدانه عبارس دان يوم وتحدث

⁽۱) جاه عنه في قموس لأعلام أنه جي و أعلى كريب يا في عدم ساطان عبد محامد (۱۸۱۹ ـ ۱۸۵۰)

اعوامه ماحتصاره فغرح الاهلون بهده السدّ ، وكان هو قد من لميون والحواسيس ليستطلع ببات القوم فاست من الاشراف مداعي سم يتصورون على حدود سلطته و أغرمهم أموالاً ما ئله وكانت على كره قد باشرت في القرى و ين القدئل وأحدت تهم وتسلم حتى صطر الاهاي الديم محروا قراهم ويتركوا مرزوعاتهم تحلطاً من هد الظم ، فممدو لى قطع لدرق تلافياً لمعيشهم

وي سدة ١٨٤٥ (١٣٦٢ ه) رحم واب صبر باشا دساكره على سنحار. وي اليوم الثامل من تشريل الأول سع بهم عند قرية مبكر في وهي من هم قرى الحيل وقد دورت أهام السكان المديدة من عروة كريدلي محمد باشا خافوا الله يعيبهم من طيار باشا ما أسابهم عن سلمه وهذا أصروا على المدافعة ما أمكنهم فا بعد اليهم الباشا واحداً من حاسبه مع شردمة من لحمد ليسكن روعهم ويدعوهم الى الادعال والعالم، فما وأم الاهالي قادياً مع الحمد حافوا دسيستهم فأهلموا عليهم الدر وأصابوا منهم فارسين وفر" الدقية ، فاغتاط طيار باشا من دلك وحمل على القرية وكان أهاما مد تحصوا في الحمل بين الكهوف والصحور فقبل الحمد من وحدوا وبها من الشوح والادمال والدساء الأودام لحمل في المطراب حال واحتلال و لحكومة مناية ترسل والسرانا الواحدة تبو الأحرى حتى كانت جملات المريق هم وهبي باشا وهي المران الريدية وأشدها هولاً

شرع الفريق بانحاد مهمته النالئة وهي ارشاد الديدين الى عتماق الدين الاسلامي فأنفد يظل رتماهم فاستثنوا أمره كره، لما وقع من هدته وحوفه في قنوب عموم أهم لي الموصل والاحبها فحصر الله من قرى الشيحال حلق كثير من البريدية مع أرابعة من كنار رعمالهم وهم يجهلون سنب دعوتهم ولما قاربوا المدينة حرح الاستقباطم هو نفسه مع النعاء و الأعيال يتقدمهم

^() Ninevelt and its remains, 21

الامراء المسكرية مع كتبيلين من الحند و لموسلقي المسكرية فدهش أولئك لهد الاكرام المريب والاحتفاء المحيب وما رالوا يسبرون نهم والموسيقي بدرف احتماءكمهم حتى وصلوا دار الحكاومة لاوقعوهم صفوفة ثلالة مع أميرهم ميروا لك في صحن الدار ووقف النراق مع الوالي والأعيان على درج لمرقى ثيم عرض على البرندية أمر اعريق أن بلمنوا اشيصاق فسكت حميمهم وكرو لأُمْرِ ثلاث مراب والبريدة ساكنون كأن الطّبر على وؤوسهم . فأمر العربي الصريهم فاشتمهم لحمسه صرياً عنيماً حتى مات منهم ثلاثة وألتى الحرجى في المستشفيات ليماخوا والنس سموا مرالادي حملهم عبده وأكرمهم وآحس مثواهم علهم مهتدول أثم أترق اللاسدية يحبر باهتداء عشرين ألفًا من الباء الأمة الهريدية وعلى دلك فات أو محه للأمير ميزرا لك والحولة فارسلت له الاوسمة وكان مبررا بك مقيماً عنده اما نقية البريدية فانهم وحموا الى قو هم رويداً رويدا ولمنا رأى عمر ناشا الامسماء لم ينجح في طريق العنف والشدة أرسل مممين ليمموهم القراءة وأصول الدبي فطردهم البرندية والهددوهم بالقتل اذا عادوا . ولمسا طغ ذلك الى همر منه أنقد الله مم كتيبة من الحدد الى فرى الشيحات خناوا عليهما ومهنوها واستافوا مو شيها وسنوا بسامها واولادها وذبحوا من وحالها خلقاً كثيرً و صرموا السر في أردم قرى من الديادية (وهي في عرفي تأعدرا تشتين على تُدني قرى يريدية اشهرها بيبال وطوعات) فاحترفت باهاليها ومواشيها محسار المريق عمر باشاعلي سيجار فاظام عابيها مدة بنويلة يخاول فشجها وفي مده عنامه أحدير وكلاه لدول الأحسية ساعر مهم في الاستانة فاصعر لبات الماني على هذه المطالم وعلى أثر دلك أفيات الى لموصل لحبة تفسكمة متسكره بري حبليين لاستقصاء الاحوال ونعد وفوقهم علىحقيقه مظلمه العديدة وصحة الشكايات الرقوا الى الاستانة فتنبعت الاو مر بعزله وسافر أغريق الى الاستنابة بصحبة اللحمة التعتيشية في شهر ليسان سنة ١٨٩١ (١٣٠٩ هـ)

ان البرنديين مارالوا الحاليوم يكون هذه الكمات ۱۰، شيد را اله على طريق الحسكاية يسمونها ۱۰ ستراك ، ومنها يستعاد أهم حوادث تذك الوقائم في الحسكاية يسمونها الأواك ﴾

« لدين عقبو، ينجه بيرقدار محمد باشا في ولاية الموصل»

محملا شريف دشا	144+	حاجي علي باشا	1444
كربدلي مجمد فاشا	1771	شملي باشآ دممة ثانية	1474
سيبر باشه	1777	عدى باشا	1449
سمد باشا	1474	ويسى ناشا	5484
وحبهى باشا	3771	وكيل الفرانق دفد ناشا	1797
علمي أشقر عاشا	1770	مصطعى تجيب فاشا	1444
محمد كامل فاشا	1777	أحمد داطم باشا	3977
مصطني مظهو فاشا	1424	فيدي الشا	1440
منصرف حمي باشا	7444	عندالنافع أفيدي	1490
مصمعي باشا	3441	وكال أعربق محمدماير ناشا	1447
وإسى الله	1440	محدس وشاه	APPZ
عريد الله باشه	1444	الأثني وشر	14.4
حاجي يوسف دش	1444	رشيد باشا	1445
فاتم مدم عده شه بك	AVVA	الوكيل طاهر باشا	14.0
كيمان ست	1444	عبد القادر كالي باشا	14.4
متصرف أضف أفندي	1715	الشاء يريد	144X
صرة دشه	14.0	الورير عزار فاشا	14.0
آصف أفيدي ديعة ثالية	1477	صالح ماشا	1811
شىپى باشا	AVAV	الفريق عبدالله باشا	1414

1445	فريق ركى ماشا الحابي	1414	رقميق الشا
1445	رشيد دك	14,14	رهدي يك
1449	فاصل باشا الداعستاني	1414	عبد الوهاب لأشه
1444	طاهر ياشا	14/5	عارف باشا المشيو
	حسن عرم بك	3777	وكيل الوالي حمدى بك
	رشيد بك دوقتور	1710	حارم ش
من أعدل الولاة	وكانا	1444	ضر بث
اك واشتمقهم		1616	الله وأله
برع فصلاً على	حيدر بك إوأك	14.14	حاح وشيد ناشا
ريمين	آم ال	TMAY	اورى باشا
	بمدوح بك	1771	مصطفی عي ت
	الوكيل توري نات		

اى حين لاحالال الريشى ق ٣ شريي المايي سنة ١٩١٨ (١٣٣٧ هـ)

الفصل الواحد والعشرون مدرس الوصل في عهد المكومة المهابة

و أو في عاوم و المحدول السامة ما كان من أمر العلوم والمحدود في عامة هده الدلاد سما في عهد الدول الا بحديد والدول الركاسة بحق رمن سيطر الاعتدام ومن استواب الدوة المهاسة على الموسل وجومت حكمها غالماً الورز و حساس أحدث هؤلاه ورزاه العصاء بهده علمية عالم من المدعى الحدثة في الحرام و شرعا بالدارس ألى شادوها كار أيده في المدارع وهد العدمة تدر مدارس بقده ما هر في مدة وحدة و دلمت من المم مده را و شهد الماساء والاداء المدادون لذى دعو التداري الموصل والادار في عادم وفي الموصل والادارة المدادون الذي دعو التداري الموصل والدارو في عادم وفي الأداب اللعابة والحص الذكر عليها المدارة في عادم وفي الأداب اللعابة والحص الذكر عليها المدارة في عادم وفي الأداب اللعابة والحص الذكر عليها المدارة في عادم وفي الأداب اللعابة والحص الذكر عليها المدارة في عادم وفي الأداب اللعابة والحص الذكر عليها المدارة في عادم وفي الأداب اللعابة والحص الذكر عليها المدارة المداري المدار

الدموجي رئيس المعده صاحب كتاب الدوال ، وعدد له اوده المعرى معارضه مارضه صالح افدي السمدي كاتب الدوال ، وعدد له افدي المعرى رئيس لعماء وهد أمير فيدي غطيب لدي ترك حسبة عثر مؤيدًا مع رسائل وشروحات كثيرة ، وعدد المقي الدوري العمري صاحب كسام ورهم لديد » . والحاج محمد سعيد الحوادي والأدب اسارح محمد فيدي والسيم عني لديمي والحاج عبد الرحم لهار صاحب الرحاة الله لا معي والحج عبد الرحم لهار صاحب الرحاة الدي وهو تحمد عبي لديمي والحاج عبد الرحم لهار صاحب الرحاة الله لا في عبد الرحم المارة المحمد الرحم المارة المحمد والحدم المحمد الرحم المحمد المحم

واشتهر من المعديل في هذه المدارس الوسية الشبح يوسف الممري والشبح قاسم الممروف فاس الخيار والشبح على محسر باشي و الدلم المعلى عبد الرجن فيدى في ملا عبيدة وغيرهم كثيرون سيرد دكره و دكر مؤانماتهم في الكثاب التاني في شاء فه

وأشهر هده المدارس الوشية هي مدرسة الدشا ومدرسة ربعية ومدرسة ألا عية ومدرسة ألمان الاسوب المدرسة ألمان الاسوب المعلق والعلمة والمارم الرياسية وأشريج الافلات والآداب اللموية من نديع ومعاني وبيان وعلم المروس كما استعداه من نعص اور ق خطية تعاصر تلك الارمية وندكر سير اعص العماء والادناء الموضايين

أنم لم آل أمر الولاية لولاة الراك أسانت المدارس فارة لأشمل الحكومة "لله في كمح جمح العصاة من بدو واكراد سبا في رمن ولاية البحه بير قدار كا رأساه . ولما استنب الأمن في ربوع الموصل سعت الحكومة الميالية في الشاء المكانب عدا مدارس الحوامع وأشهد أول مكتب نسمي الحاج مهمي أهدي من مصطفى أحدى العمري نحوار بالله الحيش بالم تاريخ بنياته من نظم لحاح مهمي أهدي

تم فتدحوا فيه اصناف رشده في عهد ولانه كمعاريات مسه ١٨٦١ (١٧٧٨ هـ) ه کاد فی لموصل لی حو لی سنه ۱۸۹۰ (۱۳۰۸ م) مکست واحد رشدی ومكنب أحر الله في . ثم نسم نصل لمعارف تدريجياً حتى تعددت هده المكاتب الابتدائية في الموسل وفي مراها مُحاوره مع نقية المدارس الوسبة الاسلامية والمسيحية . ثم انشأت الحبكومة المناشة مكاتب رسميـــة أرمى درحة من الابتدائية فكان في الموسل حوالي لما لمة ١٣٣٠ هجرته مكتب أعددي وهو نقائل بدروسه لصفوف لتانوية أوست مدارس ولية رايميه عدا مدارس الحوامع ومدارس أعلو ئف للذكور والأباث ثم الثبأت الحسكومة العلمانية دار الممعين ومكتباً فاصدائع وقد أحدثت هذه المدارس حركه عمية ين لاهان الأه عده الحركة كانت دوق ما تستحقه الموصل النظر الى مركرها البارنجي والافتصادي وكال المرسيون الدومسكبون نمي ساعدوا على لنهضه العمية في الموض ، فقد أقبل هؤلاء المرسنون. الى الحد،، سنة ١٧٥٠ (١١٦٤ هـ) ماجازة الدايا بندكتس الرابع عشر ابعد سيارحة إسالة الكنوشية وقد قبلهم الأهالي رعبه في لحير لذي الماوه منهم فلمحوا مدارسهم للطلاب من كل ملة ومحلة . ولما رأوا مايماسه المممون والمتملمون من المشقات النقص الكتب اللازمة أسموا مشمتهم سنة ١٨٦٠ (١٢٧٧ هـ) سداً لهذه الحاجة وتسهيلاً معدين و سلمة فطعوه الكتب المديدة في العات التلاث العرابية والكلدانية والفرانسيه على أصول حديثة لنطيم الماشئة الحديدة ونشروها في الموصل وقراها

وكان الشهاس روفائيل صرححي لا مدي وضاً و اكلد بي حساً من العاملين يومئد في تشيط العاوم في لحده فانه أسس من امواله الخاصة مطلمة محمرة تكل لوازم النصم سممة ١٨٦٣ (١٢٨٠ هـ) وأصدرت همده المطلمه عدداً يسيراً من السكت العربية والكلدائية والعرسية ثم همورت لى اليوم. والشأ أيضاً مدرسمه داخلية المشان وجهرها تحميع اللوارم عير ان هده

المشاريع الحبيلة مات عون هذا الرحل المحسود عد موته برمل يسير افتتحت هده لمدرسة الداحبيه غائبة تماسدكمال ساءها ووسعها غبطة السيد عما توثيل توما بطريرك الكلد ل الكلي الطوبى ، واليوم بهم غبطته العالية تصم هذه المدرسة بين حدراب ماينيف على الاردمين حالماً يتلقون الدروس الدينة مع سازً العاوم النظرية والأدبية

ثم أسبت الحكومة العثمانية مطمة أحرى في دار الحكومة سنة ١٨٨٥ (١٣٠٣ هـ) فاصدرت حريدة رائية أسبوعية احلاقيسة احبارية في اللساق التركي و دبك المشراع تسهات سال الحاح وقوقرت اسبابه وقشطت الشبيبة فلمبرم و مشر منهم كثيرون بدكائهم فاحرروا القور في الرهان ومنهم كثيرون سمقب مهمهم بن يقصدوا المدارس لمائية في البلاد الراقية حيث تسي لهم ان يأحدو المعرمواله و تحداد هم هولاه تسي لهم ان يأحدو المعرمواله و تحداد المدارس عمداً و وراً

أما تهديب المدت و مقدم مداركين عداً و دماً عقد كان مهدلا قديمً ولا مي قدماً الاعسر الماسية وقدلي حدث على ديوان المختساة التي تعد من أشمر رمديد و وصاحة الرقاء الكووية و والاعة الست رايدة روحة الرشيد وعدر آرائم في لمهم السياسية ، و أم لحير المعدادية ، وريمت من أي البركات ، وحوهر الدوامي وغيرهن كثيرت ، قال نساه الشرق قد أشتن فعراس الشرية ودكاء هن في لمه م واستعدادهن لمنتي النهديت الاحلاقي ما رآه من تهذب فساء الموصل في لمهم واستعدادهن لمنتي النهديت الاحلاقي ما رآه من تهذب فساء الموصل في آراين و سنام حياتهن الاحتماعية المناوم فقصد بكلامنا الاعصر التي تلت لحكوم ت مراجه حيث المحلت العالم ودين عن حدد مهديت واصنعت المراجة في العائلة مهتصمة الحقوق ودين عن حدد مهديت واصنعت الراد شرفية في العائلة مهتصمة الحقوق الاحتماعية الاحتماعية المحتون ودين عن حدد مهديت واصنعت الراد شرفية في العائلة مهتصمة الحقوق ودين عن حدد مهديت واصنعت الراد شرفية في العائلة مهتصمة الحقوق الاحتماعية الاحتماعية المحتماء ا

ومهامه ، وأو سلمنا لها مهذا الحق في أن له الهديب التحصي ليقسس من الورة اعساء ثلك العائلة

على أنه كافي يمنع على المرقة بعلم القراءة ، بل كانب يعتبر تعمها القراءة والكتابة صرباً من الطيش و ايوم عله على قرى لموصل هي باقمه على داك تسبيك عما كانت عليه الموصل بعمه قبلاً ، حي كانت اللربية المائية في أقصى حاجاتها والحياه البيشه ليس لها شيء من الدواري الدئي . ولم ترل لموصل عرومة من مدارس الأداث حتى قدت الراهبات المرودات باحوات المحسة وكان تحبيهن الى الموصل في شهر شرى الذي سمعة ١٨٧٣ (١٢٩٠ هـ) وفقتهن مدارسهن المبنات المسلمات والمسيحيات وصدين كل اسمى في شقيف احلاقهن و تعليمهن القراءة والكنابة وتدريهن على الاشفال البيشيه كالحياطة والمنات . فأنت تلك المدارس بأندار صافحه وقوائد جمة حيث وى اليوم اللا المنات . فأنت تلك المدارس بأندار صافحه وقوائد جمة حيث وى اليوم اللا المنات . فأنت تلك المدارس بأندار الح ، وتؤمل ما تشييط هذه المدارس الاشمال البيشية كالخياطة والتطرير الح ، وتؤمل ما تشييط هذه المدارس وتكثير عددها للذكور واللانات المعلم من ورويا التواري الاحتماعي ليعرف وتكثير عددها للذكور واللانات المعلم من ورويا التواري الاحتماعي ليعرف المرحة من الحياة وواحدة فيها وادرف الأم لمهدة بأثيرها في الهيئة المهيئة



النصل الباني والعشرون مدال مر ق

وم دال بعض المتنفذين من الارث يسعون في تحقيق هدده الامنية كحمل الله الركبه لمة رسمية و لحص من قدر المدارس الوطبية الاهدية على سر دلك حلى سكل الحرب تمكل لشهر المعروف بجمعية الأحدواة في نعد علال المشروسة في برك سنة ١٩٠٨ وكشفت هذه الجمعية القناع عن عدرات الوكاره في تصميف تقومية المربية فتقريك عنصرها ودور لمتها، فما استشهر الماء عرب عارب هذه الحمية الماينة لهم ورأوا مصير أموال بالادع

كانا مهود والمصر في أشرق العوامل لأدية وللمدونة على لعوامل لمادة أنه لما حدم لام عربه سامله دلاً فوهلت قواه لمموية وصعفت فيله عوالف لحربه وحد الاستقلاب وادلت كوهلمل در خلاب الرماد تتحين هيوب الرياح ليكون لحا اضعر م

ثم ان الموامل الفيكرية التي اميار مراسريون عي شرفيين في الاعصر الاحيره سرت كهر دائتها الى حسم الشرق فأعسمه حركة قوية ودلك الله قلاء ما المكرية التي ديهرت في العرب حوالي غرب عاسم عشر فيس فقط سن افراد سناس من ين الحكومات والامير طوريات المطيمة ولدت في الشرقين الخاصيمين الايم عراسة القلاات فكرية وثورات معموية في سميل المعرف من ونقة لتسيطر وهذا الانكاس المكري من المرب في اشرق سرى في الساء العرب وأحد سمى والمنشر حتى عمل هذه تفكره داحلية الملاد العرافية كالمصرة والمداد والموصل سبا في حلاله سنة ١٩١٣ الى ١٩١٤ وكان من الاساب القوية التي استهمت لعرب في المصالمة باستقلالهم لقومي

الانقلاب الفكري عبد الاتراك وقيامهم على حكوماتهم العثمانية المصقة ونوالهم الدستور وكان همدا الانقلاب المظيم الذي دهش له المالم قد حرك شمان العرب الذس كانوا في عاصمة العما يبن وفي غيرها من عواصم وروما لي القيام لعصالبة بحقوق أوصامهم فعقدوا مؤتمرآ في دريس وشكاوا لحمديت ومنها كانت جمعيسة المهد المراقي فأصبحت عامة الافكار في سائر الافصار المربيه فائرة تورة مصوية صدالحكومه الطبانية وقام كنار الصحافة ورحال اسياسة في أوروب يعصدون المكرة لمربية ويمهدون السن المامها . وبيما كانت هذه الجُمعيات المربية انصرب على والبرة واحدة مطالبة باستةلالها على أوراق الصحف كان حوَّ السياسة في أوروب قد اكمهر نميوم متكهرة لم تمكشف حتى أوقدت بيراك الحرب بين صربيا واتمسا وروسيا والمبانية وفرنسا والكاثرا أثم الدلعت السائها السرية على تركبا ودلك ال تركباكات معلقة آمالها عني المانيا وبين هاتين الدولتين روائط شديدة توثقت عراها سهاسية ١٨٩٧ ميلادية في ريارة امبراطور الماب اصقاع فلسعلين وتقوت هده الروابط الولائية في اعطاه تركيا لحليمتها حط طريق حديد سداد أم راد هده الروابط توثيقاً احتياج تركبا الى الماما في أرمة حربه مع الحكومات العقامية سدمة ١٩١٣ ــ ١٩١٤ حيمًا كات حكومات وروه على وشك الاصطدام لحائل الذي علقت منه نيران الحرب الكونية

وكات تركيا حيثه واتقة كل الوثوق من ظفر المانيا فرصيت ال تتحمل معها اعباه هذه الحرب الشعواء أملاً ال تنال منها تعويضاً عن حسارً ها الفادحة في الحروب البلقائية باسترجاع مصر وغيرها فاستقر رأي جمية الاتحاد والترقي على الاتفاق مع المانيا _ رعماً عن حوفهم التقليدي من روسيا _ ليكون لهم المعينة من العدية

وعلى هذا اضطرت حكومة بريطاب الى اعلان الحرب على تركيا وأرسلت من ثم الى الاقوام العربية التي على سواحل شط العرب لتوقفهم على مجرى السياسة وتواغيم من نفسها مؤدة هي ولا أها تقديم عامساه . ليتصح لكم ال الحكومة عربط به هي مصطرة مع الاست لى معادة تركيا المدوعة الى عجر الدا ناعر ما مديد ، حدمه القاصده ، وما ربها و لهذا عدمت الحكومة الدريط به حيث لى شعد العرب الحمله أحدرتم و وحاله دوماً المظاهرات تركيا العدائية وليتنن جميع في الحيوش الربط به تم نقال وأن تقديل مده العرب الدامتيره من الموالين لها عاولا عاممهم كاعداه ما دموا على الحياد ، وحل مرامها هو تحرير الادوام عرابه والمشطهم في للقدم عما و قدماداً الم

وما دارب رخى الحرب على سواحن شط العرب على حدث لحبوش البريط نية العديمة النصرة في اليوم النابي من شهر أشرين أنا في السامة 1918 (١٣٣٣ هـ) و عالمك فنصت على مفتاح المراتي بيد من حديد

فاسحت حاويد ناشا نصاكره وما رال التواد الاراك يرحمون القهقرى نفساكر تركيا حتى افتتح للريف بيون مدينه عداد في اليوم الحادي عشر من شهر آدار سنة ١٩٦٧ (١٣٣٦ ه) ، ثم أصبر الى لحوصل و قامت حيوشهم بين نعد دوشرقات سنة ونصاة أشهر ثم تقدمت في لموصل وكانت المساكر قد السحنت عنها وتركتها حالية من المأمورين لملكيين والمسكريين فاعتنت البيدية المحلية بشكيل حكومة موقته السوق الأمن أماحي ودام هذا الحال مدة يومين ويدم كانت المساكر البريف بية تحاول الدحول في الموصل عقدت لهدية بين الدول المتحارية فدحلها المريف بيون وصادف دحواهم اليوم عقدت لهدية بين الدول المتحارية فدحلها المريف بيون وصادف دحواهم اليوم الثالث من شهر تشرين الثاني سنة ١٩١٨ (١٣٣٧ ه)

ولما صار أمر السلاد لمرقية الى بد الحكومة البريطانية تقوى عرم المدعين بالاستقلال القوي من الده العرب الدكان رحال هذه الحكومة قد عصدوا النهصة العربية في مطالبتهم الاستقلال وأمل العرب من باصربهم وعاصديهم تحقيق ما يبهم في الاستقلال ، سيا وان العكرة العالمة في أوروبا كانت منح هذا الاستقلال للاقوام السعيرة ومن نتائج دلك ان المعاهدات

الصاحبة الاحبرة بدت على ما ما عادمة على ما مقلال الحسيات ورعاة من أم الام لصعبره واكثر لشمال في بصرت هذه عكره وأصحب ها محل الم لصعبره واكثر لشمال في أورونا حرسات الما لهذه المكرة فشرت عدم الاعترابات حتى تهم لم ول لحراد الاستقلال مومي بحدية المم لم على راسي موران على هذه شورد حتى مدل دعه هذا الاستقلال بعد عبال عليما فأيده وأد عوا في هم عن راسي ما باسر سة الحلفاء منكول مدده على مدأ مح فقد على سنقلال الأمم عدم ما سنقلالا دومي منكول مدده على مدأ مح فقد على سنقلال الأمم عدم ما سنقلالا دومي المكون مدده على مدأ مح فقد على سنقلال الأمم عدم ما سنقلالا دومي على المكون مدده على مدال الاستقلالا دومي على المكومة المرابقات في مدير المدال الأم عدم مراد المكان والمات المساحدة على المدال الأمان المدال الأمان المدال الأمان المساحدة على المدال المدال الأمان المساحدة على المدال المدال المدال المساحدة على المدال الم

الفصل النالث والعثيرون

حيرس جا به ۽ ٿ ڏوئيمي في دي ۔ لاوڙ ته جي عرب مراق

ال لحرابة العربة من ساء منه و الدود تا حلى مد هرد دران الحرب كولية وكال حلالة لمان ما مان مع وهو من لاكبر في لم شمت الأمه عربية وتجارات في الم شمت الأمه عربية وتجارات في الماسعة في مراحمة فول الحلماة ويستم لل في من وهو بهم في المكامين عاصاد منا الحقوق أمته الحسه الدلوق الدلة علام الحدي وآيات الاحلاس الدل ماصو عار لحروب ما حسه بدلوق قد الماله في الماسعة في الماسعة في الحياس الافتارات في الماسعة في الماسعة في الماسعة في الماسعة في الماسعة والماسعة في الماسعة في الماسعة والماسعة في الماسعة في الماسعة والماسعة في الماسعة في الماسة في الماسة في الماسة في الماسة في الماسة في الماسعة في الماسة في الماسة في الماسعة في الماسة في الماسعة في الماسة في الما

وكات الأدرة المسك في راسية في المراق المير سير حدث في راكة الأمن وا صعودت باسته في سدن الخرامهممهم و مانه ساب الأهابية من و كان حكومه ولا في ما بقلة الدورع الكولوس الله و لاسر الدى كان وعدال وكن فرميسر المكي و لا على الحكام المياسيين في المدن والاقسية حلالية الديمة المعلمة و كذاب حال وهن حلالية المحلومة الاستهداء في كذاب حال وهن كو والم والمدن المحكومة الرائع المواصلة المرافع المحلومة المرافع المحلومة المرافع والمرافع والمرافع والمرافع المحلومة والمدن المحكومة والمدن المحكومة المرافعة المرافعين في المرافع المحكومة والمدن المحكومة المرافعين في المرافع المحكومة المرافعة حكومة والمدن الأخر المامة المرافعين في القطر المرافق المحكومة والمدن والمدن والمدنى المدنى والمدنى والمدنى والمدنى والمدنى المدنى المدنى المدنى المدنى المدنى المدنى المدنى والمدنى والمدنى والمدنى المدنى المدنى المدنى والمدنى والمدنى المدنى والمدنى والمدنى المدنى والمدنى والمدنى والمدنى والمدنى والمدنى المدنى والمدنى المدنى المدنى والمدنى المدنى والمدنى والمدن

اشراف ننداد يعدل مع لاد رة السياسية رئما يتقرد شكل الحكومة توطية في هذه الد بلاد و مد مصي عشرة أشهر على في حدة ح المحلس المدكور حيما المحسمت القلاقل وتمهدت الامور تقرر حسلد بالشجاب عامة الشمب المرفي ال تكون الحكومة المرعية ملوكية دستورية ديمرقراطية . وحرى التصويت العام دواع لساو الأمير فيصل نحل المدل حدين سديل الدوحة هاشمية المكام دستورية ديمودته من أورو باحيث دستورية ديموم توجه في بعد دي الدوم الدلت كالت يشتمن في القصية المرابية ، وحرى تبويحه في بعد دي الدوم الدلت فالعشرين من شهر آب سنة ١٩٢١ وكان يوم تبويحه باهراً استماد فيه المواق فالعشرين من شهر آب سنة ١٩٢١ وكان يوم تبويحه باهراً استماد فيه المواق عده العساسي علك الحداث والماقب المخلفة فيدس الأول لملك سميد عواطف الشمب لمنه كه الممدى صاحب الحلالة فيدس الأول لملك سميد وقد عقدت آمال الأمة على حلالته ، أبدالله ما كم البصر والسعد

الفصل الرابع والعشرون نظرة اجالية في الوصل الحالية

ان مدسة الموسان و قمة في سهل جين فسيح يحيط بها سور بشكل مشت غير منتظم يسلم عيطه عشرة آلاف متر على انتمريت، وفيه للمدينة عشرة أيواب وهي ، باب الجنش المروف بهاب لكش وباب لمراق المسمى أيصاً الباب الجديد وباب الابيض أو ماب البيض وباب سمحان وباب المهادي وباب الشط وباب القلمة المسمى أيضاً باب السور أو السر وباب لجسر وباب السراي الشط وباب القلمة المسمى أيضاً باب السور أو السر وباب لجسر وباب السراي وباب الطوب ، اما اليوم فالقسم الأعظم من هذا الدور قد تهدم يحيث اله أصبح ردماً مع بعض أثاره أي جدرانه وقلاعه ويدور بهذا السور حمدق واسع كانت تحول البه مياه دجلة عند ورود العدو

بناية الموصل ـ لم ينق عمران الموصل منحصراً صمن الاسوار عل قد

شيدت في صفرها المس النيوب والقصور والارال على الأسابيب الحديثة ، ومعظم هذه الاسية حهاتها الفرنية وحدوبه ما النية حهاتها الفرنية و كثرها الله قروله في عبة الحطة والساطة ، لا سبا قسمها الذي يلاصتي الاسوار الا سكمها عال اعراب الا اعادة لهم في النده وهم ما رالوا الى اليوم حاربي على سامه عيشهم وسد حة عو تُدهم القديمة ملك وما كلاً

وترى سبوت في الموسل ملاصقة للعصها وأعلى أرقبها حرحة صيقة عدت ال لمربي في مصها لا يستطيعون لمرود لا فرادى وفيد نشطت الحكومة التركية قبل الحرب الكونية لتوصيع لارفة والشوارع وانشاه الحرد فقتحت عادين و سعتن احداها تعلم المدسة من حبوبها ال شهاليها وهي عادة سي حرحس والاحرى شق المدينة في وسطه مر الشرق الى المرب وهي عادة سبوى وفيال عارهما دخلب الموسل حيوش الاحتلال فاستكل الاكبر هاين الحديد وشيد الاهبول على حاسهما الاسبة الشائقة المؤخرقة

ما سده لموصل الهي عن المدوم بالكاس البليس الورمام و لمرمر الا يص الصرب الى رافة و ستجرج هذا لمرمر من أر س عاوره بكشمها أهل الحدة وارباب المشاعة واليس في هذه الاستة ثنيء من المواد لحشية ولحد صبوت لموصل هي في مأمن من لحرين الدي تحسد في عيرها من الملاد و مد الاعتسر ثمد من لا يه لمدسة عمل به دت أثير شديد في مناح لمد قاد الله مو دها الاك له أي البكاس والمرمر سيس سرعة حر القبط وفر شته وتكسب لمدح حراً و رودة من قد تريده عليان

ل قوم موصل ا بورد لناعمران الموصل وهذا هو : (۱۳۰) مامماً (۱۷) كندسه (۸) أدره ، ۱۳۲) بيتاً (۳۰۲۳) دكه (۲۰) برلاً أوحال ، (۱۷) شمه (۲۰) عبود (۲۰) بستان (۲۵) فصراً وبالاحط ال الجوامع والكنائي والاديرة وغيرها من الاديه المدوميسة لم أول دفية على عددها كا وردب في التقويم اما الاديه خصوصية من ساتين وارال وقصور على الانساق الحدشة المروكشه فقد رادت عدد على كانت عليه في دلك لمهد وسد الاحتلال الريطاني منا الالكابر على (دخة) حسراً حر عدا الحسر الاصلى على لمرو لحديد وأنشأوا السويرات الكهرائية في لحود ووسموا الطرق وحموا لمستشعبات على لمارار السحي الحديد وسمى الآك مدية الموسل عد أمايت المناه الى البيوت، وسهده الاصلاحات عليه والصحيه المدوس الدين المدينة والسحية والسحية المدوس المدالة في والدينة والمدينة والسحية المدوس المدينة والسحية المدوس المدينة والسمى الحكومة أيف في الشاء مدهد المنه و مديد المدوس المدين والسات

سكان الموصل بيتمي سكان لموسل ال أصول الأله أقدمها الاصدر البيطي وه يعص سكان قرى الموصل وما رائو يح عطول على المهم الارامية ثم القدائل المرابه التي سكنت الموصل بعد تفتوحات الاسلامية كم أستماه وبعصهم لا برالول على المنهم وملاسهم الدوية وعو الدهر القدعة حيث الهم على خلاف ما يتماطه قاصو المدن من الترف والسدح كاسائل في الملاس واستحادة المطاع و تحاد القصور ، وهم بقصول الاكثر عربي المديدة ، ومسهم القدم الاعظم قد المترجور الملاتراك واتحدوا عو أدام الحكم ، قاعدة ال المديوب مولع أبداً الاقتداء اللهاك ، فتربوا الريائم واتحدوا شعارهم واقتدسو عوائده في سائر الحوالم أي في الملس والماكل والمدرب

وأهابي الموصل دوو قامة متوسطة حسمة سمراللون مع النظام في ملاسحهم متوقدو الذكاه حاد و الأدهال سريسو لحركه تندفق حياتهم همة والمساسة للممل فلا أو هم يتوانون في الاشعال وفيهم المنافسسة على وحه المباراة في طلب التروة والاقال على الوظائف والمراتب الى حد لحسد ولهد تاما يحملون القصف والملاهي فيرون عالماً مطرقين بهنمون المستقبل حتى أن الرحل ممهم ليدحر قوت سامتين من حدوب الحسطة وغيرها من صروريات

المديشة و ساكر لأسوى لشره يو اليومي محاية أن يرد شبئة من مدحره وشميدو المدين المربي لأدب محايظون على منادىء الأخلاق المويمة تم المحالف عن المحالف في المراك وقد شهد للهم بدان السح عرب كأبي لحسن لأبدلني المصف السي من عرب السادت الهجري) فيه يوه المحكر طلب عن أهبي الموصل وعابي من من من السادت الهجري) فيه يوه المحكر طلب عن أهبي الموصل وعابي من من من وحسن أحلاقهم قوله وأهبي الموصن عني طرقة حسمة يستممنون عمال من فلا بعقى منهم الأفا وجه طلق وكلة لينة به ولهم أورد عمهم أبو على مناهلهم أوكذا والمدفق المراف وقدن عليهم وعليهم المندل في جميع مماملاتهم أوكذا أود عمهم أبو علي الموصن مكارم أحلاق ولين كلام وقصلة وعمه المرب أأه وما وال المولية أهبي الموصل مكارم أحلاق ولين كلام وقصلة وعمه المرب أأه وما وال ولا أله تند في مها كاكر ما صالحين و لعرف وهن لاحساب، والرال الداس مبارغم ولا حد ساصر المفتوم مع شجاعه ومروقة وعمه ليقسهم لا تمر ملة ولا تحلة وله خلة الأسهاب

أعمالها لزراعية _ الدالموصل مدينة ررعينة أكثر منها تحاربة لحسن هو ثبا وركاء مناشها وحصوبة أراميها وحيثها الشرقية حدية كثيرة الاتحار ، كالمنت والدين و لايتون والمشمش و لرمان والدراق والآماس والتوت الاسود والابيس و لحور و بنور والدمح وسائر أنواع المواكد وتحدد خلال حنالها ورناها سهول واسعة ترويها دخلة و لزات الاعلى ويهر ظادر ويهر الخوسر ويعص الديون الكبيرة الناعة من الحيال وأشهر هذه المتسم وراعه واصى الشيعان ولعشائر السمعة وتروع فيها

⁽۱) ای مدر س ۲۱۵

⁽۲) ای دومه ۱ س ۱۷۱

المردوعات لشتوية والصيفية كالحنطة و اشمير والرز والعدس والحمس والدرة والنظامة والسمسم والتان والقطى والنب وغيرها من أنواع الحدوب ويقطع فيها الواحد نيفاً وخمسين

أما جهتها الفربية فهي سهول واسمه عظيمة نشنمل على قرى دحائي شرفات ورمار المنتهرة تحصب مرافقه وحس تراثها حتى قيل الله في السبيل الممطرة يقطع فيها واحدامئة الدأل هد القسم معتفر الدائري أسد الاصقار نفية المياه فيه الوهد فلا براع فيه الا لمرزوعات الشارية المالاً على الأمصار

ن مصدر ممن السنوى في فضاء الموصدين ينبع على القريب مده ، ٢٥، ٥٠٠ كينو من الشمير ولهده المسلمة أيضاً القيامة الحدوث في مسلمة أحوال لراعمة لأأثث الموصل لأصعاف ذلك

عنى ال الراعة في الاد الا رائ أوجع المهقرى وهما عن خصب أواضيها و عبد أر ما منها و وبيث الانساء أو من في فياف الا الات والافوات المصرية واهم أن أساب ومن المهام وي أهم المراب وأهم المعام في الملاد الوبية الماهد الاحتاج الله يوم منوسه الهمال الامسار حتى داء القطمت على عبي حاد الاهمال كا و الاث على موضل و الحاد الاهمال كا و الاث على موضل و الحاد المراب على المحد الوالي فاله م تحد الماهال و الاث على موضل و الحاد المراب على المحد الوالي في الماهال المناب الميان فيتمام الماهال المناب المراب المناب الم

علاظم عدرة بالموسى أحدر في لمجر لا من حدورة

عن أهميتها في لراعه سيا فهاصدره الهالبلاد تم يرد عليها من الرافها كالاعدام والموشي والاصواف ولجبرد والوع الحاصلات الماتية التي تحرجها الي وروبا وهو أسا بدكر مقدار دلك بالأيحار أعلاعن النقويم السنوي أأحيث المغت احر حامًا التحرية اليأورونا (٢٥٠٠٠٠٠٠) أفة من الصوف و(١٠٥٠٠٠٠٠) أقة من العقص وكذا من الكثيراء والقطل وحاود المعز . وأصدرت الى الاد الا اصول(٤٠٠٠) حل و(١٥٠٠) عاموس و يادنان ايكر و شلس و رصروم (٢٠٠٠) بنل مع منسوجات قطنية وصوفية والواع الحموس. وأخرجت الى الاصقاع السورية (٥٠٠ ٢٥١) رس عم معسمسيان معر و عمر ومعمولات د اعبة ومنسوحات قطبية وشحب لي بقداد والبصرة (١٠٢٠٠٠) طفار من الحدطة و (۳۰۰۰) تامار من الشعير مع غيرها من الحدوب،والدهن و لجين و الل والرات و لا بت وجاود الملت واعدث (اصبصار). و رسلت الى الهند(١٠٠٠) رأس من الخيل المعلهمة . والى علاد انسجم شيئًا كثيرًا من المقمن والكثراء وبالمبرد أما ادحالاتها من أورونا فهي لاحوح والاغمنة القطنية والسكر والغاز والكانريب والادوات الحديدية والأأسة المحاسرة والرطاجية والوارد اليهامن عومدي عياس بالمدد الأعشة التمسة والشاي والأنيال وأواح لحبرات أوس يبد وللاد المهم الواع الشأل و ما دس، لدمه والاشه خربة ومن بده ود. كر يوع لمروالحديث وقد عام في ظاموس لأعلام (ب سامي ب بالديم صدهر ب لموصل كال ترافو على مدم ورد اليهام د تمدر حو علمها عدم ١٠٠٠٠٠ لرة و دمالامه عليم ١٠٠٠٠٠ وهد لا عميه لا عي كل الحدث و مجمع والكمالا و مد د المبرية ما ما معادر أنها على مبلع أوارد النها والؤمل تقدم تجارتها تقدماً باهراً لاسها دا أسهات عرق المو صلات كمنا عارق لحديد و صلاح بهرها لسير المس فيه

صمائعها .. كانت اوصل فديماً على عامد عظيم من الترقي في عدماعات كنة به الملاد الدرقية وقد اشار المؤرجون الى داك سيا فيه أوردوه من عدمة موكه وترفهم في الانسة الحريرية لمطررة والمقصلة والحي لدهيه والفسية والاسلحة المتنوعة وانتظام أسينهم وقصوره المريسة والمركشة بأنواع اسقوس على الله نقدر عمران لبلد تكون حودة الصباعات للثابق فيها واستحادة ما يطلب منه بحيث تتوقي دواعي الترف وقد ذكر ابن حلدون (١) عن منع ما يطلب منه بحيث تتوقي دواعي الترف وقد ذكر ابن حلدون (١) عن منع حصارة الملاد مر فيه و اشامية والمصرية عنوان آماد دولها واسمحكام العسائع فيها حتى كماب عميم صنافها على مندأ الاستحادة والتنميق و فيت تلك العمران على منتقب أمر دولها . واتنا لنجد آثاراً وفية من دلك في والكان اليوم حران فعيم لله قد لنصير دليل كاف على منام من ذلك في و لللاد ورقيها في الصناعات

اما ليوم فالصناعة في موضى منعطه من دلك الانحطاط اد لا يرى فيها الا لعص الصناعات لوطنيا له شي يلسمها الاهبول ترات عن الاوايل وأحصها لسيح الاشفة المطلبة والتعرير بالحرير وحيوط أمضة المثلاة بالدهب ولرفشة في تقليد الاشفة الحررية والصوفياء الأوروبية الشفة قطلبة وسدلة الا في تقليد الاشفة الحررية والصوفياء الأوروبية الشفة قطلبة وسدلة الا في مقونها كالد لملاء المعارها حيث الها تكلف المالم وقد دويلا وتعاكم جريلاً ووثر الاهبول التباع الاشفة الأوروبية وهكد أمست الموس تسفيد ساز مقتصياتها من الدول الاثبية هيك توجد المسابع الطيمة والا الات السريمة في العمل وهدد هي الصراة القاصية على فتصاديات الادبا

ومن الصناعات ألد رحة هي المحارة والسناء والصناعة و لدنامه ومعالجة المحاس وطرقه أوعمة ومراحل وعمل لأحدية لحديثه الطرد وكنها لا نمد في الصناعة الكسرة ، حيث لا ترى معملاً يقبل الألوف من الصناع كما

⁽۱) متدمة س ۲۹۲

في المصالع الأوروبية على في هميع لا لات والأدوات المتحدة في هده الصدائع بدولة قديمه المهد والأسلوب وعالة ما تحتاج به فلاد البرقية الصدامة هو حدل هذات تهام الرق الصدائع الولابية والاستدامة على آلاتها الحاصرة الات عصرة وتوسيع نطاعها سكوف في على عن أوروبا

مراحكيات لاولء وفأه الأهد

ونهت رسن

صعصيتة

٣ - تقديم الكتاب

ه مقدمة

٨ مصادر الكتاب

١٠ قوطئة والحكومة اني تدنَّت و بلاد ما بين انهر بن

حتى ستيلاء مرب عيها المد لاسلام

 الفصل الأولى المماكد الاثورية للمادكد الكلدائيدة - كورش لفارسي - احكمدر لمقدوني لممدك السبوقية

١٦ الفصل شافي المه كه الارشاقية أو المرا ة والمرابها

۳۳ الفصل اشت دوله عرس الساساليين

٨٧ لفصل لرام دحول المرب في تمعة المرق وآلور

٣٠ الباب الاول مونع الوساد وقدمته

تم دخول العرب قيها بمد الاسلام

٣٣ الفصل الأول موقع الموصل الحمراق وتروتها اعلىهمية

٣٧ الفصل الثاني الأسلس بدوى لحديدة وحراما أسرم شأمديه الموسل

٤٥ منحق في أسل الحرامقة

١٥ اعصل اشالت في سكان الوصل قبل المنح الاسلامي

وفي موسكمها بعده من درب

٥٥ العصل الرائع في امم لموصل

٧٥ الفصل الحامس فتح الموصل في عبد الحدماء الرشدين

٦١ الفصل لسادس الموصل في أيام الدولة الأموية

٦٦ العصل لسامع عقرال أهالي الموصل الأموين ومبايعتهم العباسيين

صعصمة

٦٩ عصل أد من . نعير أهالي الموصل على الدعوة المناسية

وصهور الخارجي حساق الهمداني

٧٣ لمصرال سع كارة الحورج في الوصيروم والابتسهم في لاستيلاه ملها

٧٩ الفصل العاشر . مساور الخارجي وعصيان أهل الموصل على الخليقة

٨٣ العصل لحادي عشر ولانة سكنداحق على لموسان وها كان من أمره
 ٨٥ أبي الساج تُم توطد الأمن يخصوع شي شبان

واعرق أبيجاب هاروق البحي

 ۹۰ النفس الشائي عشر ، تقدم الموص لي عمر ، وعداً في عهد الحددة الماسيين وقبلهم

عه الياب الثاني . يا دولة لحمامين ودولة بي عقين

٩٤ المصل الأول. ا-أندانيون

٩٦ اعسل شنى المدُّ لدولة لحدالله يولاية أبي لهيم معبد لله سخد في في الموصل

١٠٠ الدهن الثالث - ستيلاء مؤانس للطمر على الموصل

١٠٣ أنفصل الراج عيان بني حمدان الموصل واعماله ثم ستثنار هم بأموالها

١٠٦ الفصل لحمس الخدمه المتثني لله و مو حمد ن

١٠٩ القمل السادس. بدء دولة بي نويه أو الدولة الديمية

١١٤ الفصل السابع . صبحن ناصر الدولة الجمداني ووناته ثم راع ولاده

١١٨ عصل شامل سيلاء عسد الدولة لنويهي على الموحد بل

وفتل أبي تفل آخر الامراء الحداثيين فيها

١٣١ الدمس الناسع الطرة حمالية في دولة مي حمدان

۱۳۵ الفصل الماشر وفاة عصد الدوله وطهور فاد كردى وما حرى له مع سي حمدان

Advance

١٣١ الفصل الحادي عشر ، دولة من عمل ويقال له أبسًا دولة بني المقدر أو آل لمسيب

۱۳۷ الفصل الشاقي عشر الاحول مرا في الموصل

١٤١ الفصل الثالث عشر - منارعة بني لمقيد تم تولي قراش لامارة

١٥٥ الباب البالث ، لاوه المحروبة و لدولة الاتكيه في لموسل

١٤٥ اعسل لأول مث لدوله استجوفية ومريه ، رة قريش

١٥٠ العص الذي صرد رف الدولة مسلم لعقيبي

۱۵۳ لد. را الثابت - قرص دولة بي عدار واستبلاء لامراء الاحقه على لمونان و ولمه كربون

١٥٧ عدل ال م مرة ماولي على الوسال

۱۹۰ العلميل لخامس مده موجود بن الدق كش وقسم الدولة هستمر سيف لدي العرستي عي لموسن

١٦٣ الفصل الدوس حالة بالويدن الاحمال في عهد الأمارات المعجوفية. ١٩٥ القصل السادم. في الدولة الاتابكية

۱۹۸ انفس الدمن قدوم المدرشد بالله ال الموسل وحداره ورجوعه عنها ثم اثباع بلاد هماد الدين ركبي

۱۷۰ لفصل الناسم عمد الدس كي السنطان مسعود ومسيره في بلاد للموابره ۱۷۶ الفصل العاشر ، انصام اللاد عماد الدس بين ولديه انور الدس محمود ،

وسع لدى عاري

١٧٦ العصل لحادي عشر ملك قصب الدين مودود

۱۸۱ الدس في عشر عدرة سيف لدي في الانديكي لصلاح لدي الأبوقي ۱۸۵ لفصل الدلت عشر سنيلاه عر لدي مسمود لا ول الان كي على حلب ۱۸۹ لفصل الرابع عشر وهن لدولة لان كيه وهدوم لساعلة صلاح لدي

الأبوي إلى الموصل دهمة ثانية

Advance.

١٩٥ الفصل الخامس عشر في م ١٠ من عز الدين مسعود الأول وملك اسه المادل أورالدين أبي لحرب وسلان شاه الملقب الملك العادل أورالدين

۱۹۹ الفصل السادس عشر وقاد لمبائلة هر وشبئ منه مبائ رسلا شاه التابي ۱۹۹ الفصل السابع عشر الدولة لادك أق عهد المبائ باصر لدين ما لملئا القاهو ۲۰۸ الفصل الثامن عشر عدر فا نعس مار ف الحال ثم ما آن حكم الموصل في بدر الدولة و عوب باصر لدي محود الانكي

٢١٠ الفصل الناسع عشر . نظرة عماره في حو ل دولة عي ١٥١ مث

۳۱۰ امسی امشرون تندم لموسل تمر دوحساره فی عهد لدوله لایاکیه ۳۲۳ مصل لو حدو مشرون سدیلاء استشان قرق عی سنجار و ممل دار قربرة لمدة وحبره شم عمر ف الموصل

وعومع في عهد سيشيه

٢٣١ الباب الر أبع لدول في حكمت لموس محر وهي

الدولة الاعتصابية والدولة الملاترية والدولة المتمورية والدولة عوام ، فاو دولة عدودية والدولة المتمانية

٣٣١ لفصل لاول معول أو عثر وماناً لدولة لا يوالية

٣٣٥ الفصل الثاني ، ختام ملك مدر الدين الولؤ ، وما حص من الاصطراب في موصال

۲۳۸ العصل اشات عوده لمك صرح بن بدر لدين اؤ ؤ الى الموصل. وموجه ديد أثم انتقال حُكميا الى عمال التار

١٤١ مصل أراجع ، احبار محال التار في الموصل

٧٤٥ الفصل الخامس . حالة المرصل في انقراض الدولة الإياء الية

٠٥٠ العصل السادس ، الدولة القانية أو الحلاوية و تقراصها على بد تيمور للك

صحيفة

٢٥٢ المصل أسامع استيلاء تيمورليث عني طوحال

٣٥٥ ا مصل التامل الدولة القره قو بوسيه و لافقو بو ماة

٢٥٩ لفصل الماسع الدولة صوفية

٥٦٠ الفصل العاشر عدوم السادة والعمرية لي الموصل في عهد الدولة العلمانية

٣٦٨ أمسل الحادي عشر . أسبلاء المحم على مداد والموسدل وقا وم السلطان مرادخان الرائم العياني المها

٣٧٣ الفصل الذاء في عشر ﴿ تُونِ مِائِهِ لَحَدَانُهُ حَكُمْ لَمُوصِلُ ثُمُ قَدُو ﴿ فَهُمَا السَّا

درشاه في لموصل في ولايه اله ربر الحاج حدس ناشه

۲۷۸ امس راك عدر دروم بهماست درشاه آنية في حسار بأوسل

و ۲۹ الفصل الرابع عشر في آخر يام لحدج حديث الفا وفي من حدمه من لورز ما تأويدين

٢٩٥ القصل المامس عشر كلة ستطراديه في اشبعه بريدية

٣٠٧ ديس السادس عشر المه حياة و و لحسين

٣٠٥ الفصل السادم عشر ، ولأية كاميم طفا أن المبري ، وقتله في بقداد أنم دده م أمير وبدور بي طراف الموس

٣١٥ الفصل ألثامن عشر البحه سراندار تحدياته وحرأته في دوسان

٣١٥ الفصل الماسع عشر مطالم عر و عروهي دشا في وص

٣١٧ الفصل العشروت. . الحلات على اليزيدية

٣٢١ الفصل واحدوالمشرون مدارس الموصل في عهد الحكومة ممّا له

٣٢٦ الفصل الثاني والمشرود استملال مراق

٣٣٠ لفصل لثالث والمشرون حلوس حلالة علك لهاشمي ٥ فيصل الأول

على عرش العراق

٣٣٧ النصل الرابع والعشرون الظرة جماسة في الموصل الحالية

تصحيح الخطأ

لم بصحح في هذا الحدول سائر الأغلاط الطبعية

مل اكتمين بتصحيح الاسلاط أي يمير في المعلى . ثم الاغلاط الحاصلة في سماء الاعلام و لامكة

صوات	Lbs-	منحيعة	سطر
سور ناباتال	ائور بادارل	Α.	14
الطيو حواس الله ي	عليوحوس أأوس	17	19
سيحار	سنجار	14	74
حال آس ان	حین عاف	۲.	٦ الح
_n2_0*	ثلاءق	44	1
الله الشاعر	تقلا أيلاسر	44	14
PP-1	اسم	37	4+
ی محرب	من بحرِن	57	4+
ت علا ت	لأ علا ً	47	4.4
عادك أنسالح من السلمان الوائق	علاء الدين بن ساد ب نواؤ	Act	1
عراقه این هر که	هر ثمة بن عراجه	47	7
ی شم روز وعلیسا عادی	لی شهر رور وهی می	٧٧	٩
سريما في بحث أمرة عبيد الله مي	تو م دو دن		
رو دا فبرل أنو غود وعسكوه			
على فرسيمين من شهر زور وهي			
من أوانع الموصل و ناوشوا عبّان			
المبروى	السردي	٧٣	144
عبد الملك في صالح الحاشمي	عبد لملك مي صالح	Υř	4.
ور حروط عن	ور حروم عي	Αħ	17
s#	محو د	۸٦	17

مواب	# 1 32.2m	سعيمه	سطر
س کمداحق	ئی کند ح	A.F	17
والمقيدين	المقيدشين		4
العضيية	أعلب	9.5	0 1.57
رمستان	ارستان		
54	£4,		71 000
أو المصور	الى مەسور	1.4	31
كتورون	بكثورين	118	1
الع جمد	ْبُو همدان	114	戈
أدعد ش	عىد شە	14.0	14.
آبا سکتکان	آة سكيكي		33
يآش	ز کم ش	101	10
عدمي لامر الله	ىلقتەي ش	177	10
اد و گونیه	مارات	441	*
محمد وشيد باشه	12 1 15 F	7"+"	41
مخمله رشيب باش	رشید مک	411	18.18

فهشرس

أسماء لاعلام الواردة في هذا الجزء

ں "پی شرعة ۷۱ می أی اساج ۸۵ می أی لیبی ۷۱

س أردحن ۲۲۸

۲ دی دی ۱۲۱

وحلكون ٢٧٨

ل ده لُ ۲۲۱

ی شه ارده ۸۰۸ – ۱۱۰

ال دعائج ۲۲۱

اس الموسري ٥٥

س کند حق ۸۳ – ۸۹

ای مطر ۱۰۰۰

१०४ १०६ वृद्ध

ابر استعاق بن ممر الدولة ١١٩

و احمد می حوفن ۱۳۶

ابو احمد بن حاد الموسلي ٩٨

او نکر ۱۷۰ او نکر ان سندوق ۲۲۲

او البركات بن حمدان ۱۱۹

171

ابو ساب لحدي١١٣ – ١١٨ -١٢٠

14 14 10 15

روق ۲۲۲

و بدویر رای توسف ۲۵۹

قد مقرقسم لدونه لا یکر ۱۵۱ مه، ای الحلاوی ۲۲۱

۱۹۱۰ اشیع و س الحلاري ۲۵۰

727 Y&+ wheel

12 King 6 73

اراهم أبو طاهر الحدي ١١٦ – ١٢٨ الل المقيه ٢٢١

144

و هیم باشا ۲۷۱

اراهم أع ن عند الحليل٢٧٣

ايراهيم من الأغلب ١٠٣

أواهيم بن العباس ٧٥

اواهم إن الاشتر ٢٣

7148 0 645

اراهيم حصد الحسين ١٩

ابراهيم الموصلي ٩٣

واهيم النتقواني 44

ار هيم سال استجوفي ١٤٩١١٤١١

اس لأثير ٧٠

ا بو الهيجاء عبد الله بي حدال ٥٥ – 49- PF 7+1 -- 171 او يعلي ٩٣ حدث برسمها بادا 44 Jus 6 42 454 -451 CHAP حدين دولود ١٨ عد و اير ١٥١ Vetys 20 may 101-101 ارتفاصد ۱۷ أارداشير بن ابك ٢٣ -٢٦ ارداشر الناني ٢٥٠ ردو ب ۲۹ ۲۶ ارسيس ١٤ رشاق ۱۱ - ۱۸ رشان دات ۱۷ ۱۹ ۲۰ ۲۲ وطنان در الم ۱۸ ۳۲ - ۲۹ 757_758_751_780 Jajan

أنوحمقر لحجاج مي هرمر١١٣_١٣٢ نو عدر بن مرو ١٣٥٥ ١٣١ و لحسن مهاه لدن شهرووری ۱۳۱ انو سنز حی شاده ۱۲۸ اوالحس بن عدلان ۲۲۸ الوحيقة ٧١ الودرة ٢٣٢ الوذؤاد عجد من المسيب ١٢٩ – ١٣٦ و يوسف القاصي ٢٤ الوسعيد بن محد خان ٧٤٠ - ٢٥٠ حد باشا سي بكر اصدي ٣٠٢ الوسميد بن ميروا ٢٥٧ الوشحاع مي فللحسرو ١٠٩ حمد مي التراعيل لماشمي ١٠٩ الوطاهر بن معر الدولة - ١١٩ او ما هر شام لحد الحد الحد المراك ٢٥١ - ٢٥٤ الوط هر القرمطي ١٠٥ ابو لطيب رشيد لدولة همد پ ۲۶۱ حمد س ر أن ۱۰۶ – ۱۰۲ ۱ و عبد الله المريدي ١٠٦ مو لعلاه سميد برحمد ١٠٠١ -١٠٤ جمد بن مبير ٢٣٠ الوعلي بن مروان ١٣٠ ابرعلي ن أبي جنفر ١٣٥ ا وعلي س شمل اسعد دي ۱۵۱ د کو کمان ۸۱ ا بوعوق بن بزید 💮 ۲۷ ابوقراس الجدائي ١٧٤ ابوالفضائل الجداني ١٣٠ ابوالعوارس الجدائي ١٦٦٠ ابوقامم علي بن أحمد ١٣٢ الوقنعافة أأمسى ١٥٠ ابركاليجار الوجبي ١٣٧ – ١٤١ ابوالحاسن بن شداد ٢٣٢ الوالمنصور بن المنقى ١٠٦

صورال ۲۶ رقادوس ٥٠ 17, se , " a 1 ... In A MA 14 - 17 171 در هاط ۱۷ سترعال لحوا ومي ٧١ المكن ١٢٠ VS. استعاقى مى تجدد مى عروح دمی ۲۱ At سعاق بل يوب لبعالي 1 Surec no good 77 اسجاق ال الا اللهم الله سعاق العاهد بن استثال لؤ او ١٥٠٠ الب أرسلان بن جغري من ١٥٠ اب أو سلان ت السلطان عمد السلحو في اسعاق اسداق اسع 1 5-137 my due مرق لقسي ٢٠٠ سرحدون ۱۱ مرق القنس لك ي ٢٩ مسروق ۱۹ سكدو برؤره وسب ٢٥٩ مرؤ لقس الذات ٣٠ 12-12 June 14-14 -12 June 20-31 أمين دشا من الح حمال مك ٣٠٥_٣٠٥ 0. 54-41-44 امعاعيل دها لحدي ٢٠٢ ٢٧٤ الأمين س هارون الرشيد ٢٥ اصاعيل باشا اغا الردية ٢١١ - ٣١٣ الطيوخوس الأول ٢٦ اطبوحوس شاتي ١٦ اسياعيل بن على ٧٠ ساعيل بن خالد القسري ٧١ ورود ۱۷ المهاعين لذي السرق ٢٦٧ أوس العمليقي الشيح اسمعيل ال شيح حيدر ٢٦٠ أولماش الرابع ١٨ ـ ٢٤ الأسود من المنادرة ٣٠ ياس بي قبيمه ٥٧ ايت ح لتركي ۲۸ 14-11 1660 11-41 المنك الأشرف قانسوه ٢٦٢ ايشوعيات بو شهري ١٢٥ الملك الاشرف الايوبى ١٩٧ - ٢٠٢ اراط ١٩ مار طيا الحيري ٢٧٦ 777 T.V - T.O

یک بنو تر ۲۱ کر باشدین امهاء ل ۲۹۷ 44 66 نكر لصو اشي٣٦٨ باباي الجيداتي ٩٠ ٧١ ميدي ٧١. ما تکیال ۸۰ م که 47.5X 140-147-14162 P بالأث صر ١٤ اغودا 141 274 3-السقراس بعقوب الشاء ٢٥٨ 177 / h. 117-1005 141230. 12 100 10 0 J. F 1.9_42 -41-18-22 مختبار عز الدولة ١١٤٠ ١١٦٠ - ١١٨ - ١١٨ ره حسن ٥٠ 144-119-مدران المقيى ١٣١٠ - ١٣١ - ١٣١ . م توسيد ١٣٠ سر لاين اؤنۇ ١٦٦ – ١٩٩ – ٢٠١ ودوس و مدوس الاول ١٦٠ ودوين لتقهمها 7276, - 777- 7.4 - 7.7 - 7.8-757-750-755 توميوس ۱۷ البرسقي سيف لدس المستقر ١٦١ LEVE VEY 171 - 171 YEW YEY SHALL وشمياه ٣ ديد حدي و ۱۶ س ۲ ۲۲ ركيارق ١٥٤ - ١٥١ ١٢١ المداسيري أو لحرث ١٤٧ ١٤٩ م حواجه ١٥٦ 40 3350 174 -127 - 120 000 لشر بي حرعة ٨٨ ها الستر٧٩٠ نفا أكبير ٧٩ تعش تاح لدولة مي آب ارسلال ١٥١ 116_118 300 , 250 177 _ 170 _ 101

تقطعهم الأول حيوش بك ١٣١ - ١٧١ VW. تعدملسرالناك ١٣٠ ٢٢ ٢٧ حمورحيس وردا ٢٢٢ تكير لشراري 111 \subset تورون ۱۰۸ الحاج حسين باشا الحليلي ٢٧٤ - ٢٧٧ توة ١٣٧ توم المرحي ٩٣ 44+ dr - 484 -تيمورلنك ٢٩٠ ٢٥١ ٢٥١ الحارث ف حساد ٥٨ عاويد احمد ناشد ۱۳۹۸ 100 in 12 1 جاولي سقارو ۱۵۷ – ۱۵۹ – ۱۲۰ حدثني س حکرمش ۱۵۹ جاولي ١٦٣ – ١٦٥ – ١٦١ لحد ح س بوسف التذمي ٣٣ – ١٤١ حرموق بن اشود که - ۲۹ حرب بی عبد شه ۲۰ - ۲۱ المأرث بن للهاق ٩٤ جملو بن فهر حس ۷۸ جعفر المنتمد ٨٣ الحرس بوسف ٦٤ حدور م المصور ٧٠ × 3.77 جكرمش شمى الدولة ١٥٥ – ١٥٧ حدام أسى الشموي ١٧٢ حدد المبحى ١٧٢ 175 - 19A -حلار الدولة ١٢٦ ١٢٩ - ١٤٠ حسر سي عواد الهمدالي ٢١ حس باشا الحديي ٢٠٢ £1 -حلال المن يو عين ؟ ١ الحس بي وب بي احمد التمدي ٧٩ عس در ساح مدانی ۷۱ مولال لدن و حو مده ۱۲۳ جمال الدين محمد الجواد ١٧٤ – ١٧٦ لحسن من عبي كوره ٩٠ TAE -TYA حس ل صدح ١٦٠ الحدو م لديد ٣٣ - ١٣٤ حسكنزمال ٢٣١ - ٢٣٢ حديد س مدي لدين ۲۹۰ حس الحوداني ٢٥٠ حس تصویل و ورون حس ۵۵ حهد کېر س علي ش ۲۵۹ جياوخاق ٢٨٣ TOY -

عالدى الرئيد ٣٠ ـ ٥١ ـ ٥٧ . ٥٩ حس علي بن حياشاه ٢٥٦ حسمين أبو عند أله من ناصر الدولة عالد ف يريد بن عام ١٠ الحُدائي ١١٦ - ١٢٨ - ١٢٩ احداسه السوق ٣٦٣ خبرو ۱۷ الحسين بن علي ٦١ الحسيرين القاسم ينعندية بي وهب ١٠١ الخصر بن احمد لنعلي ٨٣ الحسين من حداق ٨٨ ـ ٤٤ . ٩٧ السلطان حليل ٢٥٨ حليل أعا الحبيلي ٢٧٣ 444 _ 99 _ حمار تكين السلحو في ١٤٩ حسين باشا الجركس ٢٦٩ حمارويه أفوالحيش ١٨٤ ـ ٨٦ حمين ءاشا الدريدي ٢٧٤ حسين بك ٢٥٣ أخيس بن القرداحي ٢٢٢ حسين الجلابري ٢٥٠ الشاه حسين الصوفي ٢٦٤ Amelijai الحسكم بن سلمان ٧٤ داود بن حمد فر ۱۰۱ حکیم بی سلام ۲۰ داود باشا ۲۲۹ ـ ۳۰۰ حدان م حدوق التعابي ٧٩ - ٨٢ دييس ال أني الأعر دييس ف صدقة 98 61 الأسدي بن علي بن مزيد ١٦٢ حمدان من عاصر الدولة ١١٥ _ ١١٧ دريوش ١٤ 114. حرة بك ٢٥٦ دعفل الطائي ١٣٠ حرة مبرزا بن خداشده الموقي ٢٦٦٣ دو ديلانا ٢٣ حاظة بن قيس بن درير ٩٤ حيدر بن حبيد لصوفي ٢٦٠ ر أق الكمير ٩٨ حيص بيمن أسمه دي ١٧٦ الراشد مالله من المسترشد ١٦٩ ـ ١٧٧ 49 June 1 لراضي الله احمد س المقتدر ١٠٤ رىعي س الافكال ٥٨ لملك وحيم ١٤٢ ـ ١٤٥ ـ ١٤٧ عالد بن ومك ٧١ _ ٧٧

سمد الدين كشكتين ١٨١ سعد قه أنشا الجُلِيلِ ٣٠٧ سمد الدولة بن سيف لدولة ١٣١ سمد لدوله اليهودي ٢٤٣ ــ ٢٤٤ سميد بن سلم الناهلي ٧٤ سمید بن عبد الملك بن مرواق ۲۷۵ سميد ال هديل ٦٥ سفہان س ارتق ۱۵۵ نے ۱۹۴ 127 - 120 - 127 سلمان الدولة من مرء الدولة ١٣٥ سترفوس ۱۵ _ ۵۰ سلمات باشا الحرلي ٢٦٥ سلبان ماشا من مجمد ماشا الحليلي ۲۹۳ سلباد بك بن جنري بك ١٥٠ سلماذ بن حكم ٦١ سلیان بن فتامش ۱۵۲ سلبان ال المر لدوله ١٣٨ _ ١٤٣ سلیال ای هشام ۲۲ منسان سليال حال القانوني ٢٦٥ سليان شاه ۱۷۷ عدغو ۲۳۸ الليراميس ١٢ سناق باشا ۲۹۷ سنجر من ملكشاه ١٦٨ ـ ١٧١ متحاريب ١١ ـ ٢٢ ـ ٢٦

سمد بن آبی و تاس ۳۱ ـ ۸۵

رستم ميروا ۲۵۸ رسطام ۵۸ وسول بك أعا المهدية ۲۰۹ رشيد الدس س كي الخير ۲۵۸ لمك رصو ل معسكس ۱۵۸ ـ ۱۱۰ ركن الدولة الحسن ۱۰۹ ـ ۱۱۸

ربيدة ٧١ زريق بن علي بن صدقة ٧٧ رعيم لدولة أبو ١ كاس ١٤٢ ــ ١٤٠ صلامة البرقميدي ١٢٠ رعيم لدولة أبو ١ كاس ١٤٢ ــ ١٤٠ صلامة البرقميدي ١٢٠ ركيا الاردي ١٣٣ رداست ٢٣٩ رداست ٢٣٩ رداست ٢٣٩ رداست ٢٩٠ زبكي بن جكرمن ١٥٧ زباد بن شهراكويه ١٣٧ زبن الدين علي كوجك ١٧٦

س

سابق من مالك 23 الساطرون 24 ـ • • سام مير را الصوفي 274 سبريشوع من المسيحي 277 سبكتكين 117 ـ 117 ـ 157 سرجون 17 ـ • • سردما بال 17 سركوس 17 ـ • 18 المسري الرااء أبو الحسن 175

متحاريب ٢٠ شروي ۲۲ سنقرجه ١٥٤ ــ ١٥٥ سوريان ٢٦ الملك الصالح اسماعيل م بدر الدم الواق لسيد في أنس ٢٧ ــ ٧٧ 774 _ 777 _ 777 _ 777 سيدشار شكين ١٣ ـ ١٤ المدت الصالح نحم الدين الايوفي ٢٢٣ سيدوس سيالوس عد الملك لصالح من أور الدين ١٦٦ ــ ١٨١ سيف بن دی وق ۱۵ ـ ۲۹ 147 - 140 -سيف الدولة الحدائي ٩٥ ـ ١٠٦ - صبي لدي الاردىي ٢٥٩ 145 91 114 - 1.4 منعي الدين ميرزاشاه ٢٦٤ سيف الدين غاري ١٧٤ _ ١٧٦ _ ٢١٠ صمعام الدولة أبو كاليحار ١٢٦ سيف لدين من قطب لدين ١٧٩ - صلاح الدين الداعسياني ١٦٦ ـ ١٧٤ الى ١٨٤ ١١٠ صلاح الدين الأيوني ١٨٧ _ ١٨٤ _ 198 - 198 - 191 - 1A9 - 1AY شاور الأول ٢٣ الصحاك بي ديس ٦٥ ـ ٦٦ 4 165 37 - 07 - 83 - 00 may 0 - 29 _ 40 30 ه لتاث ۲۵ شرف اندونة أو الفوارس١٣٦ ـ ١٣٨ شرف الدين و قطب الديم الأثابكي ١٨٧ التلائع لله من المطبع ١١٨ شرفالدولة مسلم ينقريش ١٥٠ ــ ١٥٣، طاهر بن الحسين ٧٥ طر یانوس ۱۷ ـ ۳۸ 177 ... 107 ... الطفراني أبو اسماعيل الأصبهابي ١٦٥ شرکتا ۱۳ ـ ۳۲ شمس الدين الحوبي ٢٤٣ طفرلت ۱۹۰ ـ ۱۶۱ ـ ۱۶۸ ـ ۱۹۸ ـ ۱۹۰ شمس الدمي محمد لمعشيقي ٢٣٦ _ ٢٣٩ طوماسب الاول ٢٦٢ مهماسب الثابي ٢٦٤ شمون الحرمقاني فج طیماست دورشاه ۲۹ ـ ۲۲۶ ۲۷۵ شهاب الدين عاري ۲۰۸ L 347 IL AAY شهراط ۱۹ - ۲۳ عبداله السقاح ۲۷ _ ۲۹ _ ۲۰ عداله بن سلباذ الاردي ٨٠ عبد الله بن على ٦٧ ـ ٦٨ عبداله بن مروان ۲۷ عدالله بن المتم ٥٨ عسد الله بن رياد ۲۱ ــ ۲۳ عتبة بن فرقد ٥٩ ــ ٩٠ عماد س سعياد ۲۷

در الدين مسمود الاتابكي ١٨٧ الى 41+ _ 190 عر الدين مسمود البرستي ١٦٧ ــ ١٦٦ لملك المريز أبو منصور 121 المرير عماد الدين الايوني ١٩٤ ــ ١٩٦ عصد الدولة لمويهي ۱۱۸ ـ ۱۲۰ ـ عقمة بن عمد المحراعي ٧٩ علاء الدين بن السلمان الوالق ٢٣٦ علاء الدين بن حيدر ٢٤٦ ــ ٢٤٩ علاء الدين التركاني ٢٥٦ علم الدين سنجر ٢٣٨ علي بن آبي طالب ٦٠ ــ ٦٦ علي من المراث ٩٧ ـ ٩٨ علي بن المسيب ١٣٧ _ ١٣٣ على بن شرف الدولة المقيلي ١٥٤ على اقتدي المُنّي أبو الفصائل ٢٧٢ على بأشا ٢٧١ طیار فاشد ۳۱۸ طيريوس ۱۲

السنفان أأعاهر ترقوق ٢٥٤ الملك الظاهر السدقدار ٢٣٦

الملك العادل الأمويي ١٩٥ ــ ١٩٧ اشاه عناسالصوفي الاول ٣٦٣ . ٢٦٨ عراقة بن هرتمه ٦٠ الماس بن الحسن ٩٧ عباس التاتي الصوفي ۲۹۶ عباس الثالث الصوفي ٢٦٤ عبد الناقي باشا الجليلي ٢٩٤ عبد الجليل بن عبد الملك ٢٧٣ صد الحيد خال الاول ٢٩٢ عبد الحيد خاذ بن صد الجيد ١٢٥ -١٢٦ عبد الرحمان بن معادية ١٦ عبد الرحال بن سبيد ٢٢ عبد الرحمان باشا بن محمود باشا ٣٠٣ عبد الرحمان الخنصي ٦٠ ــ ٦٦ عبدالدور بن عمر ٢٥ عد الساح ناشا الحذبي ٢٩٢ عبد القيس ٥٣ عبد الملك بن صالح الماشي ٧٣ عبد الملك بن مروادُ ٦٣ عبد الله الاعرسي الحسيني ٢٦٦ عبد الله بن الزبير ٢٢

قر الدولة عيسى بن اراهيم ٢٤٥ عر الدين عبد المديح ١٧٨ ــ ١٨١ قروخشاه الملحوقي ١٦٧ هماد الدين زنكي أثانك ١٦٣ ــ ١٦٦ فروحشاه بن راكمي ٢٠٥ فرات بن حیان ۸۰ ه کر حال ۲۳۲ عر براغطات ٢٥ ١٥٠ ع ١٣٨ له عامر الله بن القادر ١٤٧ ــ ١٥٥ قارال حال ۱۲۵ سـ ۲۶۲ فاسط ۲۹ عاميم باشا العمري ٣٠٥ قام خاذ ۲۲۹ الحاج قامم العبري ٢٦٦ القاهر بالله محمد ١٠٢ ــ ١٠٤ القاهر عز الدين مسعود الثاني ١٩٨ ـــ 711 - 117 قباد ۲۵ قباد بك ۲۲۰ فنحق أن أرسلان تأش ١٧٠ فتلم شاء ٢٥٢ قتامش ١٤٧ قىشىن ۲۶ قرافلا ١٨ القطراق بن اكمه ٥٥

على باشا الرسعي ٢٧٠ علي رضا بأشا ٢٠٠٦ عني ښادور ۲۳۸ الي ١٧٩ ـ ٢١٠ عماد الدين النقطب الدين١٧٩ ــ ١٨٢ فيدس قيضر ٢٣ عماد الدولة أ و الحسن علي ١٠٩ عم يوشن بن سهاري ١٢٥ عمرو بن الريء القيس ٢٩ غرو بن جند ٥٩ هرو ين عدي ۲۹ عمر وهي بأشا ٣١٥ ــ ٣١٨ عميد الدولة بن غر اندوله ١٥١ عول س حدلة ٢٦ عياص و غم ٥٧ ـ ٥٩ عبينة بن موسى ٦٧ غرغلي ١٥٧ غودةروا دوك برابانت ١٦٠ غورديان ٢٣ غياث الدين كيحسرو ٢٢٤ ـ ٢٤٣ 815 FB

شحر الدولة من حمير ١٥١ ـ ١٥٣ قره ايلدك عثمان ٢٥٦

كيوك حاد ٢٣٣ قرم يو سمب ۲۵۵ قرواش بن المقلد ١٣٣ الى ١٤٤ قريش بن بدران ١٤٢ الى ١٤٨ ــ ١٦٣ عيد بن أسد ٩٤ قريع بن الحادث ٢١ قطب الدين عدد بن عماد الدين ١٩٦ قطب لدس مودود ۱۷۱ ـ ۱۷۸ ـ ۲۱۰ ماکان بوکاي ۱۰۹ مالك بن تكر التعلى ٩٤ قلم رسلان لسلحوقي ١٥٨ سالك س رهير ۲۹ مالك ن هيام الحراعي ٧٠ 144 - 47 - VV - VO - 78 - 771 كاروس قيصر ٢٤ الكامل بن المادل الايوبي ١٩٧ ــ استني لله الراهيم س المقتدر ١٠٦ المتركل على الله ٧٩ 444 _ 4.4 إعباهد الدين تايماز ١٧٤ – ١٨٥ – کراسوس ۱۷ كريوقا أبو سعيد ١٥٤ _ ١٦٤ - ١٦١ - ١٩٩ _ ١٩٩ المحدين الشعث ٣٣ کریدلی مجد باشا ۱۹۹ عد بن اسحق كمداحق ٨٦ ــ ٨٨ كسرى روير ٢٦ _ ٤٣ _ ٤٥ 774 ILL JE کمبری او شروان ۲۱ ـ ۴۳ محمد باشا بن تکر باشا ۲۹۸ کلیب ۳۱ - ۱۵ محمد ناشا بن لشاهوار ۲۷۱ كال الدين بن بوس ۲۲۱ مجند باشا من أمين باشا ٢٩٤ كلال ده ١٣١ ــ ١٣١ مجمد باشا ايسجه سراقدار ۲۱۰ ۳۳ ۳۳ کواصار ۱۳ 415-کورتکیں ۱۰۷ کورش لفارسی ۱۶ ـ ۱۷ ـ ۳۳ ـ محمد مشا میرکور ۳۰۱ ـ ۳۰۹ ـ ۳۱۱ محمد بن حميد لطومي ٧٧ ــ ٨٨ محد بن خطاب ۹۳ کوکتاش ۱۳۷ _ ۱٤٠ امحمد بن خرزاد ۸۶ كيخانوخان ٢٤٤ ـ ٢٤٦ كيقباذ لدبسي ١٦٢ محد صعيد باشا ٢٠٠٦ ٢١١

عجد بن الساعدة محمود السلحوقي ١٧٧ مروانًا بن الحبكم ٢٣ عجد بن شرف الدولة ١٥٣ _ ١٥٤ مروان بن عجد ٥٥ _ ٦١ _ ٣٥ _ ٢٧ محدين صالح ١٠٠ -AF المسترضد باقة ١٦٨ _ ١٦٨ عمد بن صول ۱۷ ـ ۱۹ محد بن المناس ٧٤ المستعمم باقه ٢٢٤ ـ ٢٣٤ المستعين بن مجد بن المنتصم ٧٩ عمد بن علي بن الطباطبة ٢٤٩ المستضىء بنور الله ١٨٣ ــ ١٨٤ محدد حال حداسده ۲٤٥ المنظير بالقووة _ ١٦٨ عد بن مروال ٦٣ عجد س ملكشاه ١٥٥ .. ١٥٧ .. ١٥٩ المستكفي بالله ١٠٨ _ - ١١ ـ. ١٢٣ Mr die senil 170 _ 178 _ 171 _ 124 - 144 ms paint عند أن النشل بن سلمان ٧٤ محد بن الممتديم ٧٨ _ ١٣٣ مسمود برقوطي ۲٤٠ ـ ۲٤۲ لملك المسعود بن المعظم بن سنجر شاه مجد ميروا ٢٥٩ الاتابكي ٢٧٤ محرد الأمثاني ٢٦٤ ـ ٢٧٤ محود باشا الجليلي ٣٠٢ مسمود من الدلطان عمد ١٦١ _ ١٦٥ محود بن سبكتكين ١٣٧ _ ١٤٠ | ١٦٩ _ ١٧١ _ ١٧٥ _ ١٧٧

عمود بن السلطان محمدالسلجوقي ١٦١ مسمح لك ٢٥٨ مشرف الدولة من بياء الدولة ١٣٥ ـ 174 - 177 - 177 -السلطان محمود بن السلطان مصطفى ١٣٦

مصطهى باشا الأسير ٢٧١ محمود بن سنجر شاه الاتابكي ١٩٧ مصطفى وشيد باشا الديبلومات ٣١٧ المضع بن المقتدر ١١٠ ـ ١١٨ مظمر الدي كوكبري ١٨٦ _ ١٩٧ _ Y+X | Y+0 _ Y+1 معاوية بن اليسفيان ٢١

معاوية في يزيد ٢٢ المعتز بالله بن المتوكل ٧٩ _ ٨٤

الثاني ۲۲۰ مراد بك بن يعقوب بك ٢٥٩ مراد خان الثالث المهاي ٢٦٣ مراد خان الرابع ٢٧٠ مردويج بن ريار ١٠٩ . ١١٠ مرقوس الطوئيوس ١٧.

مرقیانوس ۱۸

المعتصد بن المبوكل ٨٦ ــ ٨٨ ــ ٩٠ ــ منصور عمادالدين ارسلانشاه الأتابكي Y+Y _ Y - 0 - Y - 1 - 191 171 - 97 - 95 الممتمد على الله من المتوكل ٨٠ ـ ١٣ لمهتدي محمد من الواثق ٨٠ المهدي س المنصور ٧٢ _ ٧٣ 17-40 ممد بن عدنان ۲۸ إمرُّ لسَ المُطَفِّر ٨٨ _ ١٠٠ _ ١٠٣_ ممر الدولة أنو لحس أحمد ١٠٩ لمؤيد بألله من المنوكل ٧١ 144-141-114-111 مودود بن التوب تكش ١٥٩_ ١٦٠_ ممر لدى سيجار شاه ١٨٥ المعظم عيسى الايوبى ٢٠٨ أموسي باشا ٢٠٩ موسی بن بنا ۸۰ ـ ۸۳ المقتدر ٧٧ _ ٩٩ _ ١٠٠ _ ٢٠٠ . موسى بن كنب لخشمني ٧٢ المقتدى أمر الله ١٥٥ موسى بن الامين ٢٥ المقتمي لأمراله من لمستظهر ١٧٧. مرسی لترکایی ۱۵۶ ـ ۱٦٤ المقامد بن مدران ۱۹۶ المقلد حيام لدولة ن المسبب ١٣٢ مو كمكا عان ٣٣٣ _ ٢٣٤ المكتفى باقه بن المعتضد ٩٦ ـ ١٣١ مير نشاء بن تيمورلبك ٢٥٥ ـ ٢٥٥ ميراك ١١٩ ما كشاه من الب رسلان ١٥٠ ... ١٥٢ ميرو، حهائشاه ٢٥٦ ـ. ٢٦٠ 17- _ 102 ما کشه می اسلطان محرد ۱۷۷ ملك و ي واحر ، سلاد ١٥٨ . ١٥٩ ، دو ، الأساد ١٠ _ ١١ المصر بالله مي متوكل ١٩ ـ ١٨ ا بادر شاه ١ ا غلر طوما سب ٥ دصر لدولة أبوعلى الجمدافي ١٣٢ المسر الاول ٣٠ **४० वृधी व** إنامرالدولة الحدائي ٥٥ _٩٩ _ ١٠٣_ 144 31 104 و الثائث ٢٠٠ ع الرابع ٢٠٠ أالملك الناصر صلاح الحدن يوسف ٢٧٤ المنصور أبو حمدر ٧٠ - ٧٧ _ ١٩ _ ياصر الدين وأفياً ٢٤٠ وصر الدين محميد الأثابكي ١٩٦ ۱۳۸

الملك ناصر لدين محمود ٢٠٣٠ _ ٢٠٩_ × 411 المادي بن المهدي ٢٣ ناصر الدين كسك ١٨٥ اهارون بن سیا ۲۹ الناصر لدن الله ١٨٤ ـ ١٩٠ ـ ٢٠٢ هارون س لممر ۹۶ يتوكد فاصر ١٤ ــ ٢٨٠ هارون النحلي ٨٤ ـ ٨٦ ـ ٨٩ ـ ٩٠ ـ ٩٠ سوليد ١٤ 90 - 98 -ارسا ۲۶ هارول ارشيد ۲۱ ـ ۷۳ ـ ۱۰۳ م ET - 19 5 mg اهاشم بن سميد س عالد ٧٣ نصر بن احد الساماني ١٠٥ اهائي بن قيس 🗚 🗅 لمر ين خدان ١٥٠ إهرزاست ١٤٨ تُصر التَشوري ٨٨ ــ ٨٩ -هربرد الساساني لاول نصر س هارون ۱۲۵ යුණ් 3 3 نصر الدولة بن مرواف ١٤٢ ا د د الثالث بصر لدين حقري ١٦٧ ـ ١٦٩ ـ ١٧٧ . د د الرابع ٢٦ ـ ٢٧ نمير الدين الطوسي ۲۶۸ مرقل ۲۱ ۱۸۰ م الماذ اللغمي الأول ٢٩ هشام من عبد الملك ١٣ _ ١٥ ण+ द्वाची » » هشام بن عمر التملي ٦٨ n و النائث ۳۰ د د الرائم ۲۰ لمال داشا من سلمال باشا ۲۹۶ ـ ۲۰۲ هولاكو ١٤٢_١٣٤ - ٢٤٦ - ٢٤٦ يور الدي ارسلانشاه لاول ١٩٥ ـ الهيئم بن عبد الله بن لمدير التعلي ٨٢ أور الدن ارسلانشاه اللهي ٢٠٠٠ . وائل ۱۳۱ اه نور الدي محود ١٧٤ ـ ١٧٩ ـ ١٧٩ لو تق دلله م المعتصم VA إوارهارات الساساتي الأول 44 إ و د الثاني TŁ. نيتوس ١٢

وصيف موشكير ٨٨ ـ ١٥ ـ يريد بن عبد الملك ٢٩٥ ـ ٢٩٥ الوليد بي تليد العدي عد ١٥٠ وبد بي مريد الشيابي ٧٤ ريدس معاوية ٦١ _ ٢٩٥ ريدس الوليد ٢٩٥

ينال كوشه ١١٠ وحنا الموصلي ٢٢٢ وحف بن الباج ٩٨

وارحان الساساني الثالث ٣٤ | إيزيد بن أنس ٢٣_ ٢٣ والريانوس (قيصر) ٢٣ إزيد بن سلمي ٢٩٥

ياوز السلطان سليم خال ٢٦١ يشرعيات الحري ١٩ یحیی باشد بن نعرف باشدا ۳۰۳ ـ ۳۰۹ یعقوب بك ۲۵۸ يحيي بن حالد ٢٢ يحيي بن سعيد الحريثي ٧٤ ﴿ وَحَا الْحَرِيقَالِي ٢٩ يحي ن سلمان ٨٣ ـ ٨٨ یحمی بن معاویة بن هشام ۱۸ الوربر پوسف باشا ۲۹۸ يميي المهني ٢٧٩ يحيي لهاشمي أحو السفاح ٦٩. ٧٠ ـ ٩١. ١٧١ ـ ١١٥ ـ ١٧٠ ردجرد الساساني الاول ٢٥ ﴿ يُومَنِيانُوسُ ٢٤ د د الثاني ۲۰ بولياترس ۲۶ « « الثالث/٥٠ـ ١٠٩ ويس بي عبد الحبيل ٢٧٣



